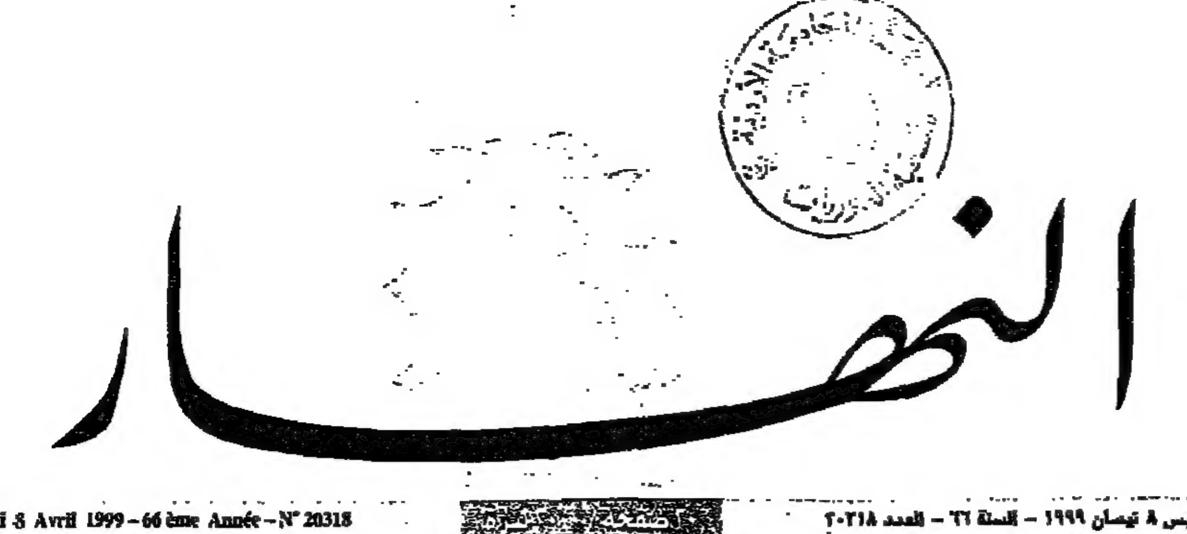


Jeudi 8 Avril 1999 - 66 ème Année - N° 20318

الخميس ٨ نيسان ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٣١٨

A N - N A H A R

مئات اللبنانيين يتهافتون على زراعة الكلى في العراق (ص٧)

الحكومة أنجزت الموازنة والحص يستبشر بتحريك الاقتصاد

٢٠٠٠ ليرة على البنزين والاتحاد العمالي يلوّح بالتظاهر

رسوم على الكماليات والكحول واعفاءات عائلية

أنجزت الحكومة مشروعها لموازنة ١٩٩٩ مساء امس بنسبة عجز نهائية هي ٤٠,٢ في المئة تمسك بها رئيس الوزراء سليم الحص علماً ان وزراء قالوا في جلسة مجلس الوزراء ان النسبة هي دون ذلك ويمكن تقديرها بـ ٣٧ او ٣٨ في المئة. واذ اعتمدت النسبة التي تمسك بها الحص تجنباً لأي تغيير في الارقام ينعكس على صدقية الحكومة، بلغت ارقام الموازنة ٨٢٦٠ مليار ليرة للنفقات و٤٩٩٠ مليارا للواردات، وسيقر مجلس الوزراء في جلسته اللاحقة الخطة الاقتصادية الخمسية لمعالجة العجز والدين العام وكذلك فذلكة الموازنة.

وكما كان متوقعا، اقترنت الموازنة بسلة ضريبية ورسوم وردت في الجدول رقم ٩ الذي سيعلق صباح اليوم على مدخل السرايا الحكومية، علماً ان الرسوم الجديدة سرى مفعولها اعتبارا من ليل امس، وكان ابرزها "المادة الملتهبة" اي البنزين فزيد سعر الصفيحة ٢٠٠٠ ليرة واصبح ١٢,٥٠٠ ليرة، لكن الحكومة حرصت على التذكير بأن سعر الصفيحة كان عام ١٩٩٧ ١٢,٤٠٠ ليرة. وقرنت تدبيرها بعدم زيادة الاسعار على المشتقات النفطية الاخرى ولا سيما منها المازوت لتجنب حصول زيادات في اسعار السلع وأجور النقل.

والى صفيحة البنزين شملت السلة الضريبية الزيادات الآتية:

– ضريبة الدخل ارتفعت من ١٠ في المئة الى ١٥.

– زيادة ١ في المئة على معدلات الرسوم الجمركية النسبية التي تساوي ٩ في المئة من القيمة او تفوقها.

– زيادة الضريبة على الاملاك المبنية باعادتها الى ما كانت قبل عام ١٩٩٤ اذ اصبحت نسبية وتصاعدية.

– زيادة رسم الانتقال.

– زيادة الضريبة على أرباح الافراد والشركات.

وفي الجدول رقم ٩ المتضمن الرسوم طرأت الزيادات الآتية:

– زيادة ١٠٤ في المئة على الكحول.

– زيادة ٣٥ في المئة على الازهار الطبيعية والاصطناعية المستوردة.

– زيادة ١٥ في المئة على الحلى والمجوهرات المعدة للزينة الشخصية والمصنوعة من معادن ثمينة.

– زيادة ٢٠ في المئة على اليخوت والمراكب والزوارق المعدة للنزهة والتي يفوق طولها ١٥ مترا.

– زيادة ١٠ في المئة على ساعات اليد والجيب.

– زيادة ٢٠ في المئة على الاجبان الفاخرة التي لا تستهلكها الطبقات الشعبية.

– زيادة ٥٥ في المئة على البيرة الاجنبية المستوردة.

– زيادة ٣٥ في المئة على السجائر (بمعدل ٥٠٠ ليرة على العلبة الواحدة).

– زيادة ٥٠ في المئة على الالعاب النارية المستوردة.

– زيادة ٣٥ في المئة على الالبسة الجاهزة المستوردة من نسيج او جلد او فرو.

– زيادة الرسوم على اجازات العمل والاقامة للعمال الاجانب بما بين ٢٠٠ الف ليرة و٣٠٠ الف (لا يشمل ذلك العمال السوريين).

– زيادة الرسوم على هبوط الطائرات والخدمات في مطار بيروت.

والى ذلك سيصدر خلال ايام مرسومان يتعلق الاول بزيادة ٤ سنتات على الدقيقة للتخابر الخليوي، ويتعلق الثاني بخفض رسم الاشتراك على الهاتف العادي فصليا من ٤٠ الف ليرة الى ١٢ الفا لمنازل الافراد بحيث يصير ٣٦ الف ليرة بدلا من ٦٠ الفا. وهناك اتجاه الى فرض رسوم على مقدمي خدمات الانترنت.

وفي مقابل الرسوم ثمة خفوض على رسوم أخرى من ابرزها خفض الرسوم الجمركية على بعض المواد الاولية الصناعية وخفض رسوم تسجيل العقارات لتصبح رسما مقطوعا بنسبة ٥,٦ في المئة للبنانيين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

النهار

الصناعيون: القطاع في خطر

ص ٨

دق الصناعيون ناقوس الخطر أمس، وأصدرت جمعية الصناعيين بياناً، اثر اجتماع لمجلسي القطاعات والتجمعات، دعت فيه الى تدابير سريعة بعدما بلغ الوضع الصناعي "مستويات خانقة وخطيرة".

خف الضغط على الليرة

ص ٩

خف الضغط أمس على الليرة في سوق القطع، لكن عرض الدولار لا يزال محدوداً.

"حكومة انتقالية" للمعارضة العراقية

ص ١٠

بدأت فصائل المعارضة العراقية مفاوضات في لندن توصلاً الى اتفاق على "حكومة انتقالية" في "المناطق المحررة" تستفيد من المساعدة العسكرية الاميركية.

عودة التوتر الى الناصرة

ص ١٠

عادت أجواء التوتر الى مدينة الناصرة العربية في اسرائيل بعد القاء متشددين اسلاميين زجاجات حارقة على متاجر للمسيحيين.

البحث عن السلطة وصلاحيات الرئيس

ص ١٣

يتابع داود الصايغ في "قضايا النهار" بحثه عن السلطة في لبنان فيتناول صلاحيات رئاسة الجمهورية في العمود المختلفة.

النار تشتعل في مخزن للمحروقات في قرية ديفيت يوغوسلافيا قرب بريستينا عاصمة كوسوفو أمس، بعد تعرضه لغارة جوية أطلسية ليل الثلثاء - الأربعاء. (ا ب، تيليفوتو)

مبادرة قبرصية للافراج عن الجنود الأميركيين

بلغراد تقفل نقاط العبور وتطلب من نازحي كوسوفو العودة

واصل حلف شمال الأطلسي غاراته الجوية على يوغوسلافيا غداة رفضه اقتراح الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وقف النار من جانب واحد، فيما أعلن الرئيس القبرصي بالوكالة سبيروس كبريانو انه يوشك ان يرتب الافراج عن الجنود الاميركيين الثلاثة الذين اسرتهم السلطات الصربية.

وأبلغ كبريانو الى الصحافيين في العاصمة اليونانية اثينا: "آمل في العودة الى قبرص في رفقة الجنود الثلاثة. وهذا ما أسعى اليه". وأكد مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي صمويل برغر ان الادارة الاميركية على علم بجهود كبريانو، لكنه حذر من الرهان على اختراق وشيك قائلاً: "سنصدق ذلك عندما نرى الجنود وقد خرجوا من الأسر".

وفي حين جدد الرئيس بيل كلينتون رفضه وقف النار مطالباً بلغراد بالموافقة على العناصر الرئيسية لاتفاق رامبوييه وعودة لاجئي كوسوفو، قال ميلوسيفيتش ان غارات الأطلسي تسببت بـ"كارثة انسانية" في كوسوفو. واتهم الجيش اليوغوسلافي الحلف بالاعداد لـ"غزو بري".

وعلى صعيد المبادرات الديبلوماسية، أفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الرئيس بوريس يلتسين وجه رسائل الى زعماء الدول الصناعية السبع يدعوهم فيها الى عدم الرفض "الفوري" للمبادرة اليوغوسلافية ويطالب بـ"انتقال حل المشكلة من أيدي العسكريين الى الديبلوماسيين".

من جهة أخرى، أفادت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ان السلطات اليوغوسلافية أغلقت نقطة العبور الرئيسية بين اقليم كوسوفو والبانيا ونقطة حدودية مع مقدونيا وأبلغت الى اللاجئين ان عودتهم الى ديارهم باتت آمنة.

الى ذلك، واجه عشرات آلاف النازحين فصلاً مأسوياً جديداً اذ عمدت السلطات المقدونية الى اخلاء مخيم يضم نحو ٣٥ الفاً منهم في منطقة بلاتشه الحدودية ونقلتهم الى مخيمات اقامها الحلف في مكان آخر من البلاد، في حين رحّل عشرة آلاف الى البانيا.

(ص ١١)

واشنطن تدرس احتمالين لكوسوفو: تدخّل بري واطاحة ميلوسيفيتش

واشنطن – من وفيق رمضان:

الجناح الذي يضم المكتب البيضوي للرئيس بيل كلينتون في البيت الابيض يظل مضاء الى ساعة متقدمة من الليل، ذلك ان الرئيس الاميركي يتابع ما يجري في يوغوسلافيا بعد اجتماعاته اليومية مع فريقه للأمن القومي، الذي يضم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال هنري شيلتون، ومدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" جورج تينيت ومستشاره للأمن القومي صمويل برغر.

وتعمل واشنطن على استراتيجية ذات اتجاهين: ايواء لاجئي كوسوفو، واستمرار الغارات الجوية على يوغوسلافيا وتكثيفها. كذلك تدرس احتمالين كانا الى فترة من المستحيلات: نشر قوات برية والعمل على اطاحة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وتشعر الادارة الاميركية بصلابة موقفها، وتبدي ارتياحا اليه لاسباب عدة منها ان لا أصوات ولا تحرك في الكونغرس الاميركي يعارض فعلاً ما تقوم به طائرات حلف شمال الاطلسي فوق بلغراد وأرجاء يوغوسلافيا، وان الغارات التي دخلت امس اسبوعها الثالث لم تؤد حتى الآن الى أي وهن في موقف الدول الاوروبية من اعضاء الحلف، بل يبدو التماسك اكثر قوة يوما بعد يوم، ربما لهول الصور التي تبثها تلفزيونات العالم عن لاجئي كوسوفو.

ويبدو لأي مراقب او اي صحافي يتعامل مع المسؤولين في "البنتاغون" أو الخارجية الاميركية او البيت الابيض، ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الأربعاء ٧/٤/١٩٩٩:

	ل.ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٢٩,٢٤
الجنيه الاسترليني	٢٤٠٧,٩٧
المارك الالماني	٨٢٢,٠٣
الفرنك الفرنسي	٢٤٨,٧٨
الألف لير ايطالي	٨٤١,١٤
الين الياباني	١٢,٤٥

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د.أ.
الأورو	١,٠٨٢٠
الجنيه الاسترليني	٠,٦٢٣٦
المارك الالماني	١,٨٠٧٥
الفرنك الفرنسي	٦,٠٦٢٥
الفرنك السويسري	١,٤٨١٥
اللير الايطالي	١٧٨٩,٥٠
الين الياباني	١٢١,٣٥

عقود الكهرباء ملف جديد امام القضاء

ملف آخر حركه القضاء امس وتناول إخبارا ورد على النيابة العامة التمييزية من وزارة الموارد المائية والكهربائية عن عقود تمت بالتراضي بين مؤسسة كهرباء لبنان وشركة كهرباء فاليشا بقيمة ٦٠ مليار ليرة لاعادة تأهيل شبكات الكهرباء في لبنان.

وباشر مساعد رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العقيد هشام الاعور تحقيقا في الإخبار ويستجمع معلومات لبدء استجواباته.

في غضون ذلك استكمل التحقيق مع وزير النفط السابق شاهي برصوميان، اثر ثلاث جلسات و١٤ ساعة و٣٠ دقيقة من التحقيقات. وسيتم تحديد الخطوة التالية الاسبوع المقبل بعد ان يطلع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا على المعطيات ويطابقها مع افادات اخرى في ملف المشتقات النفطية.

(ص ٦)

حدث النهار

أبو عمار أو صدام ؟

قرار العقيد معمر القذافي تسليم المتهمين في قضية لوكربي، وضع ليبيا على عتبة مرحلة جديدة لا تزال غير مضمونة النتائج، لكنه قرار يعكس رغبة حاسمة في الخروج من العزلة الدولية.

ولا شك في ان عوامل كثيرة ساهمت في هذا القرار، منها نتائج العقوبات طبعا والمناشدات العربية المتواصلة لليبيا، ومنها ما هو داخلي، اذ يقول زوار ليبيا ان قضية لوكربي تحولت موضوع جدل منذ شهور ولّد اقتناعا لدى الليبيين بانه لا بد من تسويتها وجعلها من الماضي للعودة الى المجتمع الدولي، بمعزل عما اذا كان المتهمان بريئين ام لا.

ولعل هذا ما شعر به القذافي نفسه فقرر ان يغامر، ووجد الاطار الذي قد يشكل مخرجا. ففي العدد الاخير من مجلة "فورين افيرز" مقابلة مع الزعيم الليبي اجراها ميلتون فيورست الذي زار ليبيا اخيراً، وفيما ذكّر العقيد بسلسلة هجمات في الثمانينات وصفت بانها ارهابية واتهمت بها ليبيا آنذاك. ثم سأله هل ان ليبيا مسؤولة عنها، فأجاب القذافي من غير ان ينفي: "ان الحوادث التي ذكرت تعود الى الماضي. ابو عمار كان مطلوبا في احد الايام. والآن يدخل البيت الابيض مع كل المراسم، الموسيقى والسجاد الاحمر".

وفي هذا ما يشير الى ان القذافي يريد قطيعة مع الماضي ورغبة في ان يمنحه العالم وضعا مثل ابو عمار لا ان يبقيه اسير صورة الولد الشقي يتأرجح بين ان يكون صدام حسين او سلوبودان ميلوسيفيتش.

ولكن الى اي حد يمكن ان تصير التجربة الليبية الآن التجربة المضادة للعراق ويوغوسلافيا؟

ثمة أمور توحي ببعض الايجابية:

ان يحدث الاختراق في قضية لوكربي في وقت يتعرض ميلوسيفيتش لعقاب شديد.

ان تنتهي في باريس محاكمة الليبيين الستة المتهمين بتفجير الطائرة الفرنسية. وبينهم عبدالله السنوسي، صهر القذافي، بالسجن المؤبد غيابيا للجميع ولكن من دون ادانة النظام الليبي.

ان تبدأ دول العالم بفك عزلة ليبيا وخصوصا الدول الاوروبية.

ان ترتفع اصوات داخل الكونغرس الاميركي تنادي باعادة ليبيا الى المجتمع الدولي ولو ببطء.

على ان هذه المؤشرات لا تسقط احتمال تحول محاكمة لوكربي محاكمة للنظام الليبي، لكنها بالتأكيد تضعف هذا الاحتمال وخصوصا اذا ما نجحت ليبيا في العمل على تغيير صورتها من الآن حتى بدء المحاكمة.

سحر بعاصيري

تيارات

رواق

الانفراج لم يعد حديث خرافة، على ما يظهر من أجواء رئيس المجلس إثر عودته من دمشق، وعلى ما يلوح من مجمل كلامه في لقاء الأربعاء.

فالرجل مرتاح، ومطمئن، وضحكته رطل.

وانطباع النواب، الذين استفسروا كما الذين أصغوا، ان الهدوء النسبي في طريقه الى البلاد... فاستعدوا.

وقد يصل قطاره بين لحظة وأخرى، ليكون جاهزاً وحاضراً يوم تجهز الموازنة وتحضر.

وهذا، لعمري، مخرج ممتاز لجميع المحشورين، والمزنوقين، والمنرفزين.

فالمهم انقشاع الغيوم القاتمة ولو موقتاً، على أساس لكل ساعة ملائكتها ولكل عقدة حلّالها.

وما يجري من سجال وقراع يضر المصلحة العامة الواقفة على صوص ونقطة، مثلما يضر البلاد والعباد.

وهذا ما لم يكتمه الرئيس برّي.

وخصوصاً ان الوضع دقيق، محلياً واقليمياً ودولياً وكوسوفياً، وفوق الكتف انتخابات بنيامين نتنياهو.

إذن، عليكم بالرواق يا شباب.

فالرواق هو وحده الترياق المتوافر حالياً، ريثما يهتدي العطارون الى علاجات شافية للمطارحات والمبارزات والكباشات، التي هبّت هبّة واحدة.

أو كما لو تهب شعوب من منيتها.

أو كما لو يقول عنترة لعبلته تكسّرت النصال على النصال.

أو شيء بهذا المعنى، مع ان المعنى يبقى في قلب الشاعر، والى أجل غير مسمى.

بصورة عامة وخاصة، قال برّي للنواب انه يسعى في مناكبها، ويسعى للتهدئة، والاتكال على الله.

فوراً فهم النواب مثلما اللبيب من الاشارة يفهم، وفهموا ان رئيسهم واقف على أرض صلبة، والاّ لما كان فتح هذا الباب.

فهو سيّد من أقفل الأبواب التي تأتي منها الريح عادة.

وحين يتحدث في قضايا ساخنة، كالقضايا ايّاها، يقول الناس نبيه برّي قال.

أي قال الذي عنده الخبر اليقين، والذي يتقن "قراءة" البوصلة.

وبرّي قال امس وترحرح.

"زيان"



الموقف هذا النهار

الرأي العام اللبناني والاوساط السياسية والحزبية والطائفية والمذهبية منشغلون حاليا بامور عدة مثل السياسة الاقتصادية – المالية – الاجتماعية لحكومة رئيس الوزراء سليم الحص وعبرها للعهد الرئاسي الجديد التي يفترض ان تعالج مشكلة المديونية الكبيرة للدولة وعجز الموازنة وزيادة الموارد دون ارهاق ذوي الدخل المحدود والمتوسط وانهاء الركود الاقتصادي ومتابعة اعادة البناء والاعمار. ومثل مكافحة الفساد التي بدأت تباشيرها بفتح ملفات معينة والخلفيات الفعلية لهذه المكافحة. ومثل متابعة الاصلاح الاداري الذي توقف لاسباب يعرفها اللبنانيون. ومثل معالجة الوضع الاعلامي او تصحيحه بطريقة تعزز حريته ومسؤوليته في آن واحد.

لكنهم منشغلون ايضا بالانتخابات النيابية التي يفترض ان تجرى السنة المقبلة (٢٠٠٠) ويتداولون، ولن بعيدا من الاضواء ربما لان موعدها لا يزال بعيدا بعض الشيء، الوسائل الضرورية لجعل نتائجها ممثلة فعليا للشعب اللبناني بطوائفه ومذاهبه واحزابه وتجمعاته السياسية. ومن هذه الوسائل قانون انتخاب عادل ومتوازن وخصوصا في تقسيمه للدوائر الانتخابية بحيث يوفر ظروف المنافسة الشريفة التي توصل من ينال اكثرية الاصوات الى مجلس النواب. ومنها ايضا ادارة الدولة وتحديدا وزارة الداخلية العملية الانتخابية بشفافية دون انحياز سابق لاي من الاطراف المتنافسين على تمثيل الناس، ودون اعتماد الوسائل التي طالما اعتمدت في لبنان للتأثير في النتائج مثل الضغط المادي او المعنوي وتهديد الناس في ارزاقهم وغيرها. ومنها اخيرا وليس آخراً ابتعاد الدولة ومن ورائها سوريا الفاعلة جدا في البلاد عن ترتيب تحالفات او عن فرض تحالفات غير متجانسة اساسا من شأنها الحد من تمثيل بعض الجهات او تغييب تمثيل بعض آخر او تمثيل جهات ما كان ممكناً ان تتمثل في ظل انتخابات حرة ونزيهة وقانونية.

هل هناك مصلحة في انتخابات حرة ونزيهة وشفافة وقانونية عند معظم المعنيين بالعملية الانتخابية من لبنانيين مثل الدولة والاجهزة والاحزاب والطوائف والمذاهب والتجمعات ومن غير لبنانيين؟

لا يمكن الاجابة عن هذا السؤال قبل الاشارة التفصيلية الى النتائج التي يمكن ان تسفر عنها انتخابات نيابية بالمواصفات المذكورة. وينطوي ابرز هذه النتائج استنادا الى المطلعين على الوضع اللبناني بكل تشعباته وتعقيداته ومتابعي تطوره، على الآتي:

١– وصول التيارات المسيحية المعارضة للنظام القائم ولراعيه الاقليمي والاخرى الرافضة لهما الى مجلس النواب. ومن هؤلاء العونيون و"القواتيون" رغم حل تنظيمهم قانونا والاحرار والكتائب المعارضون والكتلة الوطنية وغيرهم. ومن شأن ذلك تقليص عدد النواب المسيحيين الموالين وخصوصا الذين منهم ما

الانتخابات لن تكون مثالية!

كانوا ليصلوا الى المجلس لولا تحالفات معينة رعتها السلطة وراعيها الاقليمي ولولا ممارسات معروفة.

٢– توسيع التمثيل النيابي للتيارات الاسلامية الاصولية السنية الموجودة بفاعلية وقوة في بيروت وعكار وطرابلس والضنية وصيدا رغم اختلافها في ما بينها. وطبيعي ان يكون ذلك على حساب السنة الموالين ولاسيما منهم الذين يدينون بمواقعهم النيابية لـ"شعبية" الآخرين من سلطة وغيرها.

٣– توسيع التمثيل النيابي للتيارات الاسلامية الاصولية الشيعية وتحديدا لعمودها الفقري "حزب الله" رغم ان نسبة تمثيلها في مجلس النواب الحالي لا يستهان بها. وطبيعي ان يكون ذلك على حساب القوى الشيعية المهمة الاخرى وخصوصا حركة "امل".

٤– عودة التمثيل التقليدي الذي حرم بعضه في الماضي الرضى الرسمي وغير الرسمي المعروف والذي كان حجم هذا الرضى على بعضه الآخر اقل من حجمه الشعبي. وقد يتسبب بذلك حاجة القوى الكبرى الى تحالفات في معاركها الانتخابية بعضها ضد بعض.

٥– خروج الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري بتمثيل سني واسع ليس في بيروت وحدها بل في دوائر انتخابية اخرى السنة فيها مرجحون بسبب عددهم وبتمثيل وطني في ضوء تحالفات قد يعقدها مع جهات متنوعة. ومن شأن ذلك ارباك كل الجهات المتضررة منه داخليا واقليميا والساعية الى شل حركته السياسية سواء لغايات مجهولة او لمسؤوليته في نظرها عن تردي الوضع الاقتصادي في البلاد.

في ضوء هذه النتائج المحتملة يقول هؤلاء المطلعون على الوضع اللبناني ومتتبعو تطوره لا يبدو ان هناك مصلحة لاحد في انتخابات نزيهة وشفافة وقانونية مئة في المئة. فالنظام اللبناني وراعيه الاقليمي لا يتحملان وضعا نيابيا غير مؤات في مرحلة اقليمية بالغة الصعوبة تحاول خلالها اسرائيل الضغط على لبنان لاحراج سوريا وربما لعزلها. ولا يتحملان ايضا انفراط عقد حلفائهما وتحولهما اخصاما متنافرين رغم ان ما يفرقهم اكثر من الذي يجمعهم. ولا يتحملان ثالثا انتصارا نيابيا كبيرا للحريري بعد كل الذي تعرض له وقد يتعرض له مستقبلا. ومما لا يتحملان رابعا وضعا اصوليا اسلاميا سنيا وشيعيا متميزا في مجلس النواب وقادرا على التحرك بفاعلية من اجل تعميم فكره مع ما يثيره ذلك من حساسيات سواء داخل المجتمع الاسلامي او داخل المجتمع الوطني. فضلا عن ان الولايات المتحدة الراعية العالمية الاولى للحرية وللتمثيل الشعبي الصادق لن تنظر بارتياح الى فوز اسلامي اصولي كبير وخصوصا الى فوز "حزب الله" لاعتبارات عدة معروفة.

هل يعني ذلك ان الانتخابات النيابية المقبلة لن تكون بالحرية والشفافية والنزاهة التي ينتظرها اللبنانيون؟

المصالح العليا قد تفرض احيانا تخليا عن مبادئ او اجتزاء في تطبيقها. وفي وضع لبنان لا يمكن التخلي عن مبادئ الانتخاب الحر والشفاف والنزيه. لكن المصالح المذكورة قد تفرض تدرجا في استكمال تطبيقها ريثما تزول العوامل الخارجية التي تعوق هذا التطبيق. وهذا يعني ان الانتخابات المقبلة قد تكون افضل من الانتخابات الاخيرة مثلما كانت هذه افضل من التي سبقتها. لكنها قطعا لن تكون مثالية او قريبة من المثالية، علما ان لا انتخابات مثالية في العالم ولا انتخابات قريبة من المثالية في دول العالم الثالث التي لبنان احداها.

سركيس نعوم

رحلة الموازنة الى المجلس تُبلور مزيداً من الاتجاهات
الحكومة تحاذر انعكاسات اجتماعية للنظام الضريبي الجديد

كتبت روزانا بومنصف:

يعتقد عدد من النواب ان توقيت اعلان مشروع الموازنة العامة، سواء صدر اليوم او لم يصدر ليس امراً مهما ويرون ان بضعة ايام اضافية يستغرقها درس الحكومة المشروع والخطة الاقتصادية لن تسبب اي مشكلة وخصوصا ان ثمة اتجاها نيابيا عاما يؤمن تغطيته رئيس مجلس النواب نبيه بري لفترة سماح اضافية للحكومة في هذا الشأن ولا ينوي المنضوون ولا غير المنضوين تحت جناحه اثارة هذه المسألة لاعتبارات متعددة ومختلفة. ويقابل ذلك ان التيار المعارض والمعترض على تأخير الموازنة يبدو منشغلا بأمور أهم ان من خلال تقرير ديوان المحاسبة حول اموال البلديات بالنسبة الى رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري وكتلته النيابية او بالنسبة الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط و"جبهة النضال الوطني" في ضوء الخلاف الذي فجره جنبلاط اخيرا.

على ان هذا لا ينفي وجود متابعة نيابية واقتصادية على السواء وعن كثب لموضوع درس الموازنة والخطة الاقتصادية الملحقة بما لمعالجة الدين وخفض كلفته وتوفير الشروط المؤاتية لاستقرار النقد، باعتبار الموضوع اكثر الحاحا من موضوع الموازنة العامة وأكثر اهمية وعمقا، فضلا عن ان الخطة ستلعب دورها ليس في تحديد السياسة المالية للحكومة فحسب بل للعهد ما دامت هذه الخطة مقررة للسنوات الخمس المقبلة.

هذا الاهتمام بالخطة يعود الى ما تسرب الى بعض النواب المهتمين واوساط اقتصادية عن شمول الخطة كل قطاعات الاقتصاد الوطني وليس ما يتعلق بقطاع الايرادات في المالية العامة للدولة فقط. وذلك مرده الى اسباب اساسية ناجمة، بحسب ما ينقل بعض هؤلاء عن مصدر وزاري، عن ان ازمة المالية العامة وتاليا ازمة العملة الوطنية لا تنحصر بالمستوى المالي – النقدي بل بمجمل "النسيج الاجتماعي – الاقتصادي في البلاد". وهذا ما يقود الى الاعتقاد ان المعالجات لن تنحصر بالمستوى المالي – النقدي وحده وخصوصا ان حصر المعالجات بهذا الاطار لن يكون كافيا وسيكون مكلفا وبفاعلية قصيرة المدى وربما بعمق الاختلالات العميقة في مدفوعات لبنان الخارجية ويزيد شروط النمو الاقتصادي الداخلي تدهورا بما يهمش من مفاعيل التصحيح المالي – النقدي.

من هذه الزاوية بالذات، تتركز المتابعة على معرفة طبيعة السياسة الضريبية الجديدة التي ستعتمدها الحكومة اولا بالنسبة الى الاجراءات الفورية التي يمكن اللجوء اليها وتاليا ما يحتمل ثبوته من احتمالات يتم تداولها على نطاق واسع فضلا عن الابواب التي ستطاولها هذه الاجراءات وخصوصا ان اقتراحات متعددة رميت في التداول حتى الآن على سبيل رصد ردود الفعل السياسية والشعبية على السواء.

وقد برز منها للأوساط النيابية والاقتصادية حتى الان اجراءات تطاول قطاعي الاتصالات والكهرباء وربما السيارات وقد عبر هذا القطاع عن مخاوفه ازاء هذا الامر سلفا بالحملة الاعلانية الترويجية المسهلة لشراء سيارات جديدة فضلا عن قطاع المحروقات الذي لم تبرز دلائل مشجعة على اعتماد اي زيادة على اسعاره، رغم ان الكلام الكثير حول زيادة محتملة على سعر صفيحة البنزين قد مهد لزيادة محدودة لا تتخطى حدا معينا ويكون مقبولا من الرأي العام.

ومع ان الاوساط الاقتصادية تبدو مدركة للاتجاهات التي ستعتمدها الحكومة، فانها تبدو متحفزة للعوامل الايجابية كما للعوامل السلبية وخصوصا ان هذه الاجراءات سترفق باعادة صوغ نظام ضريبي تنقل هذه الاوساط عن المصدر الوزاري المعني، انه سيكون "عصريا وفاعلا يأخذ في الاعتبار المعطيات الاجتماعية والاقتصادية ويوفر الحاجات المالية لدولة حديثة". ويمتد هذا النظام الى مدة زمنية حدها الادنى سنتان والاقصى خمس سنوات. وهو الامر الذي يبدو اكثر اثارة لاهتمام هذه الاوساط باعتبار انه سيطاول مجالات اقتصادية حيوية كان ثمة حرص خلال الاعوام الاخيرة على عدم مسها نظرا الى الرؤية المختلفة التي كانت سائدة في ترتيب الوضع الاقتصادي.

وهذان العاملان لا ينفصلان بحسب هذه الاوساط عن الخطة التي تنوي الحكومة اعتمادها على صعيد الاجراءات المالية الممكنة لادارة الدين وخفضه، وخصوصا بعدما سرت شائعات عن احتمالات خفض الفوائد على الدين العام في موازاة خفض الاستدانة والعجز المترافقين، فضلا عن احتمالات بفرض ضريبة على فوائد سندات الخزينة بعد تجزئتها وذلك بهدف تأمين ايرادات ضريبية جديدة. وهي احتمالات طرحت على سبيل المناقشة والحوار من جهة ولرصد ردود فعل القطاعات المعنية من جهة اخرى تمهيدا لبلورة اقتراحات اكثر فاعلية وانتاجية ربما ولا تتسبب في انعكاسات سلبية تحرص الحكومة على تجنبها على اي صعيد اقتصادي.

في اي حال تترقب هذه الاوساط ان تكون الفترة الفاصلة بين اقرار الحكومة مشروع الموازنة واقراره نهائيا في مجلس النواب والتي لن تقل عن شهرين فرصة كافية لها لبلورة اتجاهات جديدة في ظل العناوين والخطوط العريضة او التفصيلية التي ستعلنها الحكومة. ويبدو ان الحكومة تحظى لهذه الجهة باستعدادات ايجابية للتعاون من الاوساط الاقتصادية تشكل نقطة ايجابية اضافية في خانتها الى جانب التعاون المرتقب من مجلس النواب في شكل عام.

أسرار الآلهة

تتوقع مصادر ديبلوماسية ان تسند الى شخصيتين سوريتين بارزتين مهمات جديدة في المرحلة القريبة المقبلة.

من المسؤول؟

ابدى مسؤولون انزعاجهم من التصعيد السياسي ضد الحكومة في وسائل اعلام خاصة معروفة بانتماءاتها.

ماذا؟

اهتم الوزير السابق وليد جنبلاط لمعرفة صاحب الرد عليه في "الوكالة الوطنية للاعلام".

مجلس الوزراء أقرّ النفقات مخفوضة ٤٠٠ مليار ليرة
لحود: القانون فوق الجميع ولا يخافن أحد من تطبيقه

مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة الرئيس لحود.

رئيس الجمهورية لدى وصوله الى مقر مجلس الوزراء.

الوزراء ميقاتي والسعيدي وقرم وطرابلسي ونعمان خلال الجلسة. (راقي بريديان)

أنجز مجلس الوزراء في جلسته مساء امس الجزء المتعلق بالنفقات في مشروع قانون موازنة سنة ١٩٩٩، اذ قدم وزير المال جورج قرم تفسيره المتكامل حوله ورد على الاسئلة التي كانت وجهت اليه في الجلسات السابقة. وخفضت النفقات من تسعة الاف مليار ليرة الى ٨٣٦٠ مليار ليرة. وجاء بذلك الفارق في الموازنة بين هذه السنة وموازنة العام الماضي بمقدار ٧٣١ مليار ليرة، علما انه ترتب على هذا الجزء زيادة بقيمة ١١٢٥ مليار ليرة هي ٧٠٠ مليار اضافة الى كلفة خدمة الدين العام و٤٢٥ مليارا كلفة سلسلة الرتب والرواتب.

ويكون بذلك الخفض الحقيقي في الجزء الاول بقيمة ٤٠٠ مليار ليرة، فيما زادت النفقات الاستثمارية في الجزء الثاني نحو ٣٠٨ مليارات وهي زيادة تشمل مخصصات جديدة للصندوق المركزي للمهجرين.

وعلم ان اربعة خبراء من وزارة المال شاركوا في جانب من الجلسة.

وكان مجلس الوزراء عقد جلسته في الخامسة والربع برئاسة رئيس الجمهورية اميل لحود الذي وصل الى مقر مجلس الوزراء الساعة الرابعة وعقد اجتماعا مع رئيس الوزراء سليم الحص امتد ساعة كاملة.

وقد استمرت الجلسة ثلاث ساعات وربع ساعة اذاع على اثرها وزير الاعلام انور الخليل بيانا تضمن القرارات الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته غير العادية في مقره الخاص الخامسة من مساء اليوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٩/٤/٦. ترأس فخامة رئيس الجمهورية الجلسة واستهلها بالتوقف عند الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة التي استهدفت المدنيين ومنازلهم، ولم تستثن النساء والاطفال في قرى حبوش وعربصاليم.

كما توقف فخامته عند الاعمال البربرية الاخيرة التي ابعدت عددا من المواطنين من منازلهم في منطقة شبعا وسلختهم عن ارضهم ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق والاعراف الدولية وبابسط مبادئ حقوق الانسان.

وأكد فخامته ان هذه الاعتداءات تشكل خرقا فاضحا لتفاهم نيسان، وان اسرائيل تسعى كعادتها الى تأزيم الوضع في الجنوب خدمة لمصالحها واهدافها المعروفة. وان ذلك لن يثني اللبنانيين عن تصديهم للاحتلال ومقاومته. وشدد فخامته على الادارات المختصة للاسراع في معالجة المصابين والاوضاع الناجمة عن هذه الاعتداءات.

ثم اشار فخامته الى بعض الاجواء السائدة مؤكدا تفاؤله بقدرة الحكومة على معالجة الوضع الاقتصادي وتخفيف انعكاسات التركة الموروثة. ثم كرر تأكيده ان القانون سيبقى فوق الجميع وهو في الوقت نفسه ضمان للجميع، فلا يخافن احد من تطبيقه لأنه مصدر للعدالة، والمرجع الاساسي لحفظ حقوق المواطنين وحقوق الدولة.

وأكد بعد ذلك دولة رئيس الوزراء استنكاره للعدوان المستمر الذي تقوم به اسرائيل على أهلنا في الجنوب موضحا انه قام باستعجال مجموعة تفاهم نيسان للنظر في سرعة في التعاطي مع هذه الاعتداءات الجديدة. اما في ما يتعلق بالموازنة فكان من المفترض ان تقوم الحكومة السابقة حسب النصوص الدستورية بتقديم مشروعها الى مجلس النواب خلال تشرين الاول من العام المنصرم. بينما تسلمت هذه الحكومة مسؤولياتها الفعلية اواخر العام ١٩٩٨.

وقد تطلب درس مشروع الموازنة مجهودا كبيرا وخصوصا ما تطلبته للتأكد من دقة الارقام وانطباقها على قاعدة التقشف المطلوب والشفافية المتوخاة. ورغم ان هذا المشروع لا يحقق كل طموحاتنا، الا اننا نأمل في ان يؤدي انجازه في القريب العاجل الى تحريك الاقتصاد اللبناني والتخفيف من غلو هذا الركود الذي يعود الى سنوات سابقة. ومما يذكر ان التقشف لم يتناول الجهد الانمائي والاعماري.

ونريد في هذا المجال ان نشكر جميع الذين تعاونوا لانجاز هذا المشروع واخراجه الى حيز الوجود بأرقامه المتقشفة في باب النفقات من وزراء ومستشارين. كما نشكر في شكل خاص معالي وزير المال لخوضه هذه المرحلة بصبر وقدرة وكفاية ولاخراج المشروع الحالي في صيغته المقترحة حاليا.

ثم استمع مجلس الوزراء الى تفسير متكامل من معالي وزير المال الدكتور جورج قرم عن قسم النفقات في مشروع موازنة سنة ١٩٩٩.

وأوضح ان النفقات المقدرة لسنة ١٩٩٩ كانت قد تجاوزت ارقامها التسعة الاف مليار ليرة لبنانية في صيغتها الاولى. غير ان نتيجة مهمة من الدراسة المستفيضة للنفقات، وتعاون الوزراء مع وزارة المال لخفض هذه

– التتمة في الصفحة ١٦ –

جدول وزارة المال

مقارنة بين قانون الموازنة وموازنة عام ١٩٩٩

الجمهورية اللبنانية – وزارة المالية
تحضير الموازنة
مقارنة جزء – باب
بآلاف الليرات

رقم الباب	بيان الأبواب	اعتمادات قانون عام ١٩٩٨ الجزء الأول	النفقات المقدرة عام ١٩٩٩ الجزء الأول	تباين	اعتمادات قانون عام ١٩٩٨ الجزء الثاني	النفقات المقدرة عام ١٩٩٩ الجزء الثاني	تباين	مجموع اعتمادات عام ١٩٩٨	مجموع النفقات المقدرة عام ١٩٩٩	تباين
١	رئاسة الجمهورية	٢.١٠٣.٧٠٠	٢.٥٠٠.٧٠٠	٣٩٧.٠٠٠	٣٧٥.٠٠٠	٣٧٥.٠٠٠	-	٢.٤٧٨.٧٠٠	٢.٨٧٥.٧٠٠	٣٩٧.٠٠٠
٢	مجلس النواب	٢١.٨٣٢.٠٠٠	٢١.٨٤٠.٠٠٠	٨.٠٠٠	٣.١٢٦.٦٠٠	١٣٠.٠٠٠	٢.٩٩٦.٦٠٠-	٢٤.٩٨٥.٨٠٠	٢١.٩٧٠.٠٠٠	٢.٩٩٨.٨٠٠-
٣	رئاسة مجلس الوزراء	٢٥٥.٨١١.٥٧٣	١٥٩.٤٠٨.٧٨٣	٩٦.٤٠٣.١٨٨-	١١٦.٨٨٤.٨٢٥	٤٨٩.٥٩٥.٢٧٠	٣٧٢.٧٣٠.٤٢٥	٤٧٢.٨٧٨.٤٠٨	٦٤٩.٠٠٣.٨٥٧	١٧٦.٣٢٧.٢٤٩
٤	وزارة العدل	٢٨.٧٩٦.٤٨٥	٢٧.٣٦٦.٥٤٨	٨.٥٧٠.٠٩٠	٥.١٣٠.٦١٧	٥٣٩.٤٠٠	٤.٥٩١.٢١٧-	٣٣.٩٢٧.٠٧٣	٣٧.٩٠٥.٩٤٦	٣.٩٧٨.٨٧٣
٥	وزارة الخارجية	٧٥.٧٩١.٢٥٠	٨٥.٠٠٥.٤٠٠	٩.٢١٤.١٥٠	١٠.٤٢٤.٠٠٠	٢.٥٤٣.٠٠٠	٧.٨٩١.٠٠٠-	٨٦.٢٢٥.٢٥٠	٨٧.٥٤٨.٤٠٠	١.٣٢٣.١٥٠
٦	وزارة الداخلية	٢٢٤.٢٥٩.٩١٧	٢٥٢.٢٢١.٢٩٥	٢٧.٩٨١.٢٧٨	١٤.١٨٦.٤٣٠	١٢.٨١٢.٠٠٠	١.٥٥٢.٤٣٠-	٢٣٣.٥٢٥.٣٤٧	٢٨٤.٨٢٤.٢٩٥	٢٦.٣٠٨.٩٤٨
٧	وزارة المالية	٢٨.٢٨٨.٨٩٢	٨١٣.٤٦٥.١٩٧	٧٧٤.١٧٨.٥٠٥	١.٣٣٨.٦٩٨	١.٠٨٣.١٥٠	٨٥٣.٥٤٨-	٤١.٢٢٥.٢٩٠	٨١٤.٥٤٨.٣٤٧	٧٧٣.٣٢٣.٩٥٧
٨	وزارة الدفاع الوطني	٧١٢.٤٢٢.٧٢٩	٨١٧.٢٢٤.٥٣٧	١٠٤.٣٠١.٨٠٨	٣٧.٥٤٧.٧٧٥	٣٦.٩٨٠.٨٥٠	٦٥٨.٩٢٥-	٧٤٩.٩٧٠.٥٠٤	٨٥٤.٢٠٥.٣٨٧	١٠٤.٢٣٤.٨٨٣
٩	وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة	٤٤٦.٠٨٤.٥٥٠	٤٣٧.٧٧٠.٥٠٠	٨.٣١٤.٠٥٠-	٩.٥١٥.٤٠٠	١٢.٣٧٠.٥٠٠	٢.٨٥٥.١٠٠	٤٥٥.٥٩٩.٩٥٠	٤٥٠.١٤١.٠٠٠	٨.٤٥٨.٩٥٠-
١٠	وزارة الصحة العامة	٢٥٨.٩٤٣.٥٨٥	٢٤٧.٠١٦.٦٣٣	١١.٩٢٦.٩٥٢-	٢.٣٣٨.٢١٥	٤.٢٧١.٠٠٠	١.٩٣٢.٧٨٥	٢٦١.٢٧٩.٨٠٠	٢٥١.٢٨٧.٦٣٣	٩.٩٩٢.١٦٧-
١١	وزارة العمل	٤.٢٣٠.٨٤٨	٦٤.٢٢٥.٣٣٣	٥٩.٩٩٤.٧١٥	٥٥.٧٢٠	٤٢.٦٠٠	١٣.٧٧٠-	٤.٢٨٨.٠١٣	٦٤.٢٦٧.٩٣٣	٥٩.٩٨١.٩٤٥
١٢	وزارة الاعلام	٢٢.٣٥٠.٥٤٠	٢١.٥٦٠.١٢٥	١.٧٩٠.٤١٥-	٥٣٣.٥٠٠	٢٩٧.٥٠٠	٢٣٦.٠٠٠-	٢٢.٨٨٤.٠٤٠	٢١.٨٥٧.٦٢٥	٢.٠٢٥.٤١٦-
١٣	وزارة الأشغال العامة	١٥.١٢١.٧٠٨	١٦.٨٧٠.٧٦٨	١.٧٤٩.٠٨٠	١٠٩.٨١٠.٢٧٠	٨٥.٥٨٣.٥٠٠	٢٤.٠٢٧.٢٢٠-	١٢٤.٧٤٢.٤٦٨	١٠٢.٤٥٤.٢٦٨	٢٢.٢٨٨.١٧٠-
١٤	وزارة الزراعة	٢٥.٤٦٦.٢٩٩	١٤.٨٤٨.١٨١	٢٠.٨٢٠.١١٨-	١.٨٣٤.٢٩٧	١.٢٥٢.٣٠٠	٢٨٢.١٩٧-	٢٨.٣٠٠.٦٩٨	١٦.٠٩٨.٢٨١	٢١.٢٠٢.٣١٥-
١٥	وزارة الاقتصاد والتجارة	٨.٥٧٧.٢٩٠	١١.٩٩٤.٧٥٠	٦.٠١٧.٤٨٠	٦.٠٢٤.٩١٢	١٥٤.٢٠٠	٥.٨٨٠.٧١٢-	١٠.٠١٢.٢٠٢	١٢.١٤٨.٩٥٠	٢.١٣٦.٧٤٨
١٦	وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية	١١.٢٠٦.١٢٢	١٢.١٠١.٨٠٠	١.٧٩٥.٥٧٨	١.٥٦٨.٨٠٠	١٨٢.٩٠٠	١.٤٠٢.٧٠٠-	١٢.٨٧٢.٧٢٢	١٢.٢٦٥.٧٠٠	٣٩٢.٩٧٨
١٧	المجلس الدستوري	١.٥٨٦.١٨٨	١.٧٨٢.١٨٥	١٧٦.٠١٧	٥.٦٠٠	٨.٥٠٠	٩٠٠	١.٥٩١.٧٦٨	١.٧٦٨.٨٨٥	١٧٦.٩١٧
١٨	وزارة الموارد المائية والكهربائية	٦.٤٩٧.٥٣٣	٦.٣٤٨.٩٠٠	١٤٨.٨٣٣-	٨٢.٠١٧.٤٠٠	٨٧.٨٤١.٨٠٠	٥.٨٢٤.٢٠٠	٨٨.٥١٤.٩٣٣	٨٤.١٩٠.٥٠٠	٥.٦٧٥.٥٧٦
١٩	وزارة السياحة	٦.٢٠٨.٨٠٥	٦.٢٠٧.٦٧٥	٥٩٨.٩٣٠-	٨.٥٦٣.٠٠٠	٢٨٠.٠٠٠	٨.٢٨٣.٠٠٠-	١٠.٣٦٩.٦٠٥	٦.٤٨٧.٦٧٥	٢.٨٨١.٩٣٠-
٢٠	وزارة النفط	٤٦٦.٠٧٥	٤٨٥.٤٤١	١٩.٣٦٨	٨٨.٧٥٠	٨٠.٠٠٠	٦.٧٥٠-	٥٠٢.٨٢٥	٥١٥.٤٤١	١٢.٨١٨
٢١	وزارة الاسكان والتعاونيات	٥٢.١٢٨.٤٨٨	٢.٨٢١.٢٠٠	٦٠.٢٠٧.٦٦-	٤١٧.٧٢٥	٧٣.٠٠٠	٣٤٤.٧٢٥-	٥٢.٥٥٦.١٩١	٢.٩٠٤.٢٠٠	٦٠.٦٥١.٣٩١-
٢٢	وزارة شؤون المهجرين	٨.٥٦٨.٠١٩	٥.٤٦٢.٤٠٠	٣.١٠٥.٨٨٩-	٢٨٤.٢٧٥	١٢٣.٠٠٠	١٦١.٢٧٥-	٨.٨٥٢.٤٤٤	٦.٥٨٥.٤٠٠	٢.٢٨٧.٠٤٤-
٢٣	وزارة الشؤون البلدية والقروية	٧١٤.٨٢٥	٦٠٥.٠٠٠	١٠٩.٦٢٥-	٢٦٢.٠٠٠	٢٢٤.٠٠٠	٢٨.٠٠٠-	٩٧٦.٦٢٥	٨٣٩.٠٠٠	١٣٧.٦٢٥-
٢٤	وزارة التعليم المهني والتقني	٢٦.٨٤٩.٩٢٠	٨٢.٧٤٨.٥٠٠	٥.٧٩٨.٥٨٠	٥.٧٢١.٠٠٠	١٠.٣٣٠.٠٠٠	٤.٦٠٩.٠٠٠	٣٢.٥٧٠.٩٢٠	٤٣.٠٧٨.٥٠٠	١٠.٤٠٧.٥٨٠
٢٥	وزارة الشؤون الاجتماعية	٩٤.١٢٤.٥١٩	٨٨.٣٢٥.٧٨٧	٢٥.٨٠٨.٨٥٢-	٢٤٧.٨٠٠	٩٠.٥٠٠	١٥٧.٣٠٠-	٩٤.٣٨٢.٣١٩	٦٨.٤١٦.١٨٧	٢٥.٩٦٦.١٥٢-
٢٦	وزارة المغتربين	٥.٥٨٩.٢٠٠	٢.٤٦٤.٤٠٠	٢.١٢٤.٧٠٠-	١٤٩.٠٠٠	٣٠.٠٠٠	١١٩.٠٠٠-	٥.٧٣٨.٢٠٠	٢.٤٩٤.٥٠٠	٢.٢٤٣.٧٠٠-
٢٧	وزارة النقل	٢٦.٠٧٩.٤٩٦	٢٥.٧٦٨.٠٢٥	٣١١.٤٧١-	٧٥.٣٣٨.٤٢٢	٧٤.٨٨١.٣٠٠	٧٠٦.٨٢٢-	١٠١.٤٤٧.٩١٨	١٠٠.٤٢٧.٣٢٥	١.٠٢٠.٠٩٣-
٢٨	وزارة الثقافة والتعليم العالي	١٢٩.٦٢١.٨٨٠	١٢٢.٣٤٢.٣٥١	٦.٧٧٢.٥٠٩-	٥٥.٧٢٥.٢٧٥	٣٤.٣٤٤.٠٠٠	٢١.٣٩١.٨٧٥-	١٩٥.٢٥٧.٧٢٥	١٦٧.١٩٢.٣٥١	٢٨.١٥٥.٣٨٤-
٢٩	وزارة البيئة	٢.٤٨٨.٧٠٨	١.٩٧٨.٩٨٢	٥١٠.٧٢٦-	٢.٧٣٩.٢٢٠	٤٥٠.٠٠٠	٢.٢٨٩.٢٢٠-	٥.٢٢٨.٩٢٨	٢.٤٢٨.٩٨٢	٢.٧٩٩.٩٤٦-
٣٠	وزارة الصناعة	٢.٣٧٠.٥٠٠	٢.١٥٠.٥٠٠	٢٢٠.٠٠٠-	١٢٦.٠٠٠	١١٥.٠٠٠	١١.٠٠٠-	٢.٤٩٦.٥٠٠	٢.٢٦٥.٥٠٠	٢٣١.٠٠٠-
٣١	الديون المتوجبة الأداء	٣.٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٣.٩٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٧٠٠.٠٠٠.٠٠٠				٣.٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٣.٩٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٧٠٠.٠٠٠.٠٠٠
٣٢	احتياطي الموازنة	٨٢٨.٢٤٧.٩٣١	١٨٥.٣٩١.٩١٩	٦٤٢.٣٥٨.٠١٢-				٨٢٨.٢٤٧.٩٣١	١٨٥.٨٩١.٩١٩	٦٤٢.٣٥٨.٠١٢-
	مجموع النوع	٦.٧٧٢.٢٥٧.٧٤٤	٧.٥٠٣.٣٩٥.٥٣٠	٧٣١.١٣٧.٧٨٦	٥٤٧.٧٤٢.٢٥٦	٢٥٨.٥٠٤.٤٧٠	٣٠٨.٨٨٣.٢١٤	٧.٣٢٠.٠٠٠.٠٠٠	٧.٢٨٠.٠٠٠.٠٠٠	١.٠٤٠.٠٠٠.٠٠٠
١٠٧	مديرية اليانصيب الوطني	٥٥.٩٩٢.٠٠٠	٥٨.٩٩٨.٠٠٠	٣.٠٠٤.٠٠٠	٨.٠٠٠	٤.٠٠٠	٤.٠٠٠-	٦٦.٠٠٠.٠٠٠	٦٩.٠٠٠.٠٠٠	٣.٠٠٠.٠٠٠
١١٥	المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري	١٣٧.٨٨٧.٧٠٧	٧٥.٢٢٨.١٦٠	٦٢.٦٥٩.٥٤٧-	١٠١.٠٠٠	٢١١.٠٠٠	١١٠.٠٠٠	١٣٧.٧٦٨.٧٠٧	٧٥.٥٢٩.١٦٠	٦٢.٢٢٩.٥٤٧-
١١٦	المواصلات السلكية واللاسلكية	٥٢٢.٥٢٨.٥٠٠	٧٧٠.٢٠١.٥٠٠	٢٤٧.٧٦٥.٠٠٠	١٥٢.٨٨٣.٥٠٠	٧٩.٧٧١.٠٠٠	٨٣.٦٨٢.٥٠٠-	٢٧٥.٤٢٠.٠٠٠	٨٥٠.٠١٢.٥٠٠	١٧٤.٥٨٢.٥٠٠
	مجموع النوع	٧٢٨.١٩٨.٢٠٧	٩١٤.٦٢٥.٦٦٠	١٨٨.٤٢٩.٤٥٣	١٥٣.٠٠٢.٥٠٠	٧٩.٩٢٨.٠٠٠	٧٣.٠٧٨.٥٠٠-	٨٧٩.١٩٨.٢٠٧	٨٨٤.٥٥١.٦٦٠	١١٥.٣٥٣.٩٥٣
	المجموع العام	٧.٤٩٨.٤٥٣.٩٥١	٨.٤١٨.٠٢١.١٩٠	٩١٩.٥٨٧.٢٣٩	٧٠٠.٧٤٤.٧٥٨	٩٢٨.٥٣٠.٤٧٠	٢٢٥.٧٨٥.٧١٤	٨.١٩٨.١٩٨.٧٠٧	٩.٣٥٤.٥٥١.٨٨٠	١.١٥٦.٣٥٣.٩٥٣

لأن المريض لا تجرى له جراحة قبل اخضاعه لفحوص عامة

اقرار الموازنة والخطة الخمسية يجب أن يتقدم ما عداه ليطمئن المواطن الى وضعه المعيشي والمستثمر الى أمواله

تساءل مرجع ديني لماذا تفتح الملفات في وقت يدعو الرئيس لحود الجميع الى التعاون والمساهمة في معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية لان هذه المعالجة ليست مسؤولية فئة دون اخرى سواء كانت في الحكم او خارجه، وفي وقت يستغرب الرئيس الحص نفسه اسباب اشاعة جهة او جهات لا يعرفها اجواء مسمومة وجعلت الاحكام تصدر حتى قبل ان يبدأ التحقيق في هذه الملفات؟

وقال المرجع نفسه ان التركة الثقيلة التي ورثها العهد تحتاج الى تضافر كل الجهود وتشابك كل الايدي من اجل رفع اعبائها عن كاهل الوطن والمواطن لا ان يلقى بثقلها على طرف واحد ويتحمل وحده تبعة اتخاذ القرارات الصعبة وغير الشعبية توصلاً الى خفض العجز وتقليص الدين العام وان يحصد نتائج ما زرعه سواه ويسود وجهه مع الناس بفرضه رسوماً وضرائب جديدة قد تكون موضع انتقاد الطرف نفسه الذي ترك له هذه التركة الثقيلة.

الواقع ان القيادات في كل دولة عندما تواجه ظروفا صعبة وقرارات مصيرية لا بد من اتخاذها، فانها تتناسى كل خلافاتها وترتفع الى مستوى المسؤولية وتوحد موقعها في مواجهة هذه الظروف بالقرارات الواجب اتخاذها بحيث انه اذا تعذر عليها تشكيل حكومة وفاق وطني تمثل الاتجاهات والتيارات المختلفة، فانها تجعل تضامنها الوطني بديلا من هذا الوفاق، لأنه السبيل الى تخليص البلاد في ايام الشدة واخراجها من الازمات التي تتخبط فيها.

لقد شهد لبنان في عهود ماضية وخصوصاً في الثلاثينات والاربعينات والخمسينات صراعات سياسية وحزبية حادة وانقسامات بين "اديين" و"خوريين" وبين "شمعونيين" و"شهابيين" ولكن البلاد كانت قادرة على تحمل ما لا ينعكس سلبا على الاوضاع الاقتصادية والمالية كما الحاصل اليوم كلما تلبدت الاجواء السياسية واشتدت التجاذبات. ولم تكن العملة الوطنية ولا الحركة الاقتصادية والتجارية تتأثران باستقالة حكومات او بخلافات بين اهل الحكم بل كان يبقى انعكاس ذلك محصوراً في اطاره السياسي. اما اليوم فان العملة الوطنية والحركة الاقتصادية والتجارية باتتا تتأثران بأي ازمة سياسية لا بل حتى بسجالات سياسية.

واذا كانت السياسة في الماضي تنفصل بكل تأثيراتها عن حركة الاقتصاد والمال، فانها باتت اليوم تؤثر فيها تأثيراً كبيراً، وصار هم الحكم تحاشي حصول تجاذبات سياسية، لكي يحافظ على استقرار الوضع الاقتصادي والنقدي.

القدرة على تحمل الاصلاح

وايد المرجع الديني فتح الملفات لمحاربة الفساد وملاحقة الفاسدين ولكن في الوقت الذي لا يؤثر ذلك على الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية الحساسة لئلا يزيدها سوءاً ولئلا يواجه الحرب على الفساد حزب الفاسدين وتضامن اركانه. فلبنان بوضعه الراهن سياسياً وامنياً واقتصادياً ومالياً ومعيشياً، هو كالمريض الذي يعاني عللاً كثيرة يحتاج علاجه الى اجراء اكثر من جراحة له. والطبيب المعالج الذي يسهر بعناية عليه لا يباشر اجراء اي جراحة قبل ان يخضعه لفحوص عامة ليتأكد من قدرته على تحمل هذه الجراحة ومضاعفاتها المحتملة. والا عرض المريض لخطر الموت اذا اجرى له جراحة وهو يشكو كثرة العلل.

وبما ان لبنان يشكو علة في دورته الاقتصادية، ونشافاً في شرايين ماليته، وتدنيا في مستوى المعيشة، وخلافات سياسية وانقسامات، فانه لا يتحمل اجراء جراحة له قبل معالجة هذه العلل من طريق وضع موازنة واضحة الارقام بوارداتها وصادراتها، وخطة خمسية كفيلة بمعالجة خفض العجز وتقليص الدين العام.

وعندما يطمئن المواطن الى مثل هذه الموازنة وهذه الخطة الخمسية في معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية، ويطمئن اصحاب الاستثمارات والرساميل الوطنية والاجنبية الى اموالهم بفضل السياسة المالية والنظام الضريبي الجديدين يخرج لبنان اذذاك من طور النقاهة الى طور الشفاء، ويصير في الامكان تحمل مضاعفات اجراء جراحة في اكثر من موضع في جسمه واستئصال الاعضاء الفاسدة منه.

وذكر المرجع نفسه للتدليل على اهمية الوضع الاقتصادي والمالي عند المواطن في كل دولة وتقديمه اياه على اي شيء آخر، ان الرئيس بوش ربح حرب الخليج، ومع ذلك خسر في الانتخابات الرئاسية لأن الناخب اخذ بمقولة: اذا كان بوش عمل لاميركا، فماذا عمل للاميركيين ولتحسين اوضاعهم الاقتصادية والمعيشية؟ والرئيس كلينتون كان قد تعرض لاحتمال عزوفه من منصبه بسبب الفضيحة الجنسية لو لم تقف الاكثرية معه لا لشيء سوى انه حقق للاميركيين اقتصاداً مزدهراً.

لذلك، لا يمكن اي رئيس ان يحصل على رضا شعبه ودعمه مهما حقق من انجازات، اذا كان الوضع الاقتصادي والمالي غير مريح ولا يبشر بغد مشرق ولا يعود يهم حتى للمحاكمات من اجل استئصال الفساد ومعاقبة الفاسدين ايا كانوا عندما يدق الفقر والعوز ابوابه.

للرئيس شارل حلو قول مأثور عن الشعب اللبناني هو انه يطلب الشيء وعكسه. وفي قوله هذا تعبير عن واقع. فهو يطالب مثلا بمكافحة الفساد ومعاقبة الفاسدين، تحقيقاً للاصلاح الاداري والسياسي الذي طالما طالب بتحقيقه، وعندما تباشر الحكومة ذلك تسمع الانتقادات والاعتراضات وطلب الرحمة للفاسدين. وعندما تقرر اعدام القاتل ينسى الذين كانوا يطالبونها بالانتقام للقتيل، ويصبحون مع القاتل...

الى ذلك فان اللبنانيين ما اعتادوا على مر العهود، ان يروا احالة مسؤول او موظف كبير على القضاء والتحقيق معه بتهمة الفساد وارتكاب التجاوزات وتبديد الاموال العمومية، ولكي يعتادوا ذلك ويستوعبوا هذه الحالة الجديدة، ينبغي ان يمروا بمراحل وان يطمئنوا اولا الى اوضاعهم الاقتصادية والمالية والمعيشية بحيث لا تعود تؤثر التجاذبات السياسية، مهما اشتدت، ولا محاسبة الفاسدين على هذه الاوضاع. لذلك ينبغي ان يتقدم اقرار الموازنة والخطة الخمسية اي أمر آخر.

اميل خوري

● رئيس الجمهورية اميل لحود استقبل امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم.

● الرئيس حسين الحسيني استقبل في مكتبه في عين التينة الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج ونائب الامين العام سعدالله مزرعاني.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل في مكتبه في المجلس النواب حان عبيد، سمير عازار، فايز غصن، جهاد الصمد ومنصور البون. وتقدم بالتهنئة بالفصح المجيد معتذرا عن عدم تقبله التهانئ لمغادرته البلاد.

● وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل يعقد اجتماعا مع نقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة في الثانية عشرة قبل ظهر غد في مقر النقابة في الاشرفية.

● وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل في مكتبه النواب محمد عبد اللطيف كبارة وانطوان حتي وجان غانم ومحمود عواد وعمار الموسوي، والنائب السابق سعود روفايل.

● اللجنة النيابية للادارة والعدل تجتمع العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل لدرس الآتي:

– اقتراح القانون الرامي الى تعديل وتصحيح العمل الواردة في القانون ٥١٩/٩٦ تسوية تمليك بعض العقارات لدى وزارة الاسكان والتعاونيات المقدم من النائب ايلي الفرزلي.

– اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون الشفعة.

– اقتراح القانون الرامي الى انشاء محكمة خاصة بالمصارف.

● اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين تجتمع الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم لمناقشة مشكلة مبعدي شبعا واتخاذ الاجراءات الآيلة الى دعم صمود الاهالي هناك وفي مناطق الاحتلال الاسرائيلي.

● الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن استقبل سفير الهند آجاي شودري الذي اوضح ان اللقاء تناول قضايا ذات اهتمام مشترك والوضع في يوغوسلافيا وعمل الكتيبة الهندية ضمن القوة الدولية في الجنوب.

وزار الخارجية ايضا القائم بأعمال يوغوسلافيا بالوكالة السفير فيليبور دولوفيك الذي سلم مدير الشؤون السياسية سمير خوري كتابا حول الازمة في يوغوسلافيا.

● القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث استقبل في دار الطائفة في بيروت سفير بلجيكا ميشال تشلتور نسيكي يرافقه المستشار السياسي والقانوني للسفارة صلاح ابو حنين، فوفدا من "الجمعية الخيرية التوعية الاجتماعية" برئاسة السيدة مي وهاب ابو حمدان فوفدا من "جمعية آل رشيد" في بيت مري برئاسة عجاج شكيب، ثم وفدا من بلدة المشرفة – عاليه برئاسة رئيس بلديتها محمود عجيب.

● النائب السابق فتحي يكن عاد من باريس بعدما شارك في المؤتمر السادس عشر للمنظمات العربية والاسلامية.

● قيادة "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" عقدت اجتماعها الدوري برئاسة عمر حرب وعرضت الاوضاع الحزبية والسياسية المحلية والدولية وتوقفت عند التحضيرات لـ"المؤتمر الوطني لدعم المقاومة" السبت.

حذّر من "سياسة الاقتلاع" الاسرائيلية

بري: السجال لا يفيد والمعارضة من داخل المؤسسات

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري "ان السجال لا يفيد احدا والافضل ان تكون المعارضة من داخل المؤسسات".

وكان بري قد زار قبل ظهر امس رئيس الجمهورية اميل لحود، ثم استقبل في ساحة النجمة ٣٩ نائبا في اطار لقاءات الاربعاء المفتوحة، كما التقى وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي.

ونقل نواب عن رئيس المجلس انه "يفضل ان تسود اجواء الهدوء على المستوى السياسي، لان ما يجري من سجال لا يفيد احدا، وبالتالي يضر بالمصلحة العامة وخصوصا ان الوضع دقيق جدا ولا سيما على المستوى المعيشي ويستوجب تضافر كل الجهود من اجل ايجاد المعالجات الشافية".

ورأى بري ان "المعارضات في هذا الشكل الذي يحصل تسيء والافضل ان تكون المعارضة من داخل المؤسسات". واشار الى ان الرئيس رفيق الحريري الذي هو في صف المعارضة الآن، هو رئيس ثانية كبرى الكتل البرلمانية وفي امكانه المعارضة من داخل المجلس".

ولاحظ النواب ان اجواء بري "توحي انه يسعى الى ايجاد مناخ تهدئة على هذا الاساس، وقد ابلغ هذه الرغبة الى المعنيين بالسجال الحاصل، ويأمل في الوصول الى ايجابيات، وان من شأن ذلك تسهيل الخوض في كل الملفات بموضوعية ومن دون تشنج".






الرئيسان لحود وبري في قصر بعبدا أمس. (دالاتي ونهرا)

اما في شأن الملفات فقد نقل عنه النواب ان "هذا شأن يدرس من خلال الجهات المعنية ويأخذ مجراه الطبيعي".

وفي قضية شبعا طالب بري الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "بالتحرك الفوري لاعادة المبعدين من شبعا الى ديارهم وخصوصا ان البلدة تقع في نطاق عمل القوة الدولية، ودعا الى "ان يتنبه الى سياسة الاقتلاع الاسرائيلية المستمرة على مساحة الاراضي العربية المحتلة". وقال: على مشارف مجزرة قانا، وبعد قصفها الاطفال في بلدة حبوش السبت ٣ نيسان الجاري، اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي على دهم بلدة شبعا الواقعة في منطقة عمل قوة "اليونيفيل" حيث تصدى لها اهلنا بموقف رافض للاحتلال واجراءاته الاستفزازية القمعية وخصوصا بعد اقدام ملثمين من استخبارات العدو على التعدي على امام البلدة الذي نحيي مواقفه مع الاهالي واصرارهم على تحريره. وفي اجراء لا يتسم بالانسانية ويعبر عن صلفها، اقدمت قوات الاحتلال عقب انتفاضة الاهالي على اقتلاع عشرين مواطنا من الاطفال والنساء والشيوخ من منازلهم واملاكهم وابعادهم خارج بلدتهم سيرا على الاقدام دون ان تسمح لهم بنقل اي متاع مما يؤكد ان السلطات الاسرائيلية هي الانموذج في المجازر وفي عمليات التشريد والتهجير والابعاد منذ عام ١٩٤٨. واننا اذ نحيي اهلنا وصمودهم، نطالب الحكومة بتولي مسؤولياتها حيال اهلنا الصامدين والمبعدين. ونطالب الامين العام للامم المتحدة بالتحرك الفوري لاعادة المبعدين وخصوصا ان شبعا تقع ضمن نطاق عمليات قوات "اليونيفيل" العاملة في جنوب لبنان. ونطالب العالم الحر كذلك بالتنبه الى سياسة الاقتلاع الاسرائيلية المستمرة على مساحة الاراضي العربية المحتلة".

كرامي: الملفات ستفتح تدريجاً والكلمة الأخيرة للقضاء

دعا الرئيس عمر كرامي الى الاستمرار في مسيرة الاصلاح وفي فتح كل الملفات، والى وضع قانون حديث للانتخاب، واكد ثقته بان كل الملفات ستفتح تدريجا، وقال: "مع الاسف، ان السياسيين هم الذين ارتكبوا فلماذا لا تكون هناك محاسبة سياسية؟".

كلام كرامي جاء خلال استقباله امس في منزله في بيروت وزير الصحة العامة كرم كرم، الذي بحث معه في الشؤون العامة اضافة الى شؤون صحية تتعلق بمنطقة الشمال.

واجاب كرم عن سؤال حول كلام عن ارباك حكومي، فقال: "ان الحكومة هي مثل اي حكومة اخرى في لبنان، حديثة العهد ولم يمر على تشكيلها اكثر من اربعة اشهر. وهي تعمل بجد ونشاط وليس هناك اي ارباك في عملها، ولكن قد يكون هناك ارباك من بعض السياسيين لانهم يريدون ان يروا الحكومة مرتبكة، فهي تعمل حسب منهاج معين، والعمل سيظهر في الموازنة التي نحن جادون في انجازها باسرع وقت".

والتقى وفدا من الحزب الشيوعي برئاسة امينه العام فاروق دحروج.

وقال كرامي بعد اللقاء: نتعاون مع كل القوى الحية والفاعلة في المجتمع من اجل المصلحة العامة ومصلحة لبنان، بعيدا عن المرتقات السياسية.

سئل: "لماذا التركيز في فتح الملفات على بعض الجهات، بينما تبقى الملفات الاخرى؟ اجاب: "اعتقد ان هذا كلام تضليلي، فكل من لديه شكوى او اخبار او مستند يجب ان يتقدم به، واعتقد ان ملفه سوف يفتح، وانا واثق من ان كل الملفات سوف تفتح تدريجا وعندما تحول الملفات على القضاء، نتركه يقول كلمته لاننا نثق به".

وقال دحروج: "نحن من دعاة الاستمرار في فتح الملفات دون استنساب، والفساد في البلاد ليس شخصا محددا، بل هو نهج عام ينبغي ان تكشف خفاياه".

رئيس أساقفة بادر بورن في بكركي

الهراوي: أتمنى أن لا يصل رذاذ يوغوسلافيا الى لبنان


البطريرك صفير لدى استقباله الرئيس الهراوي في بكركي امس. (اميل عيد)

تمنى الرئيس الياس الهراوي "ان لا يصل رذاذ ما يجري حاليا في يوغوسلافيا القديمة، الى لبنان".

زار الهراوي الصرح البطريركي الماروني في بكركي والتقى البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وهنأه بعيد الفصح.

وبعد اللقاء قال: "اسفت لانني لم اتمكن من القيام بواجب المعايدة يوم الجمعة العظيمة كما كنت اقوم في السابق، وما ذلك الا لانني كنت في رحلة، واليوم جئت الى هذه الدار التي افخر بها لتقديم التهاني الى صاحب الغبطة ولتكن التهنئة لكل لبنان بالاعياد والعيد الآتي لطائفة الروم الارثوذكس، الاحد المقبل اطلقها من بكركي، قدرنا جميعا على ان نبقى يدا واحدة وخصوصا في هذه الظروف، ليس فقط لننقذ لبنان بل لننقذ المنطقة بكاملها، لان ما يجري حاليا في يوغوسلافيا القديمة، نتمنى من الله تعالى الا يصل رذاذه الى لبنان".

هذه الامنية التي اتمناها من قلبي بعدما اصبح لبنان ليس كما كان في الماضي، اذ كنا في حاجة الى ان ننتقل من بناء الى بناء، لسمة دخول فيسمح لنا، الحمد لله ان الانسان سمي انسانا لانه مفطوم على النسيان، والحمد لله اذا كان النسيان قد انسانا الحال البائسة التي كنا فيها، فليبق لنا الذاكرة لنتذكر ايام الفرح وعيد الفصح المجيد وكل عام وانتم بخير لكم ولجميع اللبنانيين".

وسئل هل هو خائف على مستقبل لبنان؟ فاجاب: "كلا".

وكذلك استقبل صفير النائب السابق ميشال معلولي وقائمقام جبيل خليل نصر الدين ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين والنائب خليل الهراوي والمحامي كلود عازوري والاباتي باسيل هاشم والاباتي مارسيل ابي خليل يرافقه رئيس "كاريتاس" بادوفا في ايطاليا المونسنيور جيوفاني باتيستا توميلو ومساعده المونسنيور اليساندرو مارتيلو، ووفدا من اهالي بلدة جدبرا – البترون برئاسة رئيس البلدية طوني منعم ورئيسة جمعية "رسل يسوع" الام روز ملكون والمحافظ السابق هنري لحود والدكتور فؤاد ابو صالح.

وفي بكركي ايضا السفير البابوي في سلوفينيا ومقدونيا المطران ادمون فرحات ورئيس اساقفة بادربورن في المانيا المطران ديغن هارد ورئيس دائرة الشؤون المالية في الفاتيكان الدكتور بيار بلونكارد. وقدم المطران هارد ايقونة تذكارية الى البطريرك صفير عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبادر بورن عام ١٩٩٦، وقدم اليه البطريرك الايقونة التذكارية لزيارة البابا للبنان وكتاب "البطريركية المارونية تاريخ ورسالة" للخوري ميشال عويط وكتاب "لبنان مدينة الشمس" للمونسنيور منصور لبكي.

ويترأس البطريرك اليوم الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة وفي جدول اعماله قضايا وطنية وكنسية. كذلك يترأس غدا اجتماعا لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان وفي جدول الاعمال قضايا متعددة ابرزها الرسالة الراعوية السادسة والتحضيرات الجارية للمؤتمر الذي سيعقد في لبنان هذه السنة ومناقشة الاتصالات والتحضيرات الجارية للاحتفال باليوبيل الالفين.

نواب وشخصيات هنأوا الاسد بذكرى تأسيس البعث

أبرقت امس شخصيات سياسية ورسمية واجتماعية وحزبية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئة بالذكرى الـ٥٢ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي. ومن المهنئين: النائب ابرهام دديان، النائبان السابقان منير الحجيري وعدنان طرابلسي، رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيره، رئيس "رابطة العمال العرب السوريين في لبنان" جميل مهنا.

وأقامت قيادة فرع عاليه – الشحار في الحزب ندوة ثقافية في مركزها في عاليه تحدث فيها رئيس مكتب التنظيم الفرعي جاد الله الصحناوي، ثم صلاح الدين مصطفى عن مراحل تأسيس الحزب والمحطات التاريخية التي عرفها.

وأصدر الحزب بيانا اكد فيه ان ذكرى ٧ نيسان تبقى "منعطفا تاريخيا مهما في مسيرة النضال العربي الطويل مهما توالت الحقب"، ولفت الى "ما يحيق بأمتنا العربية من أخطار جسيمة تستدعي اليقظة والتنبه لدرئها قبل ان يصبح العرب في وضع لا يستطيعون معه انقاذ اي شيء".

ودعت القيادة القطرية الى حضور مهرجان تقيمه الثالثة بعد ظهر غد الخميس في "نادي ناصر" في بر الياس ويتضمن كلمات لنائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، رئيس حزب الكتائب منير الحاج، رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد، "ابو خالد" العملة باسم المقاومة الفلسطينية، الامين القطري للبعث الوزير السابق غازي سيف الدين.

مجلس الأمن المركزي: تحسن في آذار

المر: تقرير الخارجية الأميركية مبني على معلومات كاذبة


اجتماع مجلس الأمن المركزي برئاسة الوزير المر. (دالاتي ونهرا)

اكد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ان الوضع الامني تحسن في آذار وان عدد جرائم القتل والسرقة تراجع. وانتقد التقرير الاميركي عن حقوق الانسان في لبنان معتبرا انه استند الى معلومات كاذبة.

وترأس المر امس الاجتماع الدوري الشهري لمجلس الامن المركزي في حضور النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ومحافظ بيروت يعقوب الصراف وممثل قائد الجيش العميد الركن عصام عطوي ونائب رئيس الاركان للعمليات مدير المخابرات العقيد ريمون عازار والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم، والمدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد، وامين سر المجلس العقيد خليل ابي راشد، والمدير العام لامن الدولة اللواء الركن ادوار منصور ورئيس الاركان في قوى الامن العميد رفيق حداد وممثل القوات السورية العقيد الركن رستم غزالة.

واعلن المر بعد الاجتماع ان "الوضع الامني عموما وفي ضوء التقارير والاحصاءات الواردة من قوى الامن، شهد تحسنا ملموسا جدا في آذار فبعدما بلغت حوادث السرقة في كانون الثاني ١٥٠ سرقة تدنت في شباط الى ١٤٥) عملية الى ان وصلت الى ٧٢ عملية سرقة في آذار، اي انها انخفضت الى النصف، وهذا يشمل حوادث سرقة السيارات. وباستثناء الشمال حيث سجلت زيادة بسيطة تراجعت النسبة العامة في البلاد. وحوادث القتل كانت في كانون الثاني (١١ وفي شباط ٧ وفي آذار ٣".

واضاف: "طلبنا اتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على هذا الوضع الذي نعتبره وضعا جيدا، لهذا طلبنا من الاجهزة الامنية ومن الجيش الذي هو المساعد الاول للاجهزة الامنية الاستمرار في تكثيف الدوريات والحواجز".

واشار الى ان "الموضوع الثاني الذي نوقش هو التنسيق بين الاجهزة الامنية والعسكرية والذي هو من اختصاص مجلس الامن المركزي ومن الاولويات، وحتى لا تتشابك الصلاحيات على الارض. وتم الاتفاق

– التتمة في الصفحة ٧ –

المر ردع شرطيا دفاعا عن مصور

أفادت معلومات ان وزير الداخلية ميشال المر تدخل خلال الحفل الفنائي للمغني الفرنسي جيلبير بيكو للدفاع عن مصور صحافي تعرض لمعاملة خشنة من عناصر الامن العاملة في "بيروت مول" حيث اقيم الحفل.

فبينما كان المصور ادغار مخول يلتقط بعض الصور للمسرح اقترب منه أحد عناصر الامن الخاص ودفع به الى الخارج بقسوة. فما كان من المر الا ان قام من مقعده في الصف الامامي وتوجه نحو العنصر وردعه دفاعا عن المصور وطلب من عناصر الامن المرافقة له اخراجه والتحقيق معه. ثم عاد الى مقعده ليتابع وقائع الحفلة.

وسط تخوف من عقبات قانونية تطيحها

دكاش مطمئن الى وعد لحود باجراء الانتخابات البلدية في الحدث

كتبت هيام القصيفي:

لم تحجب القضايا السياسية المتفاعلة من ملفات فساد وامدار وما اليها الاهتمام بملف الانتخابات البلدية والقروية الفرعية التي من المقرر اجراؤها مبدئيا في ٢٠ حزيران المقبل في ٣٠ قرية وبلدة.

ومع ان هذه الانتخابات لا تعني فئة كبيرة من اللبنانيين الذين خاضوا هذه التجربة في ايار العام الماضي الا ان ابناء البلدات التي ارجئت فيها تلك الانتخابات او تلك المستحدثة، بدأوا يتساءلون عما اذا كانت المواعيد المقررة نهائية ام انهم سيكونون مرة جديدة امام احتمال التأجيل او حتى الالغاء.

وفي غمرة الاحداث المتتالية بدا المعنيون بملف الانتخابات من احزاب وقوى سياسية ومرشحين حائرين في ما يجب ان يفعلوه، في ظل ضبابية ترخي بثقلها على مواقف الجهات الرسمية، وعدم ثقتهم في امكان حصول الانتخابات.

واذا كان هذا الاستحقاق لم يثر بعد اي حماسة فعلية، وفي حين لا تشهد اي من البلدات المعنية تحركا فعليا يوحي ان الانتخابات على الابواب، فان الوضع الذي تعيشه البلديات التي صارت في عهدة المحافظين، والتي حلت والبلديات المستحدثة، بات يفرض اجراء سريعا، يجعل الانتخابات امرا ضروريا لتسيير امور البلدات وشؤونها الادارية. ولا يلغي الفتور في تعامل هذه البلدات مع الانتخابات قبل اقل من ثلاثة اشهر على اجرائها، ان احتمال حصولها قائم في ظل اعلان وزير الداخلية والبلديات ميشال المر في ٩ آذار الماضي ان الانتخابات ستبدأ في بعبدا والحدث وبيت شباب ثم تشمل القرى الاخرى.

وفيما لم تتضح بعد الرؤية في بيت شباب، فان بلدتي الحدث وبعبدا اللتين تخوضان منذ سنة مواجهة ضد ما قيل عن "خلافات على الحدود بينهما"، تعيشان مجددا هاجس الانتخابات. وبما ان الدعوة الى اجرائها يفترض ان توجه قبل ٢٠ نيسان، كما قال المر، فان ثمة مشكلات عادت تظلل هذه الدعوة وخصوصا ان ثمة من يتخوف من ثغر قانونية في الدعوة. تذكر بما حصل قبل سنة، وترجئ الانتخابات مرة جديدة.

وللتذكير، فان مجلس الوزراء برئاسة الرئيس رفيق الحريري ارجأ في ٢٠ ايار ١٩٩٨) انتخابات بلدية بعبدا، قبل اربعة ايام من موعدها. وقيل انذاك ان ثمة حسابات سياسية وطائفية ارجأتها. وحدد المجلس موعدا لها في تشرين الثاني من العام نفسه. ثم صدر قرار آخر قضى بارجاء الانتخابات في الحدث وبيت شباب بسبب "اخطاء ادارية وردت في مرسوم دعوة الهيئات الناخبة وتتعلق بالتقسيمات الادارية".

وبعد ايام، في ٢٧ ايار اعلن المر ان قرارا سيصدر في اليوم التالي لدعوة الهيئات الناخبة الى المشاركة في الانتخابات في ٢٨ حزيران. لكن "الخطأ الاداري" تكرر، ولم يصدر المرسوم في موعده القانوني اي قبل ٣٠ يوما من الانتخابات بل صدر في ٤ حزيران بفارق ٢٤ يوما عن الانتخابات. فارجئت الانتخابات وطوي الموضوع في حينه.

اليوم، وبعد كلام وزير الداخلية على تحديد موعد جديد للانتخابات. تعود قضية الحدث وبعبدا ومعهما بيت شباب الى الواجهة في وقت لم يعرف بعد على اي اساس "اداري" ستجرى الانتخابات في ظل عدم صدور اي مرسوم لضم القرى ذات الصلة بكل بلدية. وهي النقطة العالقة منذ ايار الماضي.

تفاؤل...

يؤكد النائب بيار دكاش ان "الانتخابات ستتم في موعدها المحدد بناء على تعليمات من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، وقد عرضنا عليه هذه القضية وابدى تفهمه التام لها، واعطى تعليماته بضرورة اجرائها في اقرب وقت"، وأشار الى ان رئيس الجمهورية اوعز الى وزير الداخلية بضرورة معالجة وضع بلديتي الحدث وبعبدا، وتصحيح الاخطاء التي ادت سابقا الى التأجيل".

وقال ان "المر يعالج هذا الموضوع ولن يكون ثمة حاجة الى ضم للقرى بل اعتبارها بلديات مركبة كغيرها من البلديات التي سبق ان اجريت فيها الانتخابات".

واضاف: "ان تحديد عدد الاعضاء لكل قرية سيكون نسبة الى عدد السكان، وان لا مجال لاثارة خلاف حول هذه القضية".

واعرب عن اعتقاده انه "لو جرت الانتخابات في ٢٤ ايار الماضي لكانت انقسمت الحدث، وقد سعيت حينها الى تأجيلها لوجود خطأ فادح في الدعوة التي وجهت. لكن المساعي التي بذلناها حاليا تكللت بالنجاح، ازيلت كل العقبات، وستصدر الدعوة الى اجراء الانتخابات وفق الاصول القانونية".

وجدد تأكيده ان الانتخابات ستجرى في موعدها "فقد وعدنا بذلك رئيس الجمهورية ووعد الحر دين، وسيكون لكل من بعبدا والحدث بلدية ولن تقسم البلدتان".

... وتخوف

في المقابل، يتخوف المحامي جورج حداد الذي يتابع ملف انتخابات الحدث، من بروز ثغر قانونية يمكن ان تعطل الانتخابات، ويقول "اننا حريصون على اجراء هذا الاستحقاق في موعده، لا بد من تفادي اي خطأ قانوني، يتسبب في الطعن امام مجلس شورى الدولة". ويشير الى ان "تحديد النطاق الجغرافي لكل قرية تابعة لبلدية الحدث وهذا ينطبق على غيرها من البلديات، وفق المادة ٤٨ من القانون رقم ٦٥٥/٩٧ يفترض ان يتم قبل شهرين من موعد الانتخابات، بقرار من وزير الداخلية. وهذا ما لم يحصل حتى الآن. وكذلك فان ضم القرى الى بلدية واحدة، يستوجب صدور مرسوم عن مجلس الوزراء، قبل شهرين من الدعوة لاجراء الانتخابات خلال ٣٠ يوما اي ان المرسوم كان يجب ان يصدر في ٢٠ آذار الماضي، وهذا الامر لم يحصل. ومهلة الشهرين السابقة للدعوة الى الانتخابات ضرورية كون كل مرسوم تنظيمي يخضع لمهلة مراجعة امام مجلس الشورى في مهلة شهرين. مما يعني ان المرسوم الذي تتحدث عنه قابل للطعن في اي وقت منذ لحظة صدوره والمهلة القصيرة المتبقية، هي مهلة ضاغطة. ولكي تكون الدعوة الى الانتخابات سليمة يجب اما ارجاء الانتخابات شهرا على الاقل، والا فان اي متضرر من الانتخابات قادر على الطعن فيها. علما انه حتى الآن لم يظهر اي عمل ميداني يظهر ان وزارة الداخلية وفق المادة ٤١ من القانون ٦٦٥ "تنظيم خرائط تحديد الاحياء الجديدة او النطاق البلدي للبلديات المستجدة او تلك التي يمكن ان تندمج او تنفصل". فلم يظهر حتى اليوم اي مسح فني او جغرافي، ووفق المادة نفسها "قبل شهرين على الاقل من تاريخ الانتخابات".

لا اشارات واضحة

ماذا يعني هذا الكلام؟ وهل يمكن ان تؤجل الانتخابات، ام انها ستجرى دون احترام الاصول القانونية؟

حتى الآن لم يظهر ما يشير الى اتجاه فعلي يصب في خانة حصول الانتخابات، ولعل حركة المرشحين والناخبين، اكبر دليل على عدم تفاؤلهم في حصول الانتخابات. فحتى الآن، وبحسب اوساط المهتمين لم يعقد اي اجتماع انتخابي في البلدات المعنية، على عكس ما حصل العام الماضي. ولذلك فان الجميع في انتظار تدابير وزارة الداخلية وقراراتها التي تحسم هذا الجدل. وخصوصا ان امام الوزارة ورشة كبيرة، لا تتعلق بالبلديات التي ارجئت فيها الانتخابات فحسب، بل بتلك المستحدثة. والتي ينطبق عليها ضرورة احترام المهل لصدور المراسيم والقرارات الخاصة بها. اما الاهم فتلك المتعلقة بالبلديات المنحلة. اذ ان المادة ٤٣ من قانون الانتخابات نصت على انه "في صورة استثنائية. ولمرة واحدة، يحق للناخب ان يشترك في الاقتراع. اذا ابرز بطاقة الهوية العائدة الى ما قبل ١٩٧٥، او بيان قيد افراديا صادرا بعد ١٩٩٢/١/١، او بيان قيد افراديا معفى من رسم الطابع المالي ويعمل به لعملية انتخابية واحدة، في اول انتخابات بلدية واختيارية تجرى بعد تاريخ صدور هذا القانون".

فعلى اي اساس سيقترع الناخبون في البلديات التي حلت، وستتم فيها الانتخابات للمرة الثانية؟ بواسطة البطاقة الانتخابية التي لم يحصل عليها جميع اللبنانيين؟، ام ان تدابير جديدة ستحدد طريقة الانتخابات؟

مواقف

• النائب ابرهيم امين السيد: "ان مسار الحكومة يمثل انجازا كبيرا، ولعينا شرطان ان تستكمل التوجه في كل الاتجاهات ولن يكمل العهد ما بدأه. واذا لم تكتمل عملية الاصلاح وفتح الملفات لا يعود هناك مبرر لوجود الحكومة التي ندعم توجهها ونتعاون معها الى اقصى الحدود. وعلى الجميع تحمل المسؤولية علما اننا ما اعطينا ثقة للحكومات السابقة من خلال معرفتنا المسبقة بالبرامج والاداء وعما يجري في كوسوفو قال: "ان وضع المسلمين سينتهي هناك وبدأنا نحس بنوع من التآمر وتوزيع الادوار لينتهي الشعب المسلم في اوروبا والدول العربية والاسلامية غير معنية".

• النائب احمد حبوس: ان الاهمال والفقر والحرمان في الشمال ليست حكرا على طائفة او مذهب او منطقة معينة، وان العهد الجديد برئاسة رئيس الجمهورية اميل لحود وضع برنامجا وخطة مستقبليين وان الحكومة تضم كفايات علمية من دون خلفيات، وان تأخير صدور الموازنة العامة ناتج من قيام وزير المال جورج قرم بدرس الملفات كلها".

• النائب بهاء الدين عيتاني كرر موقفه المؤيد الاصلاح السياسي والاداري "شرط ان تأتي القرارات واضحة وشفافة وعادلة ومن دون خلفيات انتقامية". ودعا الحكومة الى توفير الاجواء الهادئة التي تمهد لمناقشة رصينة وموضوعية وعلمية الازمات كلها" وانه في انتظار مشروع قانون الموازنة العامة لمناقشة التدابير الآيلة الى تحسين اوضاع الخزينة بتجرد وايجابية.

• النائب علي عسيران: "اذا كان كشف الملفات يوصل الى بناء دولة القانون والمؤسسات، فيجب فتح الملفات كلها من دون استثناء".

• النائب اميل نوفل اعتبر ان كلام النائب وليد جنبلاط على "عدالة" الحزب التقدمي الاشتراكي وتهديدها بالاقتصاص من بعض المواطنين على طريقته الخاصة "يشكل دافعا اساسيا وقانونيا لتتحرك النيابة العامة وتلاحقه لأنه يمس بأمن الدولة ويثير مخاوف المواطنين من عودة الاقتتال وعدالة المقاطعجية الذين اقتسموا الدولة في زمن الميليشيات. لماذا لا تتحرك النيابة العامة للتحقيق في كلام يذكر بعام ١٩٥٧ وكأنه يريد بث السموم بين المواطنين ويذكرهم باحداث عام ١٩٥٨".

• النائب محمود عواد تساءل عن "اهداف الضجة الكبيرة التي اثيرت في خصوص اموال الصندوق البلدي المستقل التي صرفت للمنفعة العامة في البلدات والقرى المحرومة وشكلت بابا من ابواب الانماء في المناطق الريفية وساهمت الى حد ما في رفع الحرمان عنها". وطالب الحكومة بـ"متابعة رصد الاعتمادات المالية من الصندوق لمصلحة تلك القرى الى ان يتم استحداث مجالس بلدية على الاراضي اللبنانية". وختم "ان المطلوب متابعة فتح الملفات بهدوء ورصانة بعيدا من المواقف المسبقة والتشهير والتسريب والاحكام السياسية المتشنجة".

• النائب عدنان عرقجي طالب رئيس الجمهورية اميل لحود بأن "يفك ارتباطه بهذه الحكومة الفاشلة التي اوصلت البلاد الى الدرك الاسفل وصورته بلدا سائبا للسرقة والنهب". ووصفها بأنها "قاصر عن القيام بأي عمل يفيد الشعب والبلد وان هدفها اضعاف بيروت وابنائها والهروب الى الامام". وطالب باسقاطها "والمجيء بحكومة مسؤولة تعمل لمصلحة المواطن وتنال ثقة الناس والمستثمرين".

• "رابطة النواب السابقين" طالبت في بيان اصدرته بعد اجتماعها في منزل رئيسها النائب السابق عبد المجيد الزين بـ "اعادة النظر في التقسيمات الادارية كما وردت في اتفاق الطائف واعتماد البطاقة الانتخابية الالكترونية دون سواها في الانتخابات، وتعديل سن الاقتراع من ٢١ الى ١٨ سنة، ووضع سقف للنفقات الانتخابية وانشاء جهاز رسمي لذلك، واعطاء المرشحين الحق في عرض برامجهم وأهدافهم الانتخابية بالتساوي في الاعلام المرئي والمسموع الرسمي والخاص، ونشر قانون الانتخاب الجديد قبل سنة من موعد الانتخابات وضمان انتخابات حرة ونزيهة تشرف عليها حكومة حيادية لا يجوز لاعضائها ان يكونوا مرشحين للنيابة".

• النائب السابق حبيب صادق: "ان اقتناص لطفالنا في الجنوب بالنار الاسرائيلية العمياء ليس أمرا طارئا بل هو تعبير عن نهج ثابت لقوات الاحتلال في تعاملها اليومي مع أهلنا كافة في الجنوب شيوخا ونساء وأطفالا.

واذ نعرب عن خالص مشاعرنا لأطفالنا الجرحى والمصابين في حبوش وعربصاليم متمنين لهم الشفاء العاجل، نطالب السلطات المسؤولة بمضاعفة الجهد سواء على مستوى مجموعة تفاهم نيسان او على مستوى الاوساط الدولية ومنظمات المجتمع الدولي فضحا لانتهاكات المحتل الاسرائيلي ومن أجل لجم عدوانه المتواصل على سيادة الوطن وانسانه والعمران وعلى الشرائع والمبادئ الانسانية".

• النائب السابق عدنان طرابلسي اكد ان ما يجري من فتح لملفات "ليس كيدا سياسيا بل هو وضع الأمور في نصابها بعدما تحولت الدولة مزرعة او شركة تدار فيها الامور بطريقة غريبة". ولاحظ "ارتياحا شعبيا واسعا لما يجري من ملاحقة للفساد مما قلب الموازين وجعل الشارع اللبناني عموما والبيروتي خصوصا يتحرك في اتجاه مغاير لما كان يحاول البعض صرفه اليه".

• رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر: "ان كل مبادرة يقوم بها الحكم للقضاء على الرشوة والفساد واسترجاع ما سلب من المال العام واعادته الى خزينة الدولة، مما يخفف الازمة الاقتصادية عن كاهل الدولة والمواطن على السواء، يجب ان يلقى الدعم والمساندة من الجميع".

• مجلس أمناء "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" بعد اجتماعه برئاسة محمد علي ضناوي: "اننا مع محاسبة من أخطأ او ارتكب جرما جزائيا كائنا من كان فتلك هي العدالة الصادقة. ولكننا لسنا مع التشهير بالاحالة على القضاء بسلطات عامة سابقة بسبب ممارستها وظائف عادة الا ضمن القانون والدستور. فما دام مال البلديات وفق تقرير ديوان المحاسبة موجود ولكنه انفق بقرارات رسمية على مشاريع عامة فيكون الهدر غير موجود وانما تكون هناك ممارسات وزارية لم تتبع فيها الاصول لذلك تجب المساءلة في مجلس النواب تمهيدا للمساءلة امام المجلس الاعلى المنصوص عليه في الدستور والا تكون الحكومة قد عطلت القوانين وخالفت الدستور وألغت مفاعيل المجلس الاعلى واستوجبت هي بالتالي المساءلة. وقد يأتي عهد يسألها عن قراراتها المستعجلة والتي قد تدخل البلاد في عنق الزجاجة وهي في أمس الحاجة الى الاستقرار".

التقدمي: تعميم "الوكالة الوطنية" سابقة خطرة تضرّ بكرامة الرأي العام

وصف مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي "ما جرى تعميمه على دكتيلو "الوكالة الوطنية"" (رد الوكالة على تصريح النائب وليد جنبلاط) بأنه "يشكل سابقة خطرة ويضر بكرامة الرأي العام".

وجاء في بيان اصدره المجلس بعد اجتماعه امس في المقر الرئيسي للحزب في بيروت برئاسة نائب رئيس الحزب دريد ياغي:

"عندما تتحول "الوكالة الوطنية للاعلام" مجرد اداة، تتلقى أوامر المصادر والاشباح، يتأكد صواب مخاوفنا على مصير الحريات العامة، وتزداد مشروعية اسئلتنا. فما هي صلاحية الوكالة التي تخولها اطلاق الاحكام والاوصاف باسم محررها السياسي المزعوم؟ ومن هو المسؤول عنها؟ ومن هو الذي فقد جرأة مخاطبة الرأي العام فاختبأ تحت عباءة المصادر؟ وماذا بقي في هذه الحالة من الصفة الوطنية للوكالة؟

إن ما جرى تعميمه على دكتيلو "الوكالة الوطنية"، يشكل سابقة خطرة ويضر بكرامة الرأي العام، ويؤكد أن من وقف وراء "المحرر السياسي" كان يعرف انه يتجنى ويرتكب الخطيئة. ولو لم يكن ذلك صحيحا لكان كشف عن وجهه دون خجل، ولكان تجنب الاعتراف اللاحق على لسان أحد اعضاء الحكومة الذي تبنى بإسمها ما ورد في الوكالة المذكورة.

إن الحزب التقدمي الاشتراكي إذ يرفض هذه الاساليب، يؤكد انها فضيحة شديدة الشفافية، ويشدد على ممارسة حقه الديموقراطي خلال تحضيره سؤالا نيابيا يوجهه قريبا الى الحكومة في شأن هذه الممارسات لعلها تفسر في العلن ما يرتكب في الخفاء، كما إنه يحتفظ بحقه القانوني القيام بالمراجعة القضائية، حفاظا على الحق وتمسكا بثوابت الحياة السياسية العامة في لبنان".

• في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات احتفل باداء ١٣٠) عنصرا القسم الحزبي في حضور مفوض العدل في الحزب سمير الحلبي ووكيل داخلية الشويفات – خلدة هيثم الجردي. وخطب في الاحتفال معروف نويهض وغسان حيدر وخالد صعب والحلبي.

قداس في مار جرجس بحمدون

خضر: لننتصر على الشهوات حتى نعرف معنى الحرية

بحمدون – "النهار":

ترأس متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر مساء الثلثاء خدمة صلاة الختن في كنيسة مار جرجس في بحمدون الضيعة في حضور النائب انطوان اندراوس والنائبين السابقين فؤاد السعد ومروان ابو فاضل ورئيس الرابطة المارونية الوزير السابق بيار حلو ورؤساء بلديات محطة بحمدون وبحمدون الضيعة وعين الجديدة، وحشد من المصلين.

بعد الصلاة القى المطران خضر عظة جاء فيها:

"(...) يا اخوة لا شيء يستعبد الانسان في العمق الا الخطيئة (...)، واذا كان الانسان في داخله حرا، فلا احد يستطيع ان يسيطر عليه، الانسان لا تسيطر عليه الا شهواته فقط، لماذا عند الانسان شهوات؟ لأنه يخاف من الموت، لماذا يكذب الانسان؟ لأنه يخاف من العقاب (...). هناك خوف دائم. لماذا يسرق البعض؟، يسرق شخص ما اما لأن اولاده يعيشون حال جوع، فيسرق ليطعمهم، وهذه في الحقيقة ليست سرقة، ولكن حتى تزيد سيطرته على الناس يسرق. اذاً دائما هناك خوف.

يسوع جاء لكي يحررنا من الخوف (...). هذا الذي حررنا، علينا ان نستجيب هذه الحرية، وان نستحقها وتكون مؤهلين لها، وهذا يفترض ان نطيعكم، هذه هي المحبة، المحبة بالطاعة، ومن اجل ذلك جعل العشاء السري.

ان اسبوع الآلام والعيد هما نوع من التمرين، هما نوع من الرياضة البدنية لنتعلم الحرية التي اعطانا اياها يسوع (...) وحررنا في الصليب بقوله: "ان حبة الحنطة ان لم تمت لا تأتي بثمر وان ماتت اتت بثمر كثير". يعني لأنه مات بلدنا نحن، يجعلنا له، يجعلنا قائمين معه، فيأتي العيد ليعلن هذه الحرية. ان انتصارنا على الشر صار في الصليب، عندما مات، اذ اعطى حياته كلها، حياة الله او حيوية الله انسكبت في البشرية عندما مات السيد. هذا كان محجوبا ولكنه اعلن في ما بعد.

ان الفصح ليس بشيء مختلف عن الجمعة العظيمة، هو اعلان صارخ للجمعة العظيمة، لرجو الله ان يعطيكم النصر، لكل نفس منكم، للانتصار على شهواتها. وعلى كل فرد ان يعرف ما هي شهواته (...) حتى تصبح احرارا وتنعكس هذه الحرية فينا يوما فيوما. والله يجعلنا نفهم هذه الاشياء حتى تستحق هذا العيد وتدخل فيه بفرح".

وكان المطران خضر تفقد قبيل الصلاة ورشة اعمار كنيسة مار جرجس وجال في اقسامها واعطى بعض التوجيهات.

برقيات تهنئة للرئيس السوري واحتفالات بذكرى تأسيس البعث

تواصلت برقيات التهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد في الذكرى الثانية والخمسين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي. وتمنت له التوفيق في "قيادته الحكيمة

ودفاعه عن الامة العربية في مواجهة العدو الصهيوني".

وقال وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان في برقيته: "تتعاهد القوى القومية الحية على مواصلة النضال ضد التجزئة والهيمنة والتخلف".

وابرق نعمان الى العقيد الركن الدكتور بشار الاسد مهنئاً.

وارسلت برقيات ايضا من مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني والنواب: حسين يتيم، وجيه البعريني، الياس حبيقة، مروان فارس وطلال المرعبي، ومن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو والحزب الشيوعي اللبناني وحزب "الاتحاد الاشتراكي العربي" برئاسة عمر حرب.

وشهدت بيروت احتفالات في المناسبة، منها احتفال "تجمع الهيئات الاسلامية" الذي تكلم فيه رئيس التجمع مصطفى بوتاري وعدد من الشخصيات. واقيم في دار الخدمات الاجتماعية الذي يشرف عليه النائب عدنان عرقجي احتفال في المناسبة.

وتلقى مكتب شعبة عكار في حزب البعث التهانئ.

ودعت القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان الى حضور المهرجان المركزي الذي سيقام ظهر اليوم في قاعة نادي ناصر في بر الياس في البقاع، ويتحدث فيه نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، رئيس حزب الكتائب منير الحاج، رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد، ويلقي كلمة المقاومة الفلسطينية "ابو خالد" العمله، ويليه الامين القطري لحزب البعث غازي سيف الدين.

قباني يعد بالتحرك لابراز قضية شبعا

اكد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني انه سيقوم بالخطوات المناسبة لابراز قضية ابعاد اكثر من ٢٥ مواطناً من بلدة شبعا. ودعا وسائل الاعلام الى "ابراز الاجراءات التعسفية في حق الاهالي العزل في شبعا والعرقوب".

جاء كلامه خلال استقباله وفداً من أهالي شبعا برئاسة مفتي المنطقة الشيخ مصطفى غادر.

استقبل قباني أمس النائب بهاء الدين عيتاني وعرضا الأوضاع العامة.

من جهة أخرى، أصدرت دار الفتوى بياناً أعلنت فيه "ان السبت ١٧ الجاري يصادف أول السنة الهجرية الجديدة لسنة ١٤٢٠. ودار الفتوى، إذ تهنئ المسلمين عموماً واللبنانيين خصوصاً بالسنة الجديدة، تدعو ابنائهم المسلمين الى تربية ابنائهم على قيم الاسلام واخلاقه الكريمة الفاضلة، وتسأل الله ان يجعلها سنة خير وبر وتقوى".

وللمناسبة، يوجه قباني رسالة السنة الهجرية مساء الجمعة ١٦ الجاري. ويستقبل المهنئين في اليوم التالي من العاشرة صباحاً حتى الأولى والنصف بعد الظهر في بهو دار الفتوى.

شمس الدين طالب باعادة اهالي شبعا الى بلدتهم

استنكر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ابعاد المواطنين من بلدة شبعا، وطالب الحكومة بالعمل على كل المستويات ولاسيما في الامم المتحدة ومنظمة حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي لتأمين عودتهم وممارسة حياتهم الطبيعية في شبعا، وخصوصا ان بلدة شبعا تقع ضمن عمل قوة الطوارئ الدولية.

وحيا "موقف اهالي الجنوب والبقاع الغربي، الصامدين في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي".

واستقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، وبحثنا في قضية الابعاد. والتقى بعد الظهر وفودا وشخصيات رسمية وسياسية ونقابية هنأته بسلامة العودة من الحج في السعودية. وزاره النائب صلاح الحركة، رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، اعضاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برئاسة رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق، ووفود من الجنوب وبعلبك وشمسطار والهرمل.

ونظمت "الجمعية الخيرية الثقافية" احتفالا لمناسبة يوم الغدير، في رعاية شمس الدين وحضوره في قاعة الاحتفالات في المجمع العلمي الثقافي، وقال في كلمته: "ان للفساد ضررين اولهما يصيب جسم الدولة والثاني يصيب الناس، فحين يأكل الفساد الناس تكون حريتهم وكرامتهم وارزاقهم مهددة"، مشيرا الى "ان قضية الفساد في لبنان ليست جديدة، والفساد ليس ابن عهد، فالدولة اللبنانية بنيت عليه منذ عهود، ومحاربته هي مهمة دائمة"، ودعا الى "محاربة الفساد والى اصلاح اداري ومالي وسياسي على قاعدة عدم التسرع وعدم جعل عملية الاصلاح سياسية".

هوفانيك: اميركا مستعدة لتقديم الخبرات في تنظيم الاعلام

اكدت السكرتيرة الاولى في السفارة الاميركية الناطقة الرسمية باسمها سوزان كرنيس هوفانيك "اننا في صدد تقديم الآراء والخبرات الاميركية في مجال تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الى وزير الاعلام انور الخليل قبل ان يحيل التعديلات على قانون تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني على مجلس النواب".

وكانت هوفانيك عرضت سبل التعاون الاشتراعي والاجرائي في مجال الاعلام مع الخليل، في لقاء عقد في مكتبه في وزارة الاعلام امس، في حضور الخبير الاعلامي في السفارة ميلر فانسنت.

وعقب الاجتماع قالت: "اننا نعمل مع الوزير الخليل على وضع الخبرة الاميركية في مجال الاعلام بين يديه. فالولايات المتحدة تملك تجربة طويلة في مجال التشريعات والاجراءات المتبعة في منح الرخص الاعلامية في القطاعين العام والخاص، وهي تجارب قد تشكل نموذجا يحتذى في تطوير قانون الاعلام الذي ينكب عليه الخليل".

شيري زارت مجلس الجنوب

التقى رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان امس في مكتبه في مقر المجلس المديرة المساعدة في منظمة حقوق الانسان – قسم الشرق الاوسط فرجينيا شيري، في حضور وفد من "الهيئة الوطنية لدعم المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي".

وأثير في اللقاء موضوع ابعاد المواطنين من الشريط الحدودي المحتل. واعتبرت شيري أن موضوع الابعاد "يجب ان يثار أمام الرأي العام العالمي لما يشكله من خرق لحقوق الانسان والاهالي الذين يعيشون تحت سيطرة الاحتلال".

شبعا استمرت على رفضها الاحتلال وإمامها يؤكد أن لا ولاء إلاّ للشرعية والجيش

نوو المجند الفار من "الجنوبي" جورج اديب رحال بعد ابعادهم مساء الثلثاء الى المنطقة المحررة. (سعيد معلاوي)

استمر تحرك ابناء شبعا المحتلة امس تعبيرا عن رفضهم ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية، في ظل مواقف تضامنية ودعوات الى الاعتصام اليوم.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان فاعليات شبعا واهاليها امّوا دار امام البلدة الشيخ اسماعيل مصطفى دلة معبّرين عن تضامنهم معه في موقفه الرافض الاحتلال وممارساته والمتشبث بالسلطة الشرعية اللبنانية.

واعتصم الاهالي في جامع البلدة، والقى الشيخ دلة كلمة شدد فيها على "مواصلة الانتفاضة ضد قوات الاحتلال والتمسك بالصمود والتشبث بالارض"، مؤكدا ان "لا ولاء لبلدة شبعا ومنطقة العرقوب الا للشرعية اللبنانية وجيشها الوطني". وطالب الحكومة بدعم الانتفاضة وتوفير مقومات الصمود وفتح طريق شبعا – عين عطا، وفقا لما اورد بيان لـ"هيئة ابناء العرقوب".

وفي جديد الممارسات الاسرائيلية ان ابنة المبعد اديب رحال اعتقلت صباحا في شبعا ونقلت الى مقر جهاز الامن في زغلة.

ولاحظت مصادر جنوبية ان الحملة الاسرائيلية إبعادا واعتقالات، طاولت المواطنين في المنطقة المحتلة على اختلاف طوائفهم.

واثارت الممارسات الاسرائيلية مزيدا من المواقف المستنكرة. ودعت كتلة "التحرير والتنمية" ونواب مرجعيون – حاصبيا و"الهيئة الوطنية لدعم ابناء المنطقة المحتلة" و"منتدى حرمون الثقافي" و"هيئة ابناء حاصبيا"، الى لقاء تضامني مع انتفاضة شبعاء الاولى بعد ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة.

● النائب اسعد حردان: "ممارسات العدو الاسرائيلي المتمادية في قمع اهلنا في الشريط الحدودي المحتل تكشف عمق المأزق الذي يعيشه المحتلون والميليشيات المتعاملة معه وعجزهم عن اخضاع الشعب وترويض ارادة الصمود والمقاومة لديه.

امس ارنون وحاصبيا وابل السقي واليوم شبعا. ينهض شعبنا الابي باطفاله ونسائه ومشايخه وامته ليؤكد ان الاحتلال الى زوال (...)".

● النائب سامي الخطيب: "(...) اننا اذ ندين هذا الاستهتار بالقوانين الدولية وبشرعة حقوق الانسان وبالاسرة الدولية عموما، نهيب بالحكومة ووزارة الخارجية التحرك العاجل على كل المستويات ومع كل المرجعيات الدولية صاحبة الشأن (...) لارغام اسرائيل على اعادة اهلنا المبعدين الى شبعا في اقصى سرعة ممكنة (...)".

● النائب الياس حبيقة: دعا الى "توحيد جهود جميع ابناء هذا الوطن لمواكبة ما يجري على ارضنا الغالية في الجنوب والبقاع الغربي من اعتداءات اسرائيلية يومية، خصوصا انها تأتي في ظل الانشغالات الداخلية بسلسلة من الملفات الداخلية. وهذا الامر يدعونا الى ترسيخ دعائم وحدتنا الوطنية الكفيلة تحقيق تطلعات الجميع في التحرير وبناء دولة القانون والمؤسسات (...)".

● النائب السابق حبيب صادق: "الارهاب الاسرائيلي يتتابع فصولا ويزداد عنفا في المنطقة المحتلة من جنوب الوطن. وأمس كانت شبعا بلدة الصمود والمقاومة مسرحا لفصل جديد من فصول هذا الارهاب متمثلا في ابعاد ١٨ مواطنا من ابنائها الصامدين وفي احتجاز إمامها الجليل (...)

اننا اذ نعرب عن بالغ اكبارنا لابناء شبعا وإمامها المنتفضين في وجه الارهاب الاسرائيلي العاتي، نطالب المسؤولين بالاسراع في اتخاذ الخطوات التي من شأنها ان تلجم مسلسل العدوان عن شبعا واخواتها وتعيد المبعدين اليها من اهلها وتوفر لهم كل اسباب الصمود والعيش الكريم".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان حيا "انتفاضة اهالي شبعا في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها"، ومستنكرا "الاجراءات والممارسات التعسفية التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد المواطنين الابرياء". وشدد على "ضرورة ان يتوحد اللبنانيون ويتعاونوا لجبه المؤامرات الاسرائيلية التي تستهدف لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات".

● نائب الامين العام للحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني: "سطرت بلدة شبعا الصامدة بعد مأثرة ارنون الرائعة صفحة جديدة في رفض الاحتلال ومقاومة اعتداءاته وتدابيره وعملائه. ولقد عبرت انتفاضة اهلها عن شجاعة تليق بتاريخهم الحافل بمقارعة الاحتلال والاغتصاب الصهيونيين. ان ما انجزه اهالي شبعا هو جزء من مسيرة وطنية لم تنقطع في مقاومة الاحتلال بكل السبل والاشكال العسكرية والشعبية لفرض انسحاب قواته عن ارضنا المقدسة دون قيد او شرط (...)".

● الحزب السوري القومي الاجتماعي: "(...) تأتي هذه الخطوة لتشكل امتدادا لغطرسة الاحتلال وعدوانه اليومي المتمادي.

واننا اذ نؤكد ضرورة ايلاء اهلنا المبعدين كل الاهتمام ندعو في الوقت نفسه الى اوسع حملة عبر الهيئات المعنية بحقوق الانسان لتأمين عودتهم الى قراهم وجلاء الاحتلال عن كل الارض تنفيذا للقرار ٤٢٥".

● "حزب الله": "(...) ان التحرك الشعبي الجريء في شبعا استجابة لنداء امام البلدة وما تلاه من مواجهات، يندرج في سياق حال النهوض الشعبي الشامل في مواجهة قوات الاحتلال وعملائها داخل الشريط المحتل، خصوصا ان الارادة الشعبية الصلبة التي واجهت اجراءات العدو التعسفية في منطقة حاصبيا ادت الى اجباره على رفع الحصار عن حاصبيا وابل السقي، وقبل ذلك كانت الوقفة الرائعة لطلاب لبنان في ارنون (...)".

● "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في البقاعين الغربي والاوسط": "ان ابعاد عدد من اهالي شبعا هو تنفيذ لسياسة افراغ المنطقة المحتلة من ابنائها. وندعو الحكومة الى توفير كل انواع الدعم المعنوي والمادي لابناء المنطقة المحتلة دعما لصمودهم وتشبثهم بأرضهم".

● المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" استنكر "هذه الاعتداءات الجائرة من العدو المحتل"، وحيا "الوقفة البطولية لاهالي شبعا وامامها التي تمثلت في انتفاضة شعبية عارمة بالايدي العارية ضد الاحتلال الغاشم وممارساته التعسفية".

● رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة: "(...) ان لبنان المقاوم بشعبه وفئاته وتياراته بات حبلا شامخا وموجا عاتيا في وجه المخطط الصهيوني الذي لا نخاله قد اندثر وامّحى، بل هو مخطط خطير يستهدفنا اليوم اكثر مما مضى في بلادنا وثرواتنا ووحدة موقفنا وصفنا (...)".

● "اللقاء العلماني في بيروت": "اننا اذ نستنكر الاعمال البربرية التي يقوم بها العدو الصهيوني الغاشم ضد أهلنا الصامدين في بلدة شبعا المحتلة (...) نطالب الحكومة بالاهتمام بمواطنيها المبعدين واحتضانهم واجراء الاتصالات اللازمة بهدف اعادتهم والحؤول دون تكرار عمليات الابعاد التي يمارسها العدو (...)".

● "تجمع اللجان والروابط الشعبية" التقى مفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ مصطفى غادر والنائب السابق منيف الخطيب، تمهيدا لقيام "تحرك واسع رسمي وشعبي انتصارا لأهالي شبعا ودعماً لصمودهم واحتضانا للمبعدين". كذلك اتفق على تبني اقتراح الخطيب اقامة مخيمات تضم جميع المبعدين عند تخوم المناطق المحتلة بما "يشكل ادانة واضحة ومستمرة لسياسات الاحتلال الصهيوني".

ودعا التجمع الى "لقاء وطني تضامني" مع اهالي شبعا ومبعديها واهالي منطقة حاصبيا، في الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقره خلف كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية – الطريق الجديدة.

وينتظر ان يقام اعتصام تضامني بعد صلاة الجمعة، في مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة.

● "هيئة أبناء العرقوب": "اننا اذ نجدد التحية والاكبار لموقف الشيخ اسماعيل دلة والاهالي المعتصمين في مسجد شبعا، في مواجهة الاحتلال ورفض التعاون معه او الرضوخ لمشيئته، ندعو الى أوسع حملة تضامن وطني مع انتفاضة شبعا المتواصلة في وجه العدو ونطالب الحكومة اللبنانية بالآتي:

تقديم شكوى الى مجموعة تفاهم نيسان ومجلس الامن، العمل على رفع الحصار عن بلدة شبعا بفتح طريق شبعا – عين عطا، وتفعيل دور القوة الدولية العاملة في شبعا والعرقوب، الضغط على قوات الاحتلال لاعادة المبعدين كافة الى ديارهم وارزاقهم بأمان وكرامة (...)".

● الهيئة الادارية لـ"اللقاء الثقافي الاجتماعي لمنطقة حاصبيا": "ان اللقاء اذ يحيي الانتفاضة المباركة التي قام بها ابناء بلدة شبعا في وجه قوات الاحتلال الاسرائيلي وعلى رأسهم امام البلدة الشيخ اسماعيل دلة، يستنكر اعتقاله كما يستنكر ابعاد ثمانية عشر مواطنا من البلدة بينهم الشيوخ والنساء والاطفال، لتمسكهم بالشرعية اللبنانية.

ويطالب اللقاء المسؤولين بالعمل على رفع الحصار عن شبعا واطلاق المعتقلين واعادة المبعدين (...)".

● "تجمع المهجرين في البقاع" استنكر عملية الابعاد، وحيا انتفاضة شبعا وحاصبيا ومرجعيون ضد الاحتلال.

لجنة الصليب الأحمر: الأمر حسّاس وصعب

عائلات مبعدة لجأت الى الأنسباء على أمل العودة الى شبعا




آل صعب المبعدون من شبعا في منزل صهر العائلة في الملالية.



المبعدان راضي ابو حويلة وزوجته فاطمة.

صيدا – من احمد منتش:

"فكرت ان اقتل نفسي بعدما اجبروني على ترك ارضنا ومنزلنا في شبعا وبعدما اقتادوني الى خارج المنطقة. لا اريد شيئا سوى العودة".

هذا ما بادرتنا به المبعدة من شبعا خديجة صعب (٦٧ عاما) التي وجدت نفسها قسرا في منزل احد ابنائها الاربعة في بلدة الملالية شرق صيدا، واضافت: "عندما فر ولدي صافي وعائلته من المنطقة وسلموا انفسهم الى الجيش اللبناني، لم اكن وزوجي خليل على علم بالامر. وعندما سمعنا بالخبر من الاذاعات قلنا مثله مثل رفاقه احسن شيء عمله. ولكن في اليوم التالي حضرت عناصر الامن الى بيتنا وانذرتنا بوجوب التوجه الى مركز (الامن في) حاصبيا بدعوى اعطاء افادة. وفي حاصبيا اخذوا اسمينا وحققوا معنا وقلنا اننا لا نعرف شيئا. وبعدما ابلغونا بقرار الابعاد وحدث تجمع واطلاق نار فوق الرؤوس، هربت في سيارة وعدت الى البيت. وبعد ساعة رجعوا واجبروني على مغادرته. صرت ابكي وفكرت ان اقتل نفسي، انا لست معتادة ان اترك بيتي، وشو بدهم بخديجة صعب".

وقالت: "رغم وجودي في منزل ابني فأنا مش مرتاحة. لا اريد سوى العودة الى ارضنا وبيتنا ورزقنا. يكفي ان اولادي مهجرون وخوفي ان "تفطس" البغلة التي تركتها وحيدة وهي تساوي مليون ليرة لبنانية".

عائلة ابو حويلة

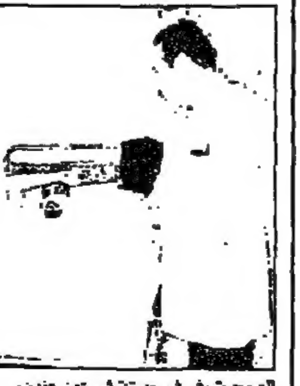
ولا تقل معاناة راضي خليل ابو حويلة (٦٧ عاما) وافراد عائلته عن معاناة خديجة صعب وعائلتها، فقد حل راضي المريض والعاجز عن اي عمل مع زوجته فاطمة وعدد من اولادهما واقاربهما سلمى (٣١ عاما) ولمياء (٢٤ عاما) وخليل (٧ اعوام) وولهاء (٤ اعوام) في منزل صهره جمال الذي يعمل سائق تاكسي في صيدا.

يقول راضي: "نحن نريد واحدا من امرين: اما ان يؤمنوا لنا العودة الى ارضنا وبيوتنا واما ان يؤمنوا لنا السكن. منذ ٣٠ عاما لم اغادر البلدة ولا يمكننا ان نعيش خارجها. وكيف يمكن هذه العائلة ان تحيا وتعيش في هذا البيت دون اي مورد رزق او اي مساعدة؟ فأنا رجل عاجز ومريض والله يساعد صهرنا وابنتنا على هذه المصيبة الصعبة".

وعلم ان المبعدة حورية حمدان توجهت الى منزل ولدها في بلدة الناعمة، بعدما أمضت ليلة في منزل ابن خديجة صعب في الملالية.

وجال على المبعدين مندوب بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان يورغ غاسير يرافقه مندوب اللجنة في صيدا محمد البزري، واطلع على اوضاعهم واستمع الى مطالبهم ونقل عنهم رغبتهم في تأمين عودتهم الى شبعا في اقرب وقت ممكن.

وقال غاسير لـ"النهار": "ان مهمة اللجنة الدولية هي المحافظة على اتفاقات جنيف والسهر على التقيد بها واول شيء قمنا به هو زيارة المبعدين والاطلاع على اوضاعهم. قد نقدم مساعدات أولية طارئة ولكن هذا الامر هو من مسؤولية السلطات المحلية. سنقوم بمساع واتصالات مع جميع الاطراف لالغاء قرار الابعاد. وطبعا الامر حسّاس وصعب لان موضوعا كهذا يتطلب بعض الوقت واجراء الاتصالات اللازمة".



المسنة خديجة صعب (احمد منتش)

اعتداء بالرصاص على مواطن في حاصبيا

الجريح شرف في مستشفى عين وزين. (عامر زين الدين)

الشوف – "النهار":

تعرض سامي سعيد شرف (٢٦ عاما) لاطلاق نار ليل الثلثاء من احد عناصر "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة حاصبيا، مما أدى الى اصابته بجروح بالغة في وجهه فنقل الى مستشفى عين وزين في الشوف.

وروى شرف انه في اثناء انتقاله من بلدته الى مزرعة الاقمار (على الحاصباني) التي يملكها في منطقة حاصبيا، طاردته سيارة وأوقفته بذريعة ان سائقها يريد التحدث اليه. لكنه ما لبث ان شهر سلاحه عليه واطلق النار فأصابه بطلق في عظم الجيب الموائي خرج من محيط أذنه، وفقا لما أفاد طبيبه المعالج. وأوضح شرف انه يعرف الجاني واعطى الاجهزة الامنية اسمه. وعزا الحادث الى "خلفيات سياسية او غيرها... وربما شخصية".

وذكر الطبيب طلعت عزت طليع ان الجريح في حاجة الى جراحة في الرأس الاسبوع المقبل.

ضمير... على الرصيف!

التقيه كل صباح على الرصيف فيما انتظر السيارة لتقلني الى مكتبي في "النهار". لم يكن يتحدث اليّ، كان يكتفي بالمرور امامي، ثم يرمقني بنظرة وينسحب.

امس فاجأني الرجل بسؤال: هل في لبنان اشباح؟

سألته ماذا يعني بالاشباح، فأجابني بكل الحزن في أعماقه: ألم تسمع الزعيم ابن الزعيم وهو يتهم الاشباح بأنهم يحكموننا؟

سألته: ما يهمك قول الزعماء وانت كما اشاهدك كل يوم تبحث في مكبات النفايات عما ينقذك وعائلتك من الجوع؟

ابتسم وقال: ارجوك الا تهزأ بي، انت صحافي وتعرف ما يحصل وراء الكواليس. لا تسلني كيف عرفت. فأنا اقرأ كل الصحف ولا ادفع لقاء ذلك ليرة واحدة، لأن الرغيف بالنسبة اليّ اهم من الجريدة. لكنني اجلس في المطعم الصغير الذي يبيع المناقيش وما تيسر له من صحف، وأقرأ وأحاول ان استوعب.

وفجأة، يا صديقي، برزت الاشباح، وكنت اظن انها ستعطينا المن والسلوى، فاذا بي افاجأ بأن الاشباح آتية من الخوف والتوتر والتجني.

وقبل ان يغادر الرصيف الاول الى الرصيف الثاني حيث مكبات النفايات، سألني: هل استطيع ان اصل الى المختارة لأسأل الاشباح التي تسكنها ان ترشدني الى الحقيقة، فلا يكون دم سيد المختارة، رفيق الفقراء والمساكين والمعدمين، قد ذهب سدى؟

وهنا وصلت السيارة وأعفاني رفيق الرصيف من اعطائه الجواب المستحيل.

عدلي الحاج

برسم وزارة الهاتف

المواطنة تريز ج.أ. اقترحت على وزارة الهاتف عدم قطع خطوط من يتأخرون في دفع الفواتير المستحقة، وتمديد المهلة المحددة للدفع، لأن اوضاع معظم اللبنانيين لا تسمح بتأمين المبالغ المستحقة عليهم، وخصوصا في هذه الاوقات العصيبة.

خدمة العلم والمجازون

مواطن حائز اجازة في قانون العمل الخاص، تابع دراسته لمدة سنة من الدراسة المخصصة للديبلوم، قال انه مطلوب الى خدمة العلم وسأل في اي رتبة يتطوّع؟

● مصدر في وزارة الدفاع اوضح ان من انهى الديبلوم يعين في خدمة العلم برتبة ضابط، واذا لم ينه دراسته الديبلوم يعين برتبة معاون.

مجرور معطل ومياه مبتذلة

مواطن من منطقة البسطة التحتا شارع القاضي رقم ٦٤ المنطقة ٤٥، شكا من مجرور عام معطل في الشارع تتدفق منه المياه المبتذلة وتصل حتى جسر محمد خالد، وطالب البلدية بتصليحه.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتبين ان المجرور خاص بأحد الابنية.

كذلك اوضح مصدر في مصلحة الصحة في البلدية ان المراقب الصحي اجرى كشفا على المبنى ووجه انذارات الى شاغليه بوجوب تصليح المجرور ورفع الضرر في مهلة محددة.

استقدام الخادمات

مواطن في بيروت سأل هل يحق لمكتب يتعاطى استقدام خادمات ان يتخلى عن مسؤوليته نحوهن؟ بمعنى ان لا يستحصل لهن على الاوراق الرسمية التي تسمح لهن بالاقامة والعمل في لبنان؟

● مصدر في وزارة العمل اوضح ان مكتب الاستخدام يحتاج الى ترخيص لاستقدام الخادمات والى موافقة مسبقة والى جواز سفرهن لتتم على اساسه الموافقة.

واشار الى انه بعد حضورهن يصبح الامر على عاتق المخدومين.

الشمال: موزعات هاتفية قيد الخدمة

اعلن رئيس منطقة الهاتف في الشمال رشيد يوسف وضع الموزعات (٠٣/٠٢/٠١) في منطقة دير عمار سعة ٩٠٠ خط، التابعة لمركز هاتف المنية قيد الخدمة، وبدأت فرق الاحصاء بتوزيع طلبات التركيب.

وستوضع تباعا بقية الموزعات التي تغذي المنية ودير عمار وبلدات برج اليهودية وحريقص وكرم الافرس قيد الخدمة.

مرافعة الدفاع عن مطر تفنّد الاتهامات وتطلب له البراءة
أبو ديب: لا تجعلوا منه كبش محرقة وبدلاً عن ضائع

كتب بهجت جابر:

طلب محامي الدفاع بدوي ابو ديب من المجلس العدلي الحكم ببراءة موكله العميد خليل مطر من تهمة التدخل في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي بتفجير عبوة ناسفة في طوافة عسكرية كانت تقله يوم ١٩٨٧/٦/١ بواسطة جهاز لاسلكي متطور، في مرافعة استغرقت سبع ساعات.

ويواصل المجلس العدلي اليوم الاستماع الى مرافعات المحامي شاكر ابو سليمان والمحامي رشاد سلامة عن العميد مطر، تمهيداً للشروع الثلثاء المقبل ١٢ نيسان في الاستماع الى مرافعات وكلاء الدفاع عن الدكتور سمير جعجع وفي مقدمهم نقيب المحامين السابق عصام كرم والدكتور ادمون نعيم والمحامي كريم بقرادوني.

وترافع ابو ديب عن العميد مطر، وجاءت مرافعته في ١٩٩ صفحة، بدأها بالحديث عن شخصية العميد مطر وسيرته وعائلته، من والده وكيل الوقف ورئيس اول بلدية في الناعمة، الى اشقائه المطران (بولس) والضابط في قوى الامن والمحامية والمعلمتين وغيرهما، ثم عن تفوقه كتلميذ ضابط ثم كضابط طيار، وفي دوراته التدريبية في الخارج حيث احتل المرتبة الاولى.

وتطرق الى حوادث عام ١٩٧٥ وبقائه في قاعدة القليعات واتقانه اياها، وخلافه مع الرائد سيمون قسيس آنذاك وانعكاس هذا الخلاف لاحقاً على علاقة مطر بالمخابرات عندما تولى قسيس ادارتها. اضافة الى نقله طائرات "الميراج" من قاعدة القليعات الى قاعدة رياق، واقامته علاقة جيدة مع الجيش السوري. كذلك تطرق الى "حرب الجبل" وكان يومها قائداً لسرب "الهوكر هنتر" وتوليه امرة مدرج حالات بطلب من قيادة الجيش دون معرفة بقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع. ونفى ان تكون نشأت لاحقاً علاقة وثيقة بين الرجلين، "ولو أن وجوده في المكان كان سبباً للقاء وحل بعض المشاكل".

وتحدث ابو ديب عن "موعد العميد خليل مطر مع القدر"، وخطفه مع العقيد سمير مغلولي الى الاراضي المحتلة والافراج عنهما بعد التحقيق معهما، ثم سرد مواقف للشهود يرى انها تبرئ مطر، لافتاً الى "حذف اقوال المتهم وتحويرها والصاق اضافات فيها". وشرح بإسهاب "المفارقات التي تعتور التحقيقات".

واستشهد بدراسة البروفسور جان لابورد عنوانها "الاعتراف" وفيها انتقاد لطريقة "انتزاع الاقرار" التي يعتمدها رجال الامن، وتحدث عن "تعذيب جسدي ومعنوي" للمتهم. ثم تطرق الى استجواب مطر امام المحقق العدلي والى "تشويه اقواله".

وفي القسم الثاني من المرافعة، ناقش ابو ديب الادلة والوقائع، مؤكداً "ان ارسال الاموال من غسان توما الى العميد مطر بدأ من اوائل عام ١٩٨٧ وانتهى في آذار ١٩٨٩ عندما بدأت "حرب الالغاء"". وشرح سبب قبول العميد مطر المساعدة المالية وسبل انفاقها ومنها "الاعتمادات غير المتوافرة في قيادة الجيش آنذاك واضطراره الى استعمال المال الانفاق على القاعدة ومساعدة بعض العسكريين المعوزين وترميم احد المباني".

وناقش افادة المتهم انطوان الشدياق ووصفها بأنها "رواية اخترعها في الصميم". وفند اقواله امام المخابرات وقاضي التحقيق والمجلس العدلي، وقال ان فيها تناقضات كثيرة. وتطرق الى افادة خوسيه باخوس، واشار الى عدم وجود العميد مطر في "مبنى الامن" عشية الجريمة حيث قال الشاهد باخوس ان غسان توما سلمه الكيس.

وتحدث ابو ديب عن لقاء قيل انه عقد قبل عشرة ايام من اغتيال كرامي بين توما والعميد مطر في مطعم "الدلمونا" في عنايا (قضاء جبيل). وقال له توما ان "المخابرات في الجيش اللبناني بالاشتراك مع عنصرين من القوات خارجين عن سيطرة الدكتور سمير جعجع سوف يغتالون

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اعتقال عصابة قتل وسرقة وضبط سيارتين وقطع غيار


المعتقلون وبعض المسروقات في مقر قيادة أمن الدولة.

اصدرت امس المديرية العامة لامن الدولة بياناً جاء فيه:

"اوقفت المديرية العامة لامن الدولة عصابة قامت بارتكاب جرائم قتل وسطو مسلح في مناطق بيروت وجبل لبنان قوامها كل من: هاروتيان أ. وغابرئيل ك. وانطوان د. ورياض ص. وباتريك غ.

واعترف افرادها بارتكابهم:

– جريمة قتل مواطنة سري لانكية قبل نحو عام في منطقة بكفيا والقاء جثتها في محلة الدورة بعد سلبها اموالاً ومصوغات.

– التخطيط لتنفيذ عملية سطو مسلح على محل احد الصرافين في منطقة الاشرفية.

– سرقة سيارات ودراجات نارية وتفكيكها.

– سرقة عشرة منازل في منطقة مار بطرس – المتن.

– سرقة مسجلات سيارات في مناطق: الاشرفية، برج حمود، النهر، جونيه.

– السطو على مزرعة اغنام في محلة مار بطرس.

وضبط مسدس مجهز بكاتم للصوت، اجهزة اتصال هاتفي مسروقة، سيارتان مسروقتان من نوع موندا – اكورد وفولكسفاغن، وحمولة شاحنة من قطع السيارات المسروقة".

القضاء ينظر في دعوى أقامتها "سارمولن" على عيتاني
مسقاوي: الحطام في مرفأ بيروت ليس مالاً بل عوائق

قلة من المعنيين بالشأن العام تدرك معنى التعامل القانوني مع الحطام البحري، وخصوصاً في مرفأ بيروت الذي امتلأ مدى الحرب بالبواخر الغارقة والقذائف غير المنفجرة، اضافة الى عدد كبير من الصخور التي تراكمت مع الزمن.

لكن القضاء المنشغل الآن بقضية المدير السابق للمرفأ مهيب عيتاني اعاد طرح الموضوع على بساط البحث.

فهناك دعوى من شركة "سارمولن"، التي تؤكد ان عيتاني خلال ممارسته المسؤولية، اوقف تنفيذ عقد معها، مما كبدها خسائر، في حين تقول جهات الدفاع عن عيتاني انه فسخ العقد معها لأنها اخلت بموجباته. وفي اي حال، ستكون للقضاء كلمته.

ويبقى السؤال: ما هي القصة القانونية للحطام؟

في المحفوظات القانونية لوزير النقل السابق النائب عمر مسقاوي "ان الحطام البحري في مفهومه القانوني ينظمه القرار الرقم LR ٩٨ في ١٩٤١/٤/٣٠. وقد نصت المادة الاولى منه على الآتي: الحطام البحري هو كل شيء خرج عن ملك صاحبه ووجد عائماً على الموج او انتشل من اعماق البحر او قذف الى الشاطئ، وهذا يعني ما يأتي: أن يكون الحطام مجهولاً صاحبه، أن يكون غارقاً في عمق البحر او قذف به الى الشاطئ، وأن يبذل من يبحث عنه جهداً لهدف يتعلق بالاستفادة منه. ولذلك، نصت المواد ٦ و٧ و٨ على كيفية الاستفادة منه وحصة المنقذ والجمرك وصاحب البضاعة عند الاقتضاء".

ولفت مسقاوي الى "ان هذه المواد لا علاقة لها اطلاقاً بالحطام الغارق في المرفأ. فهذه تخضع للقرار الرقم ١٣٧٢ في ١٩٢٢/٤/١٣ تحت عنوان "الاشياء الساقطة في مياه المواني". وقد نصت المادة الاولى منه على الآتي: "ان البحث عن الاشياء الساقطة في مياه المواني يخص اصحاب تلك الاشياء دون سواهم، بواسطة المستخدمين واللوازم التي يختارونها، شرط اتباع الاحكام المنصوص عليها في المادتين ٢ و٨ من هذا القرار".

ويشير الى انه "لا وجود اطلاقاً لمفهوم المال العام ولا علاقة للمرفأ ولا للمدعي العام المالي بهذا الموضوع (...) كما ان اصحاب البواخر التي كانت راسية قبل الاحداث والتي اغرقت، لم تعد لديهم اي مصلحة لانقاذها، لان تكاليف ذلك تفوق اضعاف اضعاف قيمتها اذا كانت لها قيمة. وادارة المرفأ لم تقم بعملية انقاذ حطام بل بإزالة عوائق ملاحية ومخاطر وجود قنابل لم تنفجر فلزمت الادارة "سارمولن" ازالة هذا العائق. وحددت في دفتر الشروط وجوب اعادة اغراقها على مسافة ثلاثة اميال، اذ لا علاقة للمرفأ بها. اضافة الى ان المحاسبة هي على المساحات التي يتم تنظيفها وليس على المواد التي يتم اخراجها، لذا يوضع محضر من الاستشاري للموافقة على المساحات التي تم تنظيفها من كل شيء، حتى من الصخور والاتربة. وكذلك وضع محضر آخر بإغراق هذه المستخرجات على مسافة ثلاثة اميال، والتي يمكن ان تكون مواد مختلفة".

وخلص مسقاوي الى انه "عندما تفسخ الادارة العقد مع الملتزم كما هو الموضوع المطروح الآن قضائياً، فهذه قرينة على حماية المال العام من الهدر وليس تبديده. ومع ذلك، نجد في المناخ السياسي الجديد تركيزاً للاضواء على امور لا قيمة لها".

وتلقى مسقاوي رسالة من مالك الماعون (ODIN) عبدالرحمن سطيف وهي قطعة بحرية من حطام مرفأ بيروت ونقلت الى طرابلس. ويقول سطيف في رسالته انه تكبد أكثر من ٢٢ الف دولار اميركي في حين انه لم ينتفع منها الآن بنحو ٥٦٠٠ دولار اميركي ثمن مبيع خردة فيها.

أ. ع.

حقوق العسكريين المتقاعدين

اعلنت وزارة الدفاع الوطني – قيادة الجيش عن وجوب تقدم العسكريين (ضباطاً ورتباء وافراداً) المتقاعدين وعائلات المتوفين منهم وعائلات الشهداء والمتوفين في الخدمة والمسرحين من الخدمة، من قيادات المناطق العسكرية، وفقاً للجدول الزمني الآتي وكل من المنطقة التي يتبع لها مكان اقامته، بغية تقديم طلبات تتعلق بـ:

– اعادة احتساب الحقوق التقاعدية للعسكريين المنتهية خدمتهم خلال السنوات ١٩٩٦–١٩٩٧–١٩٩٨ استناداً الى القانون الرقم ٧١٨ تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ المعدل بالقانون الرقم ٢ تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٠.

– تصحيح معاشات التقاعد للعسكريين المنتهية خدمتهم قبل ١٩٩٦/١/١ استناداً الى القانون الرقم ٧٢٣ تاريخ ١٩٩٨/١١/٥.

– الجدول الزمني لتقديم الطلبات في قيادات المناطق العسكرية:

الشمال: في تاريخ ١٤–١٥–٢١–٢٢–٢٨–٣٠ نيسان ١٩٩٩ (خلال الدوام الرسمي)،

جبل لبنان: في تاريخ ٥–٧–١٢–١٤–١٩–٢١ ايار (خلال الدوام الرسمي)،

البقاع: في تاريخ ٢٦–٢٨ ايار و٢–٤–٩–١١ حزيران ١٩٩٩ (خلال الدوام الرسمي)،

بيروت: في تاريخ ١٦–١٨–٢٣–٢٤–٢٩–٣٠ حزيران ١٩٩٩ (خلال الدوام الرسمي)،

الجنوب: في تاريخ ٧–٩–١٤–١٦–٢١–٢٣ تموز ١٩٩٩ (خلال الدوام الرسمي).

يتقدم المتخلفون من كل المناطق من مكتب التقاعد في قيادة الجيش يومي الاربعاء والجمعة من كل اسبوع من شهر آب ١٩٩٩ خلال الدوام الرسمي.

المستندات المطلوبة:

– يحضر جميع المتقدمين لتوقيع الطلبات دفتر التقاعد ومستنداً قانونياً يثبت شخصهم في اخراج قيد افرادي – تذكرة الهوية – البطاقة الصحية...)

– يحضر اصحاب العلاقة ممن لهم الحق في تصحيح المعاش التقاعدي اضافة الى ما ذكر اعلاه ما يأتي:

– افادة مفصلة بالمعاش التقاعدي تعود الى ما بعد شهر شباط ١٩٩٩ يستحصل عليها من دائرة التقاعد في بيروت – آخر شارع فردان – قرب اوتيل البريستول – مبنى وزارة المال – الطابق الاول.

– اخراج قيد عائلي جديد لا يتعدى تاريخ تنظيمه الثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب.

– يوقع الطلب المتقاعد شخصياً او وكيله القانوني فقط.

– يوقع الطلب عن عائلة المتوفى، احد افراد العائلة ممن لهم الحق في المعاش او الوصي الشرعي على القاصرين".

تقرير ديوان المحاسبة بين يدي عضوم

وصل تقرير ديوان المحاسبة الى قصر العدل امس عبر وزارة العدل وتسلمه النائب العام التمييزي عدنان عضوم مرفقاً بمستندات، وبدأ الاطلاع على مضمونه متوقعاً الانتهاء من درس الملف الكبير بعد اسبوع.

وسئل مصدر قضائي عن موقف القضاء اذا ما بادر مجلس النواب باتخاذ خطوة النظر في التقرير فأجاب: "تمتثل لقرار السلطة الاشتراعية وترفق التقرير بالقرار الاخير الصادر عن محكمة التمييز الجزائية الذي بت صلاحية القضاء في ما يتعلق بمخالفات المسؤولين، عندما طرحت امام هذه المحكمة مسألة صلاحية القضاء في ملاحقة المسؤولين في اطار ملف الوزير السابق للنفط شاهي برسوميان. وقد لحظ القرار هذه الصلاحية للقضاء في حال لم يستعمل مجلس النواب حقه الدستوري. اما استعمال هذا الحق فيحجب دور القضاء الذي له صلاحية شاملة النظر في كل الامور المتعلقة بالمسؤولين باستثناء رئيس الجمهورية".

ويذكر ان ديوان المحاسبة كان قرر احالة التقرير على النيابة العامة التمييزية لاجراء المقتضى.

مذكرة لوكيل عيتاني بعدم صلاحية القضاء الجزائي

مثل المدير العام السابق لادارة مرفأ بيروت مهيب عيتاني امس امام قاضي التحقيق في بيروت عبداللطيف الحسيني بعد ورود الاذن من وزارة النقل بالموافقة على ملاحقته في الشكوى التي اقامتها عليه شركة "سار مولم" بجرم سرقة معدات وعدم تنفيذ قرار قضائي.

وابرز عيتاني بواسطة وكيله المحامي فؤاد شبقلو مذكرة بدفوع شكلية طلب فيها عدم سماع الشكوى ووقف التعقبات لانتفاء الشخصية القانونية والمعنوية للمدعية وعدم صفتها للمداعاة وعدم صحة الخصومة لتوجيهها الى رئيس سابق للمرفأ لم تعد له صفة لتمثيل الادارة في وجه اي خصومة قضائية قائمة في شأن المرفأ.

واعتبرت المذكرة ان القضاء الجزائي غير صالح للنظر في هذه الشكوى لأن النزاعات الناشئة عن العقود الادارية من اختصاص القضاء الاداري.

وامهل قاضي التحقيق الجهة المدعية للرد على المذكرة خلال ٤٨ ساعة ولابداء النيابة العامة رأيها فيها.

السفير في بلغاريا يتلقى شكر مدينة بيالا

زار امس وفد يمثل المجلس البلدي لمدينة بيالا في محافظة روسي في شمال بلغاريا السفارة اللبنانية في صوفيا والتقى السفير حسين الموسوي. وشكر الوفد السفير على المساعدات التي قدمتها السفارة بالتعاون مع ابناء الجالية اللبنانية لدار الايتام ودار حضانة الاطفال في المدينة.

ويذكر ان المجلس البلدي لبيالا كان قد اقر اطلاق اسم "قانا" على دار حضانة الاطفال تعبيراً عن تقديرهم للمساعدات التي قدمتها السفارة المدينة.

ملف النفط: الادعاء على اثنين في تقاضي رشوة

احال امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا على النائب العام الاستئنافي في بيروت عبد الله بيطار ملف تقاضي رشوة وتسميلها المتفرع من ملف النفط وذلك لابداء الرأي، فقرر بيطار الادعاء على شخصين آخرين في هذه القضية احدهما موظف في وزارة النفط ادعى عليه بجرم التماس رشوة سنداً الى المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات التي تنص على الحبس موقتاً في الاشغال الشاقة. وادعى على الثاني بجرم عرض رشوة بحسب المادة ٣٥٣ من القانون نفسه.

وعاود ميرزا امس استجواب الموظف في وزارة النفط الموقوف بركات بركات ثم استمع الى افادة شاهدة. وكان بركات اوقف بعد استجواب سركيس قيومجيان سائق الوزير السابق للنفط شاهي برسوميان.

الاستماع الى موظفين في ملف اثاث السرايا

واصل رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العقيد سمير رحمة تحقيقاته في كتاب التفتيش المركزي عن وزارة البيئة وقرر طلب المستندات التي بنى عليها التفتيش المركزي مضمون كتابه.

واستمع، من جهة اخرى، الى افادات حراس في القصر الحكومي السابق في الصنائع عن نقل موجوداته ثم اعادتها، فأفادوا انهم ادوا ادوارهم كحراس ولا يعود اليهم الاعتراض على نقل موجودات. وبينت اقوالهم تواريخ نقل هذه الموجودات واعادتها.

وتعتقد مصادر التحقيق ان عملية تدقيق في سجلات الموجودات من شأنها تبيان ما اعيد وما لم يعد وتقرر الاستماع الى موظفي الامانة العامة لدى مجلس الوزراء في شأن هذه السجلات.

استدعاء السنيورة في شكوى المغربي

قرر المحامي العام الاستئنافي في بيروت وليد القاضي استدعاء الوزير السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة لسماع اقواله في دعوى القدح والذم التي اقامها عليه المحامي محمد المغربي.

ويلتقي القاضي اليوم وكيل السنيورة المحامي سليم عثمان، ويرجح الاستماع الى الوزير السابق غداً.

ملف الآثار: المرحلة الاولية تنتهي بعد ٣ اسابيع

بلغ التحقيق في ملف الآثار الذي يتولاه المحامي العام المالي خالد حمود مرحلة متقدمة وتوقعت مصادر التحقيق ان تنتهي المرحلة الاولية بعد ثلاثة اسابيع تقريباً.

واكدت ان كل المواضيع التي اثيرت في هذا الملف محل متابعة. وتحدثت عن قطع كثيرة وجدت عند بعض تجار الآثار تعود الى قلاع، وتبين ان بعضها مسروق. ولمحت الى ان موقفاً قانونياً سيتخذ من هؤلاء.

وكان المحامي جو الخوري الحلو التقى القاضي حمود وقدم اليه مذكرة تفصيلية عن وضع آثار قصر فرعون الذي يملكه موكله رجل الاعمال روبير معوض. ثم التقى النائب العام التمييزي عدنان عضوم.

اعتقال متهم بتهريب اجانب بحراً

قبضت عناصر دورية تابعة لمركز الامن العام في حلبا على نعمان ابرهيم بك في بلدته ببنين – عكار، وهو متهم بتهريب اجانب بحراً بواسطة مركب كبير يملكه.

وتبين ان نعمان مطلوب ايضاً من الانتربول الدولي بالتهمة عينها.

دعوة إلى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية لاصحاب الحقوق المختلفة والأقسام المشتركة في مجمع السمايا.

عملاً بالنظام الخاص لمالكي الحقوق المختلفة في العقار ٨١٢/ذوق مكايل (المركز السياحي البحري – سمايا) يحدد يوم الأحد في ١٩٩٩/٤/٢٥ الساعة ١١:٠٠ صباحاً موعداً لعقد الاجتماع السنوي العادي للجمعية العمومية للمالكين في صالة مطعم PARKWAY في مركز المجمع، وفي حال عدم اكتمال النصاب النظامي يحدد الاجتماع الثاني في ذات الوقت من يوم الأحد في ١٩٩٩/٥/٢ وفي ذات المكان، ويكون الاجتماع نظامياً بمن حضر، وذلك لبحث المواضيع المدرجة في جدول الأعمال وهي:

١- المصادقة على حسابات الموازنة المصروفة للسنة المالية ١٩٩٨ - ١٩٩٩، وإبراء ذمة اللجنة الإدارية عن أعمالها للسنة المالية المذكورة.
٢- الإطلاع على مشروع موازنة ١٩٩٩- ٢٠٠٠ والنظر في إقراره
٣- انتخاب أعضاء اللجنة الإدارية
٤- أمور مختلفة

رئيس اللجنة الإدارية

الادارة شددت العقوبات على الصيد البحري بالمفرقعات

اقرت اللجنة النيابية الادارة والعدل برئاسة شاكر ابو سليمان اقتراح القانون الرامي الى منع الصيد البحري بواسطة المتفجرات والمفرقعات معدلاً وقررت تشديد العقوبة ورفع قيمة الجزاءات النقدية في حق من يقدم على استعمال المتفجرات والمفرقعات والمواد السامة للصيد البحري وفي حق من يقدم على بيع سمك صيد بواسطة المتفجرات والمفرقعات وهو على علم بذلك.

وارجأت بت مشروع القانون المتعلق باضافة مواد كيميائية الى ملح الطعام وآثرت الاستماع الى ذوي الخبرة في هذا السياق.

وقررت دعوة نقابة اطباء اسنان لبنان ونقابة اصحاب الملاحات الى جلستها المقبلة. كذلك ارجأت بت مشروع القانون الرامي الى انشاء مؤسسة عامة للمواصفات القياسية الاستماع الى رأي وزير الصناعة ورئيس المؤسسة العامة للمواصفات القياسية وقررت ارجاء بت اقتراح القانون الرامي الى تعديل البند ٢ من المادة الخامسة من قانون الشفعة عام ١٩٩٥ المتعلق بتعويض ١٥ في المئة من قيمة العقار المشفوع، واقتراح القانون الرامي الى تسوية تمليك بعض العقارات لدى وزارة الاسكان بغية ضمه واقترحا آخر يعالج المسألة نفسها.

زيادة ٢ سنت على الخليوي تقتضي موافقة الطرفين

فيما يتواصل الجدل بين وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وشركتي الخليوي في شأن تفسير العقد، وخصوصاً البنود المتعلقة بتحديد عدد المشتركين، علم ان احدى الشركتين ابلغت الى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان انه لا يجوز بحسب العقد تعديل كلفة التخابر الا بموافقة الطرفين.

وكان نعمان ابلغ الى ممثلي الشركتين في اجتماع قبل اسابيع نية الحكومة زيادة سنتين على كل دقيقة تخابر، فأبدوا تحفظاً عن هذه الخطوة.

وأمس وجهت شركة "ليبانسيل" كتاباً الى نعمان جاء فيه "ان زيادة السنتين هي بمثابة تعديل لسقف تعرفة التخابر الامر الذي يتطلب بحسب المادة ٢،٤ من الملحق الرقم ٢ من العقد موافقة الطرفين".

يشار الى ان الحكومة، اذا ادرجت زيادة السنتين في عداد السلة الضريبية التي تنوي فرضها لزيادة الواردات وتمويل عجز الموازنة، تلجأ الى اصدارها بقانون فتقطع الطريق على اي اعتراض.

لجنة متابعة لبنانية – فلسطينية لشؤون اللاجئين

استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان امس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الوزير المركزي لشؤون اللاجئين الفلسطينيين اسعد عبد الرحمن وعرض معه شؤوناً تخص اللاجئين.

وكان رئيس الوزراء سليم الحص كلف نعمان تمثيل لبنان في اللجنة الوزارية العليا لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واتفق الوزيران على تأليف لجنة متابعة لبنانية – فلسطينية تعمل في اشرافهما ويترأسها المدير العام لشؤون اللاجئين في لبنان، وتكون مهمتها معالجة الشؤون الحياتية للاجئين الفلسطينيين في ضوء مواثيق حقوق الانسان وعلى نحو ينسجم مع سياسة الدولة مناهضة التوطين.

وبعد اللقاء صرح عبد الرحمن ان "منظمة التحرير ودولة فلسطين ترفضان التوطين رفضاً مطلقاً عملاً بقرارات جامعة الدول العربية والثوابت القومية، وقرار الامم المتحدة الرقم ١٩٤ الذي يكفل حق العودة والتعويض للاجئين". ونوه بـ"رئيس الجمهورية اميل لحود والرئيس الحص والحكومة ممثلة بالوزير نعمان لجهودهم الحثيثة في معالجة شؤون اللاجئين الحياتية".

وفد القومي في ملبورن

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي ان رئيسه علي قانصو وصل امس على رأس وفد ضم صلاح نبا وجبران عريجي، الى ملبورن بعد زيارة لسيدني دامت اسبوعاً.

واستقبله في المطار حشد من القوميين وشخصيات من الجالية اللبنانية، واقامت منفذية الحزب عشاء تحدث خلاله ناظر الاذاعة ادمون ملحم والمنفذ العام لملبورن معين شومان.

والقى قانصو كلمة اشاد فيها بالمغتربين ودورهم في اماكن وجودهم، وقال: "حققنا انجازاً تاريخياً هو وحدة الحزب. نعم انه انجاز قل نظيره بل نقول لا نظير له. فأي دين انقسم وعاد وتوحد، واي حزب انقسم وعاد وتوحد؟ وحدة حزبكم انتصر على مرارة ١١ عاماً وتلك علامة تضاف الى جملة علامات نهضوية تغييرية".

عبوة في عرسال

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان مجهولين القوا ليل الاثنين – الثلثاء عبوة امام مدخل مقر "جمعية التنمية الريفية" في عرسال، فألحق انفجارها اضراراً بالمبنى.

لقاءات كثيفة وحوارات مع المرشحين لنقابة المهندسين

واصل المرشحون لانتخابات نقابة المهندسين في بيروت تحركاتهم، استعداداً للانتخابات في ١٢ نيسان الجاري.

• في هذا الاطار كثّف المهندس ميشال عقل لقاءاته فالتقى مهندسي دار الهندسة في بيروت (شاعر ومشاركوه) وشارك في مناظرة بين المرشحين في قاعة الكارلتون. وبدعوة من "لقاء الشباب المستقل" عقد لقاء في قاعة المنوبرة جرى خلاله حوار أكد فيه عقل "ضرورة معالجة كل الملفات الساخنة ومتابعتها حتى النهاية وخصوصاً ملف الاختلاسات والشهادات المزورة".

والتقى عقل في منزل المهندس ملحم جابر في عاليه مهندسي المنطقة، وأكد في اللقاء "وقوفه الى جانب كرامة المهندس وكفايته المادية وايجاد تشريعات لحمايته من البطالة" داعياً الى "فتح أبواب ادارات الدولة والبلديات أمام المهندسين وطاقاتهم".

وفي النادي الثقافي الرياضي في برجا وفي حضور رئيس البلدية وعدد كبير من مهندسي الاقليم عرض عقل برنامجه داعياً الى "جعل النقابة مركزاً علمياً ومرجعاً للمهندسين والباحثين في مختلف حقول الهندسة والبناء والاعمار".

ويختتم عقل لقاءاته باجتماع يعقد في صيدا في مقر نادي خريجي المقاصد اليوم الأربعاء الساعة السابعة مساء.

• بدوره أوضح المرشح انطوان المعوشي "أن النقابة معنية بالشأنين المهني والوطني أكثر مما هي معنية بالأمور السياسية الضيقة البعيدة من الثوابت والمسلمات الوطنية".

ولفت رداً على سؤال خلال لقائه أمس مع مهندسي منطقة صور وجوارها "الى توطيد العلاقات مع المحيط خصوصاً مع النقابات والمجموعات الهندسية العربية والتنسيق مع الاتحادات المعنية للوصول الى نوع من التكامل الذي تفرضه ظروف العمل على مشارف الألف الثالث القائم على الانفتاح والعولمة".

وشدد المعوشي على دور النقابة في تفعيل مراكز الفروع في المحافظات من خلال عمليات التأهيل والدورات التدريبية خصوصاً في القطاعات التخصصية كالكومبيوتر العددي والكهرباء والاتصالات.

• المرشح ميشال أبي نادر التقى بدوره مهندسي كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية من خريجين وأساتذة في فندق لوغبريال – الاشرفية لشرح برنامجه الانتخابي "برنامج نقابة الألف الثالث".

وركز أبي نادر على ضرورة قيام تعاون "وثيق ومستمر" بين الجامعة اللبنانية بكل فروعها وبين نقابة المهندسين لاعداد الكوادر المطلوبة في سوق العمل.

كما سيلتقي أبي نادر في الثامنة مساء يومي الأربعاء والخميس مهندسي بيروت على دفعتين في فندق رنفيرا.

وحض أبي نادر كل المهندسين على "القيام بواجبهم الانتخابي في ١٢ نيسان المقبل لاختيار نقيب المهندسين والمجلس القادر على الارتقاء بالنقابة الى مستوى تحديات الألف الثالث".

• المرشح حكمت ديب واصل لقاءاته مع المهندسين خريجي الجامعات والكليات الوطنية فالتقى المهندسين المعماريين خريجي معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية وجامعتي البا والروح القدس – الكسليك في فندق الكستنر في الاشرفية. وتلى عرض البرنامج النقابي حوار تركز على الأولويات التالية:

"– التصدي الفوري لمشروع قانون انشاء نقابات حرة للمهندسين الداخليين والمهندسين التقنيين.

– ضرورة اقرار آلية تقديم رخصة البناء على مرحلتين واعتماد التدقيق المسبق على الدراسات واللاحق على التنفيذ.

– وجوب تعديل اتفاقية الأتعاب بما يوفر الضمانات القانونية القوية لتحصيل المهندسين لأتعابهم.

في برنامج لقاءاته يعقد ديب اليوم لقاء في صالة مار الياس انطلياس مع مهندسي قضاء المتن الشمالي.

• في صيدا ("النهار") عقد أمس في مقر خريجي المقاصد اجتماع ضم ١٦٠ مهندساً وعرض خلاله المهندس محمد دندشلي المرشح لعضوية مجلس النقابة عن الجمعية العمومية آخر التطورات حول المعركة الانتخابية وتم تأكيد المشاركة الواسعة يوم ١٢ نيسان.

اخبار بلدية واختيارية

رسالة الى التنظيم المدني للعودة عن زيادة المساحة المفرزة

• وجّه عضو مجلس بلدية انصار (النبطية) محمد أحمد عاصي رسالة عبر "النهار" الى المديرية العامة للتنظيم المدني، جاء فيه:

"لما كان المجلس الاعلى للتنظيم المدني في لبنان قد اتخذ قراراً بزيادة المساحة المفرزة من ٨٠٠ م م الى ١٢٠٠ م م.

ولما كان هذا القرار لا يتناسب ومصالح المواطنين، بل يلحق الضرر بهم ويعطل مصالحهم وكان تخلفه كان لالزام الورثة او الشركاء بيع حصصهم التي آلت اليهم بالارث او بالشراء، اذ يمنعهم من فرز عقاراتهم من اجل بناء منازل لهم ولأولادهم، خصوصاً ان هناك مناطق كالجنوب مثلاً، لا تزال ملكية عقاراتها لأكثر من شريك او وريث، مع العلم ان مساحة ٨٠٠ م م هي كافية لبناء منزل وبجانبه حديقة.

ان قرار المجلس الاعلى حدّ كثيراً من اعمال الفرز والبناء، واضاع على خزينة الدولة مبالغ طائلة كانت ستنتج عن رسوم الفرز ورخص البناء وغيرها، اضافة الى انه سيبقي الكثير من العقارات دون مقاسمة او فرز وسوف يتضاعف عدد مالكيها وورثتها بعد موت اصحابها، مما يمنع الاستفادة منها.

لهذا، نتوجه الى المدير العام الحالي للتنظيم المدني والذي نعرفه مهندساً ضليعاً في الامور الفنية والهندسية اداريا تفخر به الادارة، ويتحسس مصالح المواطنين ولاسيما منهم اصحاب الملكيات الصغيرة، متمنين عليه اعادة النظر في القرار المتخذ سابقاً والسماح بافراز مساحة ٨٠٠ م م بدلاً من ١٢٠٠ م م تسهيلاً لأمور المواطن والاستفادة من رسوم الفرز ورخص البناء".

• عقد مجلس بلدية اده (البترون) اجتماعاً طويلاً استمر تسع ساعات في منزل رئيس البلدية نسيب شديد، خصص لتنظيم عمل البلدية من الناحيتين الادارية والمالية ووضع النماذج المطلوبة والمطبوعات.

وانضم الى الاجتماع رئيس قسم قائمقامية البترون روجيه طوبيا الذي أشرف على عملية التنظيم.

• وزّعت بلدية وادي شحرور العليا برئاسة الياس سعادة بياناً بالمشاريع التي انجزتها وبرنامج عملها، الى معلومات عن البلدة وتاريخها وعائلاتها ومجالسها البلدية ومخاتيرها.

• دعت رابطة مختاري طرابلس المرشحين لهيئتها الادارية الى تقديم طلباتهم لدى أمين السر العام للرابطة باسم عساف حتى ٢٢ نيسان الجاري، استعداداً للانتخابات التي حددت في الحادية عشرة قبل ظهر الأحد ٢٥ الجاري.

قوى استنكرت الهجوم على مقر "الديموقراطية" في البداوي

طرابلس – "النهار":

عقد في مكتب "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في مخيم البداوي في الشمال اجتماع موسع حضره نحو ١٠٠ شخص من اعضاء الروابط الاجتماعية والمهنية. وناقش المجتمعون الحادث الذي وقع في المخيم في الاسبوع الماضي واستنكروا "الاعتداء على مكتب الشبيبة الثقافي" وطالبوا "بمحاسبة المرتكبين".

ودعت مجموعة من الشخصيات في مخيم عين الحلوة في لقاء في "المركز الثقافي الفلسطيني" باعادة المكتب في البداوي الى "الديموقراطية". وأصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بياناً طالبت فيه بالتخلي عن "لغة الاحتراب وعقلية الاقتتال (...)". ودان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" و"القوى الوطنية والاسلامية" في رفح الهجوم على مقر "الديموقراطية".

عائلة روحانا تأسف لحادث عبرين

اسفت عائلة روحانا للحادث المفجع الذي وقع قبل نحو عشرة ايام في عبرين، حيث اقدم طانيوس روحانا على قتل الياس هملو من عبرين وحنا السيسوق من رشعين.

وقالت عائلة روحانا في بيان توجهت فيه الى ابناء بلدتي عبرين ورشعين: "نحن ابناء عائلة روحانا، اذ نأسف ونخجل للحادث المفجع والاليم الذي حصل في بلدتنا العزيزة في تاريخ ٢٦ آذار ١٩٩٩، والذي تسبب بمقتل اخوين عزيزين لنا، نستنكر ما حدث اشد الاستنكار ونتقدم بتعازينا الحارة والصادقة من ابناء بلدتنا وبلدة رشعين جميعهم، ونخص منهم عائلة الياس هملو وعائلة حنا السيسوق ومن ينتسب اليهما في عبرين ورشعين، وغيرهما.

ولنا نطلب من الله، رب الحياة، واله المحبة والرحمة، ان يعوض بنعمه الكريمة العائلتين والايتام بما لا يعوض بشرياً، وان يمنحهم نعمة الصبر وقوة الرجاء، وان تكون هذه خاتمة احزانهم واحزان بلدتنا وبلدة رشعين".

سماسرة محليون "يصطادون" المرضى ونقيب الأطباء يستنكر ويحذّر

مئات اللبنانيين يتهافتون على زراعة الكلى في العراق العملية بـ١٠ آلاف دولار والباعة من جنسيات مختلفة

شهادة طبية تثبت ان عملية زرع كلية أجريت لزبيب في العراق.

كتب رضوان عقيل:

فيما يحكم كابوس الفقر والعوز قبضته على اعناق العراقيين الذين لا يستطيعون تأمين ارغفة الخبز لأطفالهم بسبب الحصار وقلة المواد التموينية والغذائية، يلجأ عراقيون مقيمون في البلاد منذ ثلاثة اعوام الى بيع الكلى بعد بيع اثاث المنازل والكتب ونفاد مدخرات الايام البيض. كل ذلك والعالم يتفرج على هذه المأساة.

"النهار" علمت ان تجارة الاعضاء وخصوصا الكلى تنتشر في بغداد والكوفة وكربلاء وغيرها من المدن، وتجرى العمليات في مستشفيي "الراوي" و"الخيال" في العاصمة بتسهيل شبكات من التجار والسماسرة تعمل مع اكثر من بلد، ولبنان سوق رئيسية لها، كما قال لنا سماسرة.

يذكر ان لا قانون في اي بلد في العالم يشرّع بيع الاعضاء ونقلها من جسم الى آخر الا من طريق الوهب. وبعدما كانت الهند المسرح الرئيسي لتجارة الاعضاء المنتشرة في الاحياء الفقيرة في العاصمة نيودلهي ومدينة كلكوتا، يبدو ان العراق بات مسرحا آخر لبيع "قطع الغيار" البشرية.

وهنا وقائع استخلصتها "النهار" في لبنان:

حسن عقيل زبيب (٥١ عاما) من بلدة التميرية في الجنوب واحد من مئات اللبنانيين الذين ذهبوا الى العراق بغية الحصول على كلية بعد معاناته الطويلة وخضوعه لعمليات غسل الكليتين في المستشفيات اللبنانية مدة سبعة اشهر. وللتخلص من آلامه اتفق في البداية مع رجل سوري على شراء احدى كليتيه، لكن ادارة المستشفى حيث كان يعالج في بيروت رفضت اجراء العملية لان المتبرع ليس من افراد عائلته ويريد مالا في مقابل الكلية التي سيتخلى عنها. بعد ذلك قرر زبيب ان يتوجه الى الهند لكنه تلقى نصيحة من قريب له يعمل في نيودلهي مفادها ان الهنود الذين يبيعون الكلى هم من المرضى او المتقدمين في السن وطلب منه عدم الاقدام على هذه الخطوة لأن فيها مجازفة صحية كبيرة.

وعندما ساءت صحته سافر الى بغداد بتدبير من سمسار من احدى قرى محافظة النبطية تقاضى عشرة آلاف دولار بدل نفقات العملية والرحلة.

وصل زبيب والسمسار الى بغداد من طريق الاردن وتوجها مباشرة الى مستشفى "الراوي" حيث اجرى فريق طبي لزبيب فحوص الدم والانسجة.

وحضر الى حديقة المستشفى عشرات المستعدين لبيع الكلى الى ان وفق زبيب بشاب مصري يدعى صلاح عمره ٣٥ عاما.

وقال زبيب لـ"النهار": "صلاح كان نحيلا يرتدي ثيابا بالية وشعر ذقنه لم يعرف المقص منذ شهور طويلة. وعلمت انه يمر بضائقة اقتصادية ولا يملك بدل اجرة العودة الى بلده رغم ان مدة اقامته انتهت. وفي بغداد الآلاف من امثاله من جنسيات مختلفة".

ولا ينسى زبيب الجملة التي قالها له صلاح:

"سأساعدك وانقذ حياتك لانك من جنوب لبنان وانتم تقاتلون اسرائيل وهي سبب اكثر مشكلاتنا".

واجرى العملية طبيبان عراقيان هما منذر احمد زكي (زار لبنان قبل اشهر) ولؤي سوزان. وبقي في المستشفى ١٤ يوما الى حين التأكد من نجاح العملية.

واوضح زبيب ان بائع كليته مضى خمسة ايام في المستشفى "لكني لم اره بعد الجراحة".

ولفت الى "ان العمليات تجرى في مستشفيات متواضعة في بغداد لا تشبه حتى مستشفيات الدرجة الثالثة في لبنان من حيث النظافة والتجهيزات والتسهيلات الطبية. لكن للامانة اطباء العراق مهرة وممتازون".

مكث زبيب في بغداد قرابة شهر وعاد الى بيروت في صحة جيدة لكنه يحتاج الى مجموعة من الادوية المكلفة التي لا تؤمنها له كلها وزارة الصحة مثل دوائي "سانديمون" و"اميرال".

تجارة بالجملة

هذه قصة حصول زبيب على كلية في العراق علماً ان السلطات العراقية تقول انه لا يسمح لاي مواطن بتقديم كلية الى غير ابن بلده. لذا فان السماسرة يؤمنون الكلى من المعوزين الذين ضاقت بهم سبل العيش من المصريين واليمنيين والسودانيين والافارقة.

واكد تاجر لبناني ان العراقي يبيع كليته سراً من غير ابن وطنه ولا يتقاضى اكثر من الف دولار، فيما بقية المبلغ توزع بين السمسار والطبيب وادارة المستشفى.

وروى لنا احد السماسرة اللبنانيين انه صحب الى بغداد على دفعات ما يقارب مئة شخص كانت نسبة نجاح عملياتهم ٩٠ في المئة لقاء "ما لا يقل عن عشرة الاف دولار من الشخص الواحد. وانا احضر للمريض تأشيرة الدخول والسيارة واوصله الى فريق أتعاون معه في بغداد وهو يرسله بدوره الى المستشفى".

واجريت عمليات زرع كلى في بغداد كان نصيبها الفشل لرفض الجسم العضو الجديد. وهذا ما اصاب السيدة ام علي الصباح، وهي من النبطية ودفعت ما لا يقل عن ١١ الف دولار. وسبق لها ان عولجت في المانيا لكنها وضعت على لائحة انتظار الاشخاص المتبرعين بعد موتهم.

اطباء عراقيون اجروا العملية لهذه السيدة واحضروا كلية لم تعرف المريضة مصدرها. وبعد اسبوع رفض جسمها التجاوب مع الكلية المزروعة فتدهورت صحتها الامر الذي دفع الاطباء الى نزع الكلية المزروعة. ولا تزال ام علي الى اليوم تعاني آثار الجروح وتخضع لعملية الغسل ثلاث مرات اسبوعياً.



حسن زبيب على شرفة منزله في حارة حريك. (علي حسن)

في بيروت

تنشط مافيا التجارة بالكلى في بيروت حيث يزور "مندوبوها" عيادات اطباء الكلى من اجل الوصول الى المرضى وتشجيعهم على السفر الى العراق وتحقيق الارباح المادية الطائلة. ويفتشون ايضاً عن العراقيين المعوزين الذين يقطنون في الضاحية الجنوبية ويعتاشون من مساعدات مكتب الامم المتحدة.

احمد (٣٥ عاماً) من كربلاء الذي يقيم مع زوجته في غرفة تحت سلم احدى المباني في حارة حريك، استغل التجار ضائقته فوافق على بيع كليته. وعندما فحص دمه وانسجة خلاياه تبين انها لا تتلاءم مع جسم المريض المحتاج، فحاول اقناع زوجته ببيع كليتها. لكنها رفضت وهربت الى سوريا.

شاب عراقي (٢٨ عاماً) متأهل من لبنانية ويقطن في احدى بلدات قضاء الزهراني باع كليته قبل شهر "برقم محترم" على قول احد اصدقائه الذي اوضح ان "عشرات العراقيين في بيروت اكدوا لي استعدادهم لبيع اعضاء ليسدوا رمقهم". واشار الى ان الاطباء في بغداد يزرعون الكلى منذ عام ١٩٧٠".

واكد طبيب لبناني اختصاصي في الكلى ان مريضاً زرعت له كلية في بغداد توفي بعد ساعة من الجراحة. وهذا ما حصل قبل شهر لرجل من بلدة طورا في الجنوب دفن في العراق.

وقال الطبيب: "نحن لا نشجع على الخضوع للعمليات في العراق. وانبه الناس الى ان عدداً من المرضى توجهوا الى الهند حيث زرعت لهم كلى اشخاص مصابين بامراض في الدم وبالسيدا والتهاب الكبد".

نقيب الاطباء

نقيب الاطباء الدكتور غطاس خوري صرح لـ"النهار" ان "نسبة نجاح عمليات زرع الكلى في العراق هي نحو ٧٥ في المئة فقط علماً ان نسبة النجاح العالمية تفوق الـ ٩٥ في المئة.

وعلمت ان مرضى لبنانيين توفوا في مستشفيات بغداد لعدم توافر الشروط الصحية المطلوبة لنجاح هذه العمليات الحساسة".

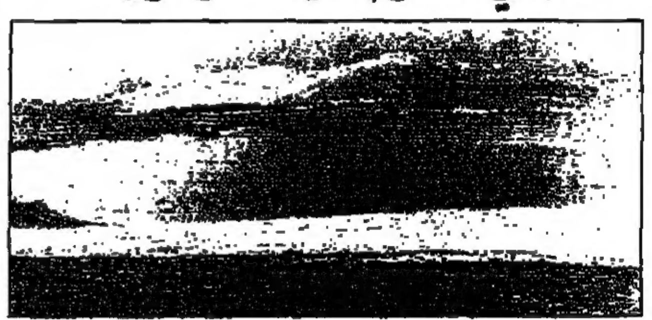
واستنكر عمليات بيع الكلى وقال ان "الحل يكون في تطبيق برنامج وهب الاعضاء الذي اطلقناه قبل نحو شهر. ونحن في انتظار صدور مرسوم من مجلس الوزراء يحكم عمل الهيئة الوطنية لزرع الاعضاء ووهبها".

قداس للكاثوليك على نية فرنسا

يترأس متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا قداسا على نية فرنسا، الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد المقبل في دار المطرانية في رأس النبع.

ويذكر ان البطريركية المارونية تقيم سنويا قداسا على نية فرنسا في اليوم الثاني للفصح، ومطرانية بيروت المارونية يوم عيد انتقال العذراء. اما مطرانية الروم الكاثوليك في بيروت فكانت تقيم قداسا مماثلا الا ان هذا التقليد السنوي توقف خلال الحرب ويعود اليوم.

تقنين محتمل للكهرباء في الصيف اذا بقي منسوب مياه القرعون ٤٠٪



بحيرة القرعون وبدت المياه متراجعة عما كانت عليه السنة الماضية. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

انحباس المطر في موسم الشتاء انعكس سلباً على بحيرة القرعون، اذ لم يتعد منسوب المياه فيها حتى اليوم، نسبة ٤٠٪ من استيعابها مما ينذر بتقنين محتمل الصيف المقبل في المناطق التي تتغذى بالكهرباء من معمل مركبا الحراري.

وفي هذا الاطار، تحدث المدير العام لمصلحة مياه الليطاني المهندس ناصر نصرالله امام عدد من الاعلاميين الذين تفقدوا البحيرة، فقال: "تتسع البحيرة لـ٢٢٠ مليون متر مكعب من المياه، وبلغ المنسوب فيها حتى اليوم ٩٥ مليون متر مكعب، منها ٥٠ مليوناً من فضلة الموسم الماضي و٤٥ مليوناً من امطار هذه السنة. فاذا ما توقف الامر عند هذا الحد، ستواجهنا خلال الصيف عقبات نأمل ان نتجاوزها بتشغيل المعامل الحرارية بواسطة الفيول اويل، ولكن هذا الامر يرتب اعباء كبيرة وثقيلة على الدولة، لا مجال لمقارنتها بكلفة العمل بالطاقة المائية.

المرشحون لمركز نقيب المهندسين واصلوا عرض برامجهم وتطلعاتهم

واصل المرشحون لمركز نقيب المهندسين في بيروت عرض برامجهم الانتخابية تحضيرا للانتخابات المقرر اجراؤها الاثنين المقبل.

والتقى المرشح ميشال ابي نادر مجموعة من مهندسي بيروت في فندق ريفييرا، وعرض لهم تطلعاته وآراءه النقابية. وشدد على "اهمية الاخذ برأي مهندسي العاصمة في وضع المخطط التوجيهي لبيروت وفي كل المشاريع التي تجمل عاصمة لبنان وواجهته".

ويعقد ابي نادر لقاء آخر مع مجموعة ثانية من مهندسي بيروت في الثامنة مساء اليوم في الفندق نفسه.

واجتمع المرشح انطوان المعوشي مع المهندسين العاملين في مديرية الطيران المدني وسلامة الطيران في مطار بيروت وخريجي كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية.

وشدد في اللقاءين على "وجوب الحفاظ على المستوى العالي للخريجين والمهندسين كي يقدروا على خوض المنافسة في اسواق العمل، وخصوصا الخارجية".

واكد "ضرورة الانطلاق نحو التخصص والقطاعات الجديدة وايجاد المعاهد اللازمة لها اذا اقتضى الامر، لمواكبة التطور التكنولوجي المتمثل في الكومبيوتر والعولمة".

وابدى تفهمه "لمطالب المهندسين في المطار، وخصوصا تعزيز وضعهم المعيشي والاجتماعي بما يتلاءم وعملهم".

ويختتم المرشح سمير ضوميط نشاطه الانتخابي بمهرجان في قاعة لونغ بيتش اليوم. وكان التقى مهندسي صيدا والجوار في قاعة السلملك في صيدا، ومهندسي البقاع الغربي والاوسط والشمالي في فندق القادري في زحلة، ومهندسي الشوف في المجمع السياحي في بعقلين، ومهندسي قضاء عاليه في قاعة روضة

انتخابات مهندسي الشمال على نار حامية

طرابلس – "النهار":

بعد أقل من اسبوع تجرى انتخابات نقابة المهندسين في طرابلس لاختيار النقيب واعضاء مجلس النقابة. ومن المؤكد ان المعركة التي ستدور يوم ١٢ الجاري ستكون حامية بعد تمسك ١٥ مرشحاً لمركز نقيب بترشيحاتهم وانسحاب مرشح واحد فقط.

وتكثف التيارات المتنافسة عمليات جس النبض لفرز التحالفات واجراء حسابات الربح والخسارة. واللافت ان اي مرشح لم يستطع بعد استقطاب مرشحين آخرين لتأليف لائحة كاملة تضم "رأساً" واربعة مرشحين لعضوية مجلس النقابة، علماً ان مركز العضو الرديف في المجلس التأديبي حسم لمصلحة المرشح الوحيد محمد سفر.

والتجاذبات تنبئ بتأليف ثلاث لوائح:

– الأولى لتيار الوسط المستقل وتضم مرشحاً مقرباً من رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وآخر من زغرتا.

– الثانية يمينية مختلطة طائفياً، ولا يستبعد تطعيمها بمرشح من التيار الاسلامي.

– الثالثة يترأسها مرشح يلتزم تياراً سياسياً طرابلسياً وتضم زغرتاوياً ينافس المرشح الزغرتاوي في الاولى.

ويحاول التيار اليساري استقطاب مرشحين مسلمين ومسيحيين ليستطيع

شتاؤنا ربيع وربيعنا شتاء



هذا ما فعلته الأمطار في الاوزاعي. (محمود الطويل)



أمواج عاتية في ميناء طرابلس. (حسان عصفيري)

لا يزال نيسان يعوّض بأمطاره ما بخل به كانون الثاني. واذا كان الشتاء في لبنان هذه السنة اشبه بالربيع، فإن الربيع يبدو اقرب الى الشتاء.

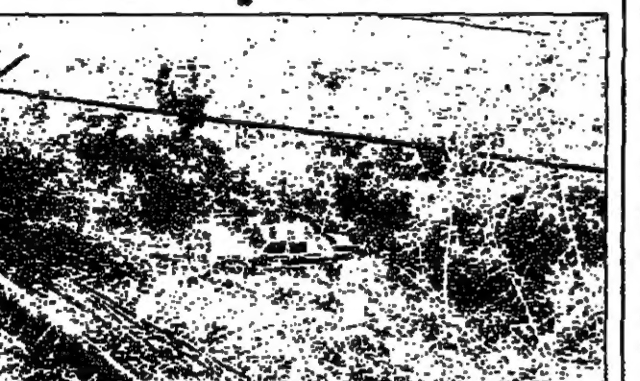
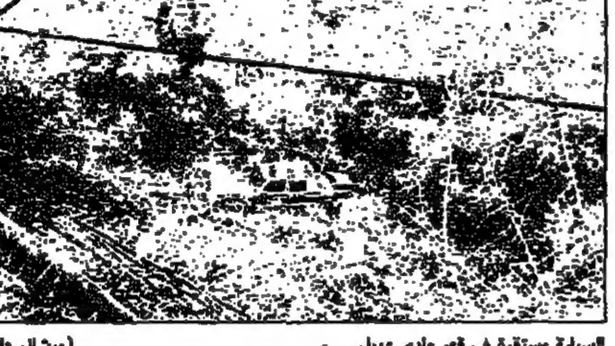
وتوقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم ماطراً وغائماً مع بعض تفراجات في فترة بعد الظهر.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي سقطت في الساعات الـ٢٤ المنتهية السادسة مساء امس، بلغت ١١,٥ ملليمترا، وبها اصبح مجموع الكميات هذه السنة ٥٥٣ ملم، يقابلها ٧٤٠ ملم في العام الماضي، علما ان المعدل العام هو ٨٤١ ملم.

الضغط الجوي بلغ ٧٦٤ ملم زئبقا والرطوبة ٧٤ درجة والحرارة ١٥ درجة.

ومن مراسلة "النهار" في زحلة، ان كمية الامطار الهاطلة في البقاع الاوسط، حتى الثانية بعد ظهر امس بلغت ٥ ملم، استنادا الى مرصد معهد الهندسة الزراعية في جامعة القديس يوسف في تعنايل. وبذلك يصبح مجموع الكميات المتراكمة لهذه السنة ٣٨٥ ملم تقابلها ٧٠٠ ملم العام الفائت.

عكّار: جريحان في انزلاق سيارة

السيارة مستقرة في قعر وادي عدبل. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

ادت الامطار التي تساقطت امس في عكار الى انزلاق سيارة مرسيدس ٢٨٠ يقودها طليع الحلبي عن الطريق العام بين عدبل وحلبا في عكار وسقوطها الى عمق الوادي المنخفض ٤٠ متراً تقريبا.

وهرع سكان المنطقة المجاورة لمكان حصول الحادث وتمكنوا من نجدة سائق السيارة طليع الحلبي (٢٢ عاما) ومحمد الحسن (٢٥ عاما) الذي كان معه، ونقلوهما في حال الخطر الشديد الى "مركز اليوسف الطبي" في حلبا حيث يعالجان من كسور ورضوض مختلفة.

وناشد اهالي المنطقة وزارة الاشغال العامة العمل لإقامة حاجز على جانب الطريق لجهة وادي عين المشرح لان هذا الحادث ليس الوحيد ولن يكون الاخير نظراً الى ضيق الطريق والمنعطفات الخطرة في هذه المنطقة، وخصوصا لدى تساقط الامطار.

قصف وهجمات في الجنوب

نقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي سجد والغزلان تعرضا ليل الثلثاء – الاربعاء لقصف مدفعي من مرتفعات اقليم التفاح، جبه بقصف مماثل.

وظهر امس، تعرض موقع القصير لقصف مدفعي من مجرى نهر الليطاني، وبعد الظهر تعرض موقع شقيف الحردون لقصف مماثل من مجدلزون والحنية. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان مواقع "الجنوبي" الامامية نفذت صباحا حملة تمشيط برشاشات ثقيلة للمناطق المقابلة، اتبعتها ببضع قذائف هاون.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٢٠.٣٠ مساء الثلثاء دورية عند موقع بئر كلاب، والساعة ٢٠.٤٠ موقع سجد.

وافادت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان احدى مجموعاتها قصفت الساعة ١٢.٣٠ ظهر امس تعزيزات في موقع الحردون.

الاستماع الى حارسين في ملف الاثاث

استمع رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العقيد سمير رحمة امس الى افادتي حارسين من قوى الامن الداخلي في المقر الحكومي السابق في الصنائع، في اطار تحقيقاته الاولية في نقل اثاث من القصر المذكور قبل ثلاثة اشهر تقريبا واعادته بعد يومين.

مأتم رسمي للقاضي السيد في النبي أيلا

زحلة – "النهار":

شيّع بعد ظهر امس في بلدة النبي أيلا في البقاع الاوسط القاضي في المحكمة الجعفرية عضو الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى فيصل امين السيد، شقيق رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد وصهر المدير العام للأمن العام اللواء جميل السيد، في مأتم رسمي شارك فيه وزير الدفاع غازي زعيتر ممثلا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، النائب محمود ابوحمدان ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، محافظ البقاع ميلاد القارح ممثلا رئيس الوزراء سليم الحص.

وحضر النواب: حسين الحاج حسن، عمار الموسوي، ابرهيم بيان، محمد رعد، ربيعة كيروز، اسماعيل سكرية، جورج قصارجي، محمد علي الميس، قائد منطقة البقاع العسكرية العميد سيف الدين فهمي ممثلا قائد الجيش العماد ميشال سليمان، الشيخ عبدالامير شمس الدين ممثلا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، العلامة السيد محمد حسين فضل الله، نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم، وحشد من الشخصيات الدينية والعسكرية والرسمية والمواطنين.

تقبل التعازي في حسينية النبي ايلا اليوم وغدا وبعد غد.

ونعت الراحل الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي ورئيس تجمع العلماء المسلمين في البقاع الشيخ صبحي الطفيلي. وزار شمس الدين منزل الفقيد وقدم التعازي الى شقيقه النائب السيد.

من رسائل القراء

لماذا يوغوسلافيا؟

ارباب النظام الرأسمالي – الاقتصادي الحر يجنحون دائما الى خيار الحرب لمواجهة الازمات التي تواجه المجتمع الغربي. وغاية ذلك توجيه الضربة تلو الاخرى الى ما تبقى من النظام الاشتراكي الشيوعي. لذا، كان اختيار يوغوسلافيا ساحة لحرب متعددة الهدف.

واليوم، بعد فشل وساطة بريماكوف لوقف القصف، يتأكد ان ارباب النظام الرأسمالي باتوا لا يرغبون في القراءة والتحليل، لا بل حزموا امرهم لجهة وضع العصي في دواليب السلام.

وهنا، من الواضح ان ثمة اهدافا غير معلنة للولايات المتحدة الاميركية من الحرب ضد يوغوسلافيا، منها توريط اوروبا في مستنقع الحرب ومطباتها واوزارها. ومن الواضح ايضا ان اميركا تريد توجيه ضربة قاضية لما تبقى من مرتكزات اشتراكية – شيوعية عبر جر روسيا الى حرب غير متكافئة قبل انتهاء فترة الرئيس بوريس يلتسين، وامكان عودة الحزب الشيوعي الروسي الى السلطة او المشاركة فيها مع الآخرين.

لا اهداف مقنعة للبلدان الاوروبية تبرر مشاركتها في الحرب ضد يوغوسلافيا بقيادة الولايات المتحدة. وعندي ان بعض الاهداف غير المرئية لهذه الدول تتمثل بوهم تحررها من تفشي العنصرية على اراضيها وفي مجتمعاتها، وخصوصا العنصرية المسلمة. فبعد تدمير يوغوسلافيا واسقاط السلطة الارثوذكسية الحاكمة، يصبح ممكنا تأسيس الدولة الاسلامية في كوسوفو ويتم ترحيل الغرباء الى "ارض الميعاد".

فيصل فرحات

المدن واهاليها

من يسرق المدن من اهاليها؟ أليس من قانون يحرّم سرقة المدن؟ لماذا تسرق المدن من اهاليها بشعارات طائفية ولا من يستنكر، ولا من يدين؟

على مدخل مدينتي طرابلس شعار "قلعة المسلمين طرابلس". رغم ان ذلك فيه ما فيه من استغلال للدين، لم يلق الاستهجان من رجال الدين المسلمين ولم نسمع اي استنكار من السياسيين رغم اثارته للنعرات الطائفية التي نص اتفاق الطائف على مكافحتها.

انه تشويه للدين الاسلامي، إذ يبتعد به عن صورته الحقيقية، دين التسامح والعدل والاخلاق والمحبة. وما تفسيره؟ هل ان طرابلس هي الملجأ الوحيد للمسلمين؟ وهل المسلمون مضطهدون في وطنهم ام في العالم؟ ان الحدود مفتوحة للدين الاسلامي، فهو منتشر في كل انحاء العالم فمن سيغلق الابواب في وجه الخلق الحميد والانسانية السمحاء؟

ينتشر الدين بمحبة الناس له لأنه يسمو بهم ويجيب عن تساؤلاتهم ويخفف من قلقهم، فيلجأون اليه في محنهم وشدائدهم.

الدين لا يحتمي بالقلاع هو كالماء العذب الرقراق يطلبه كل عطشان.

فكفى متاجرة بالدين وبالشعب المسكين. وما نأمله من العهد الجديد هو ادانة كل من يلجأ الى اثارة النعرات الطائفية، وارى من المستحسن تدفيعه غرامة مالية تعود بالفائدة على الوطن وشعبه!

فالمدن ليست ملكا لطائفة او لزعيم (والزعامة هي مفهوم ينقض الديموقراطية). المدن ملك لأبنائها وشعارها الاخلاق والعلم والعمل المتقن لبناء الوطن الحضاري المنفتح على كل الحضارات والثقافات.

امينة الجمال

وزير النقل الكندي في بيروت غداً

تقرير ديبلوماسي عن آفاق الزيارة: اعتماد لبنان بوابة للشرق الأوسط

كتبت ريتا صفير:

يصل غدا الى بيروت وزير النقل الكندي دايفيد كولينيت يرافقه عضوا البرلمان ماك حرب (من اصل لبناني) وآخر من عائلة اسادوريان (من اصل ارمني) وذلك من اجل اجراء محادثات مع وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي.

وتستمر الزيارة ٤٨ ساعة، يتخللها لقاء مع وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان تتوج بلقاء مع رئيس مجلس الوزراء سليم الحص صباح السبت.

ورغم الطابع الاقتصادي – المالي للزيارة، فهي تكتسب اهمية سياسية علما انها الاولى لوزير كندي منذ تأليف حكومة الحص في كانون الثاني الماضي. وهي بحسب مصادر السفارة الكندية، تندرج في خانة "التقاط الوقت الضائع" خصوصا ان السفارة اقفلت ابوابها في بيروت لاعوام قبل ١٩٩٥.

واذ تؤكد المصادر ان توثيق العلاقات بين البلدين، وتوطيدها يبقى العنوان الاساسي تلفت الى "ان الفرصة سانحة اليوم للقاء وزراء الحكومة الجديدة ومواصلة الحوار بين الحكومتين".

الديبلوماسية الكندية التي اعدت تقريرا عن واقع التبادل التجاري وتطوره بين البلدين، تتطلع باهتمام الى دور لبنان الذي يشهد مرحلة اعادة اعمار ويواجه في الوقت نفسه صعوبات اقتصادية. وفي هذا الاطار يبرز تذكير بما واجهته كندا في الثمانينات. فقد اعتمدنا سلسلة تدابير من بينها تقشف بالموازنة ويمكن الافادة من هذه التجربة. صحيح ان الاوضاع تختلف بين بلد وآخر، غير ان ثمة عوامل مشتركة يمكن الاقتداء بها".

وفي حين يورد التقرير ان الديبلوماسية الكندية تتابع الجدل الجاري حول الموازنة عبر الصحف ووسائل الاعلام، تؤكد "ان لبنان كان دائما بوابة الشرق، وانطلاقا من هذه النظرة يتم الدخول الى الشرق الاوسط، وخصوصا بالنسبة الى رجال الاعمال وفتح الاسواق الجديدة".

وعن التجربة الكندية في الخصخصة، وخصوصا في مجال النقل، يميز التقرير بين سلسلة اسباب موجبة لما ليوضح ان قطاع النفط ونظام المرافئ والنقل الجوي وغيرها في كندا شملتها الخصخصة مشددا على وجود ضوابط اتحادية تراقب التنفيذ.

علامَ تتركز محادثات الوفد في اليومين المقبلين؟ سلسلة عناوين يتوقع ان يتناولها البحث، في ظل تكتم للديبلوماسية الكندية حول مضامينها. وعلم في هذا الاطار، انه ستتم مراجعة نصوص الاتفاق الثنائي في مجال النقل الجوي الذي بوشر اعداده في خريف ١٩٩٨، ويتولى الجانبان حاليا ترجمته. ومن شأن هذا الاتفاق، بعد اقراره، زيادة الرحلات بين البلدين وتحسينها سواء عبر ايجاد خط مباشر بينهما او عبر اوروبا.

وتلحظ الزيارة ايضا جولة على مطار بيروت للاطلاع على اوضاعه وحاجاته، واخرى في ارجاء شركة "ليبان بوست" التي تمثل اكبر مشروع استثماري كندي في لبنان للاطلاع على اوضاعها وسير العمل فيها. كذلك يتوقع ان يتناول البحث مشاريع ممولة من البنك الدولي في قطاع النقل.

ويذكر ان وفودا كندية كانت ابدت اهتمامها في وقت سابق بمشروع خط سكك الحديد الذي تتولاه وزارة النقل. وعلى هامش الزيارة، قد تتناول المناقشات اتفاق حماية الاستثمارات واتفاق تفادي الازدواج الضريبي (يتطرق اليهما التقرير) وطائرة "كاندير" لاخماد الحرائق بغية الوصول الى حل يسهّل على لبنان اقتناءها او استخدامها بأقل كلفة ممكنة.

وبالعودة الى التقرير الذي اعدته الديبلوماسية الكندية والذي يتناول ايضا واقع التبادل التجاري وتطوره بين البلدين، فقد ارفق بجداول مقارنة عن الصادرات والواردات الكندية من بلدان المغرب العربي وشبه الجزيرة العربية والشرق الاوسط وبينها لبنان طبعا من عام ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٨، نجد ان قيمة الصادرات الكندية الى لبنان بلغت عام ١٩٩٧ ٦٢,٨ مليون دولار اميركي ومعظمها من الالمنيوم والقطع الالكترونية والخشب والادوات الصيدلانية، في حين بلغت قيمة الواردات من لبنان ٥,٧ ملايين دولار معظمها من الخضروات والسلع الغذائية وزيت الزيتون وصناعة الآلات والبزورات. وقدرت حجم المساعدات الكندية بـ٢,٢ مليون دولار.

واورد التقرير أن التجارة بين لبنان وكندا محدودة نسبيا، ويمكن ان تزداد مع توسع الحضور الكندي في الاسواق علما ان التبادل التجاري بين البلدين بلغ ٦٨,٥ مليون دولار كندي، بعدما قارب الـ٣٩,٦ مليون دولار كندي عام ١٩٩٤، وذلك بفعل اعادة فتح السفارة الكندية عام ١٩٩٥.

واوضح التقرير ان الارقام لم تلحظ تصدير الخدمات ولا البضائع التي يعاد تصديرها قبل دخولها الى الاسواق، لافتا الى انه مع زيادة عدد المهاجرين اللبنانيين الى كندا اواخر الثمانينات، يفترض بالشركات الكندية ان تأخذ في الاعتبار السوق التوسعية خصوصا ان اللبنانيين – الكنديين هم على اطلاع ومعرفة بها. (تضم الجالية اللبنانية – الكندية نحو ٢٥٠ الف شخص) واشار الى ان الشركات الكندية تبدو خجولة نوعا ما في استثماراتها موضحا ان عليها ان تأخذ في الاعتبار موقع لبنان في المنطقة، والذي يجعل منه مدخلا للاسواق الاقليمية في المنطقة.

ومن بين الاسباب التي تجعل الشركات الكندية قادرة على المنافسة في السوق – دائما بحسب التقرير – اختيارها موظفين متدربين واكفياء وقيامها باستثمارات في الابحاث والتنمية الى الاجور التنافسية، والمؤسسات المالية القوية والمنظمة، وتبنيها وسائل اتصالات ونقل ذات مستوى عالمي.

وقال التقرير "ان البعض يرى ان المنتوجات الكندية غالية الثمن بسبب تكلفة شحنها نظرا الى بعد المسافات او بسبب تكلفة انتاجها المرتفعة"، معتبرا "ان هذه العوامل غير كافية...".

ووصف التقرير حال الدولار الكندي اليوم بانه عامل تنافسي.

وعن المصارف الكندية في لبنان، يذكر ان مصرف Nova Scoti اعاد فتح ابوابه عام ١٩٩٧ معلنا ان البنك الوطني سيعيد بدوره فتح ابوابه في ايار ١٩٩٩.

وتحدث عن مؤسسة التصدير التنمية (EDC)، والوكالة المالية التي فتحت مكاتب لها في لبنان وتبدو جاهزة لاجراء مبادلات تجارية مع القطاعين الخاص والعام، شارحا ان المؤسسة المذكورة وقعت اتفاقات اعتمادات تجارية متوسطة وطويلة الامد مع مصرف الاعتماد اللبناني في حزيران ١٩٩٨، وستخصص لتمويل شراء سلع كندية وتجهيزات لمشاريع يتطلب انجازها وقتا كالفنادق والمستشفيات.

وتطرق الى اتفاق حماية الاستثمارات الخارجية (FIPA) الذي وقع عام ١٩٩٧ مذكرا بانه ينتظر استكمال الاجراءات الادارية من الجانب اللبناني، واتفاق تفادي الازدواج الضريبي (DTA) الموقع عام ١٩٩٨ والذي يتوقع ايضا ان يدخل حيز التنفيذ في كانون الثاني سنة ٢٠٠٠، ليخلص الى اعتبار ان كل هذه العوامل من شأنها تسهيل العلاقات في مجال الاعمال بين البلدين.

وفد اتحاد الغرف العراقية التقى السعيدي ورمضان زار المعرض اللبناني في بغداد



رمضان في المعرض يصغي الى شرح من مسؤول في شركة صقر اللبنانية للمولدات الكهربائية. (ا ب تيليفوتو)

زار رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية زهير عبد الغفور يونس، يرافقه رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار، وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي. وكان بحث في التعاون التجاري والاقتصادي بين كل من لبنان والعراق وسبل تنميته.

وقال بيان صدر عن اتحاد الغرف: "ان يونس والقصار اوضحا خلال اللقاء ان الموانئ اللبنانية ولاسيما في بيروت وطرابلس قد اصبحت مفتوحة امام حاجات العراق على صعيد الاستيراد والتصدير. كما تم طرح موضوع اقامة معارض للبيع المباشر في كل من لبنان والعراق على ان يتولى رئيس اتحاد الغرف اللبنانية رعاية هذا الموضوع وتنسيقه مع الجهات المختصة في لبنان. وتم الاتفاق على تبادل الوفود التجارية والاقتصادية بين البلدين، كخطوة اساسية لزيادة نطاق التعاون وتدعيم العلاقات التجارية بينهما لما فيه المصلحة المشتركة للبلدين".

وابلغ السعيدي، يونس والقصار، توجيهه دعوة الى نظيره وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح لزيارة لبنان بغية البحث في الاتفاق التجاري المعقود بين لبنان والعراق وزيادة عملية التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين".

ومعلوم ان لبنان ينظم معرضا لمنتوجاته في بغداد، ويلاقي المعرض اقبالا كبيرا من رجال الاعمال والصناعيين العراقيين. وزاره امس نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان، وابدى اعجابه بالتقدم الذي احرزته الصناعة اللبنانية ولاسيما في مجال توليد الطاقة الكهربائية.

وفد الوكالة الأميركية للتنمية تفقّد مشروعات في بعلبك ومنطقتها



الوفد في سوق الخضروات بالجملة عند مدخل بعلبك الشمالي. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

تفقّد وفد من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية المشروعات الانمائية التي تموّلها الوكالة في بعلبك ومنطقتها وتنفذها ثلاث جمعيات هي: "مؤسسة الاسكان التعاوني"، و"جمعية الشبان المسيحية" و"كريتايف".

وضم الوفد رئيس الوكالة الاميركية للتنمية في لبنان ستيفنسون، ومديرة برامج التنمية في الشرق الاوسط كيمبرلي فينان، ومدير البرامج في لبنان غسان جاموس. وكان في استقبال الوفد نائب رئيس بلدية بعلبك حسين الرفاعي والمسؤول عن مؤسسة الاسكان المهندس ايمن عبدالله ونائب مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المهندس عماد حمدان، وعدد من المهندسين.

وكانت المحطة الاولى مشروع بركة لتجميع المياه في جرد ربيعة – برقا الذي نفذته "كريتايف"، ثم منشآت مشروع تأهيل سوق الخضروات للجملة في بعلبك عند التل الابيض الذي تنفذه كل من مؤسسة الاسكان وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية. وانتقل الوفد اثر ذلك الى البقاع الشمالي حيث تنفذ مشروعات تتضمن قنوات للري في جبولة وصولاً الى العين وجديدة الفاكهة، حيث تنفذ قنوات للري ويؤهل بناء مدرسة لجمعية الشبان المسيحية. وكان في استقبال الوفد منسق المشروعات في المنطقة الدكتور حسن ناصر الدين ورؤساء بلديات في المنطقة.

وقبل مغادرته سوق الخضروات في بعلبك قال ستيفنسون: "زرنا بعلبك ومنطقتها في حضور مديرة الشرق الاوسط فينان التي حضرت الى لبنان لتمضية اسبوع تتفقد خلاله المشروعات التي تدعمها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، ولدينا زهاء ٢٢٠ قرية وبلدة تنفذ فيها نحو ٢٠٠ مشروع عبر جمعيات وبرنامج الامم المتحدة بالتعاون والتنسيق مع البلديات وبحسب دراسات الحاجات الاولية لكل قرية".

ورداً على سؤال قال: "هناك مشروعات تُنفذ وأخرى جاهزة للتنفيذ في بعلبك – الهرمل، وليست هناك مبالغ معيّنة انما العمل يتم عبر مجموعة قرى يُخصص تقريباً لكل مجموعة من ٦ الى ٨ قرى زهاء مليون دولار اميركي وتعتمد الاولويات لكل قرية".

وسئل ايضاً: هل هذه المشروعات، لا سيما في بعلبك، تلبي طموحات الناس بعد القضاء على زراعة المخدرات، اجاب: "هناك قرى في حاجة الى مياه وقنوات ري لمساعدة المزارعين، والى مبالغ تخصص للمشروعات البيئية ومعالجة النفايات وتلوث المياه مع الهيئات الاهلية المحلية والبلديات. وعندما وضعت هذه المشروعات سابقاً لم تكن مدينة بعلبك مشمولة اذ كان اهتمامنا بالقرى، وبناء الى الحاجة اقترحت مؤسسة الاسكان التعاوني ادراج المدينة والهرمل ايضاً ضمن مجموعة المشروعات وتمت موافقة الوكالة الاميركية على الاقتراح الذي اصبح ساري المفعول".

تصويب

ورد خطأ في "نهار" السبت الفائت في موضوع "مجمع الابنية المتمّمة لمصرف لبنان" بالنسبة الى مساحته فورد في العنوان ان مجموع المساحة الاجمالية للمجمع يبلغ ٢٣ الف متر مربع، والصواب هو ٢١ الف متر مربع فاقتضى التصويب.

افتتاح الدورة ١٣ للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

فرنجيه: هيكلية جديدة تركز على المياه والسدود

تشارك سبع دول عربية في الدورة الثالثة عشرة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية التي افتتحها وزير الزراعة سليمان فرنجيه أمس، مؤكداً "ان العهد الجديد عازم على رسم هيكلية جديدة للقطاع الزراعي والانتقال من الزراعات التقليدية التي تعتمد الكمية الى زراعات نوعية والتركيز على المياه كعنصر بالغ الأهمية في الحياة الزراعية من خلال انشاء السدود والبرك"، معلقاً أهمية كبرى على مساهمة المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تحقيق هذه الأهداف.

تعقد الدورة في فندق "موليلي إن" بفردان ويشارك فيها لبنان والكويت وقطر والاردن وفلسطين واليمن وموريتانيا والمدير العام للمنظمة الدكتور يحيى بكور.

وعرض فرنجيه للمشاكل التي يعانيها المزارع اللبناني لجهة التكاليف والمصاريف والبيع والتسويق وخسارة المحصول والنزوح من الارياف والأطراف وتفاقم الأزمة المعيشية والبطالة. وقال: "إننا متفائلون بالنتائج التي سيؤدي اليها التنسيق والتعاون بين بلدان هذه المنظمة، لتحقيق تنمية حقيقية للزراعة".

ثم القى نائب رئيس المجلس التنفيذي وزير التنمية الريفية والبيئة الموريتاني العقيد محمد ولي سيد لكحل كلمة تحدث فيها عن التجربة الموريتانية في مجال التنمية الزراعية، وشرح السياسة الزراعية المعتمدة في بلاده لزيادة نسبة الاكتفاء الذاتي وتحسين المستوى المعيشي للسكان.

وعرض المدير العام للمنظمة يحيى بكور ما انجزته المنظمة العام الماضي في مجال الأمن الغذائي والأنشطة الدراسية والبحثية والتنمية البشرية والأنشطة الخاصة بالموارد المائية.

ثم كانت كلمة رئيس الوفد القطري وزير الزراعة والبلديات علي بن سعيد الخيارين فرحب بانجازات المنظمة على صعيد استكمال بناء قواعد المعلومات الخاصة بالبيئة وبالميزان الغذائي السلعي ووضع البرنامج التنفيذي لمشروع الشبكة الاقليمية لادارة مياه الري.

فرنجيه مفتتحاً اجتماعات الدورة. (محمود الطويل)

وتحدث أيضاً رئيس الوفد الاردني وزير الزراعة هاشم الشبول عارضا ما يواجه الزراعة العربية من تحديات ابرزها:

– ضخامة الفجوة الزراعية والغذائية التي تتجاوز ١٧ مليار دولار في المجال الزراعي و١٤ مليارا في المجال الغذائي واعتماد المواطن العربي على الغذاء المستورد، في وقت اصبح الغذاء سلاحا يستخدم لتنفيذ سياسات الدول المنتجة والمصدرة.

– عدد السكان الذي يتجاوز ٢٦٠ مليون نسمة.

– بروز التكتلات الاقتصادية وما ستفرزه منظمة التجارة العالمية من انعكاسات على الزراعة العربية.

– ضعف التجارة الزراعية البينية بين الدول العربية والتي لا تتجاوز ٨ في المئة من حجم التجارة العربية الكلية.

ودعا الى ضرورة التكامل الزراعي العربي وتحقيق الامن الغذائي المطلوب.

وتحدث وزير الزراعة الكويتي محمد عبد المحسن السيد الرفاعي مشيدا بما قامت به المنظمة لجهة ايداع موافقتها على اتفاق استخدام المجاري المائية الدولية للاغراض غير الملاحية الذي اقرته الامم المتحدة.

فكلمة لوزير الزراعة الفلسطيني حكمت زيد الذي دعا الى حماية الارض الزراعية وتنفيذ برامج لاستصلاح الاراضي ومكافحة التصحر. وقال "ان التحديات التي يفرضها الوضع الدولي تحتم اتباع آليات التعاون العربي المشترك تهدف الى تنمية الاقتصاد العربي وتعزيز صموده". وعرض للقطاع الزراعي الفلسطيني الذي يشكل سكان الريف فيه ٦٥ في المئة منه.

واخيرا تكلم وزير الزراعة اليمني فشدد على النقاط الآتية: ضرورة التوصل الى سياسة مائية عربية الى جانب البحوث العلمية وتسويق المنتجات الزراعية العربية وتفعيل التعاونيات الزراعية ودعمها من الوزارات لاقامة السدود والبرك المائية.

وتستمر اعمال الدورة حتى مساء اليوم.

لحود

من جهة اخرى، استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وفداً من المجلس التنفيذي للمنظمة يرافقه الوزير فرنجيه واطلع على اعمال وسبل التعاون وتعزيز التبادل التجاري بما يساهم في حماية المنتجات الزراعية العربية وتم البحث ايضا في موضوع البيئة والمياه الذي يأخذ حيزا من الاهتمام وبما له من انعكاس على الواقع الزراعي وضرورة توحيد المواقف في هذا الخصوص.

وزار الوفد ايضا رئيس مجلس النواب نبيه بري.

النشرة الشهرية لجمعية المصارف:

مطلوب اقناع أصحاب الأموال بأن لا خطر على الليرة انطلاقاً من سياسة مالية متشددة توحي ان العجز الى زوال

أوردت النشرة الشهرية لجمعية المصارف ان حجم الدين العام الاجمالي بلغ في نهاية كانون الثاني ١٩٩٩ ٢٧,٩ مليار ليرة اي بتراجع نسبته ٠,٥ في المئة عن نهاية العام الفائت، في حين بلغ حجم العجز الكلي ٢٣,٩ في المئة من الانفاق العام في الفترة المذكورة. وقالت النشرة التي تتناول ارقام شباط ١٩٩٩ انه "نتيجة العجز الكبير والمتكرر للمالية العامة في السنوات الاخيرة، ارتفع الدين العام بسرعة، وبلغ في نهاية العام المنصرم ٤٧٩٨٥ مليار ليرة، ما يقارب ١١٢ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. ومع ارتفاع هذا الدين ارتفعت خدمته التي بلغت ٣٣١٤ مليار ليرة في ١٩٩٨، وذلك من دون الاخذ في الاعتبار الفوائد التي كانت ستستحق في العام المذكور والتي جرى نقلها الى السنتين ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بفعل عمليات المقايضة بالسندات التي قام بها المصرف المركزي. ومن المقدر ان تبلغ قيمة خدمة الدين العام في ١٩٩٩ نحو ٤٠٠٠ مليار ليرة، اي ما يساوي ١٥ في المئة من الناتج المحلي. فخدمة الدين العام اصبحت تستهلك القسم الاكبر من الايرادات العامة. واذا استمر الوضع على حاله، فان هذه الايرادات ستصبح قريبا غير كافية لخدمة الدين العام وحدها".

واضافت ان "آلية وقف تصاعد نسبة الدين العام قياسا على الناتج المحلي الاجمالي، تقضي بأن تتمكن الحكومة في السنة الحالية من الحصول على فائض اولي في المالية العامة تزيد نسبته الى الناتج المحلي او تساوي على الاقل نسبة الدين العام الى الناتج نفسه مضروبة بالفرق بين المعدل الوسطي الاسمي للفائدة على الدين العام من جهة، ومجموع معدلي التضخم والنمو الحقيقي المرتقبين في السنة الجارية".

واقترحت ان "تتم معالجة مشكلة الدين العام والعجز في المالية العامة بصورة جذرية اليوم من دون تأخير، فتنظم موازنة ١٩٩٩ على اساس ان تحقق فائضا اوليا لا يقل عن ١٦٢٠ مليار ليرة لبنانية وهو الفائض الاولي اللازم كي يتم ايقاف صعود نسبة الدين العام الى الناتج المحلي الاجمالي".

ولاحظت النشرة "ان متوسط معدلات الفوائد على الودائع بالدولار الاميركي ارتفعت بالقياس الى الخارج. وبدلا من ان يصل متوسط الفوائد على التسليفات المصرفية بالدولار في كانون الاول ١٩٩٨ الى ١١,٣٠ في المئة، فاننا نقدر انه كان سيبلغ نحو ٨,٣٠ في المئة ما يسمح بالقول ان العجز الكبير في المالية العامة انعكس، من طريق العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات، زيادة في معدلات الفوائد على التسليفات بالدولار في لبنان بنحو ثلاث نقاط مئوية".

كذلك لاحظت ان "الفوائد على الليرة اللبنانية، بسبب الخطر الذي شكلته السياسة المالية التوسعية التي جرى اتباعها في السنوات الماضية على سعر صرف الليرة، تفوق راهنا الفوائد على الدولار بما يقارب السبع نقاط مئوية فيما يخص الودائع، ونحو تسع نقاط مئوية في ما يخص التسليفات. وتعكس هذه الزيادة التي هي في الواقع نوع من علاوة تأمين على درجة المخاطر على سعر صرف الليرة كما يقدرها اصحاب الاموال. وذلك يسمح بالتأكيد ان ارتفاع الفوائد على الليرة وتقلب هذه الفوائد انما يعودان، بصورة اساسية، الى خطورة وضع المالية العامة. فالطريق الوحيد المتاح لخفض الفوائد على الليرة، بما فيها حتما الفوائد على الدين العام بالليرة، هو اقناع اصحاب الاموال، وبصورة موضوعية، بأن لا خطر على الليرة بعد الآن، وهذا يتطلب سياسة مالية متشددة، تعطي الدليل لاصحاب الاموال، بالفعل لا بالوعود، بأن العجز في المالية العامة هو الى زوال وان نسبة الدين العام الى الناتج المحلي هي الى هبوط".

ورأت ان "من الافضل، ان لم يكن من الضروري، تضمين موازنة السنة الجارية التدابير اللازمة بحيث تحقق هذه الموازنة فائضا أوليا لا يقل عن ١٦٢٠ مليار ليرة مما يعطي الدليل القاطع لاصحاب الاموال بأن الدولة عازمة اعتبارا من اليوم على اتباع سياسة مالية قابلة للاحتمال باستمرار، تؤدي الى زوال العجز في المالية العامة والى هبوط نسبة الدين العام قياسا الى الناتج المحلي سنة بعد سنة".

وتطرقت الى تباطؤ النمو فلفتت الى ان "لبنان يمر راهنا بمرحلة تباطؤ في نمو ناتجه المحلي الحقيقي، بدأت في ١٩٩٥. فبحسب بالتقديرات هبط معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الى ٣٪ تقريبا في ١٩٩٨. ويعزو بعض الاقتصاديين اللبنانيين اسباب هذا التباطؤ الى عامل الاستبعاد. فالقطاع العام، بحسب هذا التفسير، زاحم القطاع الخاص على الموارد المالية المتاحة، فارتفعت الفوائد مما ادى الى هبوط الاستثمار، وبالتالي الى تباطؤ النمو.

ان تشخيصنا لسبب تباطؤ النمو يدلنا في الوقت نفسه الى الطريق الواجب اتباعها لاعادة النشاط الى الاستثمارات وهي: خفض اسعار السلع والخدمات التي لا تدخل في التجارة الدولية بالقياس الى اسعار السلع والخدمات التي تدخل في هذه التجارة.

وفي موضوع القطاع التجاري، ذكرت النشرة "ان الاحصاءات المستقاة من المركز الآلي الجمركي تشير الى ان قيمة الواردات السلعية بلغت ٤٩٥ مليون دولار في كانون الثاني ١٩٩٩، مسجلة تراجعا نسبته ١٨,٣ في المئة بالمقارنة مع كانون الاول ١٩٩٨، و٩,٨ في المئة بالمقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي. وبلغت الصادرات السلعية ٤٧ مليون دولار، اي بتراجع نسبته ٣٦,٥ في المئة بالمقارنة مع كانون الاول في مقابل تحسن نسبته ٢,٢ في المئة عنه في كانون الثاني ١٩٩٨ وبذلك، يكون العجز في الميزان التجاري بلغ ٤٤٨ مليون دولار في الشهر الاول من ١٩٩٩، اما درجة تغطية الواردات بالصادرات، والتي تعكس مدى الخلل في الميزان التجاري اللبناني، فقد تراجعت الى ٩,٥ في المئة بعدما وصلت الى ١٢,٢ في المئة في كانون الاول ١٩٩٨ (٨,٤ في المئة في كانون الثاني ١٩٩٨).

وفي المالية العامة للدولة عرضت النشرة لارقام شهر كانون الثاني ١٩٩٩ فتبين لها ان النفقات العامة بلغت ٤٣٩ مليار ليرة في مقابل ٣٣٤ مليارا للايرادات المحصلة. فيكون بذلك العجز الكلي قد وصل الى ١٠٥ مليارات ليرة، اي ما نسبته ٢٣,٩ في المئة من الانفاق العام. وبما أن قيمة خدمة الدين بلغت ٢٧٢ مليارا مشكلة ما نسبته ٦٢ في المئة من اجمالي النفقات الفعلية، فان الموازنة العامة في شهر كانون الثاني ١٩٩٩ حققت فائضا أوليا بقيمة ١٦٧ مليار ليرة".

وقالت عن الدين العام انه "في نهاية كانون الثاني ١٩٩٩ بلغ حجم الدين العام الاجمالي ٢٧,٩ مليار ليرة (او ما يعادل ١٨,٥ مليار دولار) بتراجع نسبته ٠,٥ في المئة عما كانته في نهاية ١٩٩٨، فيما بلغ الدين العام الصافي، بعد تنزيل ودائع القطاع العام في الجهاز المصرفي ٢٥,٩ مليار ليرة (او ما يعادل ١٧,٢ مليار دولار) بلغت قيمة الدين العام الداخلي ٢١,٥ مليار ليرة، اي ٧٧,٢ في المئة من الدين الاجمالي في مقابل ٤,٢ مليارات دولار للدين الخارجي، اي ٢٢,٧ في المئة من مجموع الدين.

الكتلة النقدية ١٩ - ٢٥ آذار

زيادة الودائع بالليرة ٢٧ ملياراً وبالعملات الاجنبية ٣٧ مليون دولار

زادت السيولة الجاهزة بالليرة خلال الاسبوع الممتد من ١٩ آذار الى ٢٥ منه بمقدار ٢٠٥ مليارات، كما زادت الودائع بالليرة بمقدار ٢٧ مليار ليرة وبالعملات الاجنبية ٣٧,٣ مليون دولار.

وافادت مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان الآتي:

M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١٩ آذار الى ٢٥ منه زيادة بلغت ٢٠٥ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمقدار ١٥١ مليار ليرة وزيادة الودائع تحت الطلب ٥٤ مليار ليرة.

M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M1-M2، ٢٧ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك نمو الكتلة النقدية M3، خلال سنة نسبة ١٩,٦٦ في المئة.

M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M2-M3، (بعد تصحيح فروق القطع) ٣٧,٣ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي الكتلة الاجمالية M3 ١٥,٦٩ في المئة.

M4: بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٣,٦٩ في المئة وقد زادت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي مبلغ ١١ مليار ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨ ليرات.

وهنا جدول بالكتلة النقدية في الاسبوع الممتد من ١٩ آذار ١٩٩٩ الى ٢٥ منه بحسب مصرف لبنان:

بالمليارات ل.ل:	كانون الاول ١٩٩٨	آذار ١٩٩٨	١٨ آذار ١٩٩٩	٢٥ آذار ١٩٩٩	التغير في اسبوع	التغير في سنة (٪)
M1	٢٠٥٢	١٧٦٢	١٨٥٣	٢٠٥٩	٢٠٥	١٢,٧٤
M2	١٦٥٥٤	١٣٩٠١	١٦٤٠٢	١٦٦٣٤	٢٣٣	١٩,٦٦
M3	٤٠٥٠٩	٣٥٥٢٢	٤٠٨٠٩	٤١٠٩٧	٢٨٨	١٥,٦٩
M4	٤٥٧٨١	٤٠٩٧٧	٤٦٢٨٩	٤٦٥٨٨	٢٩٩	١٣,٦٩

M1 = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب.   M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة.   M4 = M3 + سندات الخزينة الجمهور.

وفد من الغرفة العربية - الاميركية عند الحص:

للبنان جاذبية خاصة لدى الاميركيين والأولوية للبنية التحتية وخصوصاً السياحة

استقبل رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص امس وفدا من غرفة التجارة العربية – الاميركية. واوضح عضو اللجنة التنفيذية للغرفة فؤاد مخزومي "ان الهدف من الاجتماع تشجيع الاستثمار تماشيا مع سياسة الحكومة للخروج من التركة الثقيلة التي ورثناها من العهد الماضي، والفكرة الاساسية كانت ان نأتي بالاشخاص الذين يمثلون اتحاد الغرف التجارية في البلاد العربية ورجال الاعمال الاميركيين للتعرف الى سياسة الدولة وطريقة مساعدتها لتشجيع الاستثمار في البلد".

وقال الرئيس المرادف للغرفة عضو مجلس الشورى السعودي عبدالله الدباغ: "الزيارة مركزة على ما فيه الفائدة للجانبين اللبناني والاميركي، وهناك فرص عظيمة للاستثمار في لبنان من الخارج، ولبنان دولة متطورة ومشهود له العمل الفاعل الذي يمثل جاذبية خاصة للاميركيين وسنقوم بكل ما في وسعنا في المستقبل القريب للترويج لفكرة الاستثمار في لبنان وخصوصا ان الاوضاع السياسية الآن مستقرة، ونحن نشعر بفخر كبير حققه لبنان بعد الازمة التي مر بها ونرى انه في الطريق الصحيح لاستعادة مجده السابق وانا كعربي فخور بلبنان".

اما رئيس الغرفة دون دومارتيو فصرح "جئنا لنؤكد دعمنا مسيرة الانماء في لبنان، وقد عرضنا السياسة التي تتبعها الحكومة اللبنانية لجذب الاستثمارات في لبنان كما اكدنا التزامنا تحريك غرفة التجارة في الولايات المتحدة لمساعدة لبنان في جذب المستثمرين الاميركيين ليكونوا جزءا من عملية الاعمار التي يشهدها لبنان".

وسئل الدباغ هل تم عرض بعض المشاريع الاستثمارية فأجاب: "لم نتعرض للتفاصيل لكن رئيس الحكومة وعد بتخفيف الروتين الحكومي مما يوجد روحا استثمارية جيدة. ولا شك في أن لبنان مفتوح لجميع انواع الاستثمارات والاولوية ستكون للبنية التحتية وخصوصا قطاع السياحة".

١٤ دولة تشارك في دورة اتحاد الغرف

الحص يعرض السياسة الاقتصادية للحكومة

تبدأ التاسعة صباح غد الخميس اجتماعات الدورة السابعة والثمانين لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في فندق كومودور برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الذي يلقي كلمة يركز فيها على سياسة الدولة الاقتصادية والمالية وانفتاح لبنان على التعاون مع العالم العربي ودعوة المستثمرين العرب الى المساهمة في مسيرة الانماء في لبنان وطمأنة هؤلاء الى استقرار التشريعات والحوافز الممنوحة لتشجيع الاستثمار.

ويترأس اجتماعات الدورة رئيس الاتحاد العام للغرف العربية عدنان القصار الذي سيعرض في الجلسة الافتتاحية اهمية دور القطاع الخاص في هذه المرحلة ودور الاتحاد في جبه التحديات التي تواجه الاقتصاد العربي في ضوء المتغيرات والتطورات التي يشهدها العالم.

ويشارك في الدورة ممثلون عن كل من السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة ومصر وسوريا والاردن ولبنان وقطر والعراق وسلطنة عمان وتونس وفلسطين والسودان والبحرين.

وسيتم خلال الدورة وضع استراتيجية جديدة لتطوير عمل الاتحاد في ظل المتغيرات العربية والدولية.

ابرز المواضيع التي تناقشها الدورة:

– تقرير شامل عن نشاط الاتحاد وبرنامج عمل الامانة العامة للاتحاد خلال سنة ١٩٩٩.

– البعد العالمي وتأثيره على الاقتصاد العربي.

– منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

– الغاء رسوم الترانزيت وكل الرسوم المطبقة على السيارات والشاحنات والبضائع التي تمر عبر الدول العربية.

– المؤتمر الثامن للمستثمرين ورجال الاعمال العرب.

– مشروع اقامة المجلس العربي لتعزيز العمل المشترك.

– التعاون مع منظمة العمل الدولية.

– الدورة ٣٦ لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

– شؤون الغرف التجارية العربية – الاجنبية المشتركة.

كذلك سيتم وضع الحجر الاساسي لمقر الاتحاد في بيروت، بعدما قدمت الحكومة اللبنانية قطعة ارض الى الاتحاد قبالة المدينة الرياضية.

ويشارك في الحفل الرئيس الحص ووزراء التجارة الصناعة والمالية والزراعة والسياحة وسفراء الدول العربية في لبنان اضافة الى رؤساء وممثلي غرف التجارة والصناعة ورؤساء وممثلي الهيئات الاقتصادية اللبنانية.

زار المفتي قباني وشرح له الوضع

جلسة الضمان لن تعقد اليوم واصحاب العمل يصرون على موقفهم

في خطوة لافتة ارجأ رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الياس ابو رزق الاجتماع الذي كان مقررا اليوم لمجلس الادارة واستعاض عنه بدعوة اعضاء هيئة مكتب المجلس الى الاجتماع الثانية من بعد ظهر غد في مقر الصندوق.

وعلم ان خطوة ابو رزق لها اعتباران: الاول افساح المجال امام مزيد من الاتصالات بهدف تأمين نصاب لاجتماع المجلس بالرغم من تمسك كل من فريقي العمال واصحاب العمل بمواقفه في حين يرى رئيس الحكومة ضرورة الحوار والتفاهم بعيدا من التصلب، مع العلم ان غياب ممثلي الدولة عن اجتماعات المجلس بحسب مصادر رئيس الحكومة، يهدف الى تأكيد موقف الدولة انها ليست فريقا في الخلاف القائم.

– الثاني، تأكد عدم امكان تحقيق النصاب في جلسة المجلس في ظل المواقف المعارضة المستمرة لفريقي الدولة واصحاب العمل.

وترى مصادر اصحاب العمل ان اجتماع هيئة مكتب المجلس غير قانوني بسبب عدم المصادقة على محضر الانتخاب.

وقد عقد ممثلو اصحاب العمل في مجلس الادارة اجتماعا امس جددوا فيه تأكيد موقفهم المعارض لنتائج الانتخاب الاخير وعرضوا الخطوات اللاحقة لتحركهم بهدف الوصول الى معالجة هذا الموضوع انطلاقا من اقتناع عبرت عنه اوساط المجتمعين "بان ما يحدث حاليا يعوق تفعيل عمل المؤسسة ويشكل تحديا لا يؤدي الى اي نتيجة ولا بد من وضع حد لمضيعة الوقت في هذا الموضوع".

واضافت المصادر "ان التفاهم والحوار يتمان عبر تسليم رئاسة المجلس الى الدولة والتضامن مع فريق العمال لتحقيق المطالب التي يسعى اليها الفريقان".

قباني

وكان وفد من الصندوق برئاسة ابو رزق زار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي ناشد الجميع "عدم الانشغال واشغال غيرهم عن الحقوق والواجبات التي يرعاها مجلس ادارة الضمان لان العمال واصحاب العمل في حاجة دائما الى الجلوس مع بعضهم البعض لمناقشة السبل الآيلة الى تحقيق مصلحة الجميع".

واوضح ابو رزق أن "المقاطعة قد تجوز للعمال واصحاب العمل ولا تجوز لممثلي الدولة اذ لا يمكنهم المقاطعة واستعمال اساليب المقاطعة من اجل مخالفة القانون وضرب مؤسسة الضمان". وقال أن المفتي قباني "ابدى تجاوبا كليا واستعدادا للقيام بأي عمل من شأنه ان يؤدي الى تكريس الديموقراطية واحترامها فسماحته كان مقدرا تقديرا عاليا هذه الانتخابات، وخصوصا انه اعتقد ان العملية الانتخابية حتى وأن تكن مدبرة وجاءت برئيس الاتحاد العمالي العام رئيسا لمجلس ادارة الضمان، فهي عملية ايجابية لان العمال الذين يطالبون دائما بتحقيق مطالب اضافية يتولون اليوم شؤونهم بايديهم من اجل حصر المطالبة داخل الغرف وليس امام وسائل الاعلام، فالعمال واصحاب العمل وممثلو الحكومة يجتمعون داخل الغرف ويتناقشون في المواضيع المطروحة ويقررون معا ما يخدم البلد واقتصاده وعماله.

كارثة طبيعية بسبب البَرَد في مراح السراج - الضنية

الضنية – "النهار":

كارثة طبيعية حلّت ببلدة مراح السراج وجوارها في قضاء المنية – الضنية بعدما أدّى تساقط البَرَد أكثر من ساعة يوم السبت الماضي الى إتلاف مواسم الخوخ والجنارك والمشمش والاجاص والمزروعات الأخرى كالبندورة والخيار، وارتفعت سماكة البرد في المنطقة الى أكثر من ١٥ سنتيمتراً وقدّر الأهالي خسائرهم بزهاء ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية.

وطالب كل من رئيس بلدية مراح السراج خالد دياب، ومختار البلدة أحمد زيدان الدولة، وخصوصاً وزارة الزراعة، بـ"التعويض على المزارعين المنكوبين الذين يعيشون أساساً حال الفقر والعوز، واذا لم يتحقق مطلبنا فستكون لنا خطوات تصعيدية ومنها الاعتصام على الطريق العامة في البلدة، أو أمام مقر سرايا طرابلس".

وناشد الأهالي كلاً من وزارة الموارد المائية والكهربائية ومصلحة مياه الضنية – المنية لـ"الغاء الرسم السنوي على مياه الشفة والري المتوجب على مزارعي هذه البلدة المنكوبة".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار الضغوط على الليرة لكن عرض الدولار لا يزال محدوداً

خف الضغط قليلا عن سوق القطع في بيروت امس اثر انحسار الطلب على الدولار الاميركي من دون ان يرافق ذلك تحسن في عرضه الذي ظل محدودا. وكان لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا، اثره في جعل الدولار يقفل بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

وترجم هذا التطور تداول الدولار في آخر العمليات المصرفية باسعار ادنى بقليل من الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بما بين ١٥١٢,٥٠ و١٥١٣,٥٠ ليرة بعدما فتح بما بين ١٥١٣,٠٠ و١٥١٥,٠٠ ليرة ليبقى ضمن هذا النطاق لفترة غير قصيرة صباحا قبل ان ينحسر الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما بما لا يزيد على تسعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، اظهر الدولار ترددا في اتخاذ اتجاه واضح ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما منها الاورو، في ظل تضارب التوقعات حول مستقبل الوضع في منطقة البلقان، في وقت تتباين ايضا آراء الخبراء والمحللين الماليين من شأن المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية في منطقة الاورو وفي بريطانيا عقب انتهاء اجتماعي هيئة حاكمية المصرف المركزي الاوروبي ولجنة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا" اليوم.

وكان لرفض حلف شمال الاطلسي الاقتراح اليوغوسلافي وقف اطلاق النار من جانب واحد في كوسوفو اول من امس اثره في دعم الدولار ازاء الاورو والعملات الاخرى كونه عملة "ملاذ". ولكن بعدما تردد امس ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش عرض على الرئيس القبرصي بالوكالة سبيروس كبريانو تسليم الجنود الاميركيين الاسرى لدى قواته لواشنطن بواسطة القبارصة اليونانيين، توقف الدولار عن الارتفاع ونشطت عليه عمليات تحقيق الارباح الى ان اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون تمسكه ودول التحالف بشروط وقف القصف ضد يوغوسلافيا باخلاء قواتها اقليم كوسوفو، الامر الذي اوقع الاسواق في التردد برغم ان هذه التطورات باتت ترجح الحلول السياسية للأزمة في تلك المنطقة.

الى ذلك، جاء تذكير مساعد وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا المتعاملين بالتحذير الذي سبق ان اطلقه مطلع الاسبوع ضد المضاربين على ارتفاع الين، ليجعل الدولار يتحرك ايضا ضمن هوامش ضيقة دونما اتجاه واضح ليس فقط ازاء الين وانما ايضا ازاء العملات الاوروبية، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٠٨٢٠ للاورو في مقابل ١,٠٨٥٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٥٩٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٩١٠.
– ١,٨٠٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٠٣٠.
– ٦,٠٦٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٤٦٠.
– ١,٤٨١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٣٠.
– ١٧٨٩,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٨٥,٧٠.
– ١٢١,٣٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٠,٦٠.

وحافظت المعادن الثمينة على تماسكها في غياب الضغوط عليها، لتقفل اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٠,٣٥ دولارا في مقابل ٢٧٩,٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٠,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٠,١٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٠٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩٥٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٩٨٥ دولارات.

ومضت البورصات الاوروبية في الارتفاع امس بدعم من فتح وول ستريت القوي ومن تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة في منطقة الاورو وفي بريطانيا اليوم عقب اجتماع الهيئات النقدية التابعة للمصرف المركزي الاوروبي ولـ"بنك انكلترا". الا ان تباين الآراء والتوقعات في شأن ما حققته الشركات الاميركية من نتائج في الفصل الاول من السنة بعد التحذير الذي صدر عن شركة "جيليت" في شأن ارباحها الفصلية واعلان شركة "جنرال موتورز" عن تراجع في مبيعاتها خلال الشهر الماضي بنسبة ٢,٢ في المئة رغم ارتفاع هذه المبيعات بنسبة ٥,٩ في المئة في الفصل الاول من السنة قياسا على الفترة المماثلة من عام ١٩٩٨، اثره في ابقاء الاسواق في التردد صعودا، فكان ان اقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعا ٥٧,٩٠ نقطة على ٦٤٧٣,٢٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٤,٩٨ نقاط على ٥٠٢٦,٢٥ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٣,٥٦ نقطة على ٤٣١٨,٠٤ نقطة.

وفي وول ستريت، تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ١٠٠٩٥,٨٧ نقطة وادنى على ٩٩٥٥,١٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ١٠٠٤٣,٩٩ نقطة، بزيادة ٦٠,٥٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك، مضي بورصة طوكيو في التحسن بدعم من اقبال مستثمرين اجانب على شراء الاسهم اليابانية، الامر الذي جعل مؤشر "نيكاي" يقفل مرتفعا ٧٤,٧٩ نقطة على ١٦٥٥٤,٥٠ نقطة.

ايلي الهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "آ"، وتراجع سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت أسعار الأسهم الأخرى.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٣٤,٣١٢ سهماً قيمتها ١٨٩,١٩٦ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٢٧٥٥ سهماً من سوليدير "آ"، و٤٦٤٨ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٣ أسهم من سوليدير "آ"، و٥٠٢ سهم من سوليدير "ب"، و٣٨٨٩ من بنك عودة "ج"، و١٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢١,٥١٥ سهماً من الترابة اللبنانية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ١,١٤ نقطة نسبتها ٠,١٧ في المئة واقفل على ٦٨٣,٨٦ نقطة وكذلك مؤشر ليباتون لفئة العام "ليسبي" ٠,٢٢ نقطة نسبتها ٠,٢٨ في المئة وأقفل على ٧٩,٧٧ نقطة، في حين استقر مؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" وأقفل على ١٨٩,٩٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٩٩٩/٤/٧:

Shares Official Market	# Coupon # القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		11122	06/04/99		7 3/8	206986	2755	2755	7 3/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		11687	06/04/99	5.08	7 3/8	205731	3	3	7 6/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		11122	06/04/99		7 6/8	22897	4648	4648	7 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		11122	06/04/99	-7.81	8	18875	502	502	7 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	2994				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43601	06/04/99	0.00	28 2/8	3889	9632	3889	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	06/04/99	0.00	7 9/16	6810	85525	1000	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3582	06/04/99	0.00	2 6/16	169	5500			بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4534	01/04/99	0.00	3	25100				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		3959	30/03/99	0.00	2 10/16	926				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	01/04/99	0.00	20/32	79134	136854	21515	20/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	12/03/99	0.00	1 28/32	8512				الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/03/99	0.00	1 28/32	5000				الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/05/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3016	26/03/99	0.00	2	5000				يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										السوق الموازي
Lebanon Holdings		9802	22/02/99	0.00	6 8/16	181290	5000			لبنان هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	31/03/99	0.00	2	18638				بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الأسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الأسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
34.312	189.196	L817.501.080

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم انترنيت بتاريخ ١٩٩٩/٠١/٢١ حتى اشعار آخر.

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٤/٨	١٩٩٩/٧/٨	١٧١٤	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٤/٨	١٩٩٩/١٠/٧	١٧١٤	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٤/٨	٢٠٠٠/٤/٦	١٧١٤	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٤/٨	٢٠٠١/٤/٥	١٧١٤	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/١٠/٧	٨٠١
٢٠٠٠/٤/٦	٨٠١
٢٠٠٠/١٠/٥	٨٠١
٢٠٠١/٤/٥	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٣,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥,٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧١٨٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٨٤٣٧٥
لسنتين	٥,٩٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أربع بواخر ناقلة ٧٨٠٢ طن وغادرته سبع.

وبقيت في الاحواض ٢٠ باخرة بينها باخرتان مسافرتان هما: "DSR بور سعيد" و"P&O نلويد كورنت".

وينتظر وصول سبع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	يحيى "٣"	١٣٣٢ حديداً	بدر شيبينغ
١٢	DSR بور سعيد	٢٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	P&O نلويد كورنت	٢٣٢٠ مختلفاً	ناشونال شيبينغ
١٤	فيدرترايدر	٥٠٠ مختلفاً	ح. بطرس

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كابتن سلايم	اليشفسك	٣٣٧٣ حديداً	بدر شيبينغ
دينا - "٣"	الاسكندرية	٥٠٠ مختلفاً	ن. ابو رحيلي
لينا - "م"	اوديسا	٢٤٨٨ حديداً	بدر شيبينغ
MSC ساريسكا	الاسكندرية	٢٩٥٠ مختلفاً	ميد شيبينغ اند كومباني
بريتزوالك	الاسكندرية	٤٧٦ مختلفاً	هـ. هيلد
روريتا ماريا	جيوتورو	٥٧٨ مختلفاً	عكاك مارين
رامر -٤	سيت	٢٠٠ ماشية	تمارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرالايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٠٢,٩٧	٢٤٧,٢٨	١٠١٩,٦١	٨٣١,٠٢	٠,٨٣	٣٩,٨٩	٧٣٧,٢٣	١١,٩٥	١٨١,٤٥	٧,٦٣	٩٤٥,٠٢	١٠٠٠,٥٩
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤١٢,٩٧	٢٤٩,٢٨	١٠٢٣,٦١	٨٣٥,٠٢	٠,٨٥	٤٠,٨٩	٧٤١,٢٣	١٢,٩٥	١٨٣,٤٥	٨,٦٣	٩٤٩,٠٢	١٠٠٤,٥٩

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٣٠	٤٤٠,٠٣	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٢٣,٧٩	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,٠٨	٤١٢,١٧	٢٨٠٨,٧٨	١١٧,٤٠	٤,٥٣
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٤,٠٣	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٤٩٥٣,٧٩	٤١٢,٥٧	٤٠٤,٠٨	٤١٦,١٧	٢٨١٨,٧٨	١١٩,٤٠	٥,٥٣

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	١٣٢٥٠٠٠٠	٤٢٠٠٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٤٧٥,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٣٠٠٠٠	٢٥١٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠٠٥	٢,٣٩٤٥	١,٠١٤٩	٠,٠١٢٣٩	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٨٣	٠,٢٤٧٠	١,٦٢٠١	—
الاوروالند	٠,٩٣٦٤	١,٤٧٨٠	٠,٦٣٦٦	٠,٠٠٧٦٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٠٠	٠,١٥٢١	—	٠,٦١٧٢
فرنسا	٦,٠٧٤٥	٩,٦٩٤٩	٤,١٠٨٥	٠,٠٥٠١٤	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	—	٦,٥٥٩٦	٤,٠٤٨٣
المانيا	١,٨١١٥	٢,٨٩٠٦	١,٢٢٥٠	٠,٠١٤٩٥	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,٢٠٧٠
ايطاليا	١٧٩٣,٥٠	٢٨٦٢,٣٩	١٢١٢,٠٢	١٤,٨٠٤	—	٩٩٠,٢٣	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٩٥,٢٥
اليابان	١٢١,١٥	١٩٣,٢٠	٨١,٩١	—	٠,٠٦٧٥١	٦٦,٦٧	١٩,٨٨	١٣٠,٧٧	٨٠,٦٩
سويسرا	١,٤٧٨٥	٢,٣٥٩٧	—	٠,٠١٢٢٠	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٦٣	٠,٢٤٣٤	١,٥٩٦٦	٠,٩٨٥٣
بريطانيا	٠,٦٢٦٦	—	٠,٤٢٣٠	٠,٠٠٥١٦	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٦٦	٠,١٠٣٤	٠,٦٧٨٢	٠,٤١٨٢
الولايات المتحدة	—	١,٥٩٥٠	٠,٦٧٥٣	٠,٠٠٨٢٤	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٠٨	٠,١٦٤٦	١,٠٧٧٥	٠,٦٦٧٠

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	١٠٠٨٥,٣	٩٩٦٣,٤٩
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤٣١٨,٠٤	٤٣٠٤,٤٨
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٦٤٧٣,٢٠	٦٤١٥,٣٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٦٥٥٤,٥٠	١٦٤٧٩,٧١
مؤشر داكس الالماني	٥٠٢٧,٢٥	٥٠٢٢,٢٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	52 15/16	51 7/16
Aluminum	43 7/8	41 1/16
Am Express	126 7/16	123 1/4
Armco	4 7/16	4 5/8
Asarco Inc.	13 7/16	13 9/16
AT et Corp	34 15/16	90
Atl Richf.	74 1/2	73 11/16
Avon Prod.	47 7/16	47 15/16
Bankamerica	73	69 5/8
Boeing	34 7/8	34 3/8
Boise CASC	32 3/8	32 5/8
Bristol My.	63 7/8	64 1/16
Burlington Northern	31 11/16	31 9/16
Caterpillar	48 1/2	46 3/8
Chase Manh.	84 3/8	79 1/2
Chevron	89 15/16	99 9/16
Citigroup	71 11/16	67 1/8
Coca Cola	58 15/16	59 13/16
Colgate	93 1/2	93 3/4
Columbia Gas	50 9/16	52 3/4
Corning Inc	60 15/16	60
Csx Corp.	38 3/4	38 11/16
Cyprus Amax Min.	11 5/8	11 13/16
Deere	39	38 7/8
Delta Air Lines	68 9/16	69 5/8
Disney Corp.	32 7/8	30 5/8
Eastm Kodak	62 1/4	62 7/8
Estee Lauder -A-	94 3/4	92 7/8
Exxon	73 3/16	72 11/16
Ford	60 11/16	58 1/4
Genl Dynamics	65 3/8	66 9/16
Gilette	51 5/16	50
Grace	12 5/8	12 1/2
G.T.E. Corp.	62 5/8	60 5/8
Halliburton	36 1/2	36 7/8
Hilton	13 5/8	13 7/8
Honeywell	78 3/8	77 1/2
INA	16 1/16	16 1/8
Inco Ltd.	13.4375	13.1875
Intl Bus	186 7/16	183 5/16
Intl Paper	44 1/16	43 5/8
ITT Bus	44 25/32	44 25/32
Johns.	94 7/8	94 1/4
Kellogg	34 5/16	33 1/8
Litton	54 15/16	55 1/4
Lockheed Martin	36 9/16	36 7/16
Loews	71 5/16	73 7/8
Mallinckrodt	26 15/16	27
Merck	80 3/16	78 1/16
Merril Lyn.	96 1/16	91 1/8
Min Mining	71 5/16	71 15/16
Mobil	91 15/16	91 1/4
Monsanto	45	45 3/8
Morgan	127 7/16	123 15/16
Natl Semiconductor	9 7/16	9 5/8
Navistar	45	43 11/16
Occ. Petrol.	18 1/16	18 1/8
Olin	10 9/16	10 3/8
Penny	39 7/8	40 5/8
Pepsico	37 1/2	38 7/16
Pfizer	139 3/8	140 1/4
PG et Corp	31 5/16	31 9/16
Pharmacia Up John	61 1/2	61 11/16
Placer Dome	10.75	10.75
PolaroidQuaker	19 3/4	20 1/8
Quaker Oats	61 1/4	61 15/16
Schlumberger	55.5	57.875
Sears Roeb.	46	44 3/16
Sony Corp Adr.	99 13/16	96 3/16
Tandy	65 1/2	64 1/4
Tenneco	28 1/8	27 15/16
Texaco	57 1/8	56 3/8
Texas Instr.	112 11/16	111 5/8
Textron	79 1/4	78 5/16
Time Warner Inc.	76 9/16	75 1/8
Ual	77 3/8	77 1/4
Union Carbide	46	46 11/16
Union Pacific Corp	51 3/4	51 3/8
Unisys	28 5/16	28 1/4
Utd Techno.	134 9/16	135 3/8
US Life Inco Fund	9 7/16	9 7/16
Usx Marathon Grp.	27 1/2	27 11/16
Usx Steel Grp.	23 15/16	23 3/4
Warner Lamb.	68 7/16	66 1/16
Xerox	59 9/16	57 1/8

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	13.19	12.56
Accor	219.8	225.5
Air Liquide	141.1	142.5
Barrick gold sico	15.5	15.54
Anglo Amer. C. S.A.	34.6	33.35
ATT	77.85	74.9
Bayer Aktiengesells	35.71	35.7
BCM	89.1	89.1
BHV	96.8	96.8
Bic	49.19	48.6
Bon Marhe	306.42	-
Bouygues	240	240.2
Carrefour	715	716
Casino Guichard-Per	86.5	82.85
Casino Gui Per Adp	53.1	51.85
CFF	14.47	14.48
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	82	82.2
Crédit Lyonnais	38.05	38
Danone (ex BSN)	230.5	234
DMC	6	6.05
Du Pont Nemours	53.9	55
East Rand Prop	0.13	0.14
ELF-Aquitaine	127.3	126
Eridania Beghin	132.2	137
Esso	73.95	74.4
Eurafrance	449.9	450
Fives-Lille	67.1	64
Galeries Lafayette	1054	1011
General Motors	85	82
GTM-Entrepose	89.95	90
Hoechst AG	43	42
IBM Corp	169.2	171.5
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
LA Rochette	2.35	2.37
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	116	111.5
Locindus	122	122
Longometal-Afrique	7.22	7.22
L Oreal	612.5	[illegible]
LVMH	227.6	232
Metaleurop	4.45	4.4
Mitsubishi Corp	6.32	6.74
Mobil Corp	84.05	84.25
Moulinex	10.32	10.71
Nicolas	152.4	189
Nord-Est	26.6	26.6
Norsk Hydro	35.6	36.01
O.N.A.	66.6	66.6
Petrofina	512	509
Philips Electronics	75.5	75
Pinault-Printemps-R	154	150.5
Primagaz	71.9	71.1
Procter and Gamble	91.35	94
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	49	49.05
Saint-Gobain	149	148.4
SCOR S.A.	49.2	47.95
S.G.E.	44	43.7
Shell Transport	6.06	6.21
Siemens AG	62.5	60.65
Skis Rossignol	11.38	11.5
Sommer-Allibert	24.69	25.99
Suez Lyon - Des eaux	175	178.9
Thomson-CSF	28.5	28.18
Total	114.9	114.7
Valeo	76.8	74.15
Vallourec	29.95	26
Vivendi	234.9	234
Volkswagen AG	61.5	60.2
Worms (CIE)	13.01	13.1
Zambia Copper Inves	1.25	1.24

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.655	4.63
Allied Zurich	5.96	8.928
Asda Group Plc	1.4775	1.4825
Assoc Brit Food	4.22	4.23
BAA	6.905	6.845
Barclays	19.55	18.764
Bass	8.42	8.331
Btec	1.06	0.93
Blue Circle	7.38	7.36
Boc Group	9.19	8.875
Boots	8.435	8.616
British Petrol	10.125	10.154
British Aerospace	4.3725	4.3135
British Airways	4.335	4.29
British Telecom	10.65	10.82
BTR	2.575	2.8
Burmah Oil	9.15	9.248
Cable Wireless	7.975	7.656
Cadbury Schweppes	8.745	9.0646
Centrica	1.1125	1.0925
Charter	3.57	3.57
Coats Viyella	0.425	0.4425
Commercial Union	10.025	9.796
Cookson Grp Plc	1.405	1.56
Cordiant	1.5692	1.4192
Courtaulds	1.63	1.57
Diageo	6.83	6.934
Dixons	13.92	14.14
ECC	2.26	2.27
General Electic	5.67	5.667
GKN	9.51	9.55
Glaxo	21.85	22.088
Granada Grp	13.06	12.41
Great Univ. Stores	6.65	6.32
Guard. Ryl. Ex.	3.67	3.6625
Hanson	5.36	5.33
HSBC HLDGS	21.73	20.79
ICI	5.77	5.65
Kingfisher	8.23	8.07
Land Sec PLC	8.245	8.22
Legal Gen. Grp.	7.25	7.2724
Lloyds	9.99	9.848
Lonrho	4.54	4.5625
Lucas	2.365	2.36777
Marks Spencer	4.3675	4.31
National Power	4.8025	4.79
Natwest	15.1775	14.5
Pearson Grp.	12.95	13.8302
P. and O.	9.215	8.915
Pilkington	0.76	0.75
Prudential Corp.	8.07	8.066
Racal Electronics	4.15	4.13
Rank group	2.27	2.1875
Reed Intl.	5.53	5.66
Reuters	9.64	9.604
Rexam	2.01	2.08
Rio Tinto	8.86	8.718
Rolls Royce	2.7275	2.7175
Royal Sun	5.82	5.74
Sainsbury	3.5775	3.5435
Sears	3.53	3.53
Shell	4.155	4.19
Siebe Plc	2.875	2.6
Std. Chart. Bank	9.71	9.22
Storehouse	1.4501	1.42
T.I. Group.	3.9975	4.005
Tarmac	1.03	1.0075
Tate and LyleTesco	4.12	4
Tesco	1.615	1.6
Unit Biscuits	1.8725	1.89
Vickers	1.34	1.32
Vodafone Group	12.21	12.14

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	158	170
Bridgestone Corp	3100	2970
Canon Inc	3000	3010
Fuji Bank	-	786
Fuji Photo Film	4840	4760
Hitachi	950	949
Honda Motor	5550	5700
Jal	389	385
Kirin Brewery	1443	1460
Matsushita E Ind	2430	2440
Mitsubishi Corp	859	840
NEC Corporation	1428	1412
Nihon Kagaku San	319	310
Nip Steel Corp	265	260
Nomura Secs	1360	1394
Pioneer Elec.	-	2340
Sharp Corp	1380	1365
Sony Corp	12090	11690
Takeda Chem Inds	-	4840
Sumitomo Corp	848	803
Toshiba Corp	846	815
Toyota Motor Co	-	3810
Yamanouchi Pharm	-	3680

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.15	38.95
Bayer AG	35.90	35.55
Bay Mot Werke	613.00	615.00
Commerz Bank AG	-	-
Degussa AG	29.55	28.60
DT Babcock St	43.00	42.00
Dresdner Bank AG	38.40	38.10
RWE-DEA AG	215.00	210.00
Schering AG	108.40	106.00
Siemens AG	63.05	60.30
Hypovereins Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	21.12	20.90
Mannesmann AG	128.00	129.35
Preussag AG	501.50	490.50
Thyssen AG	-	-
Veba AG	-	50.30
Volkswagen AG	61.90	59.00
Deutsche Bank AG	48.85	48.95
Linde AG	527.00	540.00

معدلات الفوائد الخارجية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرالايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٨	٥,٦٨	٢,٩٧٠٠	٠,٩٥	٢,٩٧٠٠	٠,١٣	٤,٦٣	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠
لشهر	٤,٨٤	٥,٢٥	٢,٨٣٠٠	١,٠٠	٢,٨٣٠٠	٠,٠٨	٤,٦٨	٢,٨٣٠٠	٢,٨٣٠٠	٢,٨٣٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٧	٥,١٣	٢,٧٩٥٠	١,٠٧	٢,٧٩٥٠	٠,٠٩	٤,٦٥	٢,٧٩٥٠	٢,٧٩٥٠	٢,٧٩٥٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٣	٥,١٥	٢,٧٢٠٠	١,١٠	٢,٧٢٠٠	٠,١٠	٤,٦٤	٢,٧٢٠٠	٢,٧٢٠٠	٢,٧٢٠٠
لسنة	٥,١٥	٥,٠٧	٢,٨٠٠٠	١,٢٤	٢,٨٠٠٠	٠,١٢	٤,٦٨	٢,٨٠٠٠	٢,٨٠٠٠	٢,٨٠٠٠
لـ٥ سنوات	٥,٠١٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,١٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٥٠٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٠,٣٥	٢٨٠,٢٠
الفضة	٥,٠٠٥٠	٥,٠١٥٠
البلاتين	٣٥٦,٠٠	٣٦٢,٠٠
البلاديوم	٣٦٧,٥٠	٣٦٠,٧٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٠١,٥٠	١٣٧٢,٥٠
الالومينيوم	١٢٣٦,٠٠	١٢٢١,٥٠
القصدير	٥٢٧٥,٠٠	٥٢٦٥,٠٠
النيكل	٤٩٥٥,٠٠	٤٨٦٠,٠٠
الزنك	٩٧٥,٥٠	٩٦٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٩٨,٥٠	١٩٧,٩٠
آب	١٩١,٨٠	١٩١,١٠
تشرين الاول	١٨٩,٢٠	١٨٨,٨٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٥١٢,٠٠	١٥٢٢,٠٠
تموز	١٥٠٧,٠٠	١٥٢٥,٠٠
ايلول	١٥١٨,٠٠	١٥٢٦,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١١٣٤,٠٠	١١٤٩,٠٠
تموز	١١٦٣,٠٠	١١٧٧,٠٠
ايلول	١١٩٣,٠٠	١٢١١,٠٠
سكر		
ايار	٥,٥٠	٥,٦٣
تموز	٥,٢٤	٥,٢٨
تشرين الاول	٥,٧٤	٥,٨٣
بن		
ايار	١٠٢,٦٠	١٠٦,٤٠
تموز	١٠٤,٤٥	١٠٨,٥٠
ايلول	١٠٦,٣٥	١٠٩,٦٠
قطن		
ايار	٦٠,٨٥	٦٠,٠٩
تموز	٦٠,٨٥	٦٠,٨٥
تشرين الاول	٥٩,٨٨	٦٠,٠٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٢٧٤,٧٥	٢٧٩,٥٠
تموز	٢٨٤,٧٥	٢٨٩,٠٠
ايلول	٢٩٧,٠٠	٢٩٨,٢٥
الذرة		
ايار	٢١٧,٧٥	٢١٦,٢٥
تموز	٢٢٣,٥٠	٢٢١,٧٥
ايلول	٢٣٠,٢٥	٢٢٨,٥٠
حبوب الصويا		
ايار	٤٨٠,٠٠	٤٧٧,٧٥
تموز	٤٨٨,٢٥	٤٨٦,٥٠
ايلول	٤٩١,٢٥	٤٨٩,٥٠
زيت الصويا		
ايار	١٨,٣٩	١٨,٠٤
تموز	١٨,٦٨	١٨,٣٦
ايلول	١٨,٨٥	١٨,٥٣



باريس تذكّر القذافي بـ"تعهداته" في قضية "أوتا"

الليبيان مثلا أمام قاض اسكوتلندي وديني كان السبّاق الى فكّ عزلة طرابلس

مثل امس الليبيان المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق لوكربي عام ١٩٨٨ عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة امام القاضي الاسكوتلندي غراهام كوكس في قاعدة زيست في هولندا، في خطوة تمهيدية لمحاكمتهما بتهم القتل والتآمر للقتل وانتهاك قوانين الملاحة الجوية بعدما سلمتهما طرابلس اول من امس الى السلطات الهولندية التي سلمتهما بدورها الى القضاء الاسكوتلندي في زيست مما فتح الطريق امام تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢.

وصرح الناطق باسم وزارة العدل الهولندية ديفيد ملتون: "لقد مثل المشتبه فيهما امام القاضي ولم يجيبا عن سؤال ما اذا كانا مذنبين ام لا. وهما رسميا قيد التوقيف".

وبثت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان المتهمين استمعا الى قرار الاتهام الذي أوجب توقيفهما، وانه لدى مثولهما امام القاضي تليت أسماء القتلى الذين سقطوا في الجو او على الارض بعد تفجير الطائرة وبلغ عددهم ٢٧٠ شخصا.

وتؤكد واشنطن ولندن ان لديهما أدلة على ان المشتبه فيهما اللذين يقال انهما ضابطان في المخابرات الليبية زرعا العبوة الناسفة التي تسببت بانفجار طائرة "بان اميركان"، في حين تنفي طرابلس ذلك.

واحتجزت الشرطة الاسكوتلندية الليبيين ليل الاثنين في قاعدة زيست المجاورة لقرية سوستربرغ الهولندية. لكن الوزارة البريطانية المكلفة شؤون اسكوتلندا قالت ان محاكمتهما لن تبدأ قبل "ستة اشهر او سنة". واوضحت انه يفترض ان يمنح محامو المتهمين مهلة قانونية من "١١٠ ايام" لاعداد ملفاتهم ويمكن ان يطلبوا لاحقا "تمديد المهلة" لوضع اللمسات الاخيرة على مرافعاتهم. ويرى خبراء قانونيون ان هذه المحاكمة قد تكون الاطول في تاريخ القضاء الاسكوتلندي واكثرها تكاليف.

وأعرب السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، الذي ساهم في تسوية قضية لوكربي، عن أمله في ان يتمكن المشتبه فيهما الليبيان من اثبات "براءتهما للعالم وان يعودا سالمين الى وطنهما". وأكد ان الرجلين "اتخذا قرار تسليم نفسهما بارادتهما المحضة" ليحاكما في هولندا و"لو كان لديهما أي شك في نفسهما لما تصرفا بهذا الشكل".

فك العزلة

وبعد قرار مجلس الامن تعليق العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا عقب تسليم المطلوبين، حرصت روما على ان تكون اول عاصمة غربية تستثمر عودة طرابلس الى المجتمع الدولي بالاسراع في ايفاد وزير خارجيتها لامبرتو ديني الى العاصمة الليبية للقاء العقيد معمر القذافي والمسؤولين الليبيين الكبار.

ووصل ديني جوا الى مطار طرابلس وكان في استقباله امين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) الليبي عمر المنتصر. وعبر عن سعادته "بالوصول على متن طائرة الى طرابلس من دون اي عقبات ومن دون اي اضاعة للوقت"، في اشارة الى تعليق الحظر الجوي الذي كان مفروضا على ليبيا. ودعا الى مشاركة ليبيا في المنتدى الاوروبي المتوسطي، قائلا: "اعتقد انه حان الوقت ان تأخذ ليبيا دورها في الحوار القائم بين دول البحر المتوسط اثر التطور الجديد الذي من شأنه ان يساعد على رفع العقوبات". واضاف: "ان ايطاليا تطالب دائما بأن يكون لليبيا دور مهم في هذا الحوار بين دول المتوسط. واليوم اعتقد ان الظروف مهيأة لمساهمة ليبيا في اجتماعات الحوار الاوروبي المتوسطي المقبلة ونحن نطالب بأن تكون ليبيا طرفا مباشرا ومشاركا في هذه الاجتماعات". ورأى انه "لا يمكن احلال السلام والتنمية والتعاون في منطقة البحر المتوسط من دون مساهمة ليبيا".

ولم تشارك طرابلس حتى الآن في اجتماعات المنتدى الاوروبي المتوسطي التي انطلقت عام ١٩٩٥ في برشلونة. اما اجتماعاته المقبلة فمتوقعة في النصف الاول من سنة ٢٠٠٠ في البرتغال.

وتعتبر ليبيا شريكا تجاريا اساسيا لايطاليا وهي توفر لها ما لا يقل عن ٣٥ في المئة من حاجاتها النفطية وتستورد منها اكثر من ٤٠ في المئة من حاجاتها.

وفي طوكيو، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ماساهيكو كومورا ان بلاده ستحذو حذو الامم المتحدة في تعليق العقوبات على طرابلس.

وينتظر ان تعاود شركة "مصر للطيران" رحلاتها الجوية الى ليبيا ابتداء من مساء اليوم الاربعاء.

العقوبات الاميركية

وعلى رغم ان وزارة الخارجية الاميركية اعلنت ان الولايات المتحدة لن ترفع العقوبات التي فرضتها من جانب واحد على طرابلس والتي تحظر على شركات النفط الاميركية العمل في قطاع النفط الليبي الى ان تتحقق شروط معينة، فان مسؤولين اميركيين لاحظوا دلائل من الكونغرس على انه لم يعد يساند بقوة العقوبات من جانب واحد مما سيساعد على فتح الباب امام شركات النفط الاميركية للعمل في ليبيا. وقالت ارين شوغرمان من المجلس القومي الاميركي للتجارة الخارجية ان ثمة اتجاها في الكونغرس الى تخفيف العقوبات المفروضة من جانب واحد، الا انها اضافت انها لا تستطيع ان تتوقع متى سيحصل ذلك. ولاحظت ان الفكرة المتأصلة في واشنطن حيال ليبيا لا تزال سيئة و"من المرجح ان يمر بعض الوقت قبل ان يطرأ اي تغيير على العقوبات الاميركية على ليبيا".

الطائرة الفرنسية

وابدت وزارة الخارجية الفرنسية ارتياحها الى حلحلة قضية لوكربي، لكنها ذكرت الليبيين بـ"تعهداتهم" في قضية تفجير الطائرة المدنية الفرنسية التابعة لشركة "اوتا" فوق النيجر عام ١٩٨٩ والذي تسبب بمقتل ١٧٠ شخصا.

وقال مساعد الناطق باسم الوزارة فرنسوا ريفاسو: "لا يسعنا الا ان نعرب عن ارتياحنا للتوصل الى اتفاق كي تأخذ العدالة مجراها في قضية لوكربي". واضاف: "لقد صدرت الاحكام في قضية اوتا في فرنسا في ١٠ آذار الماضي على الصعيد الجنائي وفي ٣١ آذار على الصعيد المدني، وابلغت هذه الاحكام الى السلطات الليبية. ننتظر من السلطات الليبية بعد ان تطلع تماما على فحوى الاحكام الصادرة على الصعيدين الجنائي والمدني ان تبلغ الينا الطريقة التي تنوي فيها تطبيق تعهداتها". ولم يوضح ماهية "التعهدات" الليبية.

وكانت الخارجية الفرنسية تحدثت في آذار عن تعهد ليبي لمعاقبة الليبيين الذين دانهم القضاء الفرنسي وتعويض الضحايا.

واصدرت محكمة الجنايات في باريس في ١٠ آذار احكاما غيابية بالسجن المؤبد على ستة ليبيين في اطار هذه القضية. وغداة المحاكمة اعلنت باريس انها تتوقع من الزعيم الليبي معاقبة الاشخاص الستة المحكوم عليهم.

محكمة العدل

وتواصل محكمة العدل الدولية النظر في قضية لوكربي على رغم تسليم المتهمين الليبيين الى القضاء الاسكوتلندي. وافادت ناطقة باسم المحكمة في لاهاي انه يعود الى ليبيا اسقاط الشكوى التي قدمتها ضد الولايات المتحدة وبريطانيا في شأن معالجتهما مسألة محاكمة المشتبه فيهما. وقالت "ان ليبيا اقامت الدعوى ولذا يعود اليها ان تسحبها".

ويذكر ان طرابلس كسبت الجولة الاولى من الدعوى في شباط ١٩٩٨ عندما قضت المحكمة بانها صالحة للنظر في القضية.

ترحيب

● في القاهرة، رحب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بقرار مجلس الامن تعليق العقوبات على ليبيا. وقال ان الجامعة "تتطلع الى ان يرفع مجلس الامن العقوبات نهائيا عن الجماهيرية الليبية خصوصا انها قدمت كل ما تعهدته لتسليم المشتبه فيهما".

● في بغداد، نقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان تعليق العقوبات "هو ثمرة طبيعية لصمود ليبيا وشعبها العربي الابي ضد الظلم الاميركي – البريطاني ورفضها للتهديد والابتزاز الذي مورس ضدها". ودعا الناطق الى "الغاء العقوبات وعدم الاكتفاء بتعليقها والى الغاء كل الاجراءات والتدابير القسرية الاحادية الجانب المفروضة على ليبيا". واكد "حق ليبيا في الحصول على تعويضات عادلة لما اصابها من خسائر مادية وبشرية من جراء الحظر".

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

مبارك يتطلع الى نظام عالمي لا تتصرف فيه دولة عكس القواعد

أعرب الرئيس المصري حسني مبارك، في خطاب ألقاه امس في جامعة بيجينغ، عن أمله في ظهور نظام عالمي جديد "يسمح بإرساء العدل والمساواة بين دول الشمال والجنوب وخصوصا في مجال التجارة الخارجية ومسألة الديون لضمان استقرار الاسواق المالية".



الرئيس المصري حسني مبارك يرد على تحية الطلاب والهيئة التعليمية في جامعة بيجينغ بعد منحه دكتوراه فخرية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

واضاف بعد منحه شهادة دكتوراه فخرية انه في هذا النظام الجديد "ما من بلد صغير او كبير، غني أو فقير، قوي أو ضعيف، يمكن ان يستبعد" في الوقت الذي "لا يمكن أي دولة أو مجموعة ان تتصرف عكس القواعد التي وضعها المجتمع الدولي".

وكان مبارك الذي وصل الى الصين الاثنين في زيارة تستغرق خمسة أيام وتهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين وخصوصا على الصعيد التجاري، اجرى محادثات مع الرئيس جيانغ زيمين ورئيس الوزراء زو رونجي صدر على اثرها بيان مشترك شدد فيه البلدان على "الاهمية الكبرى" التي يعلقانها على دور الامم المتحدة وطالبا بادخال اصلاحات على مجلس الامن تشمل توسيعه على ان يأخذ هذا "في الاعتبار التوازن الجغرافي والاقليمي لضمان تمثيل عادل للدول النامية والسماح للمجلس بالقيام بمهمته لحفظ السلام والامن في العالم".

(أ ش أ، وص ف)

كنائس الناصرة أقفلت أبوابها يومين

موسكو القلقة من حراجة الوضع في المنطقة تدعو الى مفاوضات عاجلة قبل ٤ أيار

الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في موسكو امس. (رويترز تيليفوتو)

معتبرة ان الوضع في الشرق الاوسط في طريقه الى ان يصير حرجاً، دعت موسكو امس القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية الى اجراء مفاوضات سلام عاجلة مع المسؤولين الاميركيين والروس. وأيد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الدعوة، لكنه أكد ان هذا لا يعني انه تخلى عن خططه لاعلان الدولة المستقلة.

واقترح وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف اجراء المفاوضات قبل ٤ ايار الذي يوافق موعد انتهاء الفترة الانتقالية التي حددها اتفاق اوسلو. ورأى ان على موقعي الاتفاق، وهم المسؤولون الروس والاميركيون، ان يشاركوا فيها.

وصرح في مؤتمر صحافي مشترك مع عرفات الذي يزور موسكو للتشاور مع المسؤولين الروس في موضوع اعلان الدولة الفلسطينية: "لاحظنا بمزيد من القلق ان عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية متوقفة منذ زمن بعيد. والوضع في طريقه الى ان يصير حرجا مع اقتراب الرابع من ايار (...) من المهم قبل الرابع من ايار ايجاد خطة مقبولة الموافقة على تمديد الفترة الانتقالية وعلى تكريس مزيد من الوقت لمفاوضات فلسطينية – اسرائيلية مكثفة في شأن الوضع النهائي" للأراضي المحتلة.

ورد عرفات ان القيادة الفلسطينية ترحب بشدة بالاقتراح الروسي وانها لم تتخذ قرارا نهائيا في شأن مشكلة "الرابع من ايار" لأن المشاورات لم تنته بعد مع الدول العربية والاجنبية. وأشار الى ان زيارته لروسيا خطوة كبيرة في طريق اتخاذ ذلك القرار.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قال للزعيم الفلسطيني لدى استقباله اياه: "سنستمر دوما في سياسة تقديم الدعم لكم. اقدر لكم مجيئكم ومشاورتي وأخذ النصح مني ومن الروس في هذا الوقت الحرج".

ونسبت وكالات الانباء الروسية الى يلتسين انه يفضل تمديد الفترة الانتقالية وتاليا تأجيل اعلان الدولة.

والتقى عرفات ايضا رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف قبل ان ينتقل الى كييف في زيارة خاطفة للقاء الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما والبحث معه في اعلان الدولة. ومن المقرر ان تشمل جولته الجديدة الصين واليابان والهند وباكستان وماليزيا واندونيسيا.

القدس

ومضت السلطات الاسرائيلية في التضييق على الفلسطينيين ونشاطاتهم في القدس الشرقية.

وأفادت وكالة الانباء الاسرائيلية "عيتيم" ان الشرطة استدعت اخيرا عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني للاشتباه في تنظيمه تجمعاً ممنوعاً لحركة "فتح" في القسم المحتل من المدينة. وأوضحت ان الحسيني رفض الرد على اسئلة الشرطة في شأن هذا التجمع الذي عقد في مسرح الحكواتي الفلسطيني في القدس وقد ترك بسرعة.

وكان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني منع رسمياً اي نشاط سياسي للسلطة الفلسطينية في القدس. وأمرت الشرطة الاسرائيلية امس باغلاق مؤسستين فلسطينيتين في القسم الشرقي من المدينة هما مكتب نادي الاسير الفلسطيني ومكتب المسؤول في السلطة الفلسطينية المكلف الشؤون المسيحية ابراهيم قندلفت. وقالت الناطقة باسم الشرطة ليندا مينوحين ان امري الاغلاق سلما الى المسؤولين في المكتبين. وأضافت انه في الحالتين "اوضح رجال الشرطة ان طلب الاعتراض يمكن ان يبلغ الى الشرطة ضمن مهلة ١٢ ساعة".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قرر الاثنين الماضي اغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في المدينة، الا ان السلطات الاسرائيلية تراجعت الاثنين عن اغلاق مكتب وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" وقالت ان هذه المسألة هي قيد البحث.

احداث الناصرة

وفي الناصرة التي شهدت في الايام الاخيرة مواجهات بين المسلمين والمسيحيين العرب بسبب خلاف على قطعة أرض، اغلقت كنائس المدينة ابوابها في وجه الزائرين يومين احتجاجا على هجمات المسلمين في عيد الفصح.

وقال ارنست فرح من الكنيسة الارثوذكسية ان رؤساء الكنائس السبع "قرروا اقفال ابواب الكنائس يومي الثلثاء والاربعاء بسبب الهجمات على المسيحيين في المدينة. انه فعل احتجاج". وشكا من ان المتاجر والسيارات التي رفعت صلبانا الاحد، هوجمت وكذلك هوجم المسيحيون في الشوارع.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان تسعة متاجر يملكها مسيحيون تضررت ووصل عدد المصابين في الاشتباكات الى ٣٠ شخصاً بينهم شرطيان اسرائيليان. واكدت ان الهدوء ساد امس المدينة، وانها شنت ليل الاثنين حملة اعتقالات شملت متطرفين ساهموا في تأجيج اعمال العنف. وبلغ عدد المعتقلين ١٥ شخصاً.

وكان التوتر خف نسبياً الاثنين بعد التوصل الى تسوية بين رئيس بلدية الناصرة المسيحي رامز جرايسة والحركة الاسلامية في المدينة تقضي ببناء مسجد فوق الارض المتنازع عليها.

وكان رئيس البلدية يريد تحويل هذه الارض القريبة من كنيسة البشارة موقفاً لسيارات الحجاج في اطار التحضيرات لاحتفالات نهاية الالفية الثانية للميلاد.

(و ص ف، رويترز، ا ش أ، أ ب)

العراق يخشى على ضخ النفط ويعلن اعدام ٤ متهمين باغتيال الصدر



صورة من الارشيف لاثنين من رجال الدين الشيعة الذين اعدموا في العراق وهما من اليمين احمد مصطفى حسن اردبيلي وعبد الحسن عباس الكوفي. (أ ف ب تيليفوتو)

ناشد أمس نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان المجتمع الدولي التدخل لوقف الغارات الاميركية – البريطانية على المنشآت النفطية للعراق، في حين أعلنت السلطات العراقية اعدام اربعة رجال دين شيعة متهمين بقتل آية الله محمد صادق الصدر في شباط الماضي.

ورأى رمضان في لقاء والصحافيين بعد افتتاح معرض للمنتجات الصناعية اللبنانية ان "تكثيف التعرض للمنشآت النفطية العراقية (...) يعبّر عن اخلاقية الادارة الاميركية وعن جبروتها وطغيانها وهيمنتها". وأضاف ان هذه الهجمات "يجب ان تشكل جرس انذار لكل الدول المحبة السلام والاستقرار والتقدم لتواجه هذا الطغيان وليس الوقوف متفرجين يشهدون كيف تعمل اميركا وتدمر كل ما هو حي في هذه البلاد". وشدد على أن بلاده ستواصل التصدي للطائرات الاميركية والبريطانية التي تدخل الاجواء العراقية قائلاً ان "اي طائرة تدخل سيتم التعرض لها". وكرر رفض بغداد أي هيئة جديدة تكلّف مراقبة اسلحتها.

وكانت لجنة خبراء قد رفعت الاسبوع الماضي تقريراً الى مجلس الامن أوصت فيه بانشاء هيئة جديدة لمراقبة الاسلحة العراقية.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز عرض أمس مع وفد برلماني فرنسي، ضم ثلاثة نواب برئاسة نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ اندريه دوليه، العلاقات الفرنسية – العراقية والوضع في بلاده بعد "العدوان الاميركي – البريطاني في قصف مناطق حظر الطيران اللاشرعي في الشمال والجنوب".

ووجه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على اثر غارة الجمعة اتهم فيها الولايات المتحدة وبريطانيا بارتكاب "جريمة عدوان جديد على العراق". وجاء في الرسالة التي أوردتها الصحف العراقية أمس "ان هدف هذا العدوان الاميركي – البريطاني الجبان هو ايقاف ضخ النفط الخام العراقي (...) لتعطيل تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة والخاصة ببرنامج النفط مقابل الغذاء والدواء".

وطالبت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي، النجل البكر للرئيس العراقي صدام حسين، بتدخل عربي ودولي لمنع غارات الطائرات الاميركية والبريطانية على المنشآت النفطية العراقية.

وكانت بغداد أعلنت الاثنين ان طائرات أميركية وبريطانية دمرت محطة السيطرة على انبوب في جنوب العراق ينقل النفط من حقول البزركان جنوب مدينة العمارة الى ميناء البكر على الخليج.

ونقلت صحيفة "القادسية" عن المدير العام لدائرة الدراسات والتخطيط في وزارة النفط العراقية فلاح الخياط ان قصف المنشآت النفطية العراقية "عمليات مقصودة تهدف الى تعطيل ضخ النفط العراقي". وأشار الى ان الفنيين العراقيين سيعملون على "تأمين تدفق النفط العراقي من خلال مبادراتهم وابتكاراتهم لانجاز الابتكارات السريعة والبديلة اللازمة لتشغيل منظومات التصدير وايجاد حال من المرونة مباشرة". وأوضح ان الطاقة التصديرية للعراق تبلغ "اكثر من مليوني برميل يومياً" وان الانتاج مع الاستهلاك المحلي يبلغ "٢,٦ مليوني برميل يومياً".

وفي نيويورك، نقل الناطق باسم برنامج النفط مقابل الغذاء جون ميلز عن مفتشين مستقلين في ميناء البكر العراقي على شط العرب ان "عمليات ضخ النفط توقفت فترة وجيزة" الاحد، وعادت "الوتيرة الطبيعية بانتاج ٦٥ الف برميل في الساعة ثم تراجعت صباح امس الى ٣٢ الف برميل يومياً".

موسكو

في موسكو، طالبت وزارة الخارجية الروسية بـ"وضع حد للعمليات غير المشروعة للطيران البريطاني والاميركي في سماء العراق". وأصدرت الوزارة بياناً جاء فيه ان "مثل هذه الاعمال غير المشروعة في حد ذاتها لا يمكن قبولها بتاتاً وخصوصاً انها تصيب من جديد السكان المدنيين وتلحق اضراراً بالبنية التحتية المدنية في العراق".

ووصفت تدمير محطة سيطرة لتصدير النفط بانه عمل "مشين للغاية".

اعدام اربعة

على صعيد آخر، أعلنت "واع" استناداً الى مديرية الامن العام العراقية أن السلطات نفذت حكم الاعدام في اربعة رجال دين شيعة اتهموا بقتل أحد أبرز رجال الدين الشيعة العراقيين آية الله محمد صادق الصدر، في شباط الماضي.

وجاء في بيان انه تم "تنفيذ حكم الاعدام شنقاً حتى الموت الذي اصدرته المحكمة المختصة بحق المجرمين عبد الحسن عباس الكوفي وعلي كاظم مجمان واحمد مصطفى حسن اردبيلي وحيدر علي حسين"، وانه "بذلك تم اجتثاث ادوات الفتنة باسم الحق وباسمكم (...) الفتنة التي أريد لها ان تكون وسيلة لالحاق السوء بكم وبعراقكم العزيز". وأكد ان الأربعة اعترفوا بما نسب اليهم.

وسبق للسلطات العراقية ان تحدثت في ١٧ آذار الماضي عن اعتقال المتهمين الاربعة بقتل الصدر وقالت أنهم من اصل اجنبي وانه يجري البحث عن متهم خامس لا يزال فاراً.

(وص ف، رويترز)

"الجبهة الاسلامية" تدعم الابرهيمي واستطلاع يظهر تقدم بوتفليقة

دعت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة في الجزائر انصارها الى الاشتراك "بكثافة" في الانتخابات الرئاسية المقبلة والتصويت للمرشح أحمد طالب الابرهيمي معتبرة اياه صديقا لقضيتها.

وجاء في بيان من ثلاث صفحات وقعه رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة في الخارج رابح كبير ان "الانتخابات الرئاسية (...) تمثل نقطة تحول في وجودكم. فشاركوا فيها، وصوتوا بكثافة وشجاعة داعمين جهود الدكتور احمد طالب الابرهيمي".

ومعلوم ان السلطات الجزائرية حظرت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في اذار ١٩٩٢ بعد شهرين من الغاء نتائج الانتخابات العامة في البلاد التي فاز فيها مرشحو الجبهة بغالبية كبيرة. وأدى هذا القرار الى تفاقم أعمال العنف في البلاد.

ويبدو ان الجبهة، التي ينفذ غالبية اعضائها عقوبات في السجن أو يعيشون في المنفى، ترى في الانتخابات المقبلة فرصة لتحريك الوضع السياسي والعسكري القائم. ووصف كبير الابرهيمي، الذي تولى وزارات عدة بينها الخارجية في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد (١٩٧٩– ١٩٩٢)، بانه "الرجل الاقدر على توحيد الجزائريين والاكثر أهلية لاخراج البلاد من مأساتها". ويعتبر الابرهيمي من المرشحين الاقوياء ويزيد دعم الجبهة فرص فوزه.

وأشاد البيان أخيراً بـ"التوجهات الايجابية لغالبية المرشحين في اتجاه المصالحة وتحقيق السلام والعدالة الاجتماعية في البلد".

وكان الابرهيمي، وهو ابن احدى أهم الشخصيات الدينية والسياسية الشيخ الامام الراحل البشير الابرهيمي (١٨٨٩–١٩٦٥) رئيس جمعية العلماء سابقا، اعلن أن من الضروري "اضفاء اخلاقيات على الحياة العامة بهدف وضع حد للفساد واعادة الثقة بين الحكام والمحكومين". ودعا الى "محاربة الافكار الداعية الى الاخذ بالثأر وثقافة الحقد (...) حتى يفرض التسامح أساساً للمصالحة الوطنية".

ويتنافس في الانتخابات سبعة مرشحين بينهم وزير الخارجية في السبعينات في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين عبد العزيز بوتفليقة الذي أظهر استطلاع للرأي، نشرت نتائجه صحيفة "الوطن" امس، انه سيتصدر الدورة الاولى المقرر اجراؤها في ١٥ نيسان. وجاء في نتائج الاستطلاع الذي شمل ٣٩٢٥ شخصا تجاوزوا الثامنة عشرة ان بوتفليقة سيحصل على ٣٣,٨ في المئة من الاصوات متقدماً رئيس الوزراء السابق مولود حمروش (١٣,٢ في المئة) والابرهيمي (١٢,٥ في المئة). وحصل زعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد على ٦,٧ في المئة وعبدالله جاب الله الاسلامي على ٤,٤ في المئة ورئيس الوزراء السابق مقداد سيفي على ٢,١ في المئة ويوسف الخطيب على ٠,٩ في المئة.

وقال محللون في تعليقهم على نتائج هذا الاستطلاع ان "احتمال ان ينتخب بوتفليقة من الدورة الاولى لا يمكن استبعاده نهائيا نظرا الى نتيجته (٣٣,٨) اذا ما اضيفت الى مجموع المترددين (٢٦,٤ في المئة)".

مقتل اسلاميين

من جهة اخرى، نشرت صحيفتان ان قوى الامن قتلت ما بين سبعة و١٧ اسلاميا مسلحا في عمليات تمشيط قرب البليدة اثر مكمن نصب الاحد لوحدة عسكرية. وقالت "لو كوتيديان دوران" ان سبعة "ارهابيين" قتلوا وثلاثة جرحوا في حين قدرت "الوطن" بـ١٧ عدد القتلى من الاسلاميين. وأشارتا الى ان قوى الامن ضبطت "كميات كبيرة من الاسلحة وخصوصا البنادق". وقالت "ليبيرتيه" ان عملية تمشيط كبيرة نفذت في منطقة تيبازا في اقصى الشرق حيث قتلت قوى الامن ثمانية اسلاميين مسلحين في الايام الأخيرة.

(و ص ف، أ ب)

حسين آيت احمد الى سويسرا للعلاج

الجزائر – وص ف – أعلن اطباء زعيم جبهة القوى الاشتراكية في الجزائر واحد المرشحين السبعة للانتخابات الرئاسية حسين آيت احمد الذي اصيب بنوبة قلبية، ان الاخير سيواصل علاجه في اوروبا، فيما قال مدير حملته الانتخابية جمال زناتي ان حاله "لا تستدعي القلق" وانه يخضع حاليا لفحص طبي شامل يتطلب منه وقف نشاطه بضعة ايام.

وكان آيت احمد (٧٢ عاما) تعرض السبت الماضي "لنوبة قلبية خفيفة" نقل على اثرها الى قسم العناية الفائقة في المركز الوطني للطب الرياضي في العاصمة الجزائرية. ويشير المقربون منه الى انه سيواصل العلاج في سويسرا حيث كان يقيم قبل عودته الى الجزائر في شباط الماضي.

زيارة الملك عبدالله للسعودية "ناجحة"

جدة (السعودية) – وص ف – صرح وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" امس ان زيارة الملك عبدالله للسعودية "ناجحة بكل المقاييس وكانت مناسبة لتأكيد القيادتين الاردنية والسعودية تفعيل العلاقات بين البلدين الشقيقين في كل المجالات".

وشدد على وجود "مجال واسع للتعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري"، معربا عن أمله في ان "تشهد الفترة المقبلة انطلاقا اوسع للتعاون بين البلدين". واعلن ان الرياض قررت "اعطاء الاردنيين مزيدا من فرص العمل في السعودية".

وافادت مصادر في الوفد الاردني المرافق للملك ان السعودية قررت منح اجازات عمل لعدد كبير من الاردنيين ورفع الحظر على دخول المنتجات الزراعية الاردنية.

محادثات بين الاسد وموراتينوس

اللاذقية – وص ف – أجرى الرئيس السوري حافظ الاسد في اللاذقية امس محادثات مع المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس تناولت عملية السلام. وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الاسد "اكد موقف سوريا الايجابي من عملية السلام وفق الاسس التي قامت عليها في مدريد ودعوتها المستمرة الى دور اوروبي فاعل في هذه العملية". اما موراتينوس فابدى "رغبة الاتحاد الاوروبي في مواصلة المساعي لابقاء عملية السلام وتوفير المناخات لاستمرارها".

كذلك تناول اللقاء الذي حضره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع "العلاقات بين سوريا والاتحاد الاوروبي والمساعي الجارية على طريق الشركة بين اوروبا والدول العربية".

مانديلا في الخليج سعيا الى استثمارات

مسقط – وص ف – بدأ رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا في سلطنة عمان امس زيارة للخليج تشمل ايضا البحرين وتهدف اساسا الى تشجيع الاستثمارات في جنوب افريقيا. وكان في استقباله في المطار السلطان قابوس بن سعيد والمسؤولون العمانيون الكبار.

واوضحت وزارة الخارجية في جنوب افريقيا ان محادثات مانديلا الذي يرافقه وزير الخارجية الفرد نزو ستتناول، الى موضوع الاستثمارات، "مواضيع ثنائية مثل التعاون في اطار رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي للتعاون الاقليمي وحركة عدم الانحياز".

وهذه احدى آخر الزيارات الرسمية التي يقوم بها مانديلا (٨٠ عاما) الذي سيترك منصبه بعد الانتخابات العامة في الثاني من حزيران.

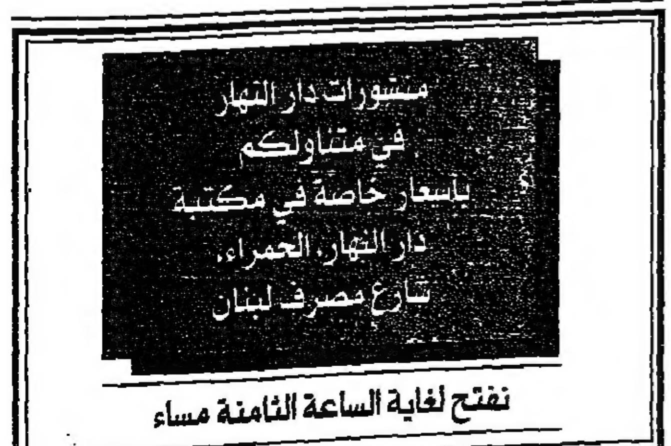
بناء نفق تحت قناة السويس

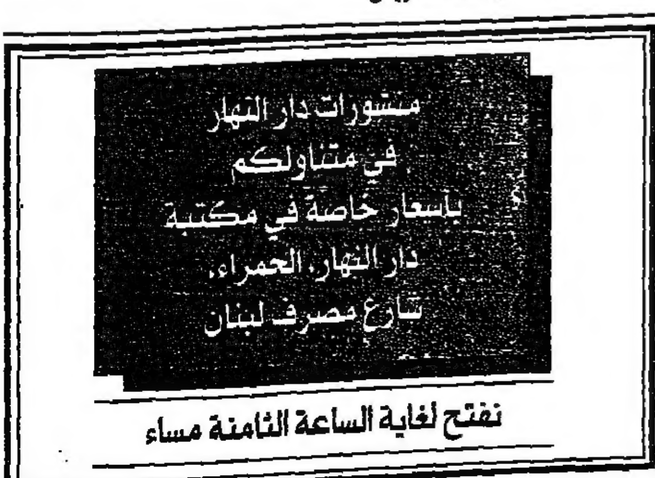
القاهرة – وص ف – صرح وزير النقل المصري سليمان متولي لصحيفة "الاهرام" ان مصر ستبني نفقا تحت قناة السويس للوصول الى منطقة صناعية على خليج السويس.

واوضح مصدر صناعي ان كلفة النفق الذي سيكون عرضه ١٠ امتار وطوله ١٨٧٦ مترا تقدر بمليار جنيه اي ٣٢٠ مليون دولار. واضاف ان صيغة البناء والتشغيل والنقل "بي او تي" اختيرت لتنفيذ هذا المشروع.

وقال متولي ان اعمال البناء ستستمر ما بين ثلاث واربع سنوات وان المستثمرين في المنطقة الصناعية والشركة التي ستكلف تنفيذ المشروع سيتقاسمان تكاليف المشروع وان القاهرة تدرس عروض عشر شركات دولية كذلك.

وسيقع النفق على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب مدينة بور سعيد (٢٢٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة) على ان يصل الى المنطقة الصناعية في ميناء شرق التفريعة شرق قناة السويس.





ميلوسيفيتش يتهم الحلف بالتسبب بـ"كارثة" والاعداد لـ"غزو بري"

كلينتون يشترط لوقف الغارات الموافقة على اتفاق رامبوييه
ويلتسين يدعو لنقل الأزمة من العسكريين الى الديبلوماسيين


مدنيون يتفقدون أمس في بريستينا الآثار التي خلفها القصف الأطلسي لأحياء في عاصمة كوسوفو. (أب تيليفوتو)

أبقت واشنطن الضغوط على بلغراد مشترطة لوقف الغارات التي يشنها حلف شمال الاطلسي ان توافق على العناصر الرئيسية لاتفاق رامبوييه وعلى عودة لاجئي كوسوفو الى ديارهم واتهمت تسعة ضباط يوغوسلاف بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، في حين لم تتخل السلطات اليوغوسلافية عن لهجة التحدي وأكدت ان الحلف يعد "غزواً برياً".

وتجاهل الرئيس الاميركي بيل كلينتون مبادرة بلغراد المتمثلة في احتمال الافراج سريعا عن العسكريين الاميركيين الثلاثة الذين اسرتهم القوات الصربية الاسبوع الماضي، وقال في خطاب عن السياسة الخارجية امام المعهد الاميركي للسلام في واشنطن: "لا يكفي ان يقول (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش ان قواته ستوقف المعارك في كوسوفو بعدما حرم الاقليم الحرية وأفرغه من سكانه (...) عليه ان يسحب قواته ويسمح بعودة اللاجئين وبنشر قوة امن دولية (...) لا شيء أقل من ذلك يعيد السلام والامن الى شعب كوسوفو". وشدد على ان واشنطن وحلفاءها "عازمون على البقاء متحدين".

وأبلغ وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الى الصحافيين في بروكسيل اثر لقائه الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا والقائد الاعلى للقوات الحليفة الجنرال الاميركي ويسلي كلارك والمجلس الدائم للحلف على مستوى السفراء، انه لن يكون هناك انقطاع في العمليات الجوية لان "لا وقت للتوقف. ان الشهادات المخيفة عن المجازر الجماعية وصور اللاجئين الذين يفرون من القمع الصربي للنجاة بانفسهم تثبت (اننا نخوض) معركة من أجل العدالة ضد الابادة، ومن أجل الانسانية ضد اللاانسانية، ومن أجل الديموقراطية ضد الديكتاتورية، ومن أجل الحرية ضد الخوف، ومن أجل الامل في المستقبل ضد ماض من الاحقاد. انها قيم الدول الاعضاء في الحلف. انها قيم تستحق ان نحارب من أجلها مهما طالت المعركة". وأعلن ان الطائرات "ستنقل المعركة الى وحدات يوغوسلافية معينة" يحملها الحلف تبعة المجازر. وقال ان الحملة الجوية التي بدأت في ٢٤ آذار "ستزداد كثافة في الايام والاسابيع المقبلة. ان اهدافنا واضحة وتصميمنا راسخ". ونفى مجدداً وجود خطط لارسال قوات برية وسط "الاجواء التي لا تسمح بذلك" في كوسوفو.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان الولايات المتحدة اتهمت تسعة ضباط في الجيش اليوغوسلافي بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية، ليكون ذلك "تحذيراً لهم من ان العالم يراقب ما يجري في كوسوفو".

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان نائب الرئيس الاميركي آل غور اتصل هاتفيا الثلثاء برئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف طالباً مساعدة بلاده لحمل ميلوسيفيتش على الموافقة على الشروط الاربعة التي وضعها الحلف لوقف ضرباته ليوغوسلافيا.

يلتسين

في موسكو، أفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الرئيس بوريس يلتسين وجه رسائل الى زعماء الدول الصناعية السبع يدعوهم فيها الى عدم الرفض "الفوري" للمبادرة اليوغوسلافية مطالبا بـ"انتقال حل مشكلة كوسوفو من أيدي العسكريين الى الديبلوماسيين". ولفت "الى حقيقة ان الوضع في يوغوسلافيا بات أكثر مأسوية وتهديداً في كل يوم".

ولاحظ وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان الدول الغربية "لم ترفض المبادرة أو تقبلها بعد".

وأبرز الناطق باسم الكرملين ديميتري ياكوشكين وجوب تزامن وقف القصف الاطلسي والعمليات العسكرية الصربية في كوسوفو، وقال: "غالبا ما طرح السؤال لمعرفة من سيتوقف أولاً. ونعتقد انه ينبغي توقف الاثنين معا والاّ سندخل في حلقة مفرغة. فكل طرف يقول ان على الطرف الاخر ان يبدأ أولاً".

أنان

في جنيف، أبدى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان استعداده لتقديم "مساعيه الحميدة" لوضع حد للنزاع بين الطرفين اللذين سيضطران الى التفاوض "عاجلا أو أجلا". وقال للصحافيين بعدما اتهم السلطات الصربية امام لجنة حقوق الانسان بارتكاب "أعمال ابادة" في كوسوفو: "انني مستعد لان أقوم بوساطة وللتحرك متى تبين ان ذلك ضروري".

وسئل عن وقف النار الذي اعلنته بلغراد من جانب واحد، فأجاب ان "الحلف طرح اسئلة مشروعة" في هذا الشأن قبل رفضه.

بلغراد

في بلغراد، اتهم الرئيس اليوغوسلافي لدى استقباله رئيس مجلس دوما الدولة الروسي غينادي سيليزنييف حلف شمال الاطلسي بالتسبب بـ"كارثة" انسانية في كوسوفو. ونقلت عنه وكالة الانباء اليوغوسلافية "تانيوغ" انه على "رغم محاولات المعتدين لاقناع الرأي العام الدولي بان الغارات ضرورية لتجنب كارثة انسانية مزعومة في كوسوفو، فان الواقع يظهر ان هذه العمليات هي السبب في هذه الكارثة".

واتهمت القيادة العليا للجيش اليوغوسلافي الحلف باعداد "غزو بري" ليوغوسلافيا. وقالت ان "العدو غير القادر على الحاق الهزيمة بنا (...) يعد شكلا جديدا من العدوان علينا(...) فهو يجند اللاجئين (من كوسوفو) والسكان الالبان من انصار البانيا الكبرى، ويعطيهم السلاح ويدربهم بهدف استخدامهم درعا بشرية لغزو بري مخطط له ليوغوسلافيا". واعتبرت ان اهتمام الحلف باللاجئين يدخل في اطار "خطة الغزو" عنه، مشيرة الى ان المعلومات عن نزوح البان كوسوفو "ليست سوى عملية تلاعب" بغية "التحضير نفسيا للمرحلة المقبلة من العدوان".

الغارات

وبث التلفزيون الصربي ان الجيش اليوغوسلافي يتصرف وفقاً لقرار السلطات اليوغوسلافية "وقف النار من جانب واحد" في كوسوفو. وقال ان "الوضع في كوسوفو هادئ، باستثناء الهجمات الجوية لحلف شمال الاطلسي. وهناك حرية تامة للتنقل وخصوصا للمفوضية العليا للاجئين والصليب الاحمر".

وأعلنت "تانيوغ" ان الغارات التي شنت ليل الثلثاء - الاربعاء على بريستينا أوقعت عشرة قتلى ودمرت مباني البريد والامن الاجتماعي والبلدية واحد فروع المصرف المركزي فضلاً عن شقق سكنية. وقالت ان الطائرات الحليفة قصفت ايضا عدداً من الاهداف في جنوب غرب صربيا.

وصرح الناطق باسم الحلف جايمي شي ان الطائرات هاجمت امس للمرة الاولى قافلة للمصفحات الصربية في كوسوفو "في وضح النهار" ووصف الهجوم بانه كان "ناجحاً جزئياً". وأوضح ان ثمة مؤشرات "محددة ومتطابقة" لوجود ما يبدو انه "ثلاث مقابر جماعية" في كوسوفو.

وأكد وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ ان "عدداً كبيراً من الوحدات المدرعة" دمر خلال الساعات الـ٤٢ الاخيرة.

وتحدث وزير الخارجية البريطاني روبن كوك عن ارتكاب القوات الصربية ست مجازر الاثنين والثلثاء وعن اعدامها "٣٥ مدنيا في سوبي" شمال شرق باستريك. بينما تحدث "جيش تحرير كوسوفو" عن اكتشاف جثث ٥١ من البان كوسوفو منها جثث لاولاد قتلهم الصرب.

اليكسيناتش

وأوردت "تانيوغ" ان ١٧ مدنيا قتلوا ليل الاثنين - الثلثاء في الغارة على مدينة اليكسيناتش على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب بلغراد، موضحة ان سبعة صواريخ سقطت على المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٤٥ الف نسمة. وقال رئيس البلدية ان الغارات الحقت اضراراً بـ ٤٠٠ شقة سكنية لم تعد صالحة.

مجموعة الاتصال

واتمت مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة مناقشاتها على مستوى المديرين السياسيين في بروكسيل. وصرح مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت، "اجرينا محادثات جيدة في شأن مسألة صعبة للغاية". وكان هذا الاجتماع الاول للمجموعة التي تضم ممثلين لست دول هي المانيا والولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا وفرنسا وروسيا منذ بدء العمليات العسكرية. وشارك بوريس مايورسكي الذي مثل روسيا في مفاوضات رامبوييه، في الاجتماع الى جانب النائب الاول لوزير الخارجية الروسي الكسندر أفدييف.

● في بروكسيل، دعا رئيس اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للبرلمان الاوروبي اندريه سولييه سلطات بلغراد الى السماح لزعيم البان كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا بالخروج من يوغوسلافيا ليطلع البرلمان الاوروبي على الوضع في بلاده.

● في تيرانا، أقر البرلمان الالباني باجماع النواب الحاضرين قانونا يسمح بنشر قوة عسكرية تابعة لحلف شمال الاطلسي في البانيا، وهو شرط ضروري لانتشار طائرات هليكوبتر اميركية من طراز "اباتشي" وقوة برية.

● في واشنطن، أظهرت تقديرات معهد اميركي مختص بمسائل الموازنات العسكرية ان كلفة الغارات تخطت حتى الان مبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

وتوقع ان ترتفع سريعا الى مليارين او اربعة مليارات دولار اذا استمرت الغارات بضعة اسابيع اخرى، مشيراً الى ان واشنطن هي التي تتكبد القسم الاكبر من تكاليف العمليات الجارية.

(و ص ف، رويترز، اب)

جنود اميركيون يحملون صاروخاً الى مقاتلة "ف ١٥" في قاعدة أفيانو الجوية في ايطاليا أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أكد رغبة ميلوسيفيتش في "مبادرة حسن نية"

كبريانو الى بلغراد على أمل اطلاق الجنود

يتوجه اليوم الرئيس القبرصي بالوكالة سبيروس كبريانو الى بلغراد للتفاوض مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على الافراج عن ثلاثة جنود اميركيين اسرتهم القوات الصربية في ٣١ اذار في مقدونيا.

وصرح كبريانو قبيل سفره الى اثينا للانتقال منها الى بلغراد ان الرئيس ميلوسيفيتش يرغب في القيام بـ"مبادرة حسن نية" عبر تسليمه الجنود الاميركيين الثلاثة الى الحكومة القبرصية لتسلمهم بدورها الى سفارة الولايات المتحدة في نيقوسيا.

ولم تتضح تفاصيل الصفقة، لكن حلف شمال الاطلسي رفض سلفاً اي شروط قد تقرنها بلغراد بالافراج المحتمل عن الجنود الثلاثة.

وكان مفترضاً ان يطير كبريانو ليل امس الى بلغراد، لكنه توقف في اليونان لان المجال الجوي الصربي "ليس آمنا بعد غياب الشمس" نتيجة غارات حلف شمال الاطلسي. وقال المسؤول القبرصي في مطار اثينا، "انها مهمة حساسة. قد يحصل شيء وهذا الشيء قد لا يمر بسلاسة (...) ولكن بناء على الرسائل والمعلومات الآتية من مصادر عدة بمن في ذلك السفير اليوغوسلافي في نيقوسيا فان المهمة ستنجح اذ نفذ بعض الشروط". ولم يحدد هذه الشروط، لكنه اضاف انه ينبغي ان يتوقف القصف الان.

وعلق وزير يوناني على ذلك بانه "اذا شملت الشروط المسبقة وقفاً لقصف حلف شمال الاطلسي فان البعثة القبرصية ستعود بخفي حنين. ولم يسمع السيد كبريانو حتى الان باي شروط كهذه من بلغراد".

وفي وقت سابق ابلغ كبريانو الى الصحافيين في نيقوسيا: "سأتوجه الى بلغراد بعد ظهر اليوم (امس) للاجتماع مع الرئيس اليوغوسلافي. لقد نقل الي رغبته في مناقشة مسألة الافراج عن الاسرى الاميركيين الثلاثة وتسليمهم الينا من اجل تسليمهم الى أي ممثل للحكومة الاميركية". واوضح ان ميلوسيفيتش يرغب في القيام بـ"مبادرة حسن نية".

وامل قبل سفره ان يعود في الساعات الـ٢٤ المقبلة في رفقة الجنود الثلاثة "لان هذا ما اسعى اليه". وأكد ان ميلوسيفيتش لم يضع اي شرط للافراج عن الجنود و"لن اعطي شيئاً في المقابل ولم يطلب مني شيء".

وشدد على ان نجاح مهمته رهن "بامور لا علاقة لها بالجوانب السياسية وانما بجوانب اجرائية". ورأى انها "ستكون الدليل على رغبة الرئيس اليوغوسلافي في الانتقال الى المبادرات السلمية".

وفي اثينا صرح وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو ان حكومته والحكومة القبرصية قامتا بمبادرة للافراج عن الجنود. وتوقع الناطق باسم الحكومة اليونانية ان تقدم بلغراد "ضمانات نهائية" في هذا الشأن.

ولم يصدر اي تعليق رسمي عن الحكومة اليوغوسلافية على الامر، لكن الوزير اليوغوسلافي من دون حقيبة ومساعد رئيس بلدية بلغراد ميلان بوزيتش لمح الى ان حكومته قد تفرج في مناسبة عيد الفصح الارثونكسي عن الجنود الاميركيين. وقال: "يبدو ان عطلة عيد الفصح المقبلة ستكون مناسبة لذلك".

حذر واشنطن

وفي واشنطن صرح مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صموئيل برغر ان الولايات المتحدة ابدت ارتياحها الى عرض الصرب تسليم الجنود الاميركيين الثلاثة. وأضاف: "لا استطيع الجزم بان الامر سيتحقق".

اما الناطق باسم مجلس الامن القومي مايكل هامر فقال: "لا نعرف ما هي دوافع كبريانو للذهاب الى هناك. لا نعرف ما اذا كانوا ابلغوا اليه انهم سيفرجون عنهم (...) صراحة، لا نصدق شيئاً من ميلوسيفيتش ما لم يتحقق".

وفي بروكسيل استبعد حلف شمال الاطلسي تعليق الضربات ليوغوسلافيا في مقابل الافراج عن الجنود الاميركيين. وقال الناطق باسمه جايمي شي: "ان المسألة ليست اعطاء مقابل، فالمهمة ستتواصل". ورحب باحتمال الافراج عن الجنود الثلاثة.

(و ص ف، رويترز)


نازحون من ألبان كوسوفو وصلوا أمس الى مخيم برازده في مقدونيا. (رويترز تيليفوتو)

بلغراد تعيد بعض النازحين وسكوبيه ترحّل آخرين قسراً

افادت أمس منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان السلطات اليوغوسلافية أغلقت أمس نقطة العبور الحدودية الرئيسية بين اقليم كوسوفو والبانيا ونقطة حدودية مع مقدونيا وأبلغت الى النازحين ان عودتهم الى ديارهم باتت آمنة.

وصرح الناطق باسم المنظمة اندريا انجيلي، "اغلقت السلطات اليوغوسلافية نقطة عبور مورينا الساعة الثالثة صباحاً. وفهمنا انها أبلغت الى اللاجئين ان عودتهم الى ديارهم آمنة بعد وقف النار من جانب واحد". لكنه أضاف ان مراقبي المنظمة على الحدود افادوا ان اللاجئين لم يتركوا موقعهم في الجانب اليوغوسلافي من الحدود.

وأشارت تقارير المنظمة الى تقلص عدد النازحين الثلثاء بمعدل النصف عنه الاثنين، اذ لم يزيدوا عن ١٦ الفاً.

وعند الحدود مع مقدونيا روى صحافيون أنهم شاهدوا الشرطة اليوغوسلافية تعيد سيارة تلو الأخرى مكدسة باللاجئين الى كوسوفو.

وواجه أمس عشرات الآلاف من النازحين عن اقليم كوسوفو فصلاً مأسوياً جديداً اذ عمدت السلطات المقدونية فجر الاربعاء الى اخلاء مخيم يضم نحو ٣٥ الفاً منهم في منطقة بلاتشه الحدودية. ونقل نحو ٢٥ الفاً منهم الى مخيم اقامه حلف شمال الاطلسي في مكان آخر من مقدونيا، بينما نقل عشرة الاف الى البانيا.

وانتقد العاملون الغربيون في المساعدة الانسانية الطريقة التي اتبعتها السلطات المقدونية في الاخلاء، اذ دفع كثير من النازحين بالقوة الى وسائل النقل من دون اعلامهم بوجهتهم. كما فصل بين الكثير من افراد العائلات الواحدة.

وقالت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بولا جدينا "يمكننا أن نشهد أن اللاجئين لا يتركون عادة حاجاتهم الصغيرة خلفهم، واعني بذلك الملاءات وطعام الاطفال والخيم وجوازات السفر. لقد وجدنا ادلة من هذا النوع في بلاتشه".

الى ذلك، وصل أمس ٥٨ نازحاً من البان كوسوفو من مقدونيا الى مطار نورمبرغ في جنوب المانيا على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الالماني. وهذه الدفعة الاولى وستخضع لفحوص طبية قبل نقلها الى أماكن اقامتها.

الفاتيكان

في الفاتيكان، استقبل البابا يوحنا بولس الثاني رئيسة المفوضية العليا للاجئين ساداكو اوغاتا التي اطلعته على الاجراءات التي اتخذتها المفوضية لمواجهة "الكارثة الانسانية" في كوسوفو. وجاء في بيان للكرسي الرسولي ان أوغاتا "تطرقت الى المعطيات المأسوية للكارثة الانسانية" و"اطلعت" البابا وامين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو على الاجراءات التي قررتها الثلثاء في جنيف قمة دعت اليها المفوضية. واضاف ان الحبر الاعظم "أبدى ارتياحه الى تعبئة المجموعة الدولية والمساعدة السريعة والفاعلة من الكثير من الدول والمنظمات الحكومية والخاصة ووعد بتضامن ملموس من المنظمات الانسانية الكاثوليكية".

وذكر الفاتيكان بأن البابا اوفد الاسبوع الماضي الى البانيا رئيس الهيئة الفاتيكانية المكلفة تنسيق مساعدات الكنيسة.

كندا

في أوتاوا، اعلنت وزيرة الهجرة الكندية لوسيان روبيلار امس الثلثاء ان الخمسة الاف لاجئ من كوسوفو الذين وافقت كندا على استضافتهم موقتاً سيمنحون تسهيلات للحصول على صفة لاجئ دائم اذا ما رغبوا في ذلك.

واضافت ان ألبان كوسوفو الذين سيختارون "طوعاً" المجيء الى كندا، سيقبلون بموجب اذونات وزارية خاصة لأنه ليس ثمة اجراء قانوني يتعلق بـ"الحماية الموقتة" للاجئين.

في القاهرة، أفيد أن طائرة شحن مصرية أقلعت صباح أمس الى العاصمة الالبانية تيرانا وعلى متنها ٣٤ طناً من المساعدات الانسانية العاجلة للنازحين.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك أمر الاسبوع الماضي بارسال هذه المساعدات عبر الهلال الاحمر المصري. (أب، و ص ف، رويترز)

الصين ستستورد قمحاً وحمضيات أميركية لتسهيل انضمامها الى منظمة التجارة

في اليوم الاول من زيارته للولايات المتحدة، أعلن أمس رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي من لوس انجلس قراره رفع القيود على استيراد القمح والحمضيات من سبع ولايات أميركية الى الصين. وقال في خطاب ألقاه بعيد وصوله الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق ١١ يوماً، ان هذا القرار سيتيح لمنتجي القمح معاودة التصدير الى الصين.

وكانت السلطات الصينية منعت استيراد القمح الاميركي بدعوى اصابته بمرض "التفحم الفطري".

ويأمل زهو أن يساهم قراره في الحصول على دعم أميركي لانضمام بلاده الى منظمة التجارة العالمية.

وتحدث المسؤول الصيني عن توصل بلاده الى اتفاق على التجارة الزراعية مع الولايات المتحدة، لكن الممثل التجاري الاميركي الخاص بيتر شير نفى في واشنطن التوصل الى أي اتفاق.

واستجاب رئيس الوزراء الصيني لنصيحة السفير الاميركي في بيجينغ جيمس ساسر الذي قال له: "في وضع معقد حافظ على وجه مبتسم".

وعمد زهو الى مزج الجد بالمزاح، اذ قال لاميركيين من أصل صيني في عشاء على شرفه معلقاً على اتهام بلاده بسرقة تكنولوجيا أسلحة نووية: "أرجوكم تذكروا عندما تعودون الى الصين ألا تحضروا معكم أي معدات لتتجنبوا التحقيق معكم".

وأضاف أن القوات المسلحة الصينية التي ستشارك في احتفالات العيد الخمسين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية قد تحمل لافتات تكتب فيها: "صنع في الصين وطور بتكنولوجيا صينية". وأكد أن العجز التجاري وانتهاكات حقوق الانسان لن تعرقل تطور العلاقات الاميركية - الصينية.

وكان ٥٠ متظاهراً من مؤيدي تحرير التيبيت واستقلال تايوان احتجوا تحت المطر على زيارة رئيس الوزراء الصيني أمام فندق "سنتوري بلازا" ورفعوا لافتات كتب فيها: "تحرير التيبيت قبل تحرير التجارة".

وكشف زهو أن حاكم كاليفورنيا غراي ديفيس اثار معه موضوع حقوق الانسان ولكن لم يتح لهما الوقت لمناقشة الأمر. وافاد مكتب ديفيس أن لقاءهما دام ٢٥ دقيقة.

(وص ف، ا ب)

الأميركيون كسبوا تحكيماً في حرب الموز مع الأوروبيين

بعد صدور حكم منظمة التجارة العالمية لمصلحة الولايات المتحدة في خلافهما مع الاتحاد الاوروبي على استيراد الموز، أعلن نائب رئيس المفوضية الاوروبية السيرليون بريتان أمس ان الاتحاد سيمتثل للتحكيم الا ان على واشنطن ان ترفع العقوبات "غير المشروعة" التي فرضتها على أوروبا.

وأصدر بريتان الذي يزور الهند بياناً جاء فيه: "سنحترم بالطبع القواعد المطبقة في مثل هذه القرارات كما سبق لنا ان قلنا دائماً". وقال ان الاتحاد الاوروبي يحتفظ لنفسه بحق الاستئناف وسيدرس "باهتمام" تحكيم منظمة التجارة العالمية. ورأى ان تقرير التحكيم يظهر "بوضوح ان العقوبات الاميركية المفروضة من جانب واحد على الاتحاد الاوروبي كانت وستبقى غير مشروعة لانها محددة على مستوى أعلى مرتين من تلك التي حددها الحكم". واضاف أنه "لكي تصير الامور قانونية، على الولايات المتحدة الان، مهما حصل، أن ترفع فوراً العقوبات والتهديد بالعقوبات على اكثر من نصف التجارة التي فرضتها عليها". وكانت منظمة التجارة العالمية اعتبرت في حكمها أن شركات الموز الاميركية تعاني خسائر قيمتها ١٩١,٤ مليون دولار سنوياً بسبب الاجراءات الاوروبية التي تمنح تفضيلات للموز المنتج في المستعمرات الاوروبية السابقة في الكاريبي وأفريقيا. (أ ب، وص ف)

بريماكوف يرجئ زيارة لأوكرانيا وسكوراتوف يسعى الى كسب الدوما

أفاد مصدر في المكتب الاعلامي للحكومة الروسية ان رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف أرجأ أمس رحلة الى اوكرانيا بسبب آلام في عرق النسا.

وكان مقرراً ان يرأس بريماكوف اليوم جلسة للجنة المشتركة الروسية - الاوكرانية تتناول انتشار الاسطول الروسي في البحر الاسود، وان يلتقي غداً الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما والرئيس المولدافي بيترو لوتشينشي ويعود مساء الى موسكو. وقال المصدر ان الزيارة ارجئت الى ٢٢-٢٣ نيسان.

وهذه المرة الاولى يواجه بريماكوف مشكلة صحية منذ تعيينه رئيسا للوزراء في ايلول الماضي. وفي ٣٠ اذار، قام بزيارة لبلغراد أرهقته وعقد فيها اجتماعا طويلاً مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وانتقل بعدها الى بون على الفور قبل ان يعود الى موسكو في اليوم التالي. ويذكر ان بريماكوف يقوم بمعظم الزيارات الرسمية نظرا الى المشاكل الصحية التي يعانيها الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

سكوراتوف

من جهة اخرى، سعى المدعي العام الروسي يوري سكوراتوف الى تأييد البرلمان الروسي في معركته مع يلتسين، واصفاً قرار الرئيس توقيفه عن العمل بانه محاولة غير شرعية لطمس الفساد في الكرملين. وقال في كلمة امام مجلس دوما الدولة: "لم تسجل في الماضي أي سابقة حاول فيها مسؤولون فاسدون تحدي القانون. ان هدفهم واضح وهو ازاحة المدعي العام عن منصبه متوسلين كل الوسائل".

ودعا النواب الشيوعيون وحلفاؤهم سكوراتوف للتحدث امام الدوما أملين في ان تعطي كلمته دفعا لمعركتهم ضد يلتسين قبل البدء بمناقشة اقتراح عزله في ١٥ نيسان الجاري. أما المدعي العام، فيحاول كسب التأييد قبل ان ينظر مجلس الاتحاد في استقالته التي قدمها الثلثاء. وهو قال في رسالة وجهها الى رئيس المجلس ايغور ستروييف انه كتب استقالته تحت الضغط وانه مستعد للبقاء في منصبه اذا حصل على دعم البرلمان.

وكان يلتسين اصدر الاسبوع الماضي قراراً أوقف بموجبه المدعي العام موقتاً عن العمل بسبب بث التلفزيون الروسي شريطا يظهره عاريا مع مومسين. لكن الدستور الروسي لا يجيز للرئيس عزل المدعي العام ويعطي هذه الصلاحية لمجلس الاتحاد.

الا ان المدعي العام رفض استجابة طلبات النواب كشف اسماء المسؤولين الذين يتهمهم بالفساد، وقال ان "ثمة اموراً تجري قد يؤدي كشفها الى انتفاضة شعبية. ان التحقيقات سوف تظهر من هم هؤلاء اذا سمح لي بالضغط عليهم". وعلق النائب القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي على ذلك مخاطبا النواب: "لا يستطيع ان يقول لنا الحقيقة مثل رجل حقيقي. انه جبان".

(و ص ف، أ ب)

المتشددون يضيّقون على المعتدلين قبل الانتخابات النيابية في ايران

تلقى التيار المعتدل داخل النظام الايراني ضربة جديدة بتعطيل احدى الصحف الرئيسية المؤيدة للرئيس محمد خاتمي والتهديد بسجن الرئيس الاصلاحي السابق لبلدية طهران غلام حسين كرباستشي.

ويبدو التيار المتشدد عازما على معاودة الهجمات الحاسمة على الجناح المعتدل بعد انقضاء هدنة عطلة رأس السنة الايرانية التي بدأت في ٢١ اذار وانتهت في الثالث من نيسان.

وبعد هزيمتهم في الانتخابات البلدية في شباط الماضي، ينظر المتشددون بقلق الى الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها السنة المقبلة لانها قد تتسبب بخسارتهم مجلس الشورى، احد ابرز معاقلهم، لمصلحة المعتدلين.

وبات اعتقال كرباستشي وشيكا اثر رفض المحكمة الايرانية العليا الثلثاء طلبه اعادة محاكمته. وقد حكم عليه بالسجن خمس سنوات العام الماضي - خفضتها محكمة الاستئناف الى سنتين - لادانته بالفساد وسوء الادارة. الا ان المعتدلين نددوا بالمحاكمة واعتبروا انها ذات طابع سياسي. ويشير رمي هذه الشخصية المقربة من الرئيس خاتمي وراء قضبان السجن الى العزم الذي تبديه السلطة القضائية الخاضعة لسيطرة المتشددين.

ويعتبر تعطيل صحيفة "زان" (المرأة)، وهي من أبرز الصحف المعتدلة، ضربة قاسية موجهة الى التيار الاصلاحي. وتتولى فائزة رفسنجاني ابنة الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني رئاسة تحرير الصحيفة التي تعرف بمواقفها الحادة في معركة الانفتاح الثقافي والسياسي في البلاد.

وأوقفت "زان" عن الصدور امس حتى اشعار آخر لنشرها نسخة من رسالة تمنيات وجهتها الامبراطورة الايرانية السابقة فرح ديبا الى الايرانيين في عيد "نوروز". وهي كانت موضع انتقاد لنشرها رسما كاريكاتورياً ساخراً في موضوع الفدية التي تنص عليها الشريعة الاسلامية بالنسبة الى التعويضات التي تمنح في حوادث القتل أو الوفاة بسبب حادث ما، والتي تلحظ تعويض النساء بمبالغ تقل مرتين عما يخصص للرجال. واتهم رئيس المحكمة الثورية في طهران حجة الاسلام غلام حسين رحباربور فائزة رفسنجاني بـ"القيام بحملة دعائية للملكية وبخطوات معادية للثورة".

ويرى التيار المعتدل ان ما يجري مؤامرة جديدة يقوم بها المحافظون ضد انصار الرئيس خاتمي بغية ابعادهم منذ الان عن المشاركة في الانتخابات النيابية. وابرزت صحيفة "نشاط" المقربة من الاصلاحيين في صدر صفحتها الاولى امس العنوان الاتي: "خطوة جديدة ملموسة للمحافظين بهدف الغاء الجناح المعتدل".

واعتبرت الصحافة، وغالبيتها مقربة من الاصلاحيين، أن المتشددين يستهدفون بوضوح وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني مهندس الانفراج في مسألة الرقابة، وهي مسألة حساسة، منذ سنتين. ويبدو هذا الوزير اكثر فأكثر مهدداً بحجب الثقة عنه في مجلس الشورى حيث يتهمه المحافظون بـ"التراخي حيال احترام القيم الثقافية والايديولوجية للثورة".

من جهة اخرى، ينتظر وصول وزير الخارجية الافريقي الجنوبي الفرد نزو اليوم الخميس الى طهران في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان نزو سيتطرق مع محادثيه الايرانيين الى "المستجدات على الساحة الدولية والتعاون الاقليمي وسبل تعزيز العلاقات الثنائية". واوضحت ان المسؤول الافريقي الجنوبي سيشارك في اجتماع للجنة الاقتصادية المشتركة التي تنعقد السبت والاحد في طهران.

الى ذلك قالت "ارنا" ان مصرفاً كورياً جنوبياً وافق على تقديم قرض قيمته ٥٥٠ مليون دولار لايران لشراء عشر ناقلات نفط من شركة "دايوو".

وكانت شركة "دايوو" للصناعات الثقيلة أعلنت في شباط انها فازت بعقد قيمته ٢٥٠ مليون دولار لبناء عشر ناقلات نفط حمولة كل منها ١٠٠ ألف طن لحساب شركة الناقلات الوطنية الايرانية.

(و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

وزير الدفاع الروسي التقى مسعود

دوشانبه - وص ف - أفاد ديبلوماسي في السفارة الافغانية في طاجيكستان رفض ذكر اسمه ان وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف التقى أمس في العاصمة دوشانبه قائد المعارضة الافغانية احمد شاه مسعود بناء على طلب الاخير.

وقال ان اللقاء "لم يتناول" موضوع "المساعدة العسكرية لتحالف الشمال" المعارض لنظام حركة "طالبان"، لكنه اشار الى ان المسؤولين بحثا في "الوضع العسكري والسياسي في افغانستان".

وأضاف ان "وزير الدفاع الروسي اشار الى ان روسيا لا تزال مؤيدة لاحلال السلام في أسرع وقت ممكن في افغانستان لانه في مصلحة استقرار الوضع في المنطقة".

مؤيدون لاندونيسيا قتلوا مدنيين في تيمور

ديلي (اندونيسيا) - وص ف - لجأ نحو مئة اندونيسي صباح أمس الى كنيسة ليكويزا في تيمور الشرقية غداة هجوم لعناصر ميليشيا تيمورية موالية لاندونيسيا أوقع خمسة قتلى ونحو عشرين جريحاً.

وصرح مسؤول المنطقة ليونيتو مارتينيز ان خمسة اشخاص قتلوا وان ٢٠ آخرين أصيبوا بجروح خلال الهجوم الذي شنه أفراد ميليشيا مؤيدة لحكومة جاكرتا على اشخاص كانوا في محيط الكنيسة وفي مقر كاهن الرعية.

لكن وكالة الانباء البرتغالية "لوسا" نقلت عن اسقف ديلي كيسمينيس فيليبي بيلو ان ٤٥ شخصاً قتلوا على ايدي أفراد ميليشيا ترفض الانفصال داخل كنيسة ليكويزا التي هوجمت بالاسلحة الرشاشة والقنابل.

الصين عضواً في مجموعة الـ٧٧

كمبالا - وص ف - باتت الصين العضو الـ١٣٣ في مجموعة الـ٧٧ للدول النامية التي تعقد جمعية عمومية في كمبالا.

وقال عضو اللجنة المنظمة للاجتماع البروفسور ياش تاندوم ان انضمام الصين يعطي المجموعة دفعاً أكبر لممارسة الضغوط.

وأوضح ان مجموعة الـ٧٧ "ستصير من الان فصاعداً كتلة تجارية قوية مع القدرة على أن تكون أكبر سوق في العالم يمكنها ان تنافس سوق دول الشمال المتطورة".

لكنه اقرّ بأن هذه المجموعة لن تتمكن من الهيمنة على السوق العالمية نظراً الى ان وسائلها التكنولوجية متخلفة عن الوسائل المتوافرة في الغرب.

قضايا النهار

قراءة عربية خاطئة للبلقان

محمد الرميحي

ثلاث قضايا رئيسية لافتة للنظر طمرت في تعليقات بعض المتابعين العرب لما يحدث في كوسوفو وموقفهم العام من احداثها، الاولى كانت المراهنة على عدم اتخاذ قرار غربي للقيام بالحملة العسكرية ضد يوغوسلافيا، والثانية الموقف من الولايات المتحدة التي اتخذت قراراً لردع الصرب عسكرياً مما اضعف حجة معاداة اميركا، والثالثة هي الموقف من العرف الدولي المستقر في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

نعود الى القضية الاولى، فقد كان هناك من يراهن من العرب وربما غالبية من المعلقين ذوي التوجه القطعي على ان حلف الاطلسي بتجمعه الكبير وبقوته العسكرية الجبارة لن يقوم بقصف يوغوسلافيا، وكان بعض من يعتقد ذلك في موقع سياسي رفيع ويجاهر بالقول انه لا يمكن ان تقوم طائرات غربية بقصف مدن غربية، وكانت المراهنة من البعض تؤكد النفي حتى سويعات قليلة من بدء قصف قوات حلف الاطلسي للمنشآت اليوغوسلافية، وتؤكد ان كل الذي نراه ونسمعه من تهديدات هو مجرد تهويش، الى درجة ان احد نواب وزير خارجية عربي قال لمحدثيه من الديبلوماسيين قبل اربع وعشرين ساعة من بدء العمليات العسكرية ضد يوغوسلافيا ان حدث قصف فـ"احلقوا شنبي"!!

ولكن القصف بدأ بالفعل، ولم يتوقف حتى كتابة هذه السطور في الايام الاولى من هذا الاسبوع، وكانت طائرات دول الحلف تقصف المناطق الرئيسية والحساسة في يوغوسلافيا، وتتحدى الصرب وقائدهم سلوبودان ميلوسيفيتش، الشيوعي السابق الذي تحول قومياً عنصرياً، الاهم ان هذه الحملة العسكرية قامت تدافع عن مسلمين. ليسوا فقط قومية لاخرى غير القومية الصربية، فهذا الدفاع هو من اجل انقاذ اوروبا من بؤرة صراع عرقي لا تريده ولا ترغب فيه دول اوروبا قاطبة.

انه مظهر من مظاهر النظام العالمي الجديد، والذي يريد البعض ان يحوله الى لانظام، ومنهم القائد الصربي، هذا النظام الجديد يريد الحفاظ على السلم العالمي بمواصفات انسانية.

اما الموقف الثاني فهو الموقف من اميركا، لقد قال الكثيرون مثلاً ابان احتلال العراق للكويت في بداية هذا العقد ومن ثم بإزاء الاستعانة بالولايات المتحدة لطرد العاصب، قالوا وقتها مبررين ما اتخذوه من مواقف، اننا لسنا ضد تحرير الكويت ولكننا ضد الولايات المتحدة، وعندما تسألهم بعناد ومن يمكنه إخراج جيش صدام حسين من بلد صغير كالكويت، يمطون شفاههم، واستمرت هذه النغمة من بعض التيارات السياسية والحكومات وحتى الافراد لفترة طويلة، وقبل البعض بهذا التبرير وان على مضض، ولكن هذا التبرير اليوم يسقط سقوطاً فاضحاً، فها هي اميركا وحلفاؤها يقومون بحملة عسكرية وحرب حقيقية تفقد فيها طائرات وافراد للدفاع عن اقلية مسلمة في كوسوفو، فهل يقبل احد مثلاً ان يقف مع جزار الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش لانه فقط ضد اميركا! فوق ذلك لقد قيل ان الولايات المتحدة قد تدخلت عام ١٩٩٠ لان الكويت بها نفط وقريبة من مصادر نفط هائلة، فهل سكان كوسوفو لديهم نفط ايضاً؟!

ثالثاً، من الاعراف الدولية التي نراها قد تغيرت مع قدوم النظام العالمي الجديد انه لم يعد من المستقر اتباع العبارة المعروفة (عدم التدخل في الشؤون الداخلية) لقد كان ذلك زمناً مضى، فالعالم مضطر الى ان يتدخل في الشؤون الداخلية لبلدان لا تعرف حداً ادنى من حقوق الانسان، وتضطهد هنا الانسان الى درجة لا يقبلها العقل الانساني في نهاية القرن العشرين، وكان التطهير العرقي في يوغوسلافيا خاصة في اقليم كوسوفو ذي الاغلبية الاسلامية هو من اسوأ الممارسات بعد انتهاء الحرب الباردة.

ما يحز في النفس ان الكثيرين من العرب قد كتبوا ونشروا انه من رابع المستحيلات ان يقصف العرب مدناً غربية، فقط في نظرهم القصف ممكن للمدن العربية، وكذلك العقوبات التي تفرض دولياً، وما جرى في الايام الاخيرة من حرب على التعصب في يوغوسلافيا هو دليل آخر على ان البعض منا لا يزال يعيش عالم الحرب الباردة، عالم التنافس السوفياتي – الغربي، ولم يتبين حتى الآن ان هناك نظاماً جديداً يتخلق في العالم، نظام التنافس فيه ليس بين القوى ولكن بين العقول، عقول تحكم الشعوب حكماً له علاقة بالعصر، وهنا الحكم بالعقل ليس له علاقة بالقومية خاصة المتعصبة. فالعالم في النظام الجديد يتكون اما من تجمع "فوق قومي" من جهة، او "دون قومي" من جهة اخرى.

فوق القومي نراه الآن من حولنا يتكون عندما تتشابه المصالح فتتجمع الشعوب، فهنالك اتحاد البينيلوكس، والسوق الاوروبية المشتركة ومجموعة النافتا في الشمال الاميركي (منظمة التجارة الحرة الاميركية) وهنالك دول الباسفيك الآسيوية، اي ان هناك "نوادي" تتشكل في العالم من مجموعات الدول التي تتخذ من مبادئ الحريات والتجارة الحرة والممارسة الديموقراطية دستوراً للحكم، وتعتمد الشفافية والمسؤولية في الممارسة دون ان تفرق بين مواطنيها، فالمواطنون فيها سواء امام القانون.

اما الجماعات التي تسعى لان تشكل ما يسمى "تحت الدولة" فان مظاهرها في نشاط قوميات او جماعات لا تشعر بانها في مواطنتها متساوية مع بقية المواطنين، فتشرع في الدخول في حرب عصابات مع الدولة التي تضمها. هناك على سبيل المثال السيخ في الهند والتاميل في سيري لانكا، والايرلنديون الشماليون في بريطانيا والى حد ما الاسكتلنديون، والاكراد واهل كشمير، وجماعات عرقية او دينية او إثنية في مناطق مختلفة من العالم لم تستطع الدول الحديثة ان تضمها مع بقية المجتمع تحت مظلة المساواة وفي نسيج وطني واحد بسبب عدم اقامة العدل، من هذه الاقليات مسلمو كوسوفو، الذين ناضلوا كثيراً منذ الحكم الشيوعي للحصول على حقهم في الحكم الذاتي.

على العكس من ذلك فان بعض القوميات العرقية المتعصبة تضطهد مثل هذه الاقليات المواطنة وتدفعها الى اتخاذ مواقف حادة ومضادة للدولة، وهذا ما حصل بالضبط في كوسوفو التي اخليت من معظم سكانها بالقوة الغاشمة المدفوعة بالموقف المتعصب للصرب الذين ارادوا تطهير المنطقة من المسلمين الالبان.

ما يعجب منه المحلل ويستثير السؤال هو، هل هذا الاضطهاد مسح خبرة نصف قرن تقريباً من التسامح النسبي الذي عاشته يوغوسلافيا تحت السيطرة الشيوعية، ام ان هذا التسامح كان ظاهراً نتيجة فرضه على الجميع بالقوة لا بالاقتناع والقبول! ثم اين التحضر المفترض بين شعوب يوغوسلافيا التي مر عليها حين من الدهر كانت مضرب الامثال، وكانت كل الادبيات المنشورة تفاخر بالتجربة اليوغوسلافية من حيث تعدد العرق واللغة والثقافة التي تتعايش تحت سقف دولة واحدة.

ما حدث ويحدث في يوغوسلافيا من تطهير عرقي وعدم تسامح صارخ مع المواطن الآخر، جعل العالم، يشعر بان ذلك اذا استمر سيكون بداية الفوضى العالمية، بل هو الاخلال بما يريده العالم ويتمناه من استقرار مبني على حقوق الانسان والشفافية والمسؤولية. لذلك فان الاضطراب الذي سببه الصرب في قلب اوروبا اولى به ان يعالج، ويعالج بجدية وحسم ظهر في الحملة العسكرية التي قامت بها قوات الحلف الاطلسي، وقد ايدها العالم خلال عدم نجاح المعارضة العسكرية التي قامت بها قوات الحلف الاطلسي، وقد ايدها العالم خلال عدم نجاح المعارضة الروسية في مجلس الامن وخلال تحييد التصريحات الرسمية التي اعلنها الكثير من الدول.

نأتي الآن الى مستقبل هذا الصراع بين البيئة الدولية والغالبية التي ترى انه آن الاوان ان تحكم الشعوب حكماً حديثاً مستجيباً لكل ما حققته الشعوب الاخرى من حريات، وبين حكام قلائل ما زالوا يستجيبون لادنى الرغبات القومية ذات المنحى العنصري ويفرقون بين شعوبهم في البلد الواحد تحت شعارات مختلفة، ماذا يفعل العالم بإزاء هذه الحكومات؟!

من الواضح ان العالم مصمم على ان يستجيب لرغبات الشعوب لرفع الاضطهاد والظلم، والمثل الاهم هنا هو ما حدث في كوسوفو ويحدث، الا ان الملاحظ في الكثير مما كتب عربياً – عند التعليق على التدخل الخارجي – الزعم ان هنالك تقصداً عالمياً ضد بعض العرب (يقع ذلك في نظرية المؤامرة المحببة) دون ان يحاول هذا البعض النظر الى التقصير الفادح الذي يرتكبه بعض الحكام العرب في حق شعوبهم، ولقد كان هذا التقصير في الفهم شيمة الكثير من المثقفين العرب حتى جاءت قضية كوسوفو لتظهر قصور وعيهم السياسي، وقلة درايتهم بما يتشكل في النظام العالمي الجديد الذي لن يسمح لاحد بأن يحوله الى لا نظام لمجرد ان حاكماً فرداً قرر ان يذبح شعبه ويعتدي على جيرانه ليرضي انحرافات نفسه او يشبع اطماعه او يثبت موقعه في الحكم دون شرعية حقيقية.

(الكويت)

رئيس المجلس الاعلى للثقافة في الكويت

تهريب الزمن السياسي في جنوب لبنان

محمود حيدر

كل الاسئلة الاسرائيلية حول لبنان، تبدو اليوم، حائرة في ما يفترض من خيارات قبل استحقاق الانتخابات العامة. والسؤال الاكثر رواجاً، المتعلق بصيغ بقاء قوات الاحتلال في الجنوب او عدم بقائها، لم يتحصل على اجابته الواضحة الى الآن. وليس من قبيل القطع في وصف الوضع الاسرائيلي في لبنان، حين يلاحظ بعض الخبراء ان السياسات الاسرائيلية دخلت مسافة خطيرة في استهلاك الوقت السياسي اللبناني من دون جدوى. ولقد راح بعض آخر الى ابعد من هذا ليرى ان اسرائيل اخذت تعيش وطأة الزمن منذ اللحظة التي لم تعد قادرة على التحكم بالقواعد التفصيلية لنظام الصراع المفتوح في جنوب. اذ بهذا المعنى تكون افتقدت "سلاحاً عزيزاً" هو سلاح الوقت. السلاح الذي طالما تفوقت بواسطته خلال حروبها الصغيرة والكبيرة مع العرب.

وحين ينطلق السجال الاسرائيلي الحالي حول لبنان، من زاوية زمنية حادة يكون الاختبار السياسي – الامني اكثر حراجة واشد قسوة. ذلك ان المعادلة التي تظهرها تلك الزاوية الحادة تبدو لافتة وغير مسبوقة. حيث تتوازى ضرورات مغادرة حرب الاستنزاف بأقصى ما يمكن من السرعة، مع ضرورات البقاء والاحتفاظ بطريقة الامر الواقع العسكرية والسياسية المتحركة في جنوب لبنان.

غير ان الافكار التي تشيعها القيادة الاسرائيلية حول اعادة تحريك قوتها في لبنان تظل تتقاطع عند غاية اصلية، وتؤلف جوهر مفاهيمها الامنية، عنينا بها السعي لادخال لبنان في ترتيبات امنية كمقدمة منطقية لترتيب سياسي يأمل الاسرائيليون خلاله الدخول في مفاوضات تؤدي الى معاهدة سلام منفردة. وسنلاحظ هنا في المشهد الاخير للحركة الاسرائيلية، فلم تمض اسابيع قليلة على الهزة الامنية السياسية التي اجتاحت اسرائيل بعد مقتل عدد من ضباطها وجنودها على يد المقاومة، حتى دعا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو جيشه الى تعديل انتشاره وطريقة عمله في الشريط الحدودي المحتل. وفي كلمة القاها امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست قال ان وزير دفاعه موشي ارينز يدرس سبل تحقيق هذا الهدف المزدوج. الا انه اعتبر انه من غير الوارد قيام الجيش الاسرائيلي بانسحاب احادي الجانب من دون الحصول مسبقاً على ترتيبات سياسية مع لبنان. ورأى نتنياهو "ان انسحاب القوات الاسرائيلية حتى الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل يمكن ان يضع خليج حيفا في مرمى كاتيوشا "حزب الله" ("النهار" ١٨ آذار ١٩٩٩).

خيارات مرّة

لقد صار اكيداً ان الاسرائيليين لا يتحركون براحة في لبنان، لا سياسياً ولا امنياً. ويمكن القول ان خط التعامل مع الجبهة العسكرية اللبنانية لا يزال على اتساقه للمعمول بها منذ تفاهم نيسان ١٩٩٦. وهو الخط الذي يوازي بين المراهنة على ضغط سياسي يؤدي الى عقد معاهدة سلام، وينهي حال التهديد المتواصل لما يسمى امن الحدود الشمالية، واعتماد استراتيجيا تكيف حيال حرب الاستنزاف المفتوحة ضد جيش الاحتلال وعملائه في جنوب لبنان. وعلى رغم السعي الاسرائيلي المحموم لاجراء تعديلات على تفاهم نيسان يمكّن الاحتلال من استعادة زمام المبادرة عسكرياً وسياسياً، فان سعياً كهذا لم يلق غير الممانعة من كل الجهات المشاركة في التفاهم، حتى الولايات المتحدة اكتفت عبر مساعد وزير خارجيتها مارتن انديك بالاعراب عن اسفها لسقوط الضحايا، والقول ان ما حصل لا يشكل انتهاكاً للتفاهم، ودعت الى التهدئة وترك المجال لتأخذ الحركة السلمية مداها.

المذهب الاسرائيلي في اعتماد التوازن الدقيق بين الاحتفاظ بمبدأ الضغط السياسي على لبنان، والتكيف السلبي مع حرب الاستنزاف، سبق ان اكده في بداية العام ١٩٩٧ اسحق بيلي احد مستشاري وزارة الدفاع وذلك غداة سقوط المروحيتين الاسرائيليتين في اعالي الجليل. ففي مقال في صحيفة "هآرتس" الخميس ٦ آذار من العام المذكور رأى بيلي "ان الاستراتيجيا الاسرائيلية المتبعة في لبنان منذ العام ١٩٨٥ تتمثل في المحافظة على المواجهة مع "حزب الله" على نار هادئة، الى ان تقبل سوريا بعقد سلام معنا... واضاف "ان الهروب من لبنان لا يشكل حلاً، فاذا كانت سوريا تريد ضربنا فانها ستجد الذريعة لذلك، برغم الانسحاب (في حال تحقيقه)، وحينها ستجد انفسنا غارقين حتى العنق في الوحل اللبناني".

ولم يكتف المستشار الاسرائيلي بالتنبيه الى مثل هذه المخاطر، بل ذهب الى دعوة الحكومة لكي تستمر في عملياتها الانتقامية واتباع استراتيجيا الهجوم الوقائي لاجبار الحكومتين اللبنانية والسورية على التدخل في ما سماه كبح جماح عمليات "حزب الله".

وفي ما يعكس المنطق المضمر للقيادتين السياسية والعسكرية في اسرائيل اقترح اسحق بيلي طريقة للرد الوقائي على اساس من السيناريو الآتي:

في مقابل الوضع القائم، فان اساس العمليات سيكون في قلب الدولة اللبنانية والبقاع. وهذا ما كرّر طرحه وزير الدفاع الاسبق والخارجية الحالي ارييل شارون، ويقضي بقيام سلاح الجو الاسرائيلي بنشاطات محددة ومحدودة، على ان تجري هذه العمليات بعد كل عملية لـ"حزب الله" (ضد الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي) وتكون هذه العمليات مختارة من جملة احتمالات ابرزها:

أ– يهاجم سلاح الجو اهدافاً في البقاع، واماكن اخرى مثل قواعد "حزب الله" والطرق والجسور والمنشآت الكهربائية والهاتفية على مقربة من مواقع القوات السورية، مما يقوض الصورة القوية للسوريين ويزعزع هيبتهم.

ب– يهاجم سلاح الجو منشأة او مصلحة اقتصادية لبنانية في قلب الدولة، وذلك بغية الحاق الضرر بعملية اعادة الاعمار وبالآمال بعهد رفاه اقتصادي في ظل السلام السوري.

ج– يهاجم سلاح الجو منشأة للجيش اللبناني بغية المساس بجنود من طوائف مختلفة. ومثل هذه الخسائر قد تدفع الى تقليل التسامح حيال "حزب الله" من جانب باقي السكان اللبنانيين.

د– يجب توقع ان تجبر الاصابات في البنى التحتية الحكومة اللبنانية على محاولة ثني سوريا عن دعمها "حزب الله"، او على الاستقالة، الامر الذي سيضعضع السيطرة السورية على لبنان.

هـ– بوسع الجيش الاسرائيلي ان يثير معارضة الشيعة في جنوب لبنان ضد عمليات "حزب الله"، اذا ما قام بعد كل مساس بجنود الجيش الاسرائيلي او بجنود جيش لبنان الجنوبي، بادخال قوة مشاة الى قرية قريبة جداً (ارنون مثلاً) من مكان الهجوم وهدم بيت او ثلاثة بيوت، من دون اي اعتبار للميول السياسية لأصحاب هذه البيوت.

بالطبع لا يدل هذا السيناريو على كل ما في حوزة القيادة الاسرائيلية العسكرية من خيارات جنوبية. والواضح ان "التجريبية الامنية" هي السمة المميزة لمأزق الجمع بين الضغط السياسي والعمليات الامنية العسكرية المحدودة. وفي هذه الحال لن يطرأ اي تطور جذري على نظام اللعبة الذي حدده اتفاق التفاهم الامني في نيسان ١٩٩٦. وهو الاتفاق الذي افقد العسكرية الاسرائيلية فرصة التحكم بقواعد الصراع المفتوح في جنوب لبنان.

هل يعني ذلك ان فقدان مثل هذه الفرصة دائم؟ لا جواب يقيناً على مثل هذا السؤال، ما دام كل شيء في الجبهة الجنوبية اللبنانية قابلاً لتحولات القوة والضعف، او لمجريات الزمن في الداخل الاسرائيلي على الخصوص.

صحافي وباحث

في فلسفة المعرفة: ماذا بقي ليُكتشَف؟!

في سلسلة "المئة" لاعظم عقول القرن والمخصصة للعلماء والمفكرين في العدد الاخير من مجلة "تايم" الاميركية (٢٩ آذار ١٩٩٩) يختتم السيد جون مادوكس – محرر مجلة "الطبيعة" ومؤلف كتاب "ماذا بقي ليكتشف؟" الملف بمقالة تحت عنوان "ماذا بعد؟".

الأمر الوحيد الثابت والمؤكد عن القرن المقبل هو ان الاكتشافات ستتوغل متسارعة أكثر بكثير مما هي عليه اليوم، وان المآزق الاخلاقية والاجتماعية التي اوجدها استغلال المعرفة الجديدة صارت أكثر اثارة للمخاوف. إلا أن فهمنا للعالم غدا أكثر تعمقاً وبنسب متسارعة منذ فجر العلم الحديث قبل ٥٠٠ سنة. ومثلاً، فان عصرنا كانت لديه الطرافة ليسأل كيف تعمّر الكون، وكيف تحركت الجزئيات الصغيرة في المادة، وكيف تدبرت الحياة أمرها وظهرت الى الوجود رغم التناقضات التي جابهتها. ففي عصرنا تحول العلم عاملاً أساسياً ورئيسياً للتكنولوجيا. وحين بنى جيمس وات أول مرجل بخاري قبل مئتي عام كان لديه الحدس وليس قوانين "الترموديناميكس". لعلنا لم نعطِ كفاية لاكتشاف عصرنا بأن العلم يمكن ان يكون مفيداً الى درجة تمكنه من الاعتماد على التكنولوجيا في ادواته الحديثة ووسائله الجديدة، تلسكوبات قوية، وتكسير الذرة، والكومبيوتر.

لقد جعل القرن العشرون العلم أكثر دقة وتركيزاً، لذا رحنا نركض أكثر خلف شروحاته وتفسيراته. لم يعد كافياً القول ان الارض تدور حول الشمس بل نصر على معرفة لماذا تدور؟ الى ذلك، وفي بعض الحقول والمجالات غطسنا عميقاً وصولاً الى الابحاث الفضائية إلا ان عقوداً من السنين ستمضي، وفي الإتيان ادوات روائية جديدة ستصمم وتبلى لتفسر وتشرح. وهنالك تعقيدات أخرى ستظهر اذ كل اكتشاف جديد يثير أسئلة جديدة.

وهكذا، بقدر ما نعرف بقدر ما لا نعرف. وللتنبؤ بما يحصل او يرقد هناك ربما سنعتمد اكثر على الحزازير والالغاز. غير ان طبيعة جهلنا للحاضر تشير الى مشكلات ليس بمقدور العلم الهرب منها. والاكثر وضوحاً في هذه المسائل هو السؤال، ماذا يحدث في الرأس حين نفكر. ولا احد يملك جواباً مقنعاً والناس تتفكر وتتحذر دون الوصول الى اختبار جازم بان كل ادعاء عن طبيعة العالم يفترض ان يبرهن بتجربة او ملاحظة. هنا، ولذلك ورغم المخاطر لائحة بالتحديات العلمية والفلسفية للقرن المقبل:

١– التطور البشري: للكائنات البشرية والقرود الكبيرة سلف مشترك وجد قبل ٥ ملايين عام، وجينات المجموعتين (الكائنات البشرية والقرود الكبيرة) تختلف بصعوبة تامة، ولكن بعضها ينتظم اختلافاً. وعبر استخدام هذه المعلومات وتوظيفها واكتشافات الحيوانات المتحجرة ستتعلم وندرك ما الذي تغير في هذه الجينات ليصبح ممكنا لاسلاف البشر المعاصرين ان يقفوا (قبل اربعة ملايين سنة) ثم ينطقوا.

وبالنتيجة ستتمكن الابحاث من حصر طرق الهجرة لاسلافنا البشر الذين هاجروا من افريقيا وقدموا لزيادة السكان فوق سطح الارض بما يمكننا بعد نصف قرن ان نمتلك تاريخاً غنياً وأصيلاً للنوع البشري.

٢– بداية الحياة: كيف بدأت الحياة هو السؤال الكبير الذي سيهيمن على القرن الآتي. ولعل التجربة الاولى فيه ستكون في اعادة تكوين لتاريخ متسق عبر الاربعة ملايين سنة الماضية. والسؤال التالي هو هل بامكان التطور التكنولوجي المعاصر للجينات استخدام الـ"دي. ان. آي" (D.N.A.) في كل كائن حي كمستودع واسع للمعلومات التاريخية؟ حتى الـ"دي. ان. آي" لن تقدر على توضيح كل الطريق الطويلة والبعيدة لبداية الحياة، ولكنها ستوفر المفاتيح لكينونة الاستنساخ لعناصر كيميائية بسيطة ظهرت اولاً على الارض البدائية. وسيعرف القرن الجديد المختبرات الاولى الخاصة بانظمة الاستنساخ الذاتي التي تتشكل من الكيميائيات العادية البسيطة. ولتحديد هل بالامكان القول ان الحياة ابتدأت على هذا النحو او ذلك سيأخذ الامر وقتاً أطول وابحاثاً.

٣– في فهم الحياة، لاظهار كيف ان العمليات الكيميائية ضرورية للبقاء والوجود في كل خلية في الكائنات الحية تلك مهمة يكتنفها التعقيد والغموض. وثمة مشروع "الجينوم البشري" الهادف الى تحديد موقع المئة الف جينية في الجسم البشري وبنيتها. ولكن هذا "الكاتالوغ" الذي سينجز قريباً سيكون اللوح المؤشر لاكتشاف ماهية كل الجينات ووظيفتها. وفقط حين تستكمل شبكة الجينات وتفاعلاتها في ما بينها على خريطة واضحة عندها ستنتج الفوائد، في تركيب الادوية، وفي نمو الاعضاء البشرية وزرعها، وفي تحري الكثير من الامراض ومنها السرطان ومعالجته، واستدراكنا ستفهم اكثر انماط السلوك الانساني وطريقة نمو الشخصيات الانسانية في مدى الحياة المبكر وتطورها، عبر التفاعل بين الجينات والمؤثرات البيئية.

٤– في التفكير، كيف للدماغ ان يتحكم في التفكير؟ هذا السؤال هو اللغز في الالفية المقبلة. كل الحيوانات لديها ادمغة لتدبير حركتها، ولاشارات الحواس والعيون والآذان وفتحات الانف والجلد هي بمثابة رادارات لاقطة تبعث رسائلها الى العمود الفقري وتباعاً تتحرك الاطراف. ولكن التفكير غير ذلك اذ يأخذ في الاعتبار الاستجابات البديلة. وبعض هذه البدائل غير مختبر ولكنه متخيل فحسب. ثم ملكة ان يكون المرء واعياً لما يجري في رأسه وتلك معضلة اضافية أيضاً. بعد قرن من الآن، الالكترونيات ومواقع "الانترنت" ستعلن عن انواع المدايا الصغيرة التي ستحفظ بعض اعمال الدماغ البشري، وماذا عن علماء الاعصاب؟ ... سيبقون في الصراع لفهم آلية التفكير في الرأس.

٥– نظرية لكل شيء، فقط قبل سبعين سنة تبين ان الكون وجد ليتسع ويتمدد. اما اليوم فهنالك اتجاه ونموذج في "كيف بدأ الكون"، نظرية "البيغ بانغ" او الانفجار الكبير في البدء، قيل انه اللاشيء، او العدم، عدم النشوة والتكوين، حيث لا فضاء حتى. ثم جاءت الى الوجود ذرة مشتعلة الحرارة من الفضاء واحتوت طاقة كافية لتخلق النجوم والكواكب والمجرات التي ملأت السماء، وتركت فيها طاقة كامنة لتبقى وتسبح في مدى الكون.

احد اكبر الانتصارات العلمية والثقافية في قرننا هو المستقى مما يسمى "فيزياء الكوانتوم" وتعني فهم كيف ان الحرارة المرتفعة تخلق المادة، وان الحرارة لا تنفصل عن الاشعاع. حتى في الفضاء السائر الاشعاع لديه الطاقة، والشكر لنظرية اينشتاين في النسبية التي عرفتنا ان الطاقة مساوية للمادة. علماً بأن مختبرات العلماء دأبت منذ الثلاثينات في تحويل الاشعة الالكترومغناطيسية مادة. (وعكس هذه العملية اي تحويل المادة طاقة تصنع القنبلة النووية). وعلى اي حال، ثمة خطأ ما في رواية كيف بدأ الكون اذ ليس هنالك مادة كافية في الكون لمطابقة توقعات الانفجار الكبير.

نحتاج اذن الى وجهة نظر متطورة ومتماسكة. اما يقصد بالفضاء الفارغ الذي يصبح غير فارغ تماماً. اضافة الى ان هنالك مشاكل فلسفية جدية اوجدتها نظرية "البيغ بانغ" مما يمكن وصفه ولا يمكن شرحه. والاسوأ انه لم يقدر لاحد على مطابقة "الكوانتوم" مع الانتصار الآخر الكبير للفيزياء في القرن العشرين "نظرية اينشتاين في الجاذبية". والى ان يتم ذلك فان الطبيعة الحقيقية للكون ستبقى خارج معرفتنا وبصيرتنا.

والسؤال، هل يجب ان ندخل القرن الجديد ونحن في حال الجهل؟ لا حياء بذلك. وكل العصور السابقة كانت فخورة بانجازاتها وواعية لعجزها وقصورها. علينا تعلم الصبر. وعلينا التخلي أيضاً عن فكرة ان البحث العلمي سيكتمل ابداً. وما نعرفه تماماً هو ان كل سؤال تتم الاجابة عنه يفرخ سؤالاً آخر. اذن، لماذا لا يكون الامر كذلك حتى منتهى الزمن؟

ترجمة سليمان بختي

توجيهات فاتت المناهج الجديدة (٥)

أحمد حاطوم

الحلقة الخامسة الأخيرة من دراسة الباحث اللغوي احمد حاطوم حول المناهج الجديدة:

ما نقدمه، هنا، من تصورنا لعملية الاكتساب، انما هو مقاربة تقوم، في الظاهر، على القبلية l'apriorisme، لكنها تنطلق من وقائع لغوية ثابتة ضاربة في المتون، يستطيع القارئ العارف ان يلم شتيتها، ويؤلف بينها، ويكون تصوراً مقبولاً لعملية الاكتساب:

+ تمكن الطفل السوي، النابض على تخوم الثالثة من عمره، من اكتساب مجموعة من المفردات تتناسب مع عالمه، وتكوين نظام نحوي سانتاكسي متكامل للغته المحكية، اللغة الام الاكثر انتساباً الى ذاتها، اي تكوين كفاية لغوية une competence linguistique يستطيع الطفل بها، كما يقول تشومسكي، ان ينشئ، من عبارات هذه اللغة، ما لم يسبق له سماع ما يشاكله او انشاؤه؛ ويستطيع، بها، ان يفهم، من هذه العبارات، ما لم يسبق له سماع ما يشاكله او انشاؤه(١٤).

+ ان تكون هذا النظام، الذي يفوق في اهميته اكتساب المفردات، انما يكون نتيجة للتمرس العشوائي المكثف بالكلام اليومي المعبر عن مختلف شؤون الحياة.

+ ان اكتساب الطفل للمفردات، المعجمية والنحوية، واستعماله للمفردات، وان كان، في حقيقته البعيدة، اكتساباً بيولوجياً – سايكولوجياً حدسياً اعمى، يقوم على الربط الآلي بين الاسم والمسمى، بين الدال والمدلول، فانه انما يكون من طريق حفظه لالفاظها، وحفظ ما تتيحه له تجربته، للابسة للكلمات/ المتكونة بالكلمات، من اكتساب حقولها الدلالية التي تتسع وتضيق باتساع التجربة وضيقها. على ان حفظ الالفاظ وحفظ المعاني هما عملية واحدة لا عمليتان.

+ ان اكتساب الطفل لتراكيب الكلام، او بناه التركيبية ses structures syntaxiques، او ما نسميه، نحن، صوره التركيبية، المفضي الى اكتساب النظام النحوي السانتاكسي المتكامل، اي الكفاية اللغوية، التي يصدر عنها الكلام صدوراً حدسياً، ان هذا الاكتساب لا يكون ابداً من طريق حفظ التراكيب، اي حفظ انماطها والنسج على منوالها ومحاكاتها، لان ما يحفظه الطفل منها، على افتراض حصول هذا الحفظ، انما يعد نقطة في بحر اللغة المترامي، ورذاذاً من امواج لا يضبط لها شكل، ولا ترسم لها صورة، ولا يقدر لها تدفق.

+ ان ما يستطيع الطفل محاكاته من التراكيب، او الصور التركيبية السانتاكسية التي تبلغ مستوى الجمل البسيطة القابلة للوصف النحوي، اي التقعيد، انما هو مقدار محدود، بالغ الضآلة، اذا قيس بالكلام المتدفق الذي يصدر عن الطفل مع بلوغه سناً تتاخم سنواته الثلاث.

+ ان ما يطبق على اللغة المحكية، في هذا الذي عرض، انما يطبق على اللغة الفصحى تطبيقاً طبيعياً، لان كل واحدة من اللغتين، اللتين هما مستويان رئيسيان، او شكلان، للسان واحد، انما هي نظام لغوي متكامل يمتد من الكلمة المفردة واكتسابها، بصورتها الصوتية، الصرفية او غير الصرفية، وحقلها الدلالي والترابط الحدسي بينهما، الى المركبات غير الاسنادية، الى المركبات الاسنادية، الى الجملة، الى العبارة، او الكلام بعالمه البالغ الثراء(١٥).

+ ان تطبيق ناموس لغوي واحد، يتعلق بالاكتساب، على لغة التخاطب الشفهي، المعروفة بـ"العامية" او "المحكية"، وعلى لغة الكتابة غير المحكية، المعروفة بـ"الفصحى"، انما يرد الى كلية لغوية تتعلق بالاكتساب على التحديد، لا يميز فيها لسان حي محكي من لسان حي كتابي/ لا يميز فيها مستوى بعينه من مستويات لسان من الالسنة، مستوى محكي من مستوى كتابي ينحصر، بطبيعة كتابة الكلام، وطبيعة كتابيته، في مقامات وسياقات وموضوعات تفرز الشكل الكتابي فرزاً طبيعياً يقبل الكلام معه، فلا يستغرب ولا يستهجن.

+ ان النظام النحوي، للسان من الالسنة، للساننا العربي على الاقل، بلغته الفصحى(١٦) التي يتناولها البحث، انما يتكون من فئتين رئيسيتين من التراكيب السانتاكسية:

– فئة اولى نسميها، نحن، كليات الكلام النحوية؛

– فئة ثانية نسميها جزئيات الكلام النحوية.

وربما كان لنا، في بعض السياقات، ان نضيف، الى كل من المصطلحين، كلمة التركيبية، المرادفة، هنا، وفي القاموس الحديث، لكلمة النحوية التي اكتسبت، مع الالسنية الحديثة، معنى جديداً لا يفهمه العامل في ورشة اللغة المبرمج بالمصطلح الكلاسيكي.

+ ان الكليات تبلغ من التعقيد المفضي الى الغنى المجاوز الى الثراء، ان العقل البشري يعجز عن ادراك صورها ووصفها وتقعيدها؛ وان اكتسابها، لذلك، لا يكون الا من طريق التمرس بها تمرساً حدسياً سليقياً؛ وان الجزئيات، بمستوياتها التركيبية النظرية المحدودة، التي تدرك بالحدس او السليقة، يمكن، أيضاً، ان تدرك بالعقل، وان تقعد وتحصل تحصيلاً واعياً، لانها، بمستوياتها التركيبية المحدودة المبينة، انما تقع في مدى العقل وطاقته على الادراك والوصف والتقعيد والتحصيل(١٧).

+ ان التلميذ العربي، الذي لم يغترب في لسان غير لسانه، يستطيع، ولو لم تكن اللغة الفصحى لغته المحكية، اكتساب كلياتها النحوية من طريق التمرس بمتونها، بل لا يستطيع اكتسابها الا من طريق التمرس، اي بالحدس او السليقة. واما الجزئيات، التي يستطيع اكتسابها بالحدس او السليقة، فيستطيع، أيضاً، اكتسابها بالعقل من طريق التطبيق الواعي لقواعدها المجردة، كما بينا في تحديدنا لدور النحو المجرد في اكتساب الكلام.

VII – مضمون كتاب النحو

ليس المقصود، بهذا المضمون، الموضوعات التي ينص المنهج عليها، فهذا امر حتى القول عنه، "انه من البديهيات" لا يكاد يقال. وما ذكرنا نحن له الا مدخل شكلي الى المضمون المقصود.

المضمون المقصود خطوط عامة يلتزمها مؤلفو الكتب، تتلاءم مع مجمل التوجيهات، تذكرها المناهج عادة في توجيهاتها، ولكن المناهج الجديدة لم تذكرها، يحضرنا منها الآن:

– الا يولي هؤلاء المؤلفون الجانب الاعرابي، من الموضوعات النحوية المقررة، اكثر مما تستحق، منطلقين، في ذلك، من فهم واقعي لظاهرة الاعراب التي يكتنف الاجمال والعموميات كثيراً من تفصيلاتها، ويكتنفها، من الاوهام والغلو، ما بيناه موسعاً في كتاب الاعراب؛

– أن يبرزوا، في الموضوعات النحوية المقررة، الجوانب التركيبية السانتاكسية التي تندرج، عندنا، في ما نسميه جزئيات الكلام النحوية، والتي يفترض في مناهج العربية ان تحددها وتنص عليها، وتساعد المؤلفين على عملية ادخالها في دروسهم، فتكون بذلك، عملاً، موضوعياً تتوحد نسبي تظفر به الكتب المتعددة؛

– أن يسمح لهم بان يضيفوا، الى الموضوعات المقررة، موضوعات قد يجدون فيها، عند معاناة عملية التأليف، تمهيداً لبعض هذه الموضوعات، مما يكون المنهج، المشوب بالقبلية الطبيعية، قد غفل عنه؛

– ان يسمح لهم بان يحدثوا، من التقديم والتأخير، في الموضوعات المقررة، ما يرونه، عند معاناة عملية التأليف ايضاً، اكثر توافقاً مع التسلسل الرسمي للموضوعات: لان التسلسل الرسمي، في قناعتنا، انما هو عمل تقديري قبلي a priori، معرض، طبيعياً، للخطأ.

VIII – مناهج من البحث اللغوي ترتبط بالموضوع

ثلاثة من مناهج البحث اللغوي ترتبط بالموضوع الذي نجري في مداره، ارى من المفيد أن نعرض ما يتعلق منها ببحثنا هو: المنهج المعياري، المنهج التوليدي– التحويلي، المنهج الوصفي، ومنه كلمة عن كل:

ألف: المنهج المعياري:

المنهج المعياري منهج كلاسيكي تراثي سابق لسواه من مناهج البحث اللغوي، يتمثل بنقطتين تعنياننا:

الاولى: ان النحو المجرد، الذي عرفته الألسنة البشرية في عصورها الخوالي، والمنسوب الى هذا المنهج، هو نحو محدد، محدود، ثابت، مثله، سكوني، مقفل، ينحصر في مجموعة من القواعد استخرجها نحاة العصور السالفة من الكلام، وانطلقوا، في عملية استخراجها، من رؤية لغوية كانوا يجرون في مدارها عند قيامهم بعملية الاستخراج. النحو، بهذا المنهج، مجموعة من "الاوامر" اللغوية و"النواهي"، تتمثل بصيغتين مشهورتين هما صيغة "قل هذا"، وصيغة "لا تقل هذا".

الثانية: ان المنهج المعياري، الذي يفسّر اللغة باللغة، يفسرها، ايضاً، بعوامل غير لغوية تخرج البحث من لغويته، كالعامل العقلي المنطقي(١٨)، والعامل الديني الذي نرجح تميز اللسان العربي به بين الألسنة لنزول القرآن الكريم فيه، والعامل الاجتماعي(١٩)، والعامل التاريخي، والعامل السياسي–

باء: المنهج التوليدي – التحويلي:

لا يكتفي المنهج التوليدي – التحويلي، الذي يقول به الاميركي نوام تشومسكي، بما يسميه البنية السطحية للكلام، او بالمصطلح العربي، البنية اللفظية الظاهرة، لتفسير الظواهر اللغوية المكونة للسان. انه، شبيهاً بعلم الصرف الذي يبحث في الاعلال مثلاً، انما يدخل، في هذا التفسير، ما يسميه، هو: البنية العميقة للكلام، او بتسميتنا العربية، البنية التقديرية المضمرة، الكامنة وراء البنية السطحية، او اللفظية، المولّدة لها بعمليات تحويلية يعرفها المختصون.

واللافت المتعلق بموضوعنا ولغتنا الفصحى، التي نقوم ببحثنا في نطاقها ومن اجلها، ان امثال هذا المنهج، في النحو العربي الكلاسيكي، ولاسيما في باب الصرف حالات كثيرة يعرفها اولو العلم، وان منهج تشومسكي يفضي، بالتحليل النحوي، الى دراسة الاصول النظرية، المقاربة البنى العميقة لهذه الحالات، والوقوع، نتيجة لذلك، في تعبير معروف بتناوله القدامى والمتكلمون في فلكهم من المعاصرين، تعبير الاصل ومركباته، الذي نرى فيه، شخصياً، شيئاً من المعيارية. ان الاصوليين المعاصرين، على غرار البصريين ومن شايعهم، يعتقدون ان المصدر اصل المشتقات، (ولذلك سموه مصدراً)، فيقولون، مثلاً، ان الماضي "قال" اصله "قَوَل"، المشتق من "القول"، الا ان الواو انقلبت فيه، اي تحولت، الى ألف لأسباب صوتية يبينونها، وكلمة "ميزان" اصلها "موزان" المشتقة من "وزن" المشتقة، بدورها من "الوزن"، الا ان الواو قلبت ياء، اي تحولت الى ياء بعامل صوتي يبينونه، الخ–

جيم: المنهج الوصفي:

المنهج الوصفي، بمضمونه المجمل، المتصل ببحثنا، يتمثل بنقطتين متجانستين مترابطتين:

الاولى: ان اللغة تفسر باللغة، المتحققة تحديداً، بما يسمى، في النحو التوليدي – التحويلي، البنية السطحية، او البنية اللفظية الظاهرة، ولا تفسر بما يسمى، في هذا النحو، البنية العميقة، او البنية التقديرية المضمرة، ولا بأي عامل غير لغوي من العوامل التي ذكرنا ان المنهج المعياري يدخلها في التفسير.

الثانية: ان اللغة ظاهرة حية، خاضعة للتطور والتجدد، لا تقييدها، في هذا الخضوع، القواعد النحوية المجردة، الماثلة في كتب النحو المستخرجة من متون للكلام استخراجاً لم يبلغ الاستغراق، وليس له ابداً بلوغه، بل تفلت، (اي اللغة)، من هذه القواعد كلما حملها على التعبير، لا مفر منه، عن شؤون الحياة الطارئة، ثم يفضي بها هذا الإفلات الى مخالفة لهذه القواعد يعدها المعياريون لحناً مرفوضاً، ويعدها الوصفيون، (التوليديون – التحويليون ايضاً)، تجدداً مقبولاً، يكون على صعيد المفردات، كما يكون على صعيد التراكيب.

ويمكن تطبيق المنهج الوصفي في حقول مختلفة يحضرنا منها: الدراسة النظرية العامة للغة، تقعيد اللغة، اي اعادة تقعيدها بنحو مجرد جديد(٢٠) استكمال لتقعيد المنجز او تعديل ما يتطلب التعديل من قواعده(٢١)، عرض جديد للقواعد الماثلة في كتب النحو... فكل حقل من هذه الحقول يمكن ان نطبق فيه المنهج الوصفي، وتختلف عملية التطبيق اختلافاً طبيعياً من حقل الى حقل، والمنهج، اي المنهج الوصفي، بروحه لا بحرفه، يبقى هو اياه.

* ما يعنينا، من مناهج البحث اللغوي الثلاثة المذكورة، وما يتعلق منها، مباشرة، بموضوع التوجيهات التي نحن في صددها، امور:

الاول: تحييد الجانب اللغني الذي يقبله المنهج الوصفي، لأن هذا الجانب يجاوز الموضوع التعليمي الذي نجري في مداره، ويجاوز صلاحية مؤلفي كتب النحو، الذين يشكلون احد الاطراف الذين تُكتب توجيهات المناهج لهم، والذين لا يسعهم، في عملهم، سوى التزام المنهج المعياري، فقط من جهة كونه تطبيقاً لقواعد النحو المجرد الماثلة في كتب النحو العربية الكلاسيكية، والمعتمدة في الوطن العربي كله.

الثاني: حصر ما يعنينا، من المنهج الوصفي، في تنقية بعض الموضوعات الصرفية والنحوية، مما يشوبها من رؤية غير وصفية، وعرضها، في كتب النحو عرضاً وصفياً لا يجاوز البنية السطحية المتحققة في الكلام، الى بنى افتراضية ربما اندرجت في المنهج المعياري.

ومثال مثلان لا نستبعد الوقوع على سواهما اذا وسعنا الاستقراء:

– نورد اسماء الاشارة بلفظها المتحقق في الكلام، نوردها بالهاء التي يسميها النحاة هاء التنبيه، ويقولون انها دخلت على هذه الاسماء المجردة منها، "اصلاً"، لإفادة التنبيه. تقول، اسماء الاشارة هي: هذا، هذه، هذان، الخ... كما وردت في كتاب مدرسي شاركنا في تأليفه سنة ١٩٧١، وكما اوردتها المناهج الجديدة، فأصابت، ولا نقول: اسماء الاشارة هي، في الاصل: ذا، ذه، ذان، الخ... ثم دخلت عليها هاء التنبيه. فإذا اردنا ان نتكلم عن الهاء طبقاً ما تنص المناهج الجديدة عليه، وفعلنا ما فعله الكتاب المدرسي المذكور، فقلنا: وربما جُرّدت هذه الاسماء من الهاء لضرورة شعرية، او لضرورة من السياق في النثر الفني الموقع – ما نسميه، نحن، النثر الفني الموقع.

– نقول عن "كان" واخواتها: انها افعال ناقصة لها اسم مرفوع وخبر منصوب، ونقول عن "إن" واخواتها: انها احرف مشبهة بالافعال لها اسم منصوب وخبر مرفوع، دون ان نقول، ان الاسم والخبر، في الافعال الناقصة والاحرف المشبهة بالافعال، اصلهما مبتدأ وخبر، وان دخول هذه الافعال والاحرف عليهما قد نسخهما في الشكل والمضمون. ان "البنية العميقة" المفترضة، التي يفضي اليها هذا القول، لا تفسر شيئاً من "البنية السطحية" المتجسدة بالكلام، ولا تفضي الى شيء من الوظيفية التي نادت بها المناهج الجديدة واوصت بإسقاط نقيضها من القواعد المجردة التي نعرضها في كتب النحو. ألم تقل المناهج، في سياق تعدادها للمبادئ التي ينطلق منها تجديدها، بـ"اسقاط ما هو غير وظيفي"؟ ان تصور النحاة لأصل يرونه للأفعال الناقصة والاحرف المشبهة بالافعال، انما يندرج في الجانب المعياري الافتراضي الفلسفي الذي يفسر هذه الافعال، كما يفسر موضوعات اخرى يكشفها لنا توسيع الاستقراء، ويتعين علينا، كمؤلفين، ان نتصدى لها ونحصرها في اطارها الكلامي الوصفي المحسوس.

الثالث: ان نستثني من هذا الحكم، كل تجدّد يفرزه الكلام فرزاً يكون له، من الانتشار، ما يفرض نفسه فرضاً، ومنه بعض الامثلة:

– سقوط اعراب الأعلام المعربة سقوطاً كلياً من لغة الاعلام، وسقوطاً جزئياً من الادب الروائي؛ وتحول الاعراب الى بناء لا ينكر تكرسه الكلي في الاعلام، وانتشاره الجزئي في الادب الروائي(٢٢) لا مكابر؛

– صيغة "مبدئياً" واخواتها – ما نسمّيه، نحن، صيغة "مبدئياً واخواتها" في الحاشية ٩٠ من "كتاب الاعراب": من نحو، اقتصادياً، سياسياً، تكتيكياً، علمياً، دينياً...

– بعض الاشكال النحوية السانتاكسية غير الاصولية لعناوين الاعلام الاخباري المقروء.

فكل موضوع من هذه الموضوعات، لا نستطيع ابداً ان نقيده بأحكام سكونية من النحو المعياري، ولا نستطيع ان نرفض تقعيده بأحكام النحو الوصفي او منهجه، بكلمة ادق، والانطلاق من المتن المتجدد في هذا التقعيد.

الرابع: حصر المنهج التوليدي – التحويلي في الموضوعات الصرفية التي تقبل روح هذا المنهج، كالإعلال والإبدال والإدغام والنسبة والتثنية وجمع التكسير... الخ، وعدم المجاوزة به الى الموضوعات النحوية – التركيبية – السانتاكسية، لأننا، شخصياً، لم نر فيه ما يجدي، ولا نرى فيه، على هذا المستوى، سوى وجه من اوجه المعيارية المناقضة للوصفية بحدودها التي رسمناها، فضلاً عن اننا، شخصياً، لم نحاول تطبيق هذا المنهج على فصحانا، وليس لنا في حكمنا هنا سوى التحفظ.

الخامس: تنبّه مؤلفي كتب النحو، كائنة ما كانت المرحلة التي يؤلفون لها، العوامل غير اللغوية الماثلة في بعض القواعد المجردة المتوارثة، وتنقية هذه القواعد منها، وان ينحوا، بهذه القواعد، نحو المنهج الوصفي الذي يفسر اللغة باللغة تفسيراً افقياً، ولا يجاوز الافقية الوصفية الى العمودية العقلية التي تخرج اللغة من عالم اللغة الى عالم الفلسفة، او عالم الدين، او سواهما من عوالم الفكر البشري. ولعل ابرز مثل، من امثلة العوامل العقلية غير اللغوية، هو مَثل اكتساب المضاف من المضاف اليه تأنيثه، او تذكيره... فإذا خرج مؤلف كتاب النحو من اللغة وما يولده المضاف المذكر، في سياق يكون فيه، من احساس بالتأنيث، او ما يولده المضاف المؤنث، في سياق يكون فيه، من احساس بالتذكير، انما خرج من اللغة الى العقل: قمع الاحساس قمعاً، وقال بوجوب مراعاة لفظ المضاف، كما قال بمراعاته، مثلاً، جرجي شاهين عطية، في الصفحة ٢٣٢ من كتابه "سلم اللسان" الجزء الرابع.

بقي، من البحث، سؤال، ربما كان في الاجابة عنه ما يشكل ختاماً "يحسن السكوت عليه"، كما يقول النحاة.

لماذا خلت المناهج الجديدة للغة العربية عامة، والنحو العربي خاصة، من التوجيهات اللغوية، المغايرة لما شغلت به الادبيات التمهيدية للمناهج، من "مقدمات" و"اهداف عامة" و"اهداف خاصة"... او المكملة لهذه المقدمات والاهداف، المجاوزة الى اللغة نفسها بحقائقها، ودخائلها، وكلياتها العامة؟

جواب بسيط يقوم على افتراض يقتضي التحفظ العلمي الا تجاوزه الى اليقين.

اننا نفترض، بشيء من الاطمئنان، ان واضعي مناهج العربية، الذين لا نعتقد ان تكون غير الاهلية العلمية... قد دخلت في اختيارهم،

لم ينطلقوا من رؤية لغوية – لغوية، اي رؤية علمية، تكونها معطيات موضوعية من علم اللغة الحديث، وتوجه مباشر الى جسد الكلام، او متنه؛

بل انطلقوا من رؤية لغوية تقديرية، او رؤى، كونتها لاصحابها عموميات، تقول ولا تقول، ولدها تأملهم الشخصي لما يمتلكونه او يلمون به، من الاسئلة؛

غافلين عن حقيقة لغوية لا نرتاب نحن فيها،

ان علم اللغة ليس صرفاً ونحواً؛

ان علم اللغة ليس مشاعاً؛

ان التنظير للغة، او لأي لسان من الالسنة، ليس مشاعاً؛

ان عملية وضع المناهج اللغوية، وادبياتها التمهيدية، التي تكون حافلة بالتوجيهات اللغوية، او تكون خالية منها، يمكن ان تندرج في عملية التنظير، المندرجة في علم اللغة، الذي ليس صرفاً ونحواً/ الذي ليس مشاعاً.

---

١٤) ما يقوله تشومسكي هو: "ما لم يسبق له سماعه"، ويقصد، ما لم يسبق له سماع ما يشاكله لينسج على منواله، وقد اثرنا، نحن، الافصاح عن هذا المقصود، واضفنا، الى السبق الى السماع، السبق الى الانشاء، على ان نوضح ان تشومسكي لم يتكلم، في هذه المسألة من الطفل تحديداً، كما يفهم من كلامنا، انه اطلق كلامه اطلاقاً يشمل الطفل وسواه من الراشدين.

١٥) تراجع الحاشية ٧ لتمييز الجملة من العبارة، او تراجع المقالة الاولى من كتابنا "في مدار اللغة واللسان"، او قاموس المصطلحات في هذا الكتاب، ولا تراجع كتبنا الاخرى في هذه المسألة التي تناولها التعديل، لان ما تتضمنه هذه الكتب، من هذه المسألة، سابق التعديل.

١٦) هذه حالة من حالات ما نسميه، نحن، انقلاب الترادف المصطلحي بين اللغة واللسان. (راجع، لمزيد من فهم هذا المصطلح، الحاشية الاولى من البحث، او اي كتاب من كتبنا المذكورة في ذيل هذا البحث).

١٨) بلغ وعينا الشخصي لهذا العامل، ولأدراكنا لآثاره السلبية في الجسد اللفظي للكلام، اننا رصدنا شواهده في عبارة الكتب، وعلقنا عليها بحثاً كان اولاه كتاب يشير الى هذا العامل، سميناه "اللغة ليست عقلاً".

١٩) من شواهد هذا العامل، تأخير ضمير المتكلم عن سواه من عناصر الكلام تأخيراً يخالف قواعد اللغة ليوافق قواعد اللياقة الاجتماعية، وذلك كقول الشاعر ادونيس، في كتاب "مفرد بصيغة الجمع"، ص ٢١٤: "... قصرنا باريس، الغيوم وانا". لقد أخّر الضمير المنفصل "انا"، وكان من حق اللغة عليه ان يقدم قواعدها على القواعد الاخرى فيقول: "... قصرنا انا وباريس والغيوم"، كما قال تعالى في الآية ٢٤ من سورة المائدة: "فاذهب انت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون" (سورة المائدة، الآية ٢٤).

٢٠) كما فعل المستشرقون لما وضعوا، لعربيتنا الفصحى، نحواً جديداً (او اكثر) يغاير نحونا الكلاسيكي.

٢١) كما فعلنا، شخصياً، في كتابنا "اللغة ليست عقلاً"، لما اعدنا تقعيد ظاهرة اكتساب المضاف من المضاف اليه جنسه او عدده (راجع هذه المسألة التركيبية – السانتاكسية المعممة في المقالة الاولى من هذا الكتاب).

٢٢) في رواية "الرغيف" لتوفيق يوسف عواد، وكتاب "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم، اسقاط كامل لإعراب الاعلام المعربة، وبناء واضح لهذه الأعلام، او معاملتها معاملة الاسماء المبنية، بتعبير متحفظ (راجع بحثنا لإعراب الأعلام المعربة، وما طرأ عليها من بناء، في المقالة الرابعة عشر من كتاب "المساجلات").

انتهى

قضايا النهار

وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين اسعد عبد الرحمن لـ"النهار":
نشعر بتوجه لبناني جديد يتجاوز مرارة الماضي

اللقاء مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والوزير المتولي شؤون اللاجئين في السلطة الفلسطينية اسعد عبد الرحمن يكتسب اهمية بعد سلسلة لقاءات اجراها مع الرئيس سليم الحص وعدد من الوزراء وشخصيات سياسية لبنانية بخصوص ملف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لم يقتصر حديثنا معه على هذا الملف بل تعداه الى موضوع الكونفيديرالية مع الاردن الذي رأى عبد الرحمن في طرحه اليوم صباً للماء في طاحونة حزب العمل الاسرائيلي، كما عرض للصراع الداخلي الفلسطيني وملف اللاجئين الفلسطينيين عموما الذي اعتبره الاكبر والاخطر على مستوى الملفات الفلسطينية. وهنا وقائع اللقاء:

* الاحداث الداخلية التي جرت اخيرا داخل مناطق السلطة الفلسطينية، الا ترى انها تهديد للوحدة الوطنية الفلسطينية؟

– انني على يقين من ان جميع القوى السياسية بدءا من الحزب الحاكم فتح، وحزب المعارضة حركة حماس وفصائل واحزاب اخرى، لن تسمح لأحد بتجاوز ديموقراطية البنادق، وحوار الساعين الى تأسيس دولة، فمهما اشتعل هذا الحوار فلن يتحول حربا اهلية، لكن المجتمع الفلسطيني، مثل المجتمعات العربية، يعاني من القبلية والطائفية، وكثيرا ما تتداخل الخلافات السياسية في العصبيات القبلية. وانا شخصيا ابرئ اي حزب من ان يكون ضالعا في مثل هذه الصراعات. غير انني لا ابرئ افرادا منتسبين الى هذه الاحزاب. لكن الخطير في هذه الاحداث ان الرصاص استخدم لقتل مواطنين محتجين. واللافت في هذه الاحداث، سقوط اعداد من عناصر الشرطة الفلسطينية، وهم من الذين طوردوا وعاشوا حياتهم في السجون الاسرائيلية لذلك يجب الا ينظر اليهم كأداة قمعية، دون ان يعطيهم ذلك اي حق بممارسة القمع. فالقضاء يجب ان يتولى معالجة الامر. وهو فعل ذلك في كثير من الاحيان عندما فرض اشد العقوبات حيال تجاوزات بعض اعضاء الشرطة.

هذه الصراعات الدموية مؤلمة لكن ما يبعث على الاطمئنان ان جميع القيادات الفلسطينية مدركة ضرورة تجاوز المطب الاسرائيلي.

* تنصيب الملك عبدالله على عرش الاردن جعل فكرة الكونفيديرالية تتقدم، وهذا ما فهم من اشارة الرئيس عرفات اخيرا..

– الكونفيديرالية مع الاردن، البند الدائم على جدول اعمال اي مجلس وطني فلسطيني، منذ السبعينات حتى الآن. ولقد صدرت قرارات مستقلة ومتلاحقة، قوامها ان واقعا موضوعيا يعبر عن نفسه بعلاقات خاصة ومتميزة بين الاردن وفلسطين لذلك كانت المطالبة الدائمة المجلس الوطني واللجنة التنفيذية بالعمل على تنفيذ القرار القاضي باقامة كونفيديرالية مع الاردن.

اما الاشارة اليه اليوم فتأتي انطلاقا من قرارات المجلس الوطني ومن حق اي مسؤول فلسطيني، ان يطرح ما صدر عن المجلس الوطني وهذا ما قام به الرئيس عرفات.

* برأيكم لماذا يرفض الليكود فكرة الكونفيديرالية؟

– يتشكل الخطاب الانتخابي الليكود من بندين، الاول، اسرائيل قوية، وزعامة قوية يمثلها نتنياهو.

الثاني، نجاح في حزب العمل سيؤدي الى قيام دولة فلسطينية سرعان ما ستستقطب الجيش العراقي والجيش الايراني لتدمير اسرائيل.

طرح الكونفيديرالية يطمئن الرأي العام الاسرائيلي الى ان الدولة الفلسطينية ستكون مرتبطة بالاردن.

لذلك اعتقد ان طرح موضوع الكونفيديرالية يأتي في اطار المعركة الانتخابية في اسرائيل.

* كيف تقرأون الموقف الاردني اليوم، في موضوع الكونفيديرالية؟

– الاردن له موقف دائم وثابت قوامه الترحيب بالكونفيديرالية بسبب خصوصية العلاقات الاردنية – الفلسطينية. لكن الاردن يربط حسم هذه المسألة بقيام الدولة الفلسطينية اولا. فهو يرى ان الدخول في الكونفيديرالية هو من اعمال السيادة ولا بد من ان تكتمل السيادة الفلسطينية اولا.

اما في المستوى الشعبي الاردني فهناك رأيان، واحد يتفهم الموقف الفلسطيني والاردني الرسمي، وآخر يرى ان الكونفيديرالية طرح آتٍ للخروج من مأزق اوسلو، ومناورة انتخابية اسرائيلية؟

* هل ترى آفاقا لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين من خلال قرار العودة؟ ام ان التوطين هو الحل كما يبدو بحكم الواقع؟

– ملف اللاجئين هو الاكبر والاخطر بين الملفات جميعا، لانه يتناول ٧٠ في المئة من الشعب الفلسطيني اي ما يزيد عن خمسة ملايين فلسطيني، موزعين بين اسرائيل التي يوجد فيها ربع مليون لاجئ وراء الخط الاخضر و٤٥ في المئة من سكان الضفة الغربية و٧٤ في المئة من سكان غزة. ناهيك عن نسبة عالية في الاردن وثلاثمئة الف في سوريا واربعمئة الف في لبنان تقلصوا الى مئتي وخمسين الفا فضلا عن الاعداد الموجودة في العراق ومصر والخليج وفي دول المنفى والشتات.

اننا نحن نتحدث عن ملف تعضده قوة عددية بالاضافة الى كونه ملفا موزعا في المنطقة، لذلك فان موافقة اصحابه على الحل يجعلهم عاملا مساعدا في استقرار المنطقة، وعدم رضاهم يجعلهم عنصر عدم استقرار.

فضلا عن ذلك فان ما يفاقم هذه القضية ويزيد خطورة هذا الملف، انه يتعلق بأشد الناس بؤسا داخل الشعب الفلسطيني وربما بين الشعوب العربية.

والخطورة تتمثل ايضا في الرأي العام الاسرائيلي الذي قد تجد فيه من يقبل بصيغة يرضاها الحرب في شأن القدس ولكن لن تجد الا بضعة افراد يرضون بحل الشرعية الدولية لموضوع اللاجئين. لذلك فان المأزق الاساسي ان اجماعا شعبيا وسياسيا في اسرائيل قائم على رفض هذا الملف.

نحن في منظمة التحرير ليس لدينا سيناريوهات لحل هذه القضية. لدينا سيناريو واحد هو القرار ١٩٤ لذلك لا نقبل بأقل مما تقره الشرعية الدولية وخصوصا ان قراراتها في شأن عودة اللاجئين الفلسطينيين تكررت اكثر من مئة وعشر مرات في الحقب الماضية.

* هل تلاحظون تبدلاً في التعاطي الرسمي اللبناني مع ملف اللاجئين؟

– لا بد في البداية من توجيه الشكر للدولة اللبنانية ولفخامة الرئيس اميل لحود والرئيس سليم الحص، ولعموم الشعب اللبناني والقوى الفاعلة فيه، التي ساهمت جميعها في صدور القرار الذي الغى القيود على تنقل اللاجئين الفلسطينيين. على امل ان يكون ذلك خطوة على درب تستعاد فيه الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين، مع عدم مطالبتنا بأي حقوق سياسية في لبنان.

ولا بد من التأكيد على ان الفضل في هذا الموضوع يعود للدولة اللبنانية وسوريا التي كانت واسطة خير، وللأخ فاروق القدومي وللرئيس عرفات.

اننا منذ فترة نشعر بتوجه جديد يتجاوز جراحات الماضي، وخصوصا اننا كفلسطينيين اظهرنا اقصى درجات الاستعداد لتوفير ضمانات رفض التوطين واقحام اللاجئين ومجتمعهم في الحياة السياسية الداخلية اللبنانية وحددنا مهمتنا بالدفاع عن الحقوق المدنية، وهو ما لا يضير اي حكومة لبنانية، لذلك اقول بوجود مناخ جديد اليوم يتجاوز مرارة ما قبل الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ للبنان.

* هناك شعور عام لدى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بأن منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية قد تخلتا عنهم وخصوصا في الجانب الرعائي والاجتماعي...

– ثلاثة عوامل ادت دورا في بلورة هذا الواقع، اولها ان منظمة التحرير عندما أخرجت من لبنان، انتقل الثقل الفلسطيني من الخارج الى الداخل. والمنظمة بحكم انغماسها في هذا الواقع لم تعط الموضوع اللبناني الاهمية التي يستحقها. والى ما قبل عامين ونصف لم يكن لدى المنظمة دائرة لشؤون اللاجئين.

والعامل الثاني هو ان الانقسامات الفلسطينية ادت الى صراعات داخل المخيمات والى تهميش منظمة التحرير وحركة فتح ما ادى الى تمزيق المرجعية.

والعامل الثالث، يتمثل بالقيود التي وجد الاشقاء اللبنانيون ان يطبقوها على المخيمات. فلو جاءت منظمة التحرير على سبيل المثال لتقدم مساعدات أحيل دونها، ونحن في منظمة التحرير على استعداد للقيام بواجبنا ولكن بتناغم كامل مع الدولة اللبنانية، وذلك بانشاء هيئة اغاثة مشتركة وبشفافية مطلقة لتخدم اهلنا في مخيمات لبنان عبر تفعيل مؤسسات، مثل الهلال الاحمر الفلسطيني ومؤسسة رعاية اسر الشهداء، وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية وكل ذلك خلال التعاون مع السلطات اللبنانية، موفرين الضمانات السياسية والامنية كافة.

* اذاً المشكلة سياسية فقط وليست مالية ايضا؟

– المشكلة هي نتيجة تداعيات الحرب الاهلية في لبنان والغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وما اعقبه من اتفاقات اوسلو. الجوهر سياسي اما نحن في منظمة التحرير فلن نعدم الوسيلة لتقديم العون لأهلنا في المخيمات ضمن التنسيق بين الدولة اللبنانية ودائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين.

* هل تقدمتم بتصور رسمي للحكومة اللبنانية بهذا الشأن؟

– نعم، وهو اليوم موضع تأمل وتفكير وبحث مع الدولة اللبنانية.

علي الامين

البحث عن السلطة في لبنان: سلطة ورئاسات ودستور [٢]

داود الصايغ

جدال الجامعة: دعوة للهدوء بعد الانفعال

نبيل سليمان

الميلاد موعد جديد للدولة الفلسطينية؟

بعد اقل من شهر يحين الموعد النظري لاعلان الدولة الفلسطينية كما يتمنى المسؤولون في السلطة الوطنية وعلى رأسهم الرئيس ياسر عرفات، ويعني هذا الامر ان العد العكسي للاعلان (نظريا) بدأ وانه يتعين منذ الآن رصد كل التحركات المصاحبة لاقتراب الموعد التاريخي.

بداية بات من المؤكد ان الرابع من شهر ايار المقبل لن يشهد ولادة الدولة الفلسطينية. فالاشهر القليلة التي مضت بلورت موقفا دوليا شاملا تقوده الولايات المتحدة ويدعو الى التأجيل من اجل تفويت الفرصة على رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المرشح لولاية ثانية في انتخابات السابع عشر من ايار، اي بعد اقل من ثلاثة عشر يوما من الموعد "النظري" لاعلان الدولة الفلسطينية.

كل عواصم القرار الدولي والعربي تتفق مع وجهة النظر الاميركية بأن اعلان الدولة يوم ٤ ايار المقبل سوف يفتح الباب واسعا امام ردة فعل من الناخب الاسرائيلي تصب في صناديق الاقتراع لمصلحة "الليكود" ونتنياهو واحزاب اليمين المتطرف. كما انها تدفن نهائيا الاتفاقات المعقودة والموقعة من الاسرائيليين والفلسطينيين وتدفع بالازمة الحالية الى انفجار يتعدى السياسة والتفاوض ليشمل الارض والناس ومناطق السلطة الوطنية نفسها.

وبالفعل فان نتنياهو لم يبخل علينا باعلان خططه في حال اعلان الدولة. فاشار في اكثر من مناسبة الى انه سيجتاح مناطق السلطة الوطنية بقوة السلاح ويضم جميع مناطق القطاع والضفة التي تحتاج اليها اسرائيل من اجل ضمان امنها وسلامتها، وهي تقارب السبعين في المئة من المساحة الكاملة.

وعندما زار عرفات أخيراً الولايات المتحدة والتقى الرئيس الاميركي بيل كلينتون لم يستطع الحصول حتى على وعد صريح يدعم إنشاء الدولة في مقابل تأجيل الموعد. وفسر المراقبون هذه المسألة بأنها خطوة أميركية موفقة ترمي الى منع نتنياهو من الاستفادة من أدنى موقف ممكن لتحسين موقعه الانتخابي. والحال ان الفتور في العلاقات بين الادارة الاميركية وحكومة بنيامين نتنياهو لم يعد خافياً على أحد، وقد أدرك رئيس الحكومة الاسرائيلية ان العلاقة وصلت الى نقطة من التوتر والخلاف بحيث لم تعد مصلحته تقتضي تسليف الادارة الاميركية وسياستها الشرق أوسطية أي تنازلات أياً تكن الظروف. وهذا ما يفسر جزئياً التنصل الاسرائيلي من اتفاقات واي ريفر التي ماتت في المهد ولم يستطع رئيس الولايات المتحدة، رغم حضوره الشخصي اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لتعديل بنود الميثاق الوطني في كانون الأول الماضي، إقناع اسرائيل / الليكود بتنفيذ اتفاق واي ريفر الذي اجتهد الاميركيون كثيراً من أجل التوصل اليه.

الصورة الآن تبدو قاتمة بالنسبة الى الخيارات الفلسطينية المتاحة. وجولات الرئيس الفلسطيني الأخيرة قبل حلول الموعد لن تسفر عملياً عن تحسين الموقف الفلسطيني، ولن تكون مواقف الدول التي يزورها في الجولة الحالية التي تضم روسيا وعدداً من الدول الآسيوية أفضل من الموقف الاوروبي الذي أيد مبدأ حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم دون الخوض في موعد الرابع من أيار. وليس أدل على ذلك سوى كلام الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي قال عند استقباله عرفات قبل يومين في موسكو انه يفضل تمديد الفترة الانتقالية وتالياً تأجيل اعلان الدولة.

من هنا فان الموقف الوحيد المجدي بالنسبة الى عرفات هو الموقف الاميركي الذي يمكن ان يبني عليه حسابات تتجاوز اعلان النيات. وعرفات فهم بشكل مباشر ولا شك في ان واشنطن لن تساند السلطة الوطنية الفلسطينية في حال اعلنت الدولة في الرابع من ايار.

اذا لا بد من العودة الى الخيارات المتاحة خارج اعلان الدولة بعد شهر. ولعل هذا الموضوع اصبح في رأس "الاجندة" الفلسطينية، التي تخطت الموعد النظري وهي الآن تحضر لاعلان موعد جديد يمكن ان تعلنه على الشعب الفلسطيني ويكون بعد الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ ايار، وقبل نهاية السنة الحالية.

وبالنسبة الى الموعد الجديد، لا يسقط المراقبون من حساباتهم موعد عيد الميلاد المقبل نظرا الى ما يحمله الموعد (الالفية الثالثة) من رموز ودلالات معنوية مؤثرة في الغرب المسيحي المعني اكثر من غيره باحتفالات الالفية الثالثة والتي يتوقع ان يشارك فيها البابا يوحنا بولس الثاني بحضوره شخصيا الى الارض المقدسة وترؤسه قداس الميلاد في كنيسة المهد في بيت لحم.

ومن يعرف الرئيس الفلسطيني وتمسكه بالرموز والدلالات التاريخية لن يستغرب اختيار ليلة عيد الميلاد او رأس السنة ٢٠٠٠ موعدا جديدا لاعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. وسوف يتعين على اي حكومة اسرائيلية جديدة، ليكودية كانت ام عمالية، ترقب اعياد نهاية السنة على انها قد تصادف ولادة دولة وطنية فلسطينية، بعد الفي عام على ولادة المخلّص.

علي حمادة

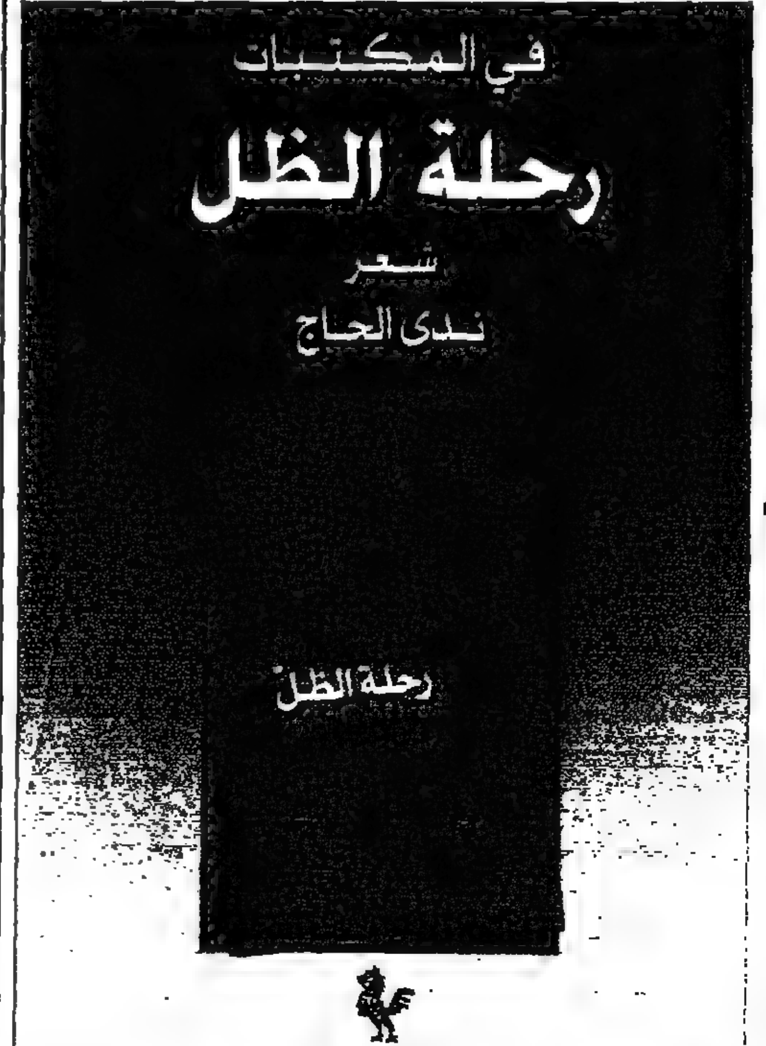
النهار قبل ستين عاما

٨ نيسان ١٩٣٩

الجيوش الايطالية تهاجم البانيا

لندن ٧ – خصوصي – حاولت الدبلوماسية الايطالية طول نهار الخميس اقناع الحكومة الالبانية بقبول المطالب الايطالية، واهمها السماح لايطاليا بوضع حاميات على حدود يوغوسلافيا واليونان في المرافئ الرئيسية، ولكن الملك زوغو أصر على رفض هذه المطالب (راجع برقيات الصفحة السادسة).

وبعد ظهر الخميس حلقت ٣٩ طائرة ايطالية فوق تيرانا من قبيل الارهاب، فزاد ذلك في هياج الشعب الالباني، وتظاهر الناس امام القصر الملكي والمفوضيات الاجنبية هاتفين: "لن تحتل ايطاليا بلادنا الا فوق جثثنا".



وظائف

نطلب اختصاصيا فنيا لديه الشهادة والكفاءة لصيانة مكنات لصناعة رصاص توازن الدواليب وتشغيلها، فمن تتوافر لديه الشروط اللازمة عليه التوجه الى وزارة العمل مصلحة القوى العاملة، او الى شركة ماتكو ش.م.م. التلفون ٢٤١٩٠٠ - ٢٤١٩٠١

مطلوب عامل تنظيفات بمحلات موسى عطا واولاده الدكوانة. التلفون ٠١/٥٠٢٠٩٥ - ٠١/٤٩٤٧٧٥

مطلوب براشور درجة ممتازة بمعاش جيد، خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. الرجاء للذين عندهم الكفاءة ان يتقدموا فقط. هنري التلفون ٠٣/٣٩٥١٩٢

مجوهرات فرح تطلب موظفاً حائزاً على رخصة سوق عمومية ذا خبرة في المبيعات. ومساعد مبيعات ذا خبرة ٥ سنوات على الاقل يستحسن ان تكون له خبرة في مجال العدة والماكينات لصناعة الذهب. للاتصال ٠٣/٣٦١٥٢٥ - ٠١/٢٤٠٧٧٧

ان كنت ماهرا في العلاقات العامة وتتمتع بشخصية قوية، ان كنت شابا طموحا وتريد ان تحقق ارباحا وفيرة اتصل بنا فورا لتستفيد من فرصة نادرة ومثيرة ٠١/٣٦٤٤٦١ - ٠١/٣٧٤٩٠٠ او ارسل سيرتك الذاتية بواسطة الفاكس على الرقم التالي ٠١/٣٦٨٧٢٤

Café Najjar demande secrétaire de direction. Français impe-cable. Tél.: 01/877250/4

إعـــلان

ترغب إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية بإجراء مناقصة عمومية رقم ٦/م ع/٩٩ لتلزيم شراء كميات من المازوت والفيول اويل والبنزين.

على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط من مصلحة المشتروات العامة في الإدارة بالحدث طيلة أيام الأسبوع خلال الدوام الرسمي.

آخر مهلة لاستلام غلافات الأسعار في أمانة سر المديرية العامة قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في ٩٩/٥/١١.

تفض غلافات الأسعار نهار الأربعاء في ٩٩/٥/١٢ الساعة العاشرة صباحاً في الحدث.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

A leading Multinational Food Company
requires a
Trade Marketing Assistant

Broad function
- Ensure the implementation of marketing activities and control their adequate and timely execution.
- Follow up on media schedules.
- Plan and manage promotional schemes while coordinating with sales force and marketing team.
- Optimize shelf space and product exposure.

Qualifications
- Age 25 - 30 years old.
- A University Degree in Business Administration, Commerce or Economics.
- 2 - 3 years of solid experience in field marketing or sales preferably with FMCG or consumer product companies.
- Fluent in English & Arabic. French is an asset.
- Computer literate.
- Dynamic, innovative and motivated.
- Ability to travel.

Apply to:
Human Resource Manager
Fax : 09-219463
P.O.Box 449 Jounieh or 11-54 Beirut, Lebanon.
(Please refrain from applying if above qualifications are not available)

Growing company requires computer engineers/ programmers knowledge of V.B. + C++ Access is a + Call 03/ 661502

مطلوب الى السعودية ٢ مهندس الكترونيك، خبرة في الاجهزة الامنية (CCTV Access Control) الراتب اقصاه ١٥٠٠$ + سكن + مواصلات + تأمين طبي، الرجاء ارسال CV على الفاكس ٠٩/٩٢٤٣١٢

شركة تأمين في حاجة الى محاسبة ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. الهاتف ٣١٠٩٩٩ - ٣١٥٩٩٩

مطلوب استاذ(ة) لاعطاء دروس خصوصية لتلميذ (High School) في Biology & Physics للاتصال ٠١/٧٨٥٩١٧/٨ الروشة

Hunter international Seeks for *International Bank a Junior* credit officer min 2 yrs exp. Apply in *Strict confidence* to: Tel/Fax: 04/524325

خدم

لدينا عشية وخادمة حبشية ومصرية مع اجازة عمل واقامة وسيدة تهتم بمريض. ت ٠١/٧٤٠٤٥٥ - ٠٣/٦٤٥٧٤٤

عقارات

Rabieh, Zone 3, R.D.J. 325m2 + 300m2. Terrasse, jardin, vue imprenable tout comfort liv. Immediate 03/606777

للبيع شقة نيو نقاش ٢٥٠م.م. ٣ نوم + صالونان وسفرة + ٣ حمامات سعر مغر. ت ٠٣/٢٧١٤٤٤

محلان برسم البيع ٢١٠م.م و٧٦م.م الحمراء - الشارع العام. الرجاء الاتصال ٠٣/٤٣٢١٤٧

عين سعادة ١٠٠ متر عن الطريق العام شقة جاهزة للسكن ٢٢٥م.م مع صك، موقف، مياه، كهرباء، هاتف، ٣ نوم، ٣ حمامات، صالونان وسفرة، ٤ بلكونات. الهاتف ٠٣/٣٦٩٩٣٢

بناية The view بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠م.م الى ٧٠٠م.م التسليم في ربيع ١٩٩٩ ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٢٥٠م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شاليه دوبلكس (عدد ٢) ١٣٥م.م. مع مواقف وغرف في السفلي قبالة مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠ التسليم آخر سنة ١٩٩٩ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

Badaro. Bel apt. 160m2. Rénové Parquet A/C Chauf. indiv. 2cc. Sal. S à.m. parking. Tél.: 01/364840/1 de 8h à 14h30

للبيع ارض في الاشرفية محيط فرن الحايك ٦٥٠م.م + ارض في المطيلب ١٠٠٠م.م التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ١٠٠٠م.م المونتيفردي وارض ٨٠٠م نيو سهيلة. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

إعلانات مبوّبة

كل ٤ أسطر [illegible] ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع فيلا قيد الانشاء وفيلا جاهزة في بيت مري. ت ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٢٥٠٠م.م في السراسقة قرب اوتوستراد مار نقولا. وبناية قديمة ١٧٥م.م في غورو قرب السوليدير. ت ٠١/٤٤٥١٩١

ارض للبيع في بعبدا ١٢٢٥ متراً مربعاً مع رخصة ٢٢ شقة وطابقين سفليين مع حفريات جاهزة للعمل فورا ٠٥/٩٢٢٦٥٤ - ٠٥/٩٢٠٦٦٠

للبيع شقة ادونيس ١٨٥م.م. ٢ - ٣ نوم ٣ حمام - صالونان غرفة طعام + مطبخ مجهز سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٧٧٠٧٠

شقة سوبر دولوكس ٣٠٠م.م + كلف + ٣ مواقف، ٤ نوم، صالونان، غرفة جلوس، بئر ارتوازية، التسليم خلال شهر، الاشرفية، خلف وزارة الخارجية. ت ٠٣/٣٠٨٠١٠ - ٠٤/٤٠٥٦٥٨

مار تقلا، دوبلكس ٤٢٠ م.م + ١٨٠ م.م (ترأس) ٤ غرف نوم، ٣ صالون، غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة خادمة وغسيل ٥ حمامات، شوفاج، مكيفة، موقفين سيارة، فيو، منظر كاشف. حالة جيدة ٢٦٠٠٠$ السنة مع لمكاتبة البيع Sodeco Gestion S.A.L. 01-616000

البحر والجبل

منزل مطل على البحر في منطقة عين التينة - فردان قرب Les dunes ٣ نوم، صالون، سفرة سوبردولوكس. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٣٣٧٤٧

شقة للبيع او للايجار مفروشة مطلة على البحر في الرملة البيضاء سوبردولوكس مساحتها ٤٠٠م.م للاتصال ٠١/٨٠٦٦٨٥ - ٠٣/٢٤٠٩٤٨

للايجار

فيلا للايجار سهيلة ٣ طوابق مفروشة او بدون فرش ٠٣/٨٣١٢٩٧

للاستثمار مستودع ٥٠٠م.م ارتفاع ٦ امتار البداوي الطريق العام. للمراجعة الاتصال ٠٣/٢٢٨١٠٦

للايجار شقة ١٠٠م.م الاشرفية - شارع مار لويس - فسوح، ط ١، تصلح مكتبا او مسكنا. التلفون ٠١/٢١٨٢٥٢

للايجار روف وطابق ثان مفروش بكامله ومبرد ٣ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خادمة وحمامان شارع السادات بناية بوتاجي قبالة (City Café) راس بيروت ٨٦٩٨٨٩

للايجار شقة ١٤٥ م.م. طابق ثان الوردية الحمرا صالحة لمكتب او سكن ١٠٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٧٤٦٥١٥

مفقود

فقدت محفظة تحوي جواز سفر لبنانياً واوراقاً مهمة لا تهم الا صاحبها باسم نوال محمد سعيد الشلاح بتاريخ ٩٩/٤/٥ يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٣٤٨٧٠٩ - ٠٣/٦٣٣٦٣٣ - ٠٣/٤٩٧٩٩٧ وله مكافأة

فقد جواز سفر لبناني باسم امال كامل بزي. ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٣٣٤١٨٦

غادرت السريلانكية Nona Mohammad منزل مخدومها، نحذر من يستخدمها تحت طائلة المسؤولية ممن يجدها الاتصال ٠١/٧٨٥٧٩٤

فقد جواز سفر لبناني باسم كلاديس طانيوس انطون الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٢٧٠٧٠٧

هربت الخادمة الاثيوبية سوسينا تيوميليزان تيجيجنه من منزل مخدومها يحذر استخدامها تحت طائلة المسؤولية الرجاء ممن يجدها الاتصال فورا على احد الرقمين ٠٣/٦٢٢٩٣٦ - ٠٣/٣٠٢٦٨١

فقد جواز سفر لبناني في باريس باسم امال بيطار ابي خليل واماندا ابي خليل واندريا ابي خليل لمن يجده الاتصال ٠٣/٢٨٩٧١٥

فقد جواز سفر باسم لناهيد قطريان الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٣٦٣٥٧١

فقد جواز سفر رقمه ٠١٠٧٥٥٥ باسم حسن علي حاوي ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٨٣٦٨٣٧

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي باي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ - ٠٣/٨١٣٠٧٠ رضا

بيانو الماني ياماها للبيع حالة فخمة الدكوانة سلاف تجاه محطة دالاس - سنتر نهرا

للبيع فرش بيت في جونيه للمراجعة الاتصال بالارقام ٠٣/٢٠١٢٢٠ بعد الظهر ٠٩/٩٤٤٢٤٥

اعلانات رسمية

دعوة

صادرة عن القاضي المنفرد المدني في طرابلس الناظر بدعاوى الايجارات.

غرفة الرئيس داني شبلي.

الى المدعى عليها الشركة اللبنانية للطباعة والبلاستك والممثلة بالسيد ريمون لوار - طرابلس شارع البولفار مقابل الضمان والمجهولة المقام.

بتاريخ ٩٧/١/١٦ وبورت بالرقم ٩٩/١٣٠ ادعت عليك رشيقة عبد الواحد ورفاقها بواسطة وكيلها المحامي بسام العلية مالكي المقسم الرقم ٣٤ من العقار الرقم ٧٤٩ منطقة التل العقارية طلبوا فيها باسقاط حقك من التمديد القانوني لعلة الترك وبتضمينك الرسوم والمصاريف القانونية.

فعليك الحضور الى قلم هذه المحكمة لتسلم اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية وحضور الجلسة المقررة في ٩٩/٥/١٠ واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ يتم لك بواسطة قلم هذه المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم بالتكليف
سعد الدين زريقة

اعلان

تصحيح محل وتاريخ الولادة
محكمة تبنين المدنية

اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني في تبنين الناظر بقضايا الاحوال الشخصية قرارا بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٩ يحمل الرقم ٩٩/١٧ قضى بموجبه تصحيح محل وتاريخ ولادة المستدعي حسن خليل مالك حاريص سجل ٤٤ واعتبارها بورتولوكو سيراليون ١٩٦٠/٦/١٠ بدلا من حاريص ١٩٦١/١/٢.

مهلة الاعتراض عشرون يوما تلي النشر.

تبنين في ٩٩/٣/٢٢

رئيس القلم
جمال بري

انذار

بتاريخ ١٩٩٩/٣/٣١ صدر القرار الرقم ٩٩/٢ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت يقضي بابلاغ الدكتور خضر المصري والدكتورة رندة الكبي بوجوب دفع مبلغ وقدره /٤٦٣٠٩٩٢/ل.ل. اربعة ملايين وستماية وثلاثون الف وتسعماية وثلاثة وتسعون ليرة لبنانية تمثل بدلات ايجارة الشقة الكائنة في الطابق الثاني من البناء القائم على العقار الرقم ٣٣٠٧/ المصيطبة العائدة ملكيته للسادة يحيى ومحمد وزكريا ورامي الكعكي وذلك عن الفترة الممتدة من ١٩٩٨/١/١ ولغاية ١٩٩٨/١٢/٣١ ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد القانوني.

الكاتب
غسان مشلب

خلاصة حكم

بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢١ صدر عن الغرفة الابتدائية الثانية في جبل لبنان القرار الرقم ٩٣/٥٠ بالدعوى المقامة من المدعية شركة بلتا ش.م.ل. بوجه المدعى عليها مؤسسة احلية ميراني الوكالات الايطالية الاحلية والجلود لصاحبها سلمى ميراني والقاضي بالزام المدعى عليها بالامتناع عن استعمال العلامة التجارية العائدة لها والمسجلة تحت الرقم ٥٥٠٦٩ و٥٥٠٧٠ في مكتب حماية الملكية التجارية والصناعية وبان تلغي هذا التسجيل وبنشر خلاصة عن القرار في جريدتين محليتين.

التكليف ٩٤٥ رئيس القلم

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى سميرة محمد رمال وعلي محمد رمال المجهولي المقام.

عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٢٠١ انذارا اجرائياً موجها اليكم من طالب التنفيذ خليل نجيب ابو زيد ونتاجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد الجزائي في بيروت الرقم ٩٥/١٩٠١ تاريخ ٩٨/٢/١٩ القاضي بالزامكما باخلاء الشقة موضوع الحكم الكائنة في الطابق الخامس من البناء القائم على العقار الرقم ١٢١٤/الباشورة وبتسليمها لطالب التنفيذ شاغرة وخالية من اي شاغل، وتدريككما الرسوم والنفقات، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به، علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ٩٧٣ مأمور التنفيذ
ملا الخليل

اعلان قضائي

بتاريخ ١٩٩٩/٣/٣٠ قررت المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب اعلان افلاس المدعى عليه زياد محمد الصباغ صاحب مؤسسة زياد الصباغ التجارية - صيدا وتحديد بداية توقفه عن الدفع بتاريخ ١٩٩٧/٩/٣٠ وتعيين الدكتور مصطفى ترو قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي اسامة ابو ظهر وكيلا للتفليسة، فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في صيدا - بناية سيتي مول سنتر - الطابق السادس خلال ١٥ يوما من اجل تثبيت ديونهم بعد تقديم قائمة مع جميع المستندات الثبوتية.

التكليف ٩٥٠

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
بالمعاملة الرقم ١٩٩٠/٢٣

طالب التنفيذ: صلاح جبران/ وكيله النقيب ريمون عيد.

المنفذ عليهم: ورثة توفيق ابو جودة وكيلتهم المحامي نجاح بقليني.

بتاريخ ١٩٩٦/٤/١١ القي الحجز التنفيذي على حصص المنفذ عليهم في العقارات ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ فالوغا وسجل على صحائفهما العينية بتاريخ ١٩٩٦/٥/٧ تحصيلا لدين المنفذ البالغ ثمانية ألاف ومايتين وخمسين دولارا اميركيا بالاضافة الى الفوائد واللواحق.

المطروح للبيع، اولا ١٢٠٠ سهما من العقارات التالية ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ منطقة فالوغا العقارية.

أ- العقار ٦٢٨، عبارة عن قطعة ارض مشجرة تحوت ضمنها بناء من حجر مؤلف من خمس غرف للسكن ودار وممشى ومطبخ ومتخفات وغرفة مطلع درج ضمنها درج داخلي من حجر يصعد فيه للسطح ولدى الكشف تبين انه يوجد على العقار بنائين من الحجر المقصوب.

البناء الاول: مؤلف من ٣ طوابق الارضي من شقتين الاولى من ثلاث غرف وصالون ومطبخ وحمام وممر والشقة الثانية من غرفتين ومطبخ وحمام وممر والطابق الاول من شقة واحدة من ٣ غرف وصالون وممر وسفرة ومطبخ وحمامين وشرفات عدد ٣ والطابق الثاني من شقة واحدة تحتوي على اربع غرف وصالون ومطبخ وحمامين وممر و٣ شرفات.

البناء الثاني: مؤلف من طابقين، الارضي من الحجر المقصوب يحتوي على غرفة ومطبخ وحمام ودرج خارجي يؤدي الى الطابق العلوي المبني بحجر الباطون والمؤلف من دار وغرفة ومطبخ وحمام. حدود العقار ٦٢٨: (مساحته ٤٨٥ متر مربع) يحده غربا العقار ٦٣٠ وشرقا العقارين ٦٢٢ - ٦٢٥ وشمالا العقارات ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٩ وجنوبا العقارين ٦٢١ - ٦٢٣.

ب- العقار ٦٢٩، (مساحته ٣٢٣ متر مربع) وهو قطعة ارض بور ضمنها بناء بحالة الخراب تقع ضمنه اشجار مختلفة. حدوده، يحده غربا العقار ٦٣٠ وشرقا العقارين ٦٢٧ و٦٢٨ وشمالا طريق عام وجنوبا العقار ٦٢٨.

ج- العقار ٦٣٠، (مساحته ١٢٧ متر مربع) قطعة ارض بور سليخ صالحة للبناء تقع ضمنه اشجار مختلفة. حدوده، يحده غربا العقارين ١٠٤ و٦٣١ وشرقا العقار ٦٢٩ وشمالا طريق عام وجنوبا العقار ١٠٤.

حصص المنفذ عليهم

١٢٠٠ سهما من العقار ٦٢٨ فالوغا
التخمين د.أ. ٧٩٣٥٠
بدل الطرح المقرر بعد التخفيض د.أ. ٤٥٢٣٠

١٢٠٠ سهما من العقار ٦٢٩ فالوغا
التخمين د.أ. ١١٣٠٥
بدل الطرح المقرر بعد التخفيض د.أ. ٦٤٤٤

١٢٠٠ سهما من العقار ٦٣٠ فالوغا
التخمين د.أ. ٥٨٤٥
بدل الطرح المقرر بعد التخفيض د.أ. ٣٣٣٢

تجري المزايدة: امام رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا في مكتبها في قصر العدل في بعبدا الساعة الحادية عشرة صباحا من نهار الثلاثاء في ٩٩/٥/٤.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل لاقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه خلال ٣ ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه في خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن و٥٪ رسم الدلالة والتسجيل.

التكليف ٩٦٥ رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ سير

المنفذ: حسين علي العطوي، وكيله المحامي نزيه رزق.

المنفذ عليه: وحيد حسين الصمد / بخعون.

المعاملة التنفيذية، الرقم ١٢٠/و.

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ زحلة الرقم ٩٧/٣٣٥ تحصيلا لمبلغ /٥٢٩٥١٧١٠/ ليرة لبنانية، عدا الرسوم والمصاريف كافة تطرح هذه الدائرة وللمرة الاولى للبيع بالمزاد العلني نهار السبت ١٩٩٩/٤/١٧ الساعة ١٣.٣٠ كافة منقولات المنفذ عليه البيتية الموجودة في منزله في بخعون قرب جامع العين وهي كالاتي: صالون اميركي مزهر اربع قطع - صالون اميركي ابيض ثلاث قطع - صالون ستيل خمس قطع - صالون لوي ساز خمس قطع - كرسي هزاز خشب اثنان - فترينة سوداء / صيني بداخلها تلفزيون ميتلشي وتحف - خزانة ضمنها ستريو ثلاث قطع - مزهريات عدد ثلاثة ومرآة - سجادة صينية لون كحلي - خمس صاولات للتحف وثلاث منافض - مروحة عامود سمك - عامود برنز اثنان - غرفة سفرة بيضاء واثني عشر كرسي مع بوفي واواني مطبخ - براد بابين /جنرال/ - ثريا زجاجية - جلوس خمس قطع - مع طاولات ثلاث وكونسول وخزانة عرض مترين ونصف - غرفة مع جلوس شرقية وفترين وتلفزيون المالي وفيديو ميتلشي - سجادة اثنتان - غرفة نوم سرير واحد عريضة وخزانة خمس درف وشوفانيرا وعلاقة وكومود اثنان وتواليت وكرسي اثنان وطاولة صينية وثريا محجرة وسجادة ثلاثة - غرفة ثانية حفر احداهما كالاولى وكرسي اثنان كيتون / طاولتين تحف / مسجل دويل كاسيت / شارب/ وتلفزيون صغير وراديو رويال - براد وغاز اثنان / رولكس / دفاية غاز وتشالة / موفر/ طاولة خشبية وست كراسي وكتبية اثنان وصوفة ومكنسة ميتلشي وغسالة اوتوماتيك موفر /٨٥/ وغسالة حوضين وادوات مطبخ - مخمنة جميعها ٢١٧١٥ د.أ. بالنقد الوطني ٣٢٧٨٩٦٥٠ ليرة لبنانية على الراغبين بالمزايدة الحضور الى مكان الاغراض مصحوبا بالثمن نقدا او تقديم كفالة قانونية مع ٥٪ رسم دلالة - لا يجوز البيع ما لم يبلغ ثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمنة.

التكليف ٩٥٨ رئيس القلم
حسين الشعار

اعلان

ابلاغ المجهول المقام خليل راوول عساف بجاني للحضور بمهلة عشرين يوما تلي النشر الى قلم محكمة بداية جبل لبنان - جديدة المتن - الغرفة الرابعة الناظرة في الدعاوى العقارية القاضي سلام شمس الدين لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٨/١٩٩٨ المقدمة بتاريخ ١٩٩٨/١١/٤ من جورج عساف بجاني - صوما القاضي بالحكم بابطال الصورية المطلقة لعقد البيع تاريخ ١٩٨٧/١٠/٨ المنظم بين المرحوم عساف جرجس بجاني صوما وبين ولديه خليل راوول عساف بجاني وميشال شربل عساف بجاني وابطال عقد بيع الشقة السكنية المسجلة على اسم ميشال بجاني وللعينة التي تلقاها المدعى عليهما من منقولات الوالد والودائع المصرفية النقدية وعلى المحلات التجارية التي كانت في شاطىء العاج وما فيها البضائع والقول بان العقارات ٩٨٢ و٩٠٦ و٣٠٥٨ و٣١٠٥ و٣١١٦ بيت شباب والقسم ٩ من العقار ٢٢٠٩ بيت شباب ما يرجت على اسم مالكها الاساسي المرحوم عساف بجاني صوما وتكبيد المدعى عليهما الرسوم والا كل تبليغ في القلم يعتبر صحيحا

التكليف ٩٥٩

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان قضائي

في تفليسة شركة دار التحرير للطباعة والنشر ش.م.ل.

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة القاضي هاني الحبال دعوة الشركة المفلسة (بشخص ممثلها) والدائنين الى جلسة صلح تعقد في مكتبه في قصر العدل في بيروت نهار الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٩/٤/١٣ الساعة العاشرة صباحا لمناقشة العروض الصلحية او اعلان حالة الاتحاد.

على الدائنين والشركة المفلسة الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص في المناقشات والتصويت.

التكليف ٩٦٤

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

تعلن ادارة شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة "قاديشا" ش.م.ل. الى المواطنين انها ستمدد فترة تطبيق الحسم بقيمة ٥٠٪ على المحاضر المبلغ عنها الى اصحاب العلاقة، وذلك حتى انتهاء دوام يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٩/٤/٣٠.

اما المحاضر التي هي قيد التبليغ ولم يصل اشعارها الى اصحابها المعنيين، فيعطى هؤلاء مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان لتسوية اوضاعهم، علما بان القاديشا ستقوم بوضع لوائح باسماء المعنيين على لوحة اعلاناتها في مراكز الشركة في الميناء والبحصاص وبشري، اضافة الى التبليغ الشخصي لكل منهم.

ان ادارة الشركة ستقوم وبعد انقضاء هذه المهل بتطبيق الاجراءات القانونية والملاحقة القضائية امام المراجع المختصة، مع التذكير بان المحاضر الجديدة لن يطبق عليها اية حسومات.

التكليف ٩٦٦

مدير القاديشا بالتكليف
المهندس حميد قطريب

اعلان قضائي

قرر القاضي المشرف على تفليسة شركة صوفيا وشاهين وشركاهم (صوفيا سوبرماركت) الاستاذ بيتر جرمانوس الاعلان عن استدراج عروض لبيع الموجودات المنزلية خاصة المفلس سبع ايليا شاهين والكائنة في المأجور الذي يشغله في الطابق الاول ملك كنافاكو فرن الشباك والمخمنة بمبلغ /٤٣٢٤/د.أ. او ما يعادلها بالليرة اللبنانية على ان تقدم العروض الى قلم محكمة الافلاس في بعبدا وتفض في جلسة علنية تعقد في تاريخ ١٩٩٩/٤/١٥ الساعة العاشرة صباحا امام القاضي المشرف وبحضور وكيل التفليسة والعارضين.

التكليف ٩٦٩ قلم المحكمة

اعلان دعوة

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان - بعبدا - غرفة الرئيس هنري خوري.

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان في بعبدا - المستدعي ضدهم آل نسيب زيتوني ونسيب وكمال وريا لبيب الحسني المجهولي المقام او وكيل قانوني عنهم لتسلم اوراق الدعوى الرقم ١٩٩٥/١٦٠ بموضوع قسمة العقارين الرقم ٢١ و١٤٥ عينتانه وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا سيتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ابواب المحكمة ما عدا الحكم النهائي.

التكليف ٩٧٦

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

رقم الدعوى ٩٩/٩٩٢
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت
غرفة الرئيسة كارلا قسيس

في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٥ تقدم المدعو لبيب طانيوس حبيب من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه اصدار القرار بثبوت وفاة كل من قيصر طعمه بوحبيب وزوجته تمينه المتوفاة قبله في لبنان وابنهما اسكندر الذي توفي بدوره سنة ١٩٨٥ في الولايات المتحدة ارمل دون اولاد وانحصار ارث هذا الاخير اسكندر بابن ابن عمه رينالدو طعمه فيلاد.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ٩٧٧

رئيس القلم
محمد رمال
١٩٩٩/٣/٢٦

اعلان قضائي

افلاس الرقم ٨٢٦

في تاريخ ١٩٩٩/٤/١، اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال افلاس يوسف محمد بزيع وحددت بداية توقفه عن الدفع في ١٩٩٧/١٠/١ وعينت عضو المحكمة القاضي هاني الحبال قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي مروان الديك وكيلا لها.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في مكتب وكيل التفليسة الكائن في بيروت - فردان - شارع حبيب سرور - بناية البعقراني - الطابق الثالث ٠٣/٢٢٦٨٥٨.

التكليف ٩٧٩

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى شركة فؤاد غرز الدين المجهولة المقام

عملا باحكام المادة ٤٠٩ ا.م.م. تنبئك هذه الدائرة بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٦٥٤ انذارا اجرائيا موجها اليك من طالبة التنفيذ وقفية الامام السيد محسن الحكيم ونتاجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات اساس ٩٨/٥٥٦٧ قرار ٩٨/١٢٣٢ تاريخ ٩٨/٩/١٠

القاضي بفسخ عقد الاجارة المعقود لمصلحتك وبالتالي بعدم افادتك بالحق بالتمديد القانوني سندا للمادة ٣٤ من القانون ٩٢/١٦٠ المعدل وبالزام الشركة او من حل محلها او الشاغل الحالي بالاخلاء فورا ودون اية مهلة مع حفظ حق المدعية بالبدلات والعطل والضرر وبالتالي تسليمها المأجور شاغرا من اي شاغل.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه، وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ٩٨٧

مأمور تنفيذ بيروت
ملا الخليل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى كمال سنو المجهول المقام

عملا باحكام المادة ٤٠٩ ا.م.م. تنبئك هذه الدائرة بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٦٥٣ انذارا اجرائيا موجها اليك من طالبة التنفيذ وقفية الامام السيد محسن الحكيم ونتاجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات اساس ٩٨/٥٥٦٩ قرار ٩٨/١٢٣٠ تاريخ ٩٨/٩/١٠

القاضي بعدم افادتك من الحق بالتمديد القانوني والزامك بالاخلاء وتسليم المأجور دون اية مهلة خاليا وشاغرا من اي شاغل كان مع حفظ حق طالبة التنفيذ بالمطالبة بكافة البدلات وحتى الاخلاء الفعلي.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه، وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ٩٨٨

مأمور تنفيذ بيروت
ملا الخليل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى شارل كرم المجهول المقام

عملا باحكام المادة ٤٠٩ ا.م.م. تنبئك هذه الدائرة بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٦٥٢ انذارا اجرائيا موجها اليك من طالبة التنفيذ وقفية الامام السيد محسن الحكيم ونتاجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات اساس ٩٨/٥٥٦٦ قرار ٩٨/١٢٣١ تاريخ ٩٨/٩/١٠

القاضي بفسخ عقد الاجارة المعقود لمصلحتك وبالتالي باعتبار حقك من التمديد القانوني ساقطا سندا للمادة ٣٤ من القانون ٩٢/١٦٠ المعدل وتسليم المأجور للجهة المدعية شاغرا من اي شاغل مع حفظ حق المدعية بكافة البدلات ولحين الاخلاء الفعلي.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه، وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ٩٨٩

مأمور تنفيذ بيروت
ملا الخليل

تبليغ فقرة حكمية

اصدرت محكمة ايجارات بيروت القاضي داني شرابيه في تاريخ ١٩٩٩/١/٢٦ بالقرار ٩٩/١٠٣ حكما في الدعوى الرقم ٩٩/٢٥١٧ قضى باسقاط المدعى عليه ديلسر دغستاني من التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور الكائن في العقار /١٦٥/ راس بيروت بملك المدعية وقفية الامام السيد محسن الحكيم وتسليمه للجهة المدعية شاغرا من اي شاغل وتضمينه النفقات القانونية كافة، وان مهلة الاستئناف ١٥ يوما تلي مهلة النشر

التكليف ٩٩٠

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

رقم الدعوى ١٩٩٩/١٠٧٦
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت
غرفة الرئيسة كارلا قسيس

في تاريخ ١٩٩٩/٣/٢٣، اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بتصحيح قيد جان فلاديمير الغا في سجل المزرعة الرقم ٨٠ بحيث يعتبر اسمه الاول جان كلود بدلا من جان.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القيد او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

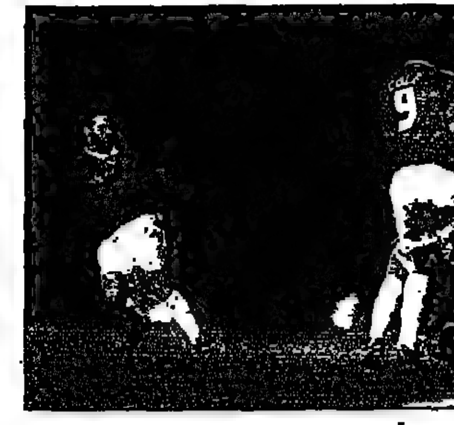
التكليف ٩٦١

رئيس القلم
محمد رمال

رياضة وألعاب

الاثارة بلغت ذروتها في مباراتي نصف النهائي لكأس اوروبا

مانشستر يونايتد انتزع التعادل ١ - ١ وبايرن ميونيخ ٣ - ٣



ريان غيغز – الى اليسار – مسجلاً اصابة التعادل لمانشستر يونايتد ١ - ١ في مرمى جوفنتوس. (أ ب تيليفوتو)



كارستن يانكر – الى اليسار – يحتفل وحسن صالح حميدزيتش بتسجيله اصابة التعادل لبايرن ميونخ ودينامو كييف ٣ - ٣. (رويترز تيليفوتو)

انقذ المهاجم الويلزي ريان غيغز فريقه مانشستر يونايتد الانكليزي من الخسارة امام جوفنتوس الايطالي عندما سجل اصابة التعادل ١-١ في الوقت المحتسب بدل الضائع من المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر وحضرها ٥٤٤٨٧ متفرجاً في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم.

وباتت مهمة مانشستر يونايتد، الذي يسعى الى احراز الكأس للمرة الثانية في تاريخه، محفوفة بالخطر في مباراة الاياب المقررة في ٢١ نيسان على ملعب "دللي البي" في تورينو، اذ يكفي جوفنتوس التعادل السلبي ٠-٠ ليصعد الى الدور النهائي للسنة الرابعة على التوالي.

وبدا جوفنتوس الذي عاد الى صفوفه صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان، كأنه يلعب على ارضه في الشوط الاول اذ سيطر على مجريات اللعبة بفضل تحركات زيدان والهولندي ادغار دافيدز والمهاجم فيليبو انزاغي. وسجل له ساعد الدفاع انطونيو كونتي اصابة السبق في الدقيقة ٢٤ عندما انطلق زيدان بالكرة متياسراً وارسلها عرضية الى دافيدز الذي مررها من بين قدمي بول سكولز الى كونتي فتلقاها وظهره الى المرمى ودار على نفسه واطلقها بيسراه قذيفة على يسار الحارس الدانماركي بيتر شمايكل.

وفي الشوط الثاني، رمى مانشستر يونايتد بكل ثقله وسيطر وساد الساحة وحرمه الحكم الاسباني مانويل دياز فيغا ضربة جزاء "بنالتي" عندما لامست الكرة يد المدافع الايطالي مارك ايوليانو اثر قذيفة لغيغز، ثم الغى له اصابة سجلها الاحتياطي تيدي شيرينغهام في الدقيقة ٨٧ بدعوى تسلل احد لاعبيه، قبل ان يسجل غيغز اصابة التعادل في الدقيقة ١,١٠ من الوقت المحتسب بدل الضائع بقذيفة في سقف الشبكة اثر دربكة احدثتها كرة رفعها ديفيد بيكام من مركز الجناح الايمن.

مثل مانشستر يونايتد: شمايكل – غاري نيفيل، برغ (يونسن)، ستام، اروين – بيكام، كين، سكولز، غيغز – يورك (شيرينغهام)، كول.

ومثل جوفنتوس: بيروتزي – ميركوفيتش، مونتيرو (فيرارا)، ايوليانو، بيسوتو – دي ليفيو (تاكيناردي)، دافيدز، ديشان، كونتي – زيدان، انزاغي (ايسنايدر).

دينامو كييف – بايرن ميونيخ

وعلى الملعب الاولمبي في كييف وامام ٨٠ ألف متفرج، تعادل دينامو كييف الاوكراني وبايرن ميونيخ الالماني ٣-٣ (الشوط الاول ٢-١)، في مباراة بلغت فيها الاثارة ذروتها شأن سابقتها.

ويكفي بايرن ميونيخ التعادل السلبي ٠-٠ وحتى ٢-٢ في مباراة الاياب التي ستقام على الملعب الاولمبي في ميونيخ بعد اسبوعين ليصعد الى الدور النهائي.

وافتتح مهاجم دينامو كييف اندريه شيفتشينكو التسجيل في الدقيقة ١٥ اثر تمريرة من فالنتين بيلكيفيتش، واضاف كاخا كالادزه الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٣. وبعد دقيقتين، قلص ميكايل تارنات النتيجة الى ١-٢ بتسجيله الاصابة الاولى لبايرن ميونيخ من ضربة حرة من ٣٠ متراً.

وبدأ دينامو كييف الشوط الثاني بسلسلة هجمات اسفرت عن تسجيل فيتالي كوسوفسكي الاصابة الثالثة في الدقيقة ٥٠. ثم قلص صانع الالعاب ستيفان ايفنبرغ النتيجة مرة اخرى في الدقيقة ٧٨ عندما سجل الاصابة الثانية من ضربة حرة ايضاً، قبل ان يسجل المهاجم كارستن يانكر اصابة التعادل في الدقيقة ٩٠ بقذيفة من ثمانية امتار على رغم محاولة ثلاثة مدافعين اوكرانيين منعه من التسديد.

مثل دينامو كييف: شوفكوفسكي – لوجين، غولوفكو، فاشتشيوك، كالادزه، غوسين، خاتسكيفيتش (كسيمريوخين)، بيلكيفيتش، كوسوفسكي، شيفتشينكو، ريبروف.

ومثل بايرن ميونيخ: كان – بابل، شترونتس، ماتيوس، كوفور، تارنات، بيريميس، ايفنبرغ، صالح حميدزيتش، يانكر (دالي)، شول (تسيكلر).

كأس الكؤوس

وتقام اليوم مباراتا الذهاب للدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية والتي ستدمج الموسم المقبل بكأس الاتحاد الاوروبي في مسابقة واحدة.

تشلسي – ريال مايوركا

ويستقبل تشلسي الانكليزي حامل الكأس الموسم الماضي والذي لا يزال يصارع على جبهة الدوري الانكليزي، ريال مايوركا الاسباني على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن الساعة ٩,٤٥ بتوقيت بيروت في مباراة يصعب التكهن بنتيجتها، ذلك ان مدرب الفريق الضيف الارجنتيني هكتور كوبر حذر الفريق المضيف من انه لن يكون مرشحاً وحيداً للفوز. وقال كوبر الذي يحتل فريقه المركز السادس في لائحة الدوري الاسباني والذي يتطلع الى احد المركزين الاولين املاً في المشاركة في كأس الابطال الموسم المقبل: "سيكون تشلسي منافساً قوياً لنا. انه فريق رائع يضم لاعبين يتمتعون بمهارات عالية. ولكن في وسعي ان اؤكد لك ان ذلك لن يخيفنا. انها مباراة نستطيع الفوز فيها".

وكان ريال مايوركا الذي يشارك للمرة الاولى في المسابقات الاوروبية، وصل الى الدور نصف النهائي من غير ان يبذل جهداً كبيراً، وسيكون لقاؤه وتشلسي اول اختبار حقيقي له. وقد تخطى في طريقه الى هذا الدور هارتس الاسكوتلندي ٢-١ بمجموع المباراتين، وجنك البلجيكي بفضل اصابة سجلها خارج ارضه، ثم فلرتيكس فلرازدين الكرواتي ٣-١ بمجموع المباراتين. واذا كانت العقبات التي تخطاها في كأس الكؤوس ليست كأداء، فان فوزه على برشلونة وريال مدريد في الدوري الاسباني عزز ثقة مدربه بأن لاعبيه لن يخذلوه امام تشلسي. ويفتقد الفريق مرة اخرى ساعد الدفاع اليوغوسلافي يوفان ستانكوفيتش الموقوف اوروبيا اربع مباريات آخرها امام تشلسي اليوم.

اما تشلسي الذي يسعى الى ان يصير اول فريق يحرز الكأس مرتين على التوالي في نسختها الاخيرة، فانه يدرك صعوبة مهمته امام ريال مايوركا لكنه لن يألو جهداً لتحقيق الفوز وبلوغ الدور النهائي، خصوصاً ان صفوفه تزخر بالنجوم الدوليين وعلى رأسهم الفرنسيان مارسيل دوسايي وفرانك لوبوف والايطالي جيانفرانكو زولا والنروجي توريه اندريه فلو. وقال زولا: "انه لامر خطر دائماً ان تلعب ضد الفرق الاسبانية. انهم اقوياء في الدفاع ويعتمدون على الهجمات المرتدة. ستكون مباراة صعبة، لكن الجائزة ستكون للوصول الى الدور النهائي".

التشكيلة المحتملة لتشلسي: دوغوي – فيرير، دوسايي، لوبوف، لوسو – غولدبايك، موريس، وايز، دي ماتيو – زولا، فلو.

والتشكيلة المحتملة لريال مايوركا: روا – سولير، سيفيرو، مارتشيلينو، اولايزولا، ايباغازا، انغونغا، اتاميه – ماير، بياجيني، بولوفيتش، داني غارسيا.

لوكوموتيف موسكو – لازيو روما

وفي موسكو، يلتقي فريقا لوكوموتيف موسكو الروسي ولازيو روما الايطالي الساعة ٧,٠٠ مساء بتوقيت بيروت في مباراة لن تقل اثارة عن سابقتها على رغم الطقس البارد الذي يلف العاصمة الروسية.

وقال مدرب لازيو روما الاسوجي سفن غوران اريكسون لدى وصوله مع الفريق الى موسكو أمس: "نحن لا نعتبر ان لوكوموتيف أقل قدرة من تشلسي أو مايوركا، الا اننا جئنا الى هنا للفوز. لا يمكننا ان نسمح بارتكاب الاخطاء بعدما وصلنا الى هذه المرحلة. فقط مدرجات موسكو تفصل بيننا وبين النهائي". وسيجري اريكسون بعض التغييرات في تشكيلته الأساسية إذ سيحل الاسباني إيفان دو لا بينا محل صانع الألعاب روبرتو مانتشيني في خط الوسط والجناح أتيليو لومباردو محل البرتغالي سيرجيو كونسيكاو، والمدافع باولو نيغرو محل اليساندرو نيستا ليلعب الى جانب اليوغوسلافي سينيشا ميهايلوفيتش. ويعود المهاجم كريستيان فييري الذي سيلعب الى جانب التشيلياني مارتشيلو سالاس، الى موسكو للمرة الأولى منذ سجل إصابة حاسمة للمنتخب الايطالي في المباراة ضد روسيا في تصفيات كأس العالم الـ١٦ في تشرين الأول ١٩٩٧.

في المقابل، يطمح لوكوموتيف موسكو، وهو أقل فرق العاصمة شعبية، الى ان يصير أول فريق روسي يصل الى نهائي احدى المسابقات الأوروبية منذ ٢٧ سنة عندما خسر دينامو موسكو أمام غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي ٢-٣ في نهائي كأس الكؤوس عام ١٩٧٢. ويرى مدرب الفريق يوري سيومين ان القرعة أوقعت فريقه في مواجهة فريق قوي وقال: "أوقعتنا القرعة ضد أحد أقوى الفرق في العالم ان لم يكن أقواها. يملك الفريق الايطالي الكثير من لاعبي النخبة ومهاجماه فييري وسالاس خطران جداً".

التشكيلة المحتملة للوكوموتيف موسكو: نيغماتولين – تشيريفتشينكو، دروزدوف، خارلاتشيوف، لافريك، تشوغاينوف، سميرتين، غورينكو دحاتاشيا، لوسكوف، بوليكين.

والتشكيلة المحتملة للازيو روما: ماركيجياني – فافالي، نيغرو، ميهايلوفيتش، بانكارو، لومباردو، دو لا بينا، ألميدا، نحفيد، سالاس، فييري.

٩ دول تترشح لبطولة النوادي العالمية

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم ان تسع دول ابدت رغبتها في استضافة بطولة النوادي العالمية الاولى، وهي: المكسيك وتركيا والباراغواي والاوروغواي والبرازيل والسعودية وتاهيتي والصين والولايات المتحدة، مشيراً الى انه سيختار الدولة المنظمة للبطولة المقررة من ٥ كانون الثاني ٢٠٠٠ الى ١٤ منه، في ايار المقبل.

وتشارك في البطولة ثمانية فرق: ستة من الاتحادات القارية وواحد من الدولة المنظمة وآخر من حامل كأس النوادي القارية "انتركونتيننتال" او كأس تويوتا التي تجرى سنوياً في اليابان بين بطلي اوروبا واميركا الجنوبية.

بطولة العالم الـ١٢ دون ٢٠ سنة

الأرجنتين تعثرت أمام غانا!



كابتن الارجنتين استيبان كومبياسو – الى اليسار – مغادراً الملعب فيما اللاعبون الغانيون يحتفلون بفوزهم على الارجنتين ١ - ٠. (أ ب تيليفوتو)

حققت نيجيريا مفاجأة بفوزها على المانيا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على الملعب الوطني في لاغوس، وحضرها ٣٠ الف متفرج في المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الاولى لبطولة العالم الـ١٢ لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة والتي تستضيفها نيجيريا حتى ٢٤ نيسان. وسجل اصابتي المباراة غانييو شيتو وهاشيمو غاربا اثر تمريرة من جوليوس اغماهوا في الدقيقتين ٦٠ و٧٠.

وفي لاغوس، فازت الباراغواي على كوستاريكا ٣-١ (الشوط الاول ١-١) امام ١٠ آلاف متفرج. سجل للفائز روكي سانتاكروز ونلسون فيرا ونلسون كويفاس في الدقائق ٣٦ و٦٠ و٦٥، وللخاسر ماوريسيو غاريتا في الدقيقة ٢٧.

المجموعة الثانية

وتعثرت الارجنتين بطلة الدورتين السابقتين، امام غانا ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في كادونا وحضرها خمسة آلاف متفرج في المجموعة الثانية. وسجل اصابة الفوز بيتر اوفوري – كوايي في الدقيقة ٧٧.

وفي كادونا، سحقت كرواتيا كازاكستان ٥-١ (الشوط الاول ٢-٠) امام خمسة آلاف متفرج. سجل للفائز زفونيمير ديرانيا وعلي عليف خطأ في مرمى فريقه وسيلفستر سابولكي وايفيكا بلتوفيتش وسلسا بيلاتوفيتش في الدقائق ٨ و٣٧ و٧٩ و٨٣ و٩٠، وللخاسر بيرلان اورازاييف في الدقيقة ٦٧.

المجموعة الثالثة

وحققت المكسيك فوزها الثاني على التوالي في المجموعة الثالثة وذلك على اوستراليا ٣-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما في ايبادان وحضرها الفا متفرج. سجل للفائز رافاييل ماركيز وخوان رودريغيز من ضربة جزاء "بنالتي" ودانيال اوسورنو في الدقائق ٢ و٥٨ و٨٣، وللخاسر مايل ستيريوفسكي في الدقيقة ٤٥.

وفي ايبادان، لقيت السعودية خسارتها الثانية على التوالي وذلك امام ايرلندا ٠-٢ (الشوط الاول ٠-١) سجلهما ستيفن ماكفايل وداميان داف في الدقيقتين ٤١ و٥٤ من المباراة التي حضرها الفا متفرج.

وتقام اليوم ست مباريات كالآتي:

الاوروغواي – كوريا الجنوبية (٤) الساعة ٦,٠٠ بتوقيت بيروت.

مالي – البرتغال (٤) ٩,٠٠

الكاميرون – انكلترا (٥) ٦,٠٠

اليابان – الولايات المتحدة (٥) ٩,٠٠

زامبيا – اسبانيا (٦) ٦,٠٠ في كالابار.

مندوراس – البرازيل (٦) ٦,٠٠ في بورت هاركور.

الدوري السوري: الجيش غلب المجد ٤ – ١

فاز الجيش المركزي على المجد ٤-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في دمشق في افتتاح المرحلة الـ ٢٣ من الدوري السوري العام الـ ٢٨ لكرة القدم، واحتفظ بصدارة اللائحة برصيد ٤٨ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه الكرامة الحمصي.

سجل للجيش المركزي عماد شحادة في الثانية ٣٥ وهي اسرع اصابة في الدوري حتى الان، ومحمد خلف ومصعب محمد وماهر ملكي في الدقائق ٤١ و٦٨ و٩٠، وللمجد الذي احتفظ بالمركز الثالث عشر الاخير برصيد ١٨ نقطة، نبيل الشحمة في الدقيقة ٨٧.

وتستكمل بقية المباريات كالآتي:

– الخميس:

الحرية (٩) – الميادين (١٤) في حلب.

– الجمعة:

الشرطة المركزي (١٠) – الاتحاد (٤) في دمشق.

الكرامة (٢) – تشرين (٦) في حمص.

الشرطة الحلبي (١٢) – جبلة (٣) في حلب.

الجهاد (٧) – الوثبة (١١) في الحسكة.

حطين (٨) – الوحدة (٥) في اللاذقية.

شؤون الطوائف

مطرانية الروم الارثوذكس

من مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت برنامج الصلوات التي يرأسها متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس (عوده) خلال الاسبوع العظيم والفصح المقدس:

– الخميس ٨ نيسان – الخميس العظيم. خدمة اناجيل الآلام المقدسة في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت، الساعة الخامسة مساء.

– الجمعة ٩ نيسان – الجمعة العظيم. خدمة الساعات وانزال المصلوب في كنيسة القديسة كاترينا في دير رهبنة الاحسان، الساعة التاسعة صباحاً. خدمة جناز المسيح في كنيسة بشارة السيدة في الاشرفية، الساعة الخامسة مساء.

– السبت ١٠ نيسان – سبت النور: القداس الالهي في كنيسة القديسة كاترينا في مدرسة البشارة الارثوذكسية، الساعة التاسعة صباحاً.

– الاحد ١١ نيسان – الفصح المقدس: الهجمة وقداس الفصح في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية، الساعة السادسة صباحاً.

– الاثنين ١٢ نيسان – الاثنين الجديد (الباعوث)، القداس الالهي في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية، الساعة التاسعة صباحاً.

ويستقبل سيادته المهنئين بالفصح يوم الاحد ١١ نيسان بين الساعة الثانية عشرة والثانية وبين الرابعة والثامنة مساء. اما الاثنين ١٢ نيسان فيستقبل المهنئين بين الساعة الرابعة بعد الظهر والثامنة مساء.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

ربع النهائي في كأس فرنسا

في مباراة مؤجلة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، يستضيف ليون الثالث سوشو الاخير مساء اليوم.

وفي مباراة من الدور ربع النهائي من كأس فرنسا، يلتقي فريقا الدرجة الثانية لومان ولافال.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الخميس:

● الدوري:

ليون – سوشو.

● الكأس:

لومان (د٢) – لافال (د٢).

– الجمعة:

● الدوري:

نانسي – متز.

– السبت:

● الكأس (ربع النهائي):

نانت – غانغان (د٢).

انغوليم (د٣) – نيم (د٢).

– الاحد:

روان (د٥) – سيدان (د٢).

النمسا

في الدور ربع النهائي من كأس النمسا، سجلت النتائج الآتية:

غراتس ١– شتورم غراتس ٢

رابيد فيينا ٤– سالزبورغ ١

براوناو ٠– ريد ١

لوستيناو ٠– لاسك لنتس ١

روسيا

في الدور ربع النهائي من كأس روسيا، فاز سي.اس.ك.أ. موسكو على شينيك ياروسلافل ١-٠، سجلها يفغيني فارلاموف في الدقيقة ٣١.

تكريم في هولندا ليوهان كرويف

تعادل اجاكس امستردام الهولندي وبرشلونة الاسباني ٢-٢ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما على ملعب "امستردام ارينا" في امستردام وشهدها ٥١ الف متفرج تكريماً للهولندي يوهان كرويف الذي سبق له ان لعب في صفوف الفريقين ثم دربهما.

يوهان كرويف خلال المباراة بين قدامى لاعبي أجاكس امستردام. (أ ب تيليفوتو)

وبدأ مدرب برشلونة الهولندي لويس فان غال المباراة بستة لاعبين هولنديين، ومواطنه مدرب اجاكس امستردام يان فوترز بسبعة. وسجل شوتا ارفيلادزه الاصابة الاولى لاجاكس برأسه. ورد برشلونة عبر ماوريسيو بيلليغرينو وسوني اندرسون، قبل ان يعادل بريان روي لاجاكس امستردام.

وسبق المباراة لقاء لقدامى لاعبي اجاكس امستردام اسفر عن خسارة فريق كرويف ١-٢. وسجل للفائز فوترز، وللخاسر ماركو فان باستن اثر تمريرة من كرويف الذي كان المتفرجون يلوحون برقم فانيلته ١٤. وعقب المباراة بين اجاكس امستردام وبرشلونة، قام كرويف واللاعبون بدورة حول الملعب فيما كان المتفرجون يغنون نشيد ليفربول الانكليزي "يو ويل نفر ووك الون". وتسلم كرويف شيكاً بقيمة ١٥ الف دولار دعماً لمؤسسته ومنح العضوية الفخرية مدى الحياة في اجاكس امستردام.

وكانت اقيمت مباراة تكريمية لكرويف على ملعب "نوكامب" في برشلونة امام ١٠٠ الف متفرج الشهر الماضي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مدراس: صعود متعثر لكارلوس مويا

تأهل الاسباني فليكس مانتيلا المصنف سادساً للدور ربع النهائي من دورة استوريل البرتغالية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "استاديو ناسيونال" الملصالية في اويراش قرب لشبونة والبالغة قيمة جوائزها ٧٦٥ الف دولار، بعدما حقق فوزا سهلا في الدور الثاني على الاوكراني اندريه ميدفيديف بطل الدورة عام ١٩٩٣، ٦-٢، ٦-٢.

وانضم المغربي كريم العلمي الى مانتيلا في الدور ربع النهائي، بفوزه على الروماني اندريه بافل الذي اخرج الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول من الدور الاول، ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢.

وفاز الفرنسي جيروم غولمار على الاميركي فينسنت سبادييا ٦-٣، ٦-٢.

وفي الدور الثاني من بطولة السيدات، فجرت المجرية ريتا كوتي كيش مفاجأة بفوزها على الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى ٧-٦ (١١-٩)، ٦-١. وارتكبت هوبر (٢٤ عاما) اخطاء كثيرة وفقدت اعصابها مرارا ورمت مضربها ارضاً.

وفازت اللوكسمبورجية آن كريمر المصنفة ثالثة على الاسبانية ايفا بيس ٦-٤، ٦-٤، والارجنتينية ماريانا دياز – اوليفا على النمسوية بربارة شفارتز (٦-٢، ٦-٠، ٦-١).

دورة مدراس

● واجه الاسباني كارلوس مويا، الذي يسعى الى استعادة المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من الاميركي بيت سامبراس، حرجاً في مباراته وفلاديمير فولتشكوف من روسيا البيضاء في الدور الاول من بطولة الهند الدولية المفتوحة التي تقام في مدراس على ملاعب صلبة والبالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار، قبل ان يفوز عليه ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣ في ١٠٠ دقيقة. وكان مويا تصدر لائحة التصنيف العالمي اسبوعين الشهر الماضي، ثم استعادها سامبراس، لكن اللاعب الاسباني سيتصدر مجددا اذا بلغ الدور النهائي.

وفاز السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف ثانيا والذي قاد سلوفاكيا الاسبوع الماضي الى فوز مفاجئ على اسوج في الدور الاول من كأس ديفيس، على الالماني ميكايل كولمان ٧-٥، ٦-١ في ٧٣ دقيقة، والزيمبابوياني واين بلاك على الاميركي بول غولدستاين ٧-٦ (٧-٠)، ٦-١.

دورة هونغ كونغ

● واصل الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثانيا سلسلة نتائجه السيئة وخسر امام الالماني بيرند كارباخر ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (١-٧)، ٦-٢ في الدور الاول من دورة سالم الدولية المفتوحة التي تقام في هونغ كونغ والبالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار. وهذه الخسارة السابعة لرافتر بطل الولايات المتحدة في السنتين الاخيرتين، في السنة الجارية في مقابل ستة انتصارات.

وخرج الفرنسي سيدريك بيولين المصنف رابعا من الدور الاول بخسارته امام الايطالي لورنس تيلمان ٦-٢، ١-٦، ٤-٦.

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف اول على الياباني تاكاو سوزوكي ٦ – ٤، ٦ – ٤، والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦ – ٢، ٦ – ٢، والالماني نيكولاس كيفر المصنف خامسا على السلوفاكي يان كروسلاك ٦ – ١، ٦ – ٠، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف سادسا على الكندي دانيال نستور ٤ – ٦، ٦ – ٤، ٦ – ٣، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف سابعا على التشيكي راديك ستيبانيك ٦ – ٣، ٦ – ٣، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الاميركي ستيف كامبل ٦ – ٤، ٦ – ١، والياباني غويتشي موتوموورا على الالماني ديفيد برينوسيل ٧ – ٥، ٤ – ٦، ٦ – ٣، والالماني بوريس بيكر على الاميركي مايكل سيل ٦ – ٣، ٦ – ١.

دورة اميليا ايلاند

● بكرت الاميركية فينوس وليامس المصنفة ثالثة في وداع بطولة بوش ولومب الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في اميليا ايلاند، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٥٢٠ الف دولار، في الخروج اذ خسرت في الدور الثاني امام الكندية صونيا جياسيلان ٤ – ٦، ٦ – ٧ (٦ – ٨). وتعتبر جياسيلان الصاعدة من التصفيات والمصنفة ١٤٠ في العالم، ادنى اللاعبات تصنيفا تفوز على فينوس وليامس منذ احترافها قبل اربع سنوات ونصف سنة، مع العلم ان اللاعبة الاميركية لم تخسر في مبارياتها العشر الاخيرة.

وفازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى على السلوفينية تينا بيسنيك ٧ – ٥، ٦ – ٣، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على التشيكية كفيتا مرتليكوفا ٦ – ٢، ٦ – ٢، والسويسرية باتي شنايدر المصنفة سادسة على الافريقية الجنوبية جيسيكا ستيك ٦ – ١، ٦ – ١، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الاميركية تارا سنايدر ٦ – ١، ٦ – ٢، والرومانية روكساندرا دراغومير على الاسبانية ماغي سيرنا المصنفة حادية عشرة ٦ – ٢، ٦ – ٢، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال المصنفة رابعة عشرة على الروسية تاتيانا بانوفا ٧ – ٦ (٧ – ٠)، ٤ – ٦، ٦ – ٣، والفرنسية ناتالي دوشي المصنفة خامسة عشرة على الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٦ – ١، ٦ – ٣، والنمسوية بربارة شيت على اليونانية كريستينا بابادكي ٦ – ٣، ٦ – ٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة تاسعة على مواطنتها يفغينيا كوليكوفسكايا ٦ – ١، ٧ – ٥، والاميركية ليزا رايموند المصنفة ثالثة عشرة على اللاتفية لاريسا نايلاند ٣ – ٦، ٦ – ١، ٦ – ٤، والارجنتينية اينس غوروتشا تيغوي على الكندية يانا نيجيدلي ٦ – ٣، ٦ – ١، والكولومبية فابيولا زولواغا على الكرواتية ميريانا لوكيتش ٦ – ٤، ٦ – ١، والاسرائيلية آنا سماشنوفا على السويسرية ايمانويل غاليارد ٧ – ٥، ٦ – ١.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوزان لانترانيك والرياضي بيروت

أجريت مساء امس مباراتان في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة فاز في اولاهما على ملعب سنتر دميرجيان في النقاش انترانيك بيروت على الرابطة شكا ١٠٦-٧٩ (الشوط الاول ٤٧-٣١). وكان افضل مسجل للفائز النيجيري مصطفى عبد السلام ٢٤ نقطة وللخاسر السنغالي فنسان دي سيلفا ٤١ نقطة. قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني اغوب كالوكيان.

وفي المباراة الثانية، استضاف الرياضي بيروت على ملعبه في المنارة فريق الكهرباء الزوق وتغلب عليه ٨٤-٧٩ (الشوط الاول ٤٦-٣٦). قاد المباراة الحكمان الدوليان القازاقي ماتيوس نيكوكودجيان واللبناني عادل خويري.

وتقام مساء اليوم مباراتا الدور نصف النهائي من بطولة الناشئين على ملعب التعاضد كالآتي: الساعة ٦,٠٠ التضامن الزوق – الرياضي بيروت، الساعة ٨,٠٠ الكهرباء الزوق – الحكمة بيروت.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢١

الفريق	لعب	فاز	خسر	الاشواط له	الاشواط عليه	نقاط
١– الشبيبة البوشرية	٢١	٢١	–	٦٣	٢	٦٣
٢– الرياضي غزير	٢١	٢٠	١	٦٢	٨	٦١
٣– الاندلس العقيبة	٢١	١٦	٥	٥١	٢٧	٥٣
٤– الرياضي القلمون	٢١	١٥	٦	٤٧	٢٩	٥١
٥– الانعاش الاجتماعي قنات	٢١	١٣	٨	٤٥	٣٤	٤٧
٦– الرسل جونيه	٢١	١٢	٩	٤٠	٣٤	٤٥
٧– العمل بكفيا	٢١	١١	١٠	٤٤	٤٠	٤٣
٨– ابولو البترون	٢١	١٠	١١	٣١	٤٢	٤١
٩– العاصفة جل الديب	٢٠					٣٦
١٠– الانطوني بعبدا	٢١	٧	١٤	٣٥	٤٤	٣٥
١١– الشباب البترون	٢١	٦	١٥	٢٧	٤٩	٣٣
١٢– الثقافي الميناء	٢١	٤	١٧	٢٢	٥٦	٢٩
١٣– مون لاسال	٢٠					٣٦
١٤– منيعل نمر ابرهيم	٢١	–	٢١	٢	٦٣	٢١

● لا يشمل الجدول مباراة مون لاسال – العاصفة جل الديب التي تقررت اعادتها.

في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٦,٠٠ الشبيبة البوشرية – الشباب البترون على ملعب الوردية في المنصورية، الساعة ٨,٣٠ مون لاسال – الثقافي الميناء على ملعب الاول، الساعة ٩,٣٠ ابولو البترون – العمل بكفيا على ملعب الرياضي غزير.

ومساء امس فاز على ملعب مون لاسال العاصفة جل الديب على الانطوني بعبدا ٣-١ (٢٥-٢٢، ٢٢-٢٥، ٢٥-١٨، ٢٥-١٣) وقاد المباراة الحكمان شبل ضرغام وجاك طربيه.

وفاز الرسل على ملعبه في جونيه على الرياضي القلمون ٣-٠ (٢٥-٢٢، ٢٥-١٥، ٢٥-١٩) وقاد المباراة الحكمان الدولي الياس طايع والاتحادي بسام الجميل. وعلى ملعب الرياضي غزير فاز غزير على منيعل نمر ابرهيم ٣-٠ (٢٥-١٥، ٢٥-٩، ٢٥-١٣) وقاد المباراة الحكمان الدولي فؤاد عماري والاتحادي جوزف كيريللس. وفاز الانعاش الاجتماعي قنات على الاندلس العقيبة ٣-٢ (١٩-٢٥، ٢٥-٢٠، ٢٥-٢٠، ١٧-٢٥، ١٥-١٢) وقاد المباراة الحكمان الدوليان الياس طايع وفؤاد عماري.

● قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة تثبيت نتائج مباريات الدرجة الاولى فئة الممتاز حتى المرحلة الـ٢١، واعادة مباراة العاصفة جل الديب ومون لاسال والتي لم تجر اساسا لعدم اكتمال المعطيات الكفيلة باعلان فوز اي من الفريقين.

واعتبرت مون لاسال خاسرا مباراته مع الرياضي غزير من دون الاخذ باعتراضه المبني على زحمة السير التي ادت الى عدم اكتمال عدد لاعبيه.

وثبتت ترتيب النوادي التي تبارت في ترفيع بطولة الدرجة الاولى "الف" كالآتي: الجيش اللبناني اول، الانوار الجديدة ثانيا، طلائع انصارية ثالثا، الانطلاق انفه رابعا، نجمة الصرفند خامسا، شباب راسمسقا سادسا. واقرت مشاركة الجيش والانوار والانصارية في ترفيع الهبوط والصعود الى الممتاز.

نشاطات رياضية اخرى بصورة مختصرة

الاردن – لبنان اولمبياً

تأجلت المباراة الودية التي كانت مقررة امس في عمان بين منتخبي لبنان والاردن الاولمبيين في كرة القدم الى الحادية عشرة قبل ظهر اليوم بسبب سوء الاحوال الجوية. وتعود البعثة اللبنانية الى بيروت مساء.

بطولة بيروت للمسدس

اقام نادي ماغنوم كلوب بطولة بيروت في الرماية بالمسدس في اشراف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد واسفرت عن الآتي:

● المسدس المركزي:

١ – غارو توختاريان ٤٦٨ نقطة.

٢ – الياس اميوني ٤٣٦

٣ – غسان عبد الخالق ٤٣١.

● مسدس سنتر فاير:

١ – غارو توختاريان ٥٠٩ نقاط.

٢ – غسان عبد الخالق ٤٨٨

٣ – الياس اميوني ٤٥٣.

● مسدس ستاندرد الاناث:

١ – ساندرا ابيض ٣٨٠ نقطة.

٢ – ريتا ريلشي ٣٦٦.

٣ – سارة ابيض ٣٢٤.

وفي اطار التصفيات لاختيار المنتخب الذي سيمثل لبنان في كأس العالم في قبرص في الرماية على الاطباق اسكيت وتراب، اجريت مباراة في حقل كوسبا جاءت نتائجها كالآتي:

● اسكيت – الفئة "أ":

١ – مكرم وبيز (ضبية) ٩٥/١٠٠ طبق.

٢ – زياد ريشا (ايشتار) ٩٥ بعد تصفية.

٣ – جان عرب (ضبية) ٩١.

– الفئة "ب":

١ – وليد خوري (ضبية) ٧٧/١٠٠.

٢ – شربل مبارك (ايشتار) ٧٦.

٣ – سليم حمود ٧٥.

● تراب:

١ – جوزف الفاصوف (البقاع) ٩٠/١٠٠.

٢ – جو سالم (ايشتار) ٨٨.

٣ – ايلي حنا وجوزف حنا ٨٧

٥ – ميشال حجار وفيصل عيتاني ٨٦.

رالي الربيع الـ ١٦

تقيم اللجنة الوطنية الرياضية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك رالي الربيع السادس عشر ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ نيسان. وقد بدأ تسجيل المشتركين الاثنين ٥ منه وهو يستمر يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء في مقر النادي وينتهي الجمعة ١٦ منه.

ينطلق السباق السبت ٢٤ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر وتقام المرحلة الاولى في اليوم نفسه وتنتهي في التاسعة والنصف ليلا، والمرحلة الثانية الاحد من السابعة صباحا الى الساعة ١٢,٤٥ بعد الظهر. ويجرى الفحص الاداري والتقني بين السابعة والنصف صباحاً والسادسة مساء الجمعة ٢٣ نيسان.

من جهة اخرى، دعت اللجنة جميع سائقي الراليات وسباقات السرعة الى اجتماع السابعة والنصف مساء الثلثاء ١٣ نيسان في قاعة المحاضرات في النادي لمناقشة شؤون تتعلق بهذه الراليات والسباقات.

رياضة الجامعة اللبنانية

احرز فريق كلية التربية بطولة كرة القدم للفرع الثاني في الجامعة اللبنانية، اذ تغلب على ادارة الاعمال ٤ – ٠ في المباراة النهائية على ملعب الروضة في المكوانة.

وتبدأ بطولة الكرة الطائرة للفرع الثاني على ملعب كلية الاداب في الفنار في ٢٠ نيسان بمشاركة فرق كليات الاداب والتربية والعلوم والهندسة وادارة الاعمال والحقوق.

وتقام مباريات بطولة كرة السلة على ملعب كلية الحقوق في جل الديب ابتداء من ٢٧ نيسان، وتخوضها فرق الهندسة والتربية والعلوم والفنون وادارة الاعمال والاداب والحقوق والصحة.

وتنظم الفروع الخامسة في الجنوب لقاءات في كلية العلوم في النبطية الاحد ١٨ نيسان احياء لذكرى شهداء النبطية القوتا ومجزرة قانا.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قررت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات تثبيت بطولة لبنان العامة في اللوكيكس التي استضافها نادي المشاريع الرياضية في ١٣ و١٤ اذار بمشاركة ٥٧ متباريا يمثلون ١٠ نواد اتحادية.

والفت لجنة محافظة جبل لبنان من: مارون خليل رئيسا، ايلي غريب نائباً للرئيس، غالب الجردي امينا للسر العام، قاسم النونو امينا للصندوق ومحاسبا، احمد نور الدين وعماد خليل عضوين.

وثبتت نتائج امتحان التدرج لدرجات الحزام الاسود الذي استضافه نادي PMA.

ودعت نواة منتخبي الفل كونتاكت واللوكيكس للقائها الساعة السابعة مساء اليوم الاربعاء في قاعة نادي النزاي.

وقررت الاشتراك في الاسبوع الاولمبي بمباريات في الفل كونتاكت.

واقرت ترتيبات بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى في الفل كونتاكت المقررة السبت والاحد ١٧ و١٨ نيسان.

نادي العدائين القدامى

قرر نادي العدائين القدامى، بعد موافقة الاتحاد اللبناني لالعاب القوى، الاشتراك في بطولة العالم لفئة القدامى رجالا ٤٠ سنة وما فوق وسيدات ٣٥ سنة وما فوق في اسكوتلندا، من ٢٩ تموز الى ٨ آب.

وطلب من النوادي الاتحادية الراغبة في الاشتراك الاتصال برئيس لجنة القدامى في الاتحاد شربل شلالا وبرئيس النادي العميد فرنسوا جينادري قبل ٢٠ ايار.

الاولمبياد الخاص بعلبك

اقيمت في مركز الاولمبياد الخاص في بعلبك الدورة التدريبية الاولى في كرة السلة للفتيات في ١ و٢ و٣ و٤ نيسان وتضمنت محاضرات واعمالا تطبيقية وزيارة للاماكن الاثرية والرياضية. ثم تولى رئيس الجمعية العميد الركن محمد عبدوني تسليم الشهادات وتوزيع الميداليات.

الغرب يرفض هدنة ميلوسيفيتش ويتوعده بضربات أقوى



صورة بثها التلفزيون الصربي لفجوة احدثها القصف الاطلسي في جسر نوفي ساد. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بلغراد مستعدة لفتح "حوار سياسي" اعتبارا من اليوم مع روغوفا، مشيراً الى انه "اذا اوقف حلف شمال الاطلسي قصفه سينفتح الباب فورا لحل المشكلة المقبلة وهي مصير قواتنا في كوسوفو". وطلب من "جميع اللاجئين الالبان في مقدونيا والبانيا ومونتينغرو العودة الى ديارهم".

غير ان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا وواشنطن وباريس وروما وبون سارعوا الى رفض عرض بلغراد. وقال سولانا: "من الواضح ان وقف النار غير كاف (...) ان العمل العسكري لحلف شمال الاطلسي ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية يجري دعما للاهداف السياسية للمجتمع الدولي، وهي السلام والتعددية العرقية والديموقراطية في كوسوفو حيث ينبغي ان يتمكن الشعب بكامله من العيش بامان (...) ان هذه الاهداف يمكن تحقيقها بعودة جميع اللاجئين وتالياً بانتشار قوة امن دولية وانسحاب القوات المسلحة الصربية من جيش وشرطة ووضع اطار سياسي لكوسوفو يرتكز على اتفاق رامبوييه".

وفي واشنطن، اكد الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان وقف النار "غير كاف على الاطلاق، وان الحملة العسكرية الجوية ستستمر".

وطلبت وزارة الخارجية البريطانية من بلغراد "الاجابة فورا" عن خمسة اسئلة تتعلق خصوصا بعودة اللاجئين والموافقة على نشر قوة دولية لحفظ السلام وتوقيع اتفاق رامبوييه، معتبرة ان "اقتراحات بلغراد غير كافية لتحقيق هدف حلف شمال الاطلسي". كما طالبت باطلاق روغوفا وعائلته لتتمكن الاسرة الدولية من الاجتماع معه خارج يوغوسلافيا.

وفي باريس، اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان الغارات على يوغوسلافيا "ينبغي ان تستمر" الى ان يوقف نظام ميلوسيفيتش "قمعه الاجرامي ويسمح فعلاً بعودة اللاجئين الى ديارهم". ودافع رئيس وزرائه ليونيل جوسبان عن "موقف فرنسا الحازم" من قضية استقبال اللاجئين على اراضيها، مشدداً على ان "نزوح" البان كوسوفو الى الدول الغربية ليس "حلاً" اذ "سيؤدي الى ابعادهم أكثر فأكثر عن اراضيهم التي يحق لهم الرجوع اليها والعيش فيها بسلام".

واعلن انه اقترح على المستشار الالماني غيرهارد شرودر ان تكون جلسة المجلس الاوروبي في ١٤ نيسان "جلسة استثنائية مخصصة لاتخاذ التدابير الجديدة الواجبة" ضمن اطار "خطة عمل عاجلة" لتقديم المساعدات الى اللاجئين.

وطرح وزير الخارجية أوبير فيدرين خمسة اسئلة على ميلوسيفيتش تتعلق باستعداده للقبول بوقف للنار يمكن التحقق منه وبانسحاب قواته من كوسوفو والتطبيق الفوري لعودة اللاجئين والموافقة على اساس اتفاق رامبوييه وانتشار قوة امن دولية.

وشاطر رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما حلفاءه "الرأي، فدعوة بلغراد تبدو غير كافية لفتح الطريق امام حل سلمي للنزاع".

ورأى المستشار الالماني غيرهارد شرودر ان "العرض ضروري لكنه غير كاف".

في المقابل، اعتبر وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان الاقتراح يشكل "فرصة لتحقيق السلام في كوسوفو ينبغي عدم تفويتها". وقال "ننتظر رداً ايجابيا من الاسرة الدولية لتقديم أقصى الدعم من اجل حوار بناء بين بلغراد والمسؤولين السياسيين في كوسوفو".

وجاء في بيان صادر عن الفاتيكان ان اقتراح بلغراد انما تأكد يشكل "خطوة مهمة نحو تحقيق السلام"، داعيا الى اعتماد "موقف منفتح" حياله.

وعلى صعيد العمليات العسكرية امس، سمعت الساعة ٢٣,٠٠ بالتوقيت المحلي (٢١,٠٠ بتوقيت غرينيتش) سلسلة من الانفجارات في بلغراد منها واحد شديد القوة. وبدا ان مصدر الانفجارات جنوب غرب العاصمة اليوغوسلافية.

وللمرة الاولى منذ بدء النزاع، أقر المسؤول العسكري للحلف الجنرال البريطاني ديفيد ويلبي ان "خطأ" نجم من خلل في التوجيه "ربما حصل" خلال قصف مدينة اليكسيناتش جنوب بلغراد وأوقع ضحايا مدنية. وأفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية ان فرق الانقاذ سحبت جثث ١٢ شخصا من انقاض منازل في اليكسيناتش.

(ص١١)

مجلس الوزراء وسط أجواء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

او بالفي ليرة في حال الاضطرار.

– ثمة اتجاه الى زيادة الرسوم على السجائر مما يؤمن بحسب دراسة لوزير المال، نحو ١٠٠ او ١٥٠ مليون دولار.

– ثمة رسوم جمركية على الكماليات.

والبارز في جلسة البارحة ان مجلس الوزراء اطلق اشارات مطمئنة الى استمرار المشاريع الانمائية، فزيدت النفقات الاستثمارية نحو ٣٠٨ مليارات ليرة شاملة مخصصات جديدة للصندوق المركزي للمهجرين. وتقرر المضي في المشاريع الجارية وفق اولويات تأخذ في الاعتبار اهمية المشروع كما اعلن ان مشاريع جديدة ستبدأ الحكومة تنفيذها وستمول من مبالغ لم تستعمل في الماضي.

وقالت اوساط وزارية انه عندما تقدم الحكومة مشروع الموازنة الى مجلس النواب فان وتيرة المعارضة ستنحسر لان الارقام ستدحض كل الاتهامات.

واشارت الى ان التأخير في انجاز الموازنة لهذه السنة يعود الى عدم تقيد الحكومة السابقة بالموعد الدستوري لهذا الاستحقاق، لكن الحكومة الحالية ستقدم مشروع موازنة السنة ٢٠٠٠ في ايلول المقبل.

ولم يؤكد رئيس الوزراء سليم الحص انجاز الموازنة اليوم وقال لـ"النهار" ان هناك احتمالاً كبيراً لانجازها اليوم، مبدياً ارتياحه الى سير المناقشات في مجلس الوزراء.

تهدئة

وبدا ان المناخ السياسي لم يغب عن الجلسة التي تحدث في مستهلها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود عن الوضع في الجنوب ثم تطرق الى الأجواء الأخيرة فأكد أن "القانون سيبقى فوق الجميع وهو في الوقت نفسه ضمان للجميع فلا يخافنّ أحد من تطبيقه لانه مصدر للعدالة".

ويبدو ان أجواء السجالات السياسية والاعلامية أخذت حيزاً من المناقشات على هامش درس الموازنة، إذ لمح أكثر من وزير الى اثارة موضوع محطة "المستقبل" التلفزيونية وما تبثه عبر القناة الفضائية مما اعتبره بعض الرسميين مسيئاً الى سمعة لبنان. ومع ان وزير الاعلام أنور الخليل نفى ان تكون هناك الآن أي تدابير في حق المحطة، لم يستبعد وزراء آخرون تحركاً من هذا النوع.

لكن أجواء التهدئة السياسية بدت أقرب الى الواقع اذ ترجمت الى حد بعيد بانحسار ملحوظ للسجالات أمس، وفيما استمر رئيس مجلس النواب نبيه بري على تكتمه حول نتائج محادثاته الأخيرة في دمشق، نقلت اوساط قريبة منه ان مناخ هذه المحادثات يشير الى ضرورة حصول تفاهم وتضامن حول موضوع الموازنة باعتباره الموضوع الأساسي حالياً الذي لا تتقدم عليه اهتمامات وقضايا أخرى. ويستفاد من هذا المناخ ضرورة التركيز على التهدئة في هذه المرحلة.

(ص٢)

"التيار الوطني": عادت التوقيفات

جاءنا من "لجنة الشباب والشؤون الطالبية" في "التيار الوطني الحر" البيان الآتي:

"تفيد اللجنة انه بعد الطالب نسيم ابو سمرا تم في تاريخ ٣/٤/٩٩ استدعاء الطالب شفيق معور ١٧ سنة من المجموعة الناشطة للتيار في مدرسة "المون لاسال" الى مكتب مخابرات الجيش في الزلقا الساعة الثامنة صباحا حيث اخضع لتحقيق طويل وهو مكبل اليدين متعرضا للضرب المبرح على ظهره وتناول التحقيق طبيعة نشاطه وتحذيره من مغبة استئناف هذا النشاط وخصوصا توزيع "النشرة اللبنانية". وفي نهاية التحقيق حصل منه على صورة شمسية واخراج قيد فردي لتنظيم ملف له لدى مديرية المخابرات.

ان لجنة الشباب والشؤون الطالبية تستنكر اشد الاستنكار عودة السلطة الى ممارسة القمع الفكري والسياسي في حق انصار التيار وخصوصا اعتماد اسلوب الضرب والتعذيب النفسي والجسدي. وهي اذ تعلن انها لن تقف مكتوفة مرة اخرى فانها سوف تراجع سائر المرجعيات المعنية بحقوق الانسان والحريات العامة للمواطنين، كما انها تدرس خطوات تصعيدية تعلن في حينها لمواجهة استئناف السلطة حملة التوقيفات والاعتقالات في حق طلاب التيار وشبابه وهي اذ تضع هذه الحقائق برسم كل الضمائر المترئة في بت موضوع الحريات فانها تعلن ان هذه الممارسات لن تثني المناضلين عن ممارسة حقوقهم المشروعة والمكفولة في الدستور اللبناني وشرعة حقوق الانسان".

مرافعة الدفاع عن مطر تفنّد الاتهامات وتطلب له البراءة

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الرئيس رشيد كرامي". فرد العميد مطر: "لا اصدق لا اصدق".

ونفى العميد مطر ان توما اخبره لدى مرافقته في الزورق ان العملية سوف تنفذ في الجو "وهذا ما يثبت ان العميد مطر لم يكن عالما بالجريمة وضالعا فيها".

ثم تناول ابو ديب الافادات الاولية والاستنطاقية التي كان أدلى بها شهود الحق العام انطوان الشدياق وعزيز صالح وخوسيه بلخوس وبطرس الغزال وسمير ابي يونس وروبير ابو صعب وسيمون عقل وكميل الرامي وجورج صوايا والتي "جاءت كل واحدة منها تناقض الاخرى"، مما حمل المدعي العام التمييزي على الاحتفاظ بحقه في الادعاء عليهم بالشهادة الكاذبة.

واضاف: "ان المال والمساعدات المالية كانت تقدم الى الجيش اللبناني في تلك الفترة ومنها نصف مليون دولار اميركي من الرئيس رفيق الحريري". وقال "ان كل ما أخذه العميد خليل مطر من غسان توما من ١٩٨٧ الى ١٩٨٩ لم يتعد عشرة آلاف دولار قدمها مساعدات الى جنوده الذين عانوا التأخر في قبض رواتبهم في تلك الفترة العصيبة. كما ان رابطة "كاريتاس" كانت تمد قاعدة أدما الجوية وقاعدة حالات بالادوية اللازمة والتي يرجع ان مصدرها كان "القوات اللبنانية". واشار الى ان العميد مطر لم يكن ملتزما سياسيا مع أحد بل كانت تربطه علاقات ود وصداقة بالرئيس كميل شمعون وغيره من رجال السياسة. وأبرز للمجلس العدلي الصور الفوتوغرافية التي كانت التقطت في مناسبات مع الرئيس شمعون وغيره من القادة. وقال: "ليس في تنشئة العميد خليل مطر وحياته الخاصة والعسكرية ما يجعل منه المجرم والمأجور. ثم انه لم يكن هناك اي دافع سياسي او مادي ليتدخل العميد مطر في جريمة اغتيال الرئيس كرامي. والذي جاء بالجهاز اللاسلكي ونقله معه الى الزورق كان غسان منسى وهو الذي تولى تفجير الطوافة العسكرية التي أقلت الرئيس كرامي. والعميد مطر لم يتدخل في هذه العملية من قريب او بعيد بل فوجىء بها".

والتحقيق في هذه الجريمة كان باشر فيه المحقق العسكري اسعد دياب ثم أحالت الحكومة الجريمة بقرار على المجلس العدلي وتولى التحقيق في الجريمة لفترة قصيرة المدعي العام لبيروت منيف عويدات بعدما سمي محققا عدليا ثم تنحى وخلفه القاضي وليد غمره الذي تنحى بدوره بعد تعيينه رئيسا لهيئة التفتيش القضائي، الى ان عهد بالملف في نهاية المطاف الى القاضي جورج غنطوس.

وكرر ابو ديب ان العميد مطر "لم يتدخل في الجريمة اطلاقا ما دام غسان توما كاشفه برغبة المخابرات في اغتيال الرئيس كرامي بالتعاون والتنسيق مع شخصين في "القوات اللبنانية" لا ينتميان الى سمير جعجع. فلماذا يتدخل العميد مطر في الجريمة ما دام غيره قرر تنفيذها وأعد خطتها. وكيف سيتدخل وقد أصبحت الجريمة في حيز التنفيذ؟ وهل يعقل ان يقتل العميد مطر الرئيس كرامي حتى يكون غسان توما وسمير جعجع مبسوطين منه؟"

واضاف: "ظل العميد مطر ثلاثة ايام رهن التحقيق دون ان يذوق طعم الراحة او النوم وكان منهكا ولا يعرف على ماذا وقع عند المحقق العدلي، اضف الى انه كان يخضع لتعذيب معنوي واذلال. وعندما طلب من المحقق العدلي مهلة لاحضار محام قال له المحقق: "انا سأستمع اليك بصفة شاهد فلا حاجة الى مثولك امامي مع المحامي وانت لست متهماً". واضاف انه "أدلى بافادة مرغما ومورست عليه ضغوط". واشار الى ان "غسان توما كان قد أعد الجريمة ومخططها قبل تنفيذها بأسبوعين. فهل يعقل ان يسأل غسان توما العميد مطر رأيه في الامر ويأخذ موافقته وكان كل شيء أعد".

ووصف افادتي انطوان الشدياق وخوسيه بلخوس بأنهما كاذبتان وان الادلة مبعثرة وغير صحيحة ولا يمكن الاخذ بها". كل اقوال شهود الحق العام ملفقة والغاية منها الحاق الاذى بالابرياء والصاق تهم باطلة بهم".

وتحدث عن الرادارات التي تعطلت في قاعدة مطار القليعات ونقلت بقاياها الى قاعدة رياق منذ عام ١٩٨٧. وتحدث طويلا عن موجات الرادارات التي كان يعمل عليها مشيرا الى ان قاعدة حالات بعدما اقيمت عادت الموجات الى قواعدها الاولى. ورأى ان الذين نفذوا عملية الاغتيال لم يكونوا في حاجة الى جهاز "جنيفا" لمعرفة الطوافة التي تقل الرئيس كرامي لوجود أجهزة تنصت متطورة لدى "القوات اللبنانية" خصوصا ان المهندس ايلي منصور الحاج الذي كان مسؤولا عن اجهزة التنصت الجغرافي لدى "القوات اللبنانية" سئل عن هذه الاجهزة فأجاب "انها كانت تشمل كل الموجات العاملة على الاراضي اللبنانية وكانت تغطي لاسلكيات المنطقة المحيطة بالمنطقة الشرقية. ولو أردنا ان نعرف ونحن في زورق في البحر الموجة المرسلة من الطوافة فوق المكان فكان في امكاننا الاستعانة بتلك الاجهزة التي كانت لدينا في القوات. وكنا نعرف الموجات التي تستعملها الطوافات اللبنانية عندما تنتقل في أجواء المنطقة الشرقية". وقال "ان القوات لو ارادت التنصت من الزورق على كل موجات الطوافات فلم تكن تحتاج الى أجهزة غير الاجهزة الخاصة بها". واكد الحاج امام المجلس العدلي ردا على سؤال من الرئيس منير حنين "انه سبق للقوات اللبنانية ان تنصت جهازها او اجهزتها تحديدا على طوافات الجيش اللبناني وان في استطاعة جهاز تنصت القوات التنصت لمسافة ٤٠ كيلومترا دون عقبات تقنية. و"القوات" والذين نفذوا عملية الاغتيال ليسوا في حاجة الى جهاز "جنيفا" من العميد خليل مطر. وهكذا لم يكن لجهاز العميد مطر في تفجير الطوافة التي استشهد فيها الرئيس كرامي اي دور".

وقال ابو ديب: "يتهم العميد مطر بكتم معلوماته عن الجريمة لرؤسائه وسائر السلطات المعنية في التحقيق. ان الجريمة وقعت في الاول من حزيران ١٩٨٧ والسلطة الشرعية تقلصت رقعتها الى اضيق حدود حتى كادت تنحصر في بعبدا. وكانت الميليشيات هنا وهناك تتقاسم اجزاء الوطن وتقيم كل منها على اشلائه المتقطعة شريعتها ومحاكمها واقبيتها. فهل يسأل العميد مطر او سواه ممن يعرف شيئا عن مرتكبي الجريمة كما لو ان الجريمة ارتكبت امس؟ ويسأل العميد مطر: "لقد زالت اسباب التكتم بعد استتباب الامن واستعادة الدولة شرعيتها وسلطاتها وحلت الميليشيات، فما هذا السكوت؟ والجواب: "الم تحصل تصفية حسابات بالارهاب وسفك الدماء بعد حل الميليشيات، وتطبيق اتفاق الطائف؟ اما خاف طانيوس الشدياق؟ اما خاف خوسيه البرتو بلخوس؟ اما خاف العقيد جورج صوايا؟ افاداتهم مدونة امامكم بأحرف ترتعد خوفا.

اليس من حق العميد خليل مطر والحال هذه وحق عائلته عليه ان يخاف ان لم يكن من المعلوم فمن المجهول كما قال لهم، وخصوصا ان المجهول ظل مجهولا. وهل كان مطلوبا منه القيام بعمل بطولي يقوده الى الاستشهاد كما دعاه اليه حضرة مدعي عام التمييز؟ اليس العميد مطر بشرا مثلنا جميعا يا سيدي النائب العام؟ الابطال قليلون والعباقرة قليلون والقديسون قليلون والاولياء قليلون، وليس بمجرم من لم يكن بطلا او عبقريا او قديسا او وليا!

وهل يطلب من العميد مطر افشاء هذه المعلومات وغسان توما قال له عن ضلوع ضابط كبير في الجريمة وهو مدير المخابرات حتى امس قريب فكيف له ان يلعب بهذه النار دون ان يحترق بها، خصوصا ان غسان توما حتى في الزورق لم ينف امامه ما سبق ان قاله في مطعم "الدلعونا" عن اشتراك المخابرات في الجريمة.

ثم الم تكن الدعوى قد خرجت عن دفتي الملف لولا حكمة آل كرامي وفي طليعتهم دولة الرئيس عمر كرامي ومناقبية الزملاء في هذا الجانب وذاك وفطنة الرئيس الاول وحزمه في ادارة الجلسات وسهره على ابقاء المناقشة ضمن حدود الدعوى، وكأنما ككل دعوى اخرى في المجال القضائي، رغم خطورتها.

وهل ان جميع ضباط الجيش اخبروا رؤساءهم او السلطات المختصة بكل ما يعرفون وكل ما جرى في حروبنا العبثية؟ لا، والا لكانوا اطالوا امد الاقتتال.

خلاصة اجمالية

واستخلص ابو ديب النقاط الآتية:

١ – "قبل الجريمة:

أ – لم يشرك غسان توما العميد خليل مطر في التحضيرات التي سبقت الجريمة باسابيع عدة.

– ولا العميد مطر مر بطيارته فوق زورق عليه غسان توما وآخرون لتمكينهم من اختبار جهاز ينوون استعماله في الجريمة.

– ولا ذهب قبل الجريمة الى منزل غسان توما وخرج منه حاملا في يده جهازا في كيس من النايلون الابيض.

– ولا ذهب الى مبنى الامن في الكرنتينا عشية عملية الاغتيال وتسلم كيسا ما من غسان منسى، ولا الشاهد خوسيه بلخوس الذي اختلق هذه الرواية اوضح ما يوجد في هذا الكيس.

ب – لم يقل غسان توما للعميد مطر انه سيسبق المخابرات الى تنفيذ الجريمة. فهذا امر غير قابل للتصديق وهو باقتصاره على عبارة "بدنا نسبقهم" ظل كلاما يكتنفه الغموض ويحتمل اكثر من تفسير، اذا صح.

ج – لم يطلع غسان توما العميد خليل مطر على مشروعه الجرمي ولا على طريقة تنفيذ الجريمة ولا قال له ما هو المطلوب منه ان يفعله في عملية التنفيذ.

د – لم يرتد العميد مطر زيا تنكريا لاخفاء شخصه ولا كان على علم بالغرض الذي من اجله رافق غسان توما واتباعه في الزورق لكي يعمد الى اخفاء شخصه، ولا خفي شخصه على انطوان الشدياق وخوسيه بلخوس اللذين تعرفا اليه فورا في ذلك الزي.

هـ – ولم يكن على علم عندما دعاه غسان توما الى موافقته الى منزله انه سيصطحبه للابحار معه في الزورق.

٢– مرحلة تنفيذ الجريمة:

أ – تحاشى غسان توما اخبار العميد مطر عن مشروعه الجرمي قبل ان اصبح الزورق في عرض البحر.

ب – لم يقل العميد مطر "مش هي" عن الطوافة الاولى التي سمع طيارها على جهاز "جنيفا" يقول انه متوجه الى ادما Proceeding to Adma ولا عن الطوافة الثانية "ميدي مي".

ج – لم يقل طيار الطوافة الاولى من اين هو آت. وبالتالي ربما لم تكن الطوافة آتية من الشمال لانه ليس بالضرورة ان تكون آتية من هناك، ولا علم للعميد مطر بموعد اقلاعها واتجاهها.

د – لم يكن يعرف العميد مطر الطوافة المقصودة ولا ساعة اقلاعها من ادما وساعة اقلاعها من طرابلس ولا المهمة المكلفة القيام بها.

هـ – لم يكن العميد مطر على علم ان طوافتين اقلعتا من ادما الى الشمال.

و – لو لم يكن مع العميد مطر جهاز سمع عليه عبارة P.T.A. لكان عرف غسان توما ومن هي الزورق ان الطوافة الاولى متوجهة الى ادما دون حاجة الى سماع جهاز الطيارات لأن اتجاه سيرها يدل عليها، ولانها مرت قبل تلقي اشارة "طار الحمام" وقبل التاسعة موعد اقلاع الطوافة المقصودة من طرابلس.

ز – ان جهاز "جنيفا" لا يعمل الا ضمن المدى المكشوف، وبالتالي لا حاجة اليه لمعرفة قدوم الطوافة لأنها ضمن المدى المكشوف، تبصر بالعين المجردة من الزورق عندما تقترب من البربارة او المدفون.

ح – ان اجهزة الراديو التي تسمع بواسطتها الطيارات متوافرة بكثرة في الاسواق وهي كثيرة الانواع. وبالتالي لا حاجة لغسان توما الى جهاز العميد مطر لسماع الطيارات، وان عند "القوات اللبنانية" من اجهزة التنصت والاجهزة اللاسلكية ما ليس عند احد، وان التدرب عليها لا يحتاج الى وقت كثير.

ط – ان جهاز التحكم ينفي الحاجة الى جهاز سماع الطيارات لأنه لا يصيب الا الطوافة التي عليها العبوة وبالتالي لا فائدة من معرفة الطوافة المقصودة بالاستماع الى الطيار من طريق الجهاز، خصوصا انه لم تكن هناك الا طوافة واحدة مفخخة.

ي – التحضير للعملية والاستكشافات السابقة لها وتكليف احد العناصر الاعلام عن اقلاع الطوافة المفخخة، وبالتالي معرفة وقت عودتها ومرورها فوق الزورق مسبقا، كل هذا ينفي الحاجة الى جهاز العميد مطر الذي لا يوفر هذه المعلومات.

ك – عندما فتح العميد مطر الجهاز لم يكن في نيته مساعدة من في الزورق على ارتكاب الجريمة لأنه لم يكن على علم بطريقة تنفيذها.

ل – في امكان غسان توما تمييز الطوافة المتوجهة من الشمال الى ادما عن تلك المتوجهة الى بيروت من اتجاه سيرها دون حاجة الى استعمال الجهاز الذي يسمع الطائرات.

٣– مرحلة ما بعد الجريمة:

أ – استمرار العميد مطر في قبض بعض الاموال من غسان توما ولكن حجم هذه الاموال لم يتغير بعد الجريمة عما قبلها، وبالتالي لا يمكن ان تكون الاموال المذكورة مكافأة على مساعدة وهمية.

ب – ان دفع الاموال للعميد مطر لم يكن في مقابل تقديم اي مساعدة في ارتكاب الجريمة لأن بداية دفع هذه الاموال تعود الى ما قبل نشوء فكرة الجريمة في ذهن غسان توما بمدة طويلة. كما ان ضآلة المبلغ الذي دفع مدى سنة ونصف سنة تنفي ان يكون هذا المبلغ ثمنا لاغتيال زعيم في مستوى الرئيس رشيد كرامي.

ج – لم يكن العميد مطر يعرف ان له اسما حركيا او لقبا هو "بارابلوي" ولا حاجة الى بلخوس ليناديه بهذا اللقب ليسلمه مظروفا فيه اموال بعد الجريمة في الوقت الذي كان يسلمه مثل هذه المظاريف قبل دون ان يناديه "بارابلوي".

د – ان عدم اعلام العميد مطر احدا بالجريمة قبل حصولها مرده الى عدم تصديقه لاقوال غسان توما، فضلا عن ان الاخبار عن نية اغتيال الرئيس كرامي كانت شائعة في البلد وهو الذي كان يقول رحمه الله: "الاعمار في يد الله"، عندما كانت تنقل اليه اخبار التهديدات بقتله.

اما بعد ارتكاب الجريمة فكان سببه الخوف من الذين اكتشف امرهم فضلا عن الذين لم يتوصل التحقيق الى معرفتهم، او توقف عند باب حرمهم.

وقد ثبتت حقيقة هذه المخاوف من اقوال انطوان الشدياق وخوسيه بلخوس وجورج صوايا، ومما حصل من تصفيات دموية لم يتوان حضرة المدعي العام التمييزي عن الاشارة اليها.

هـ– ان الجريمة لم تحصل امس، بل حصلت قبل قانون العفو الذي استثناها من احكامه. ولا بد لمن يبحث فيها من ان ينتقل بالفكر الى الزمن السيء الذي وقعت فيه".

وختم ابو ديب مرافعته قائلا: "انني اتكلم والوقت يمر في اطول مرافعة القيتها خلال ممارستي مهنة المحاماة، وقد بذلت في اعدادها جهداً كبيراً، محاولا الارتفاع بها الى مستوى هذا المجلس العالي، ونقل اقتناعاتي الى انملتكم ووجدانكم.

وان كان لي من كلمة اخيرة انهي بها مرافعتي الطويلة هذه التي اتسع لها صدركم فهي ان العميد مطر ووالديه العجوزين وعائلته ووكلاءه على ثقة، وانتم من نعرف، ويعرف لبنان بأسره، بأنكم عندما تختلون بأنفسكم مع الملف لتحملوا مسؤولية حكم لا مرجع بعده الا الله وحكم التاريخ، ستقولون كلمة الحق في هذه القضية التاريخية، بهدي من ربكم وضمائركم وعلمكم.

اما انا فمن موقع الدفاع عن موكلي، وبما تكون لدي من اقتناع صادق ببراءته، وبعدم حاجته الى ارتكاب الجريمة، اقتناع عززته الحقائق على صعيدي الواقع والقانون، اطلب منكم بل اصرخ امامكم بكل ما أوتيت من قوة:

لا تجعلوا منه بدلا عن ضائع.

أجل يا سيدي النائب العام التمييزي بدلا عن الضابط التي قلتم انه أمر بارسال الطوافة ٩٠٨ الى الملعب البلدي في جونيه لنزع العبوة الاخرى منها، وبقي ضائعا او مجهولا. لا تجعلوا منه بدلا عن الضائعين او المجهولين او المجهلين الآخرين الذين تعاونوا، في أدما، على دس العبوة القاتلة في طوافة الموت.

لا تجعلوا منه كبش محرقة.

أعلنوا براءة العميد الطيار خليل مطر".

مجلس الوزراء أقر النفقات مخفوضة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

النفقات اوصل هذه الارقام اليوم الى ٨٣٦٠ مليار ليرة لبنانية منها ٧٥٠٣ مليارات في الجزء الاول و٨٥٧ مليارا في الجزء الثاني ولم تزد ارقام مشروع موازنة هذه السنة في الجزء الاول مقارنة مع موازنة عام ١٩٩٨ الا بمبلغ ٧٣١ مليارا علما انه ترتب على هذا الجزء زيادة عن عام ١٩٩٨ المبالغ الآتية:

٧٠٠ مليار اضافة الى كلفة خدمة الدين.

٤٢٥ مليارا كلفة سلسلة الرتب والرواتب.

اي ما مجموعه ١١٢٥ مليار ليرة لبنانية.

فيكون الخفض الحقيقي في الجزء الاول عن عام ١٩٩٨ نحو ٤٠٠ مليار ليرة لبنانية.

اما في الجزء الثاني فقد زادت النفقات الاستثمارية نحو ٣٠٨ مليارات ليرة لبنانية عن الجزء الثاني لعام ١٩٩٨ وتشمل هذه الزيادة مخصصات جديدة للصندوق المركزي للمهجرين.

وباختصار يمكن تفسير الانخفاض في الجزء الاول من مشروع الموازنة بوفر مهم من الغاء التدبير رقم ٤ للعسكريين وخفض النفقات الجارية غير الملحة، واما زيادة الجزء الثاني فقد تركزت على النفقات الانمائية".

الخفض بالارقام

وحول المجالات الاساسية التي طاولها الخفض اوضح الخليل انها "شملت التدبير رقم ٤ وجميع المصاريف والنفقات التي لا ترتدي طابع الالحاح. اذ حاول كل وزير ان يخفض في موازنة وزارته من نفقات غير ضرورية مثل لوازم وقرطاسية وتنظيفات وما الى ذلك من أمور غير ملحة، وبالتفصيل كان قانون موازنة عام ١٩٩٨ بقيمة ٧٣٢٠ مليار ليرة لبنانية، فاذا اضفنا الى ذلك ٧٠٠ مليار ليرة لبنانية هي زيادة خدمة الدين العام، فضلا عن سلسلة الرتب والرواتب وقيمتها ٤٢٥ مليار ليرة لبنانية، واذا خفضنا ٢٢٤ مليار ليرة، اي مجموع النفقات التي خفضت من هذا المجموع، يصبح ناتج المشروع لدينا ٨٣٦٠ مليار ليرة لقانون موازنة سنة ١٩٩٩ ويكون الخفض فعلا في النفقات الجارية ٢٢٤ مليارا، بعد الاخذ في الاعتبار زيادة كلفة الدين العام وكذلك زيادة سلسلة الرتب والرواتب.

وفي المشاريع الانمائية أضافت الحكومة ١٣٩ مليارا عن مشروع عام ١٩٩٨.

إذاً قانون موازنة سنة ١٩٩٩ هو ٨٣٦٠ مليارا".

* ماذا عن الواردات؟

– اليوم دخلنا في بحث تفصيلي ومهم جدا في عملية النفقات، وهي رست اليوم على هذا الرقم ٨٣٦٠ مليارا بعدما كان المشروع الاولي في حدود ٩٠٠٠ مليار. ولذلك رد فعل مباشر، اذ ستخفف من نسبة الضرائب التي ستفرض على المواطنين. وغدا سنبحث في عملية الواردات، فان لم يكن هناك من مداخلات وبحث مستفيض من معالي الوزراء، فيمكن انجاز ذلك غدا. انما ليس هذا في الضرورة.

* نشيع ان توافقاً سيحصل عقب المحادثات التي اجريت في دمشق، ويتعلق هذا التوافق بما كان من سجال في شأن تقرير ديوان المحاسبة؟

– ان الجواب عن ذلك موجود في كلام فخامة الرئيس ان القانون سيبقى فوق الجميع وسيطبق على الجميع، ولا يخافنّ احد من تطبيق القوانين لأن في ذلك حماية لكل المواطنين من دون استثناء.

* هل ستستكمل المشاريع الانمائية التي بدأتها الحكومة الجديدة؟

– ان المشاريع التي بدأ تنفيذها، ووقعت، ستستكمل. ولكننا سنضع أولويات لهذه المشاريع وهي تأخذ في الاعتبار اهمية المشروع. وهناك مشاريع اخرى ستبدأ الحكومة بتنفيذها ضمن الجزء الثاني من مشروع الموازنة.

* هناك معلومات تتحدث عن أنكم اجريتم تعديلاً على ضريبة الدخل، الافراد والشركات، وتعديلاً على ضريبة الاملاك المبنية وغيرها؟

– نعطيكم غداً نتيجة البحث. لا نريد استباق اي شيء، لأنه في ضوء الجلسات السابقة وجلسة اليوم نلاحظ انّ هناك ارقاماً عدلت. لذلك اذا اكملنا غداً باب الواردات نضع امامكم الارقام النهائية.

* هل ستتخذون اجراءات معيّنة في حق الهجوم الذي تتعرض له "الوكالة الوطنية للاعلام"، وفي حق محطة فضائية يتردد انها تشوه صورة لبنان في الخارج، واشار اليها نواب ووزراء؟

– بالنسبة الى الوكالة الوطنية، نحن لا نمانع الانتقادات العلمية الموجهة بطريقة قانونية ونحن ضد الانتقاد الذي يجيّش النفوس لامور ليست في واقعها. وسنأخذ بكل ما هو ايجابي في الانتقادات الموجهة للوكالة الوطنية ولن نقبل بما هو غير ايجابي.

وفي موضوع احدى المحطات الفضائية، وصلنا اكثر من تقرير حول مدى التجييش الحاصل على هذه الفضائية. ومع اعترافنا الكامل بأننا نريد ان نضمن الحرية الاعلامية على اعلى مستوى، نعتقد انّ اكثرية المواطنين لا تأخذ بالتجييش الذي لا يصب في مصلحة لبنان. وحاليا ليس لدينا اي تدابير.

* ماذا عن الشركات التي تعلن الافلاس والجمود الحاصل في البلد؟

– لا اعتقد ان هذا الوضع ينحصر فقط في السنة ١٩٩٩، ولا اعتقد انه تضاعف الآن، اذ لا ادري من اين أتيت بمعلوماتك. المعلومات متوافرة عندنا اكثر. نحن نقول ان هناك حالة ركود اقتصادي ونعترف بها. ولا نقول كما سبق ان قيل ان الدنيا ماشية بالف خير. هناك مشكلة ولنا الشرف في ان نتعامل معها بجدية ونعطيها حجمها اللازم ونؤكد للمواطنين اننا لسنا كالنعامة نضع رأسنا في الرمال، وننسى حقيقة الامر. نحن نقر بوجود مشكلة يجب التصدي لها بخطوات ثابتة واضحة وكيدة وبمشروع يتناول هذه الموازنة على فترة خمس سنوات متتالية.

* كم سيستغرق انجاز الواردات؟

– آمل في ان نصل غداً الى اكثر الاجوبة في موضوع الايرادات. ولكن فلنترك العملية مفتوحة حرصا على العمل الجدي الذي يدخل في صميم وجود ارقام نستطيع التعاطي معها بارتياح.

* هل سترجأ الخطة الخمسية؟

– قد يجوز ان يكون هناك بعض التأخير في تقديم الخطة الخمسية ولكن وزير المال يعمل عليها بمثابرة كبيرة.

الإسرائيليون أبعدوا ١٨ مواطناً

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

اسرائيل افراغ المنطقة من سكانها ليخلو الجو للبقية من عملائها.

فلتكن اسرائيل على ثقة بان منطقة حاصبيا خصوصا التي تقترن بها هذه الجرائم، صامدة ولن تتزحزح عن مواقفها الرافضة لكل تعاون او تعامل مع العدو الاسرائيلي. ان هذا الاسلوب الذي تلجأ اليه اسرائيل لا يمكن ان يخيفنا او يزعزع اقتناعاتنا الوطنية. واننا ندعو الدولة بكل مؤسساتها الى ايلاء هؤلاء الذين اقتلعوا من منازلهم وبيوتهم وارزاقهم العناية التي يستحقونها".

* النائب السابق منيف الخطيب: "الوقفة المشرّفة لابناء الجنوب في وجه العدو الاسرائيلي، تؤكد وفاءهم لتاريخهم وقيمهم الوطنية. واننا اذ نحيي ابناء جنوبنا الصامد، ننند بالممارسات الصهيونية من دهم للبلدات وحصار لها وابعاد للمواطنين وآخرهم ١٨ مواطنا من شبعاء، والتي يكمن في طياتها خطر تفريغ الجنوب من المواطنين.

لذلك، نطالب الدولة بالتحرك العاجل من اجل احباط المخطط الصهيوني والعمل على اعادة المواطنين الى بلداتهم ورفع الحصار عن حاصبيا والعرقوب وابل السقي، واثارة هذه الممارسات في كل المحافل الدولية. ولنا وطيد الامل في ان يبعد هذا العهد الاخطار عن جنوبنا وان يستعيده الى كنف الشرعية".

* رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان دعا المبعدين الى تزويد المجلس عناوينهم "كي يقوم بواجباته نحوهم".

* حركة "امل": "(...) ان هذه الممارسات التعسفية التي تأتي في ظل الارباك الحاصل في صفوف الاحتلال وميليشياته وتضعضع ادواته في المناطق المحتلة، تشكل ابشع مظاهر العدوان الاسرائيلي في اقتلاع الاهالي من بيوتهم وارزاقهم على مرأى من المجتمع الدولي ومجموعة تفاهم نيسان، وفي استهتار واضح بأبسط القوانين الانسانية، وهذه الاجراءات التعسفية دليل واضح على احتضار المشروع الاسرائيلي بكل اوجهه وتنامي موجة الرفض والممانعة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل (...)".

"هيئة ابناء العرقوب"

وليلاً اصدرت "هيئة ابناء العرقوب" بياناً بعد اجتماع طارئ جاء فيه انه على اثر الابعاد اعتصم اهالي شبعا في مسجد البلدة حول الشيخ اسماعيل مصطفى دلة "الذي دعا الأهالي لتجديد وتصعيد انتفاضة شبعا ومنطقة العرقوب ضد قوات الاحتلال الصهيوني ومخططاتها والتمسك بالشرعية اللبنانية ممثلة بالرئيس العماد اميل لحود وحكومة الرئيس الحص. فاعادت قوات الاحتلال عدوانها في ذات الوقت باقتحام المسجد والاعتصام وخطف إمام المسجد الى مركز المخابرات الصهيونية في حاصبيا فقام المعتصمون بملاحقة القوات المعتدية الى مركزها في حاصبيا حيث اشتبكوا معها بالأيدي والحجارة في مواجهة بنادق ونيران المعتدين واستطاع ابناء شبعا الأبطال استعادة شيخ البلدة وتخليصه من قبضة المحتلين". وأضاف البيان: "اننا في "هيئة ابناء العرقوب" نحيي وقفة إمام مسجد بلدة شبعا الشيخ اسماعيل دلة والأهالي هناك على تجديدهم انتفاضة العرقوب المتواصلة في مواجهة الاحتلال والتطبيع (...) واننا نطالب الحكومة بالتحرك السريع لوضع حد لهذا العدوان الصهيوني المتمادي ضد أهلنا والمتواصل من خلال نزيف الابعاد الذي يهدد منطقتنا بالتفريغ، ووضع المراجع الدولية المسؤولة والمعنية امام مسؤولياتها من مجموعة "تفاهم نيسان" الى مجلس الأمن وخصوصاً الدول الدائمة العضوية فيه من أجل فك الحصار عن بلدة شبعا واعادة المبعدين الى ديارهم وتعزيز دور القوة الدولية في المنطقة لحماية اهلنا من اعتداءات الصهاينة".

باريس: الطوائف المسيحية احيت الفصح والشعانين

باريس – "النهار":

احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي في العاصمة الفرنسية بعيد الفصح الاحد الماضي فيما احيت الطوائف التي تتبع التقويم الشرقي احد الشعانين.

ففي الكاتدرائية اليونانية الارثوذكسية، ترأس المعتمد البطريركي المطران غفرائيل الصليبي قداس الشعانين وعاونه الارشمندريت غريغوار الصليبي والاب بولس مراد. وحضر النائب عصام فارس والمدير العام لـ"دار الصياد" بسام فريحة وحشد من ابناء الطائفة. وادت الخدمة جوقة الرعية، بقيادة ايلي خوري.

واحتفل بالمناسبة الاحد في كنيسة رئيسي الملائكة ميخائيل وجبرائيل الارثوذكسية، في ضاحية بلانك منسيل الباريسية. وترأس القداس الارشمندريت غريغوار الصليبي وعاونه كاهن الرعية الاب نديم معلوف، وحضر حشد من الارثوذكسيين الانطاكيين، وخصوصاً من ابناء لواء الاسكندرون.

الفصح

وفي كاتدرائية سيدة لبنان للموارنة، ترأس الوكيل البطريركي المونسنيور بطرس حرفوش قداس الفصح، وعاونه الآباء سعيد سعيد ومارون كيوان وشارل سعد وحنا رحمة وشوقي رفول، وادت الخدمة جوقة الكاتدرائية بقيادة الاب وديع سقيم.

وحضر سفير لبنان ناجي ابي عاصي، وعميد الكتلة الوطنية ريمون اده، ومن وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ابي صعب.

وفي كنيسة دير مار شربل التابعة للرهبانية اللبنانية المارونية في ضاحية سورين الباريسية، ترأس الزائر الرسولي على الموارنة في اوروبا المطران سمير مظلوم قداساً احتفالياً في مناسبة الفصح، وعاونه الآباء لويس سماحة واوغسطين مهنا وانطوان غانم. وحضر الذبيحة الالهية الرئيس امين الجميل وحشد من المصلين اللبنانيين والفرنسيين.

أدب فكر فن

"بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩" يسائلها فنانون ومثقفون [١]

إحتفالية تقليدية لمثقفين مسكونين بالخوف فأين الوزارة المبادرة؟

هاشم قاسم

"بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩" قضية كاشفة تستقيم بين اعلان الاونيسكو المشكور، والاستعداد اللبناني للامساك بها، واعادة صوغها ثقافة وفناً مجددين، ودوراً يربط الماضي المضيء بحاضر يئن تحت وطأة نتائج الحرب.

انه السؤال الذي يحدد المسافة التي تتمدد فيها الحرب بنتائجها كلها، ويتبلور فيها التقصير الرسمي وغير الرسمي عن استئناف الدور الثقافي والفني التاريخي للبنان.

كان الرؤية القاصرة التي انتجت البرنامج المعلن لهذه البيروت الثقافية اقلّ مما ترسمه الذاكرة الثقافية اللبنانية بعلاماتها الطليعية والرائدة.

كأن الرؤية العامة اضحت على مسافة بعيدة من تاريخية الثقافة وأهميتها في لبنان وفي العالم العربي.

وكأننا من جديد ندخل في مرحلة ننوء فيها تحت أثقل الرؤى القاصرة، وتحت ثقل التقليدية والبرامج الثقافية والفنية العادية والمبتسرة.

ماذا يقترح الفنانون والمثقفون اللبنانيون لـ"بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩"؟

سؤال حظي بالاجوبة الآتية حسب ورودها الينا:

بيروت عاصمة ثقافية من دون اعياد ومناسبات. فهي قادرة كبيئة طبيعية وكدور تاريخي ان تكون هي هي.

بيروت مناسبة ثقافية بحدّ ذاتها، ببرامج او من دون برامج، ولأنهم لم يضيفوا شيئاً يذكر، فان الامور ستبقى على طبيعتها.

سياحة وتقشف يوك.

ثقافة وفنون وتقشف في آن واحد يوك.

منصور الرحباني

لبنان موئل الثقافة في المنطقة العربية كلها، وان هو تميّز في مراحل تاريخه المختلفة، فان تميّزه كان في مجال العطاء الفني والثقافي والفكري. تلك هي ثروة لبنان الحقيقية. وأي نشاط او اي مشروع يجب ان يكون جزءاً متمماً لهذا الدور. وما يحصل ان هناك ارادة للقيام به، رغم ضآلة الامكانات ومشقة الظروف.

ولا أخفي انني غير مطّلع على تفاصيل اعلان "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩". وقد فهمت ان اشياء كثيرة تمّت ويجري العمل على تنفيذها، وان مهرجانات هذه السنة ونشاطاتها الفنية سيكون لها حضور مختلف، ولا سيما اذا اخذنا في الاعتبار ما شاهدناه في "مهرجان البستان" الذي كان ممتازاً.

لا اريد التطفل، لأنني لا أملك المعطيات، لكنني فهمت ان هناك تدابير متخذة، وستوضع الأمور في سياقها.

المهم مركز لبنان الثقافي ودوره. وهذا ما يجب المحافظة عليه.

ميشال اده

الموضوع برمته جاء متأخراً سنتين. فاعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي في حاجة الى تحضير واستعداد حقيقيين، او تصبّ الامور في خانة العادي والعادي جداً.

تنشيط الثقافة والفنون يتطلب روحاً وتصميماً وتخطيطاً.

أسأل اين المجلس الثقافي لمدينة بيروت التي أعلنت عاصمة للثقافة العربية؟

أين العقل المخطّط والرؤية التي تسبق التنفيذ والفعل؟

أين الرؤية الحضارية الشاملة التي ترتبط بدور لبنان وتنطلق منه لتعززه وتضيف اليه؟

استدعى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني المخرج السينمائي والفنان العالمي زيفريللي منذ سنتين وطلب اليه تقديم اقتراحات ومشاريع لروما عاصمة ثقافية عالمية سنة ٢٠٠٠؟.

أين نحن من هذا؟

كان مفترضاً ان يترافق اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي مع حدث فني كبير، ومن ثم لندخل السنة مخصّصين كل شهر لعمل ثقافي او فني معين يجذب أنظار العالم.

كان مفترضاً دعوة روّاد الفن والأدب والثقافة الى بيروت، وتنظيم نشاطات فنية وثقافية ذات مستوى عالمي، مضافاً اليها ابراز معالم تاريخ لبنان الحضاري.

أين هو حضور المتوسط العربي في بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي؟

أين هو حضور المتوسط الاوروبي والمتوسط الأسيوي فنّاً وثقافة؟

كان يمكن لبيروت ان تكون محجة ثقافية عربية وعالمية.

كان يمكن تحويل شوارع بيروت مسارح، وكان يمكن تحويل قاعاتها وساحاتها امكنة للابداع اللبناني والعربي والعالمي في اطار ربط الأجيال اللبنانية بحركة الفنون والثقافة العربية والعالمية،

ولقول في حسرة ان الاجيال اللبنانية الجديدة لا تعرف الاّ القليل القليل، وهي في حاجة عميقة الى المسامحة والفعل والمثاقفة.

> **الأجيال اللبنانية الجديدة لا تعرف إلا القليل القليل، وهي في حاجة الى الفعل والمثاقفة**

فهل ستصير بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي مجرد عنوان في الصحف اليومية؟

عبد الحليم كركلا

انصبت كتابات المثقفين في الشهور الماضية على نقد غياب الرؤية والمشروع في تخطيطات وزارة الثقافة اللبنانية لـ"بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩". والواقع ان هذا النقد مشروعٌ لكنه ليس محقّاً. فلم تكن هناك وزارة للثقافة في لبنان قبل الطائف، كما لم يسبق ان ساهمت جهة او جهات رسمية لبنانية في صنع الثقافة في البلاد.

نعم، كانت هناك دائماً احاديث وكتابات عن الهوية الثقافية، وفرادة لبنان في هذا المجال. لكن بسبب التعددية السائدة في البلاد، فشلت تحديدات الدور الثقافي للبنان، كما فشلت المحاولات ذات الاصول الثقافية في فرض عقيدة سياسية اندماجية او شاملة. بيد انه في الوقت الذي كانت فيه التيارات الثقافية والسياسية تتصارع او تتجاذب – وكانت الثقافة في ذلك الجدال ذيلاً للصراع السياسي – كان لبنان يتعرّب، وبطرائق غير ايديولوجية وغير مقصودة. فكما كان الشاميون من لبنان وسوريا وفلسطين يقصدون مصر في القرن الماضي ليعملوا ويفكروا ويكتبوا، بسبب توافر مساحة للحرية فيها، فان العرب اقبلوا على لبنان – الكيان منذ الثلاثينات، للاسباب نفسها. وعندما ازدادت الامور تبدّلاً في البلدان المحيطة، في الخمسينات والستينات من هذا القرن، ازداد تدفقهم، وصاروا جزءاً من المشهد المتعدد في الاقتصاد اولاً، وفي الثقافة ثانياً، وفي السياسة اخيراً. وعشية الحرب الاهلية اللبنانية، كانت مختلف التيارات العربية الايديولوجية والثقافية قد احتلت اكثر اجزاء المشهد. لكن وبالجدلية نفسها، فإن هذا المخاض الثقافي الحر او المتعدد، الذي عرّب لبنان وحرره، انطلق منه للمساهمة في صنع الثقافة العربية المعاصرة في مشرق الوطن العربي ومغربه شعراً ونثراً وابداعاً وتأليفاً ونشراً.

لا جدوى من الحديث اليوم من دورٍ ثقافيٍ محددٍ للبنان في الوطن العربي او حياله. فهناك اليوم في الوطن العربي مساحات للحرية الثقافية. والتعددية الثقافية شارك لبنان من قبل في صنعها، ثم تطورت في فترة تضاؤله الطويلة نسبياً، وهي اليوم تنافسهُ، دون ان تغيب عنها نوستالجيا بيروت الرائعة في الستينات والسبعينات. فاذا كان لا بد من دورٍ لوزارة الثقافة عندنا فبالضرب على وتر هذه النوستالجيا من جهات الحرية والجمال والتنظيم. اما الابداع اللبناني، واما الثقافة اللبنانية، واما الدور الثقافي، فالحديث عنها جميعاً وهمٌ لا يضاهيه غير وهم الحديث عن تخلّف وزارة ثقافتنا عن القيام بما تقتضيه عظمة بلادنا الثقافية!

رضوان السيد

> **بيروت مناسبة ثقافية في ذاتها، ببرامج أو بدون برامج**

كيف تريدني ان اتحمّس للسنة الثقافية التي توّجت بها بيروت أخيراً وقد استهلّت باغلاق مسرح بيروت. انها مبادرة ينبغي لنا ان نتوقف امامها طويلاً.

لا تحتاج بيروت الى ان تعلن عاصمة للثقافة العربية، فهي دوماً كانت تلك العاصمة وستظل. لكن المؤلم ان نشهد مرحلة من التراجع والانهيار.

اننا نحتاج الى اعادة النظر، بل امعان النظر، في اوضاعنا الثقافية عموماً، كي نتمكن من مواجهة كل الاسئلة المطروحة الآن في مرحلة من التردي السياسي، بل الانحطاط السياسي.

اما كشاعر ينتمي الى احد الاجيال الشعرية في هذه المدينة، فلا استطيع القول سوى ان شعرنا اللبناني يشهد بدوره ازمة ما، ازمة يصعب تحديدها عرضياً، اذ انها تمثل جوهر الثقافة المأزومة والحياة المأزومة. فالشعر اللبناني الآن يحتاج اكثر ما يحتاج الى عملية "غربلة" تفرز قمحه عن زؤانه. نحتاج فعلاً الى ان نعيد النظر في الخريطة الشعرية اللبنانية وفي اتجاهات الشعر وعناصره وفي المآل الذي آل اليه.

ربما جاءت سنة بيروت الثقافية في مرحلة يسودها الصمت والتأمل والانتظار وكذلك الألم.

عبده وازن

جميل ومفيد ونبيل، ما اقترحته مؤسسات الثقافة ونواديها ووزارتها من برامج وخطط، بدءاً من معارض الكتب، الى معارض الفن والرسم والموسيقى والرقص، وكل انواع الفولكلور والتراث. لكن يبدو لي ان أمرين يغيبان عن تلك الطقوس الثقافية ذات الطابع المهرجاني، لهما علاقة بما يمكن ان نسميه الثقافة السياسية الديموقراطية وثقافة القراءة والبحث العلمي، والأمران مترابطان.

١– الأمر الاول: ثمة غياب لثقافة المواطنة والديموقراطية وحقوق الانسان وحرية التعبير والنشر والقراءة في الكثير من البلدان العربية، فهل يمكن ان ترتفع اصوات من بيروت توسع هذا الأمر وتبحثه، بغية الوصول الى نوع من اعلان عربي ينطلق من بيروت عاصمةً للثقافة يكون أول بنوده: الغاء كل انواع الحَجر على الكتب والمجلات والصحف؟ وهذا يعني دعوة الى الغاء مكاتب الرقابة وأجهزتها، ليس لعدم جدواها فحسب، بفعل ثورة الاتصالات، بل لأنها تتناقض وأبسط حقوق الانسان في الكتابة والقراءة والاطلاع والمعرفة. ما حصل في الجامعة الاميركية في القاهرة، التي كانت ذات يوم عاصمة النهضة العربية الحديثة، لناحية منع سبعين كتاباً من التداول، هو نذير شؤم للثقافة العربية. ولنتذكّر من قبيل العبرة والاعتراف بالفضل ان القاهرة كانت ملجأ لأحرار بيروت في عصر السلطان عبد الحميد الثاني.

٢– الأمر الثاني: ثقافة البحث العلمي. فغيابها يتجلى في أزمة الجامعات كمناهج وبرامج ومراكز ابحاث، ولا سيما في ازمة الجامعة اللبنانية. اقترح سلسلة من الندوات والمحاضرات حول موقع البحث وحالته في العلوم والتكنولوجيا والانسانيات في لبنان والبلدان العربية، لمقارنة وضعنا بأوضاع سوانا في هذا المجال، ولا سيما بوضع اسرائيل. كم يُنفق على البحوث في الموازنات العربية؟ وكيف يمكن ان نخلق الطاقات الشابة التي تتوجه نحو الاختصاصات العلمية ليستفاد منها في الداخل بدلاً من جذبها واجتذابها نحو الخارج؟ كيف يمكن تنمية ثقافة علمية في البلاد تساهم في مجال التنمية البشرية المتعددة الوجه؟ كيف يمكن ان نحول مناهج الانسانية ومقرراتها وطرائق تدريسها، لاعداد باحثين في العلوم الانسانية. كل هذا اسميه ثقافة علمية. فهل يمكن ان تحظى بشيء من الاهتمام من عاصمة الثقافة.

وجيه كوثراني

كنت اود الاّ أعطي رأيي في هذا الأمر، لأنني في الحقيقة لست متابعاً له. لذا لا استطيع اقتراح شيء، بل اشعر بأنه أمر لا يعنيني. لا ادري لماذا. أقول ذلك واعتذر من الذين يجهدون لانجاح هذا المشروع.

الي، في اختصار، أرتاب من الثقافة عامةً. لا تقنعني الثقافة ولا تغريني ولا تسلّيني. هذا موقف شخصي لا ادعو احداً الى مثله. أفضل بيني وبين نفسي أن تُبذل الجهود اللازمة والضرورية لازالة العائق بين القارئ والكاتب عوض المناداة بأن عاصمة ما، هي عاصمة الثقافة العربية.

رشيد الضعيف

ثمة طريقتان لمقاربة اعلان "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩".

الأولى احتفالية تقليدية تأتي في سياق رؤية رسمية يسمها التقليد، أي الاحتفال بأي صوت يصدر. وستتوزع الاصوات، طبعاً، بين جيد وسيئ.

الثاني ان يستمع المثقف والفنان الى حسّ الزمن، أي بماذا يهمس الزمن ويقول.

الزمن يهمس بسؤال اساسي هو: كيف يمكن بيروت ان تكون عاصمة ثقافية للعالم العربي، وهي لم تستطع بعد أن تكون عاصمة ثقافية لذاتها، ولا سيما ان العصبيات والطائفيات من كل نوع تنهشها وتفتتها؟

> **لا جدوى من الحديث اليوم عن دور ثقافي محدد للبنان في العالم العربي أو حياله**

كيف يمكن بيروت ان تكون عاصمة ثقافية للعالم العربي وذاكرتها محتومة بالشمع الاحمر لا تقترب من "الحوادث المؤسفة" التي تتكرر دورياً ودائماً منذ قرن ونيف؟

كيف يمكن بيروت ان تكون عاصمة ثقافية للعالم العربي وحاضرها لهاث وراء الشمس تغرب ثم تشرق ونحن مجرّد عقارب ننتظر الغروب لننام والشروق لنشقى؟

كيف يمكن لبيروت ان تكون عاصمة ثقافية للعالم العربي، وغدها ليس فيه أي يقين، وكل يوم تتكدس الشكوك ما عدا يقين واحد هو أن "اسرائيل شر مطلق"؟ وفي النهاية نحن نسبح في المجهول. والمثقف خائف ومسكون بالخوف.

في بيروت عاصمة ثقافية... لا أرى احتفالاً فقط، بل أرى فيما تأملاً وحواراً بين الخائفين، لأن الحقيقة تقول انه لم يعد للوطن عاصمة سواهم.

واخيراً سنردد اننا نطالب بوزارة ثقافة مبادرة، بمسرح وموسيقى وبيئة نظيفة ومكتبة وطنية ومؤسسات فاعلة، الى آخر المعزوفة. وهذا معناه اننا نطالب بوطن. وكم هو سخيف ان نطالب بوطن.

برمان علوية

العصر الكبير لأسياد الأغنية الفرنسية

بريل وبراسنس وبياف وأزنافور في ذاكرة أصدقاء



جورج براسنس، شعراء القلق في أغنياته.

جاك بريل، لطالما أدار ظهره للعالم.

إديث بياف على الخشبة في حزمة الضوء.

أمس القريب، وقف جيلبير بيكو مغنياً عريقاً بيننا. لحظة بهاء استدعت من ذاكرتنا نجوماً آخرين، أصلاء، في عالم الاغنية الفرنسية. وكانت "باري ماتش" الفرنسية، في عددها ما قبل الاخير، تذكّرت بعضهم، في ملفّ حثّ اصدقاء مقربين على اختصار تاريخهم البهي في كلمات.

جاك بريل

عام ١٩٦٧، ودّع فنانٌ رفع الاغنية الفرنسية الى قمة الشعر جمهوره، جاك بريل.

عام ١٩٧٤، اثر مرض عضال، اخلى مكانه على المسارح وفي السينما، واعتزل الى وحدته فوق جزيرة ماركيز في الباسيفيك. اما مسرح الحياة فرحل عنه عام ١٩٧٨ وهو في قلب كل من احب اسلوبه. كان في التاسعة والاربعين.

إدي باركلي منتج اسطواناته قال شهادته في بريل:

"المرة الأولى التقيته، كان يغني في ملهى صغير في الضفة الشمالية، اخذت بصوته. صرت منتجه وصديقه. هذا المتطلب من الحياة ورفاقها علّمني اصطفاء الاصدقاء والانتظام. كنت اتلقى منه وردة كل صباح دلالة على رباطنا الاخلاقي القوي.

خلال تسجيله ألبومه الاخير، لم يكن مرتاحاً لاغنية "من غير تطلب" و"الحب مات" شعر بهما فارغتين من رنين الرباعي الوتري. رفض تسجيلهما. "فظلتا، ويا للأسف، بين محفوظاتي، غير مسجلتين".

جورج براسنس

روجيه تورون، المدير العام لمجلة "باري ماتش"، كتب عن صديقه جورج براسنس:

"كنا معاً على مقاعد الدراسة في مدينة سيت Sète. وهو، كعادته، على آخر المقاعد، اسوة بالكسولين والمشاغبين مرتدي القمصان الرمادية.

انكر دخول الاستاذ الجديد ذات صباح، وعوض ان يجلس قفز على المقعد وسأل عن المميزين فينا. ثم وضع على صحن الـ"غراموفون" اسطوانة، كانت "الدعوة الى السفر" لبودلير، على خلفية موسيقية لدوبارك. وحين توقفت الاسطوانة على المقطع الاخير، كان كل شيء ساكناً وجميلاً، مترفاً، هادئاً ومبهجاً. رفع وجهه، وكانت عيناه مليئتين بالدموع. صفقنا تصرفه وسلب تفكير بعضنا. براسنس كان واحداً منهم. فغدا قيّيون، هنالك بودلير في الشعر ولا أحد سواه. وبضعة ابيات من راسين. علمنا ان نحب رامبو وفرلين ونيرفال وان نكره هوغو وبرودوم ودو ليل.

وحلّق "جو" في الشعر والايقاع، وأمسى جورج براسنس وظل وفياً لتلك الصبيحة المشرقة التي كشفت رسالته".

اديث بياف

ماذا قال شارل ازنافور عن اديث بياف؟

"زهرة الرصيف، السيدة بياف اطلقت صوتها الباريسي الى العالم. القامة النحيفة المكسوة بالاسود وقفت في حزمة الضوء وغنت "نشيد للحب"، و"لا شيء اطلاقاً" غابت واللوعة تحرقها عام ١٩٦٣".

وبالشعر خاطبها ازنافور:

"اديث الصغيرة/ لا تضحكوا/ كانت وتبقى/ الأكبر.

مشّة إديث؟/ تمزحون/ حساسة بلى/ لكنها قوة من الطبيعة.

حزينة اديث؟/ هيّا/ أرى انكم/ لم تعرفوها.

بشعة اديث؟/ يا الهي/ لا تعرفون اذن/ ما معنى الجمال.

اديث كانت كل شيء/ ونقيضه/ هكذا المميزون/ مميزة كانت وتظل.

لأنها كانت/ كما وصفها الأميركيون/ جيداً/ اكبر من الحياة".

بربارة

كلود دوران قدم فيما شهادته:

"غنت تحفاً نذكر منها "النسر الاسود" و"غوتنغن" و"نانت". مغنية نصف الليل انطفأت عام ١٩٩٧. الكلمات التي لا تخطئ. كلمات رنانة تعبر في غربال الاذن، تكر وتكرج لتتسلق على رؤوس الاصابع.

كانت تحيا وتكتب بعد الغروب، الى اطلالة الفجر. وكنت أتلقى صباحاً صفحات من كتاباتها. هكذا تكوّن كتابها "مذكرات ناقصة" اذ توفيت قبل ان تكمله".

باتريسيا كاس

اليزابيت دوباريو قالت عنها: "عرفت باتريسيا كاس عبر فرنسوا برنهايم وكنت اضع معه كلمات الاغنيات. وذات يوم، تلقى برنهايم فيديو تغني فيه باتريسيا في ميونيخ، في عيد البيرة. بدت كالفتاة الصغيرة وصوتها كصوت بياف، صوت متشردة في الطرقات. آمنت بها. ففي صوتها



شارل أزنافور، نظرة الى الحياة من نافذة الغناء.

صدق وحقيقة. كتبت لها اغنيتها الاولى "غيبورة". أحسّ شقاءً في صوتها، ومع الوقت ادركت باتريسيا ان حياتها هي مهنتها. بعد ذلك سجلت اغنية "الأنسة تغني البلوز" على موسيقى لبرنهايم وكلمات لباربليفيان. اغنية ناجحة باعت منها ملايين الاسطوانات. مسارها ممتاز والناس احبوها بلا تردد".

شارل ازنافور

مغنٍ عالمي انفرد باغنية الجاز الفرنسية. ازنافور بدأ الغناء في التاسعة. اغنياته الناجحة دخلت الخزانة الكلاسيكية.

كتب عنه هنري فرنوي المخرج الارمني الاصل: جاؤوا من كل صوب الى برودواي. ومن الكرملن وسان بترسبورغ أتوا الى قصر المؤتمرات في باريس، ولوس انجلس. ملأوا القاعات. حجزوا اماكنهم قبل اشهر من بدء الاستعراضات، للاستماع الى ذلك الذي قهر الصعاب بصوته: ازنافور.

يطل عند قمة السلم، قصير القامة، صغير، ومتى عبر الخشبة صار عملاقاً، يحيي جمهوره، يتنشق البخور الذي يشعلونه تحت قدميه، ثم وفي اناقة كاملة، يقطع سيل التصفيق بأغنيته الاولى:

– لمَ هذا الانتصار كله منذ نصف قرن ونيف؟

– لأن اغنياته اللازمنية غير محدودة في الوقت.

– لأنه بعيد من الرائج والرائج كما يعلم الجميع، يبطل سريعاً.

– لأن صوته الدرامي يصدح من القلب.

– لأن كلماته عن الحب والولع في منأى من تجاعيد الشيخوخة، فتنقلب حنيناً الى الماضي.

فرنسيس كابريل

كلود نوغارو، المغني الفرنسي، شهد لموهبة كابريل:

"منذ عشرين سنة دارت اغنية "احبها حتى الموت" دورة افق كبرى معرفة بشاعر يغني الحب والصداقة على غيتاره. ثم دعاني فرنسيس كابريل قبل سنتين الى محترفات الاغنية التي ينظمها سنوياً في بلدته استافورت، والتي تهدف الى رفع مستوى الاغنية لدى الشبان. وجدته في بلدته كرئيس قبيلة. منزله، برجه العاجي، يعلوه القرميد، يأوي اليه توّ الانتهاء من عمله، من احدث البوم له، باع ثلاثة ملايين اسطوانة".

جان – كلود غولدمان

في السابعة والاربعين، تسلّق جان – كلود غولدمان سلّم المبيعات بأغنيته "حين الموسيقى جيدة". يطرح في اغنياته حالات نفسية، تدفع الفتيات الى الصراخ والهتاف.

ألان سوشون المغني والمؤلف تحدث عنه: غنيت الاسلوب الذي يحرك مشاعر الفتيات، وجاء غولدمان فتحركن معه اكثر ورحت استمع الى اغنياته "اعطيك" "مثلك انت" "اسير وحيداً" فألفيت ان ما احبه في الاغنية هو ذلك الشيء البسيط، العميق، الفريد والكوني الذي يحرّك انفعالاتنا ويمدئ قلقنا. ذلك الشيء الصادق. التقيته لاحقاً. وجدته يعطي بلا حساب من فنه واوقاته للقضايا التي يؤمن بها: الانسانية. رأيته يعزف على غيتاره خلف مغنٍ مغمور لأنه احب موسيقاه.

اني رغم قوته في العمل وملامحه المزعجة ورصيده في المصارف، مسرور بصداقتنا.

لارا فابيان

أمها من صقلية. مولودة في بلجيكا. تعيش في كندا. سحرت فرنسا منذ سنتين.

يقول سيرج لاما: "أحب اغنية لارا. لارا صرخة امرأة. انها قطعة من الجسد في الروح... كل ما فيها عنف وعصب. كالموج في البحار. في جناحيها اظافر ومنقاد. هي الايطالية المشمسة في كندا الباردة. تذيب الثلوج، وبراكين الكون. كلها شهوانية: من فمها حتى عينيها، كل ما فيها وداع. وداع القلوب الممزقة. تذكرني ببياف".

جان غيتون فيلسوف الزمن والإيمان

زاره فرنسوا ميتران ليحادثه في الموت

لما كان جان غيتون يستقبل في بيته مرشحاً ما للاكاديمية الفرنسية، كان يدعه يسترسل في اطرائه حول اعماله الفلسفية، لكنه كان يقف في نهاية الزيارة عند عتبة الباب قائلاً: "كنت افضل لو كلمتني عن لوحاتي".

ذاك هو غيتون: فيلسوف لاذع وفجلي، وصاحب إنتاج هائل (أكثر من خمسين كتاباً وجريدة وبحثاً، الخ...).

كان جان غيتون اذن فيلسوفاً معترفاً به من نظرائه (منذ ١٩٤١ جعله برغسون احد ورثته الكونيين)، وفي الوقت ذاته كان كاتباً ناجحاً (كتابه "الله والعلم" بيع منه اربعمئة ألف نسخة).

من جهة اخرى، كان يستشيره كذلك كبار المشاهير. زاره مثلاً فرنسوا ميتران في كوخه (الملقب بـ"الفكر") ليحادثه عن الموت.

تميزت حياة غيتون بالجدال الدائم. فكره المتناقض، بطبيعته، كان يتلاءم وهذا النوع، اذ كان يشق تلك المواجهة بين ايمانه وتساؤلاته الذهنية، وبين ما تعلّمه وما اذا كان يعارضه عصره فيه.

توفي عن ثمانية وتسعين عاماً الفيلسوف الذي كرّس بحثه "في الوقت والابدية لدى بلوتين والقديس اغوسطينوس" والذي عاش اختبار "الأجل" Durée اكثر من سواه. وحين كان معتقلاً في المانيا، طوال خمس سنوات، كتب: "تأملت طوال حياتي في الزمن، في جريانه الرتيب حيث اعتقدت اني ارى انعكاس شيء ما من الأبدية. لكن الزمن الذي اقتصرت علاقتي به على تصوره، ها هو يأتيني اليوم في غزارة".

علّم غيتون أجيالاً من الطلاب الثانويين، من بينهم احد المجهولين، لويس التوسير، ذاك الذي صار معلّماً في الفكر الماركسي وكان تلميذه المفضل.

كتابه الاول الذي نشر اثناء اعتقاله، حظي باعجاب اميل ألان، وأحد حديثي العهد في تاريخ الفكر والأدب، ألبير كامو، الذي كتب له رسالة بدأها كالآتي:

"لست سوى كاتب مبتدئ"... وبعد خروج غيتون من المعتقل، كانت اول زيارة يقوم بها لكامو.

اما منعطف حياته فكان المجمع الثاني للفاتيكان. فمنذ ١٩٥٠، اصبح غيتون صديق المونسنيور مونتيني، والمؤتمن على اسراره. عام ١٩٦٧ نشر حواراته الشهيرة مع البابا بول السادس. وعام ١٩٦٣، طلب اليه البابا القاء خطابه في احدى دورات المجمع الديني، وذلك امام ٢٠٠٠ مطران.

منذ ذلك الوقت، بات غيتون الشخصية الثقافية والدينية من دون منازع، تطرح عليه في استمرار الاسئلة حول الحداثة والتغير التي تفتحها في الفكر وفي الايمان.





جان غيتون (١٩٠١ – ١٩٩٩).

(بتصرف من "لوفيغارو ماغازين" الفرنسية)

صباح زوين

رضى خوري في ركنها الظليل لنتذكرها ونكرّمها قبل النسيان

رضا خوري، سيدة المسرح اللبناني، تعاني مرض "الزهايمر" (تنكّس في خلايا الدماغ العصبية). القديرة الواثقة تحمل الهموم والحجار، وتحمل كرّاً وفرّاً بين ذاكرة خائرة العزم وجسد متعب وروح متوثب. رضا خوري اليوم في الغربة الصعبة او تكاد، تنتحي ركناً ظليلاً في منزلها، بعيداً، وتنسج ذاكرة بسيطة متداعية من يوميات وحاجات ووقائع. هي الساكنة في قلب ذاكرة المسرح اللبناني مثل أيقونة، ومثل ضوء داخلي شاسع وساطع وحميم. تحاول نهوضاً من عثرة. هي التي وقفاتها المسرحية نهضت باعمال كبيرة، منذ ١٩٦٣ حتى ١٩٩٥، وفي كل اطلالاتها المسرحية والسينمائية والتلفزيونية، كانت اساساً. ومن "انتيغون" الى "الملك يموت" الى "العادلون" الى "لعبة الختيار" الى "اعرب ما يلي" وصولاً الى "شربل" و"صانع الاحلام" و"ذكر النحل" واعمال كثيرة سواها، ومن منير ابو دبس الى يعقوب الشدراوي الى ريمون جبارة.

رضا خوري تنسى وتتذكر، ونحن من الصعب ان ننسى ادوارها على الخشبة لكثرة ما احتوى الظل ذاك الاصل حتى صاره او كاد. ولا ننسى وقفاتها او حضورها القادر دوماً على الفعل، وعلى تلوين الدور والخشبة بما يليق بقامتها ومراسها وثقافتها، ولا حتى نبرة صوتها الخافت والمتحوّل والطالع من مناطق مكتشفة في الروح.

دورها في أم القديس شربل لا يزال في طراوة توهّجه ولمعة وحدته، وايضاً دورها في فيلم "حروب صغيرة" للراحل مارون بغدادي، بذلك الحضور القاسي والحنون والمسافر في توتراته الداخلية الصعب، لا ينِي يحفر في البال. كم يظلم العمر احياناً وكم يخون الجسد.

رضا خوري (وكل الجيل والرعيل الكبير العطاء) قيمة مسرحية جديرة دوماً بالحضور والتكريم لتعبر ازمتها، وجديرة باكثر من لفتة واهتمام من المعنيين بالشأن المسرحي والثقافي (وزارة الثقافة) قبل ان تبتلعنا الذاكرة ويغمرنا النسيان.

سليمان بختي

منتديات - جامعات - مدارس

نخول وسعد وتويني غاصوا في السؤال
الإعلام الديني بين الحرية والمصير

تويني وسعد والاب نخول وابو جوده في بداية الندوة. (سامي عياد)

انطلق الحديث من سؤال بسيط: "هل الاعلام تعبير عن الوجود؟" ليتغلغل في قضايا اعلامية ملحة، ومنها معلقة، وفي طليعتها صدقية الاعلام ودوره في نقل الحقيقة وشفافية الكنيسة المسيحية. وطغى بقوة ملف الاعلام الديني المسيحي وهواجس قلقة على مصيره ومستقبله، عبر عنها مسؤولوه صراحة "في ضوء التكتم الرسمي على هذا الملف، مما يذكرنا بأحداث الايام الصعبة الماضية التي تعرض خلالها وجودنا لخطر الاضمحلال، بل حتى الزوال".

ثلاثة ضيوف غاصوا في جوانب السؤال، وقالوا الكثير:

المدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني دعا الصحافيين الى "قول الحقيقة ونشرها بكل تجرد وحرية كي يتمكن الناس من تحمل مسؤولياتهم في المحاسبة في اطار الديموقراطية"، متمنيا ان "تكون الكنيسة شفافة وحقيقية تجاه شعبها المسيحي وسواه، بحيث ترفع هي سقف البحث عن الحقيقة، ولا تحبط عزيمة الناطقين بها".

وطلب مدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول من الحكومة "تطبيق القرارين الحكومي الرقم ٣٣ والوزاري الرقم ٢١٤ الصادرين في ١٥/١٠/١٩٩٦ اللذين ينظمان آلية بث الاعلام الديني تلافيا للفوضى وظهور عدد كبير من الاذاعات الدينية في غير محلها".

وتمنى الامين العام لمجلس ادارة تلفزيون "تيلي لوميار" الدكتور انطوان سعد "ان يأخذ التعديل المنتظر لقانون البث رسالة الاعلام الديني ولاتجاريته، بحيث يرخص لهذا الاعلام من غير الزامه بتأسيس شركة تجارية ودفع رسوم، وتمنحه الدولة هبات، كما وعدت".

كانت صاحبة الدعوة "رابطة خريجي العمل الراعوي الجامعي". ونظمت اللقاء في قاعة كنيسة القلب الاقدس - بدارو، مساء امس، في حضور المطران خليل ابي نادر وشخصيات اكاديمية وقضائية ودينية واعلامية واجتماعية.

الأب نخول

اثر ترحيب من عضو الرابطة مدير اللقاء جوزف ابو جودة بالحضور، ألقت مسؤولة اللجنة الثقافية في الرابطة نجوى قرقماز كلمة الرابطة، ثم تحدث الاب نخول عن "الوجود المسيحي في الاعلام وتأثير الاعلام المسيحي فيه"، فلفت الى "انه منذ صدور قانون البث، برزت نيات سياسية سابقة وموجهة لحصر تطبيقه في فئات وتوجهات معينة دون اخرى... وخير دليل على عدم تطابق القانون مع الواقع المرتجى لمقومات وجود المجتمع اللبناني ما تعتمده الحكومة الحالية من مرونة في التعاطي مع الملف والسعي الى تصحيحه وتعديله".

ولاحظ "غياب الاعلام الديني عن لجان شكلت لخبراء بتوجيه من وزير الاعلام، لتقديم مقترحات في تعديل القانون. وثمة تكتم على هذا الملف، مما يقلق وجودنا رغما عنا ويعيد الى ذاكرتنا احداث ايام صعبة تعرض خلالها وجودنا لخطر الاضمحلال وحتى الزوال، ونصلي كي يكون صمت الحكومة في هذا الشأن تحضيرا لتثبيته على أسس قانونية اقوى وأمتن". ودعا وزارة الاعلام الى "التشاور مع المراجع الروحية المعنية لتحديد دقائق تنفيذ القرارات الحكومية".

سعد

وتوقف الدكتور سعد عند دوافع الكنيسة لانشاء مؤسسات اعلامية دينية، فأكد "ان المسيحية تفهم الاعلام الديني مرآة او شهادة لحياتها... ونحارب الاعلام الديني الذي هو دعوة الى دين او طائفة... ونرفض الدين الآتي الينا متسللا، متوسلا التقنيات الحديثة، لفرض نفسه على حريتنا والخيارات".

وسجل على قانون البث ملاحظتين: الاولى تتعلق بمفهوم الدين (...) "اذ بيننا وبين هذا القانون وواضعيه خلاف في مفهوم الاعلام الديني... ونفهمه حياة تعايش، لا طقوسا تنقل صورها كالافلام والمسلسلات"، والملاحظة الثانية تحويل قانون الاعلام من رسالة الى عملية تجارية وحصر حق تملك مؤسسات اعلامية في شركات تجارية تتمتع برساميل عالية".

وشدد على "ضرورة تطوير دور هيئات الرقابة، ومنها المجلس الوطني للاعلام بحيث يتجاوز دوره التدقيق في المستندات الى التأكد من قيام المؤسسات بدورها التوجيهي والتثقيفي".

تويني

وركز تويني في مداخلته على "التفاعل بين الحقيقة وحجبها في الاعلام"، فأشار الى ان "الاعلام صناعة، وكل صناعة ناجحة تحتاج الى حامل رسالة حقيقية، اي الى قوة معنوية، فضلا عن القوة المادية، اي المال وادارة الاعمال كي تتمكن هذه القوة من حماية القوة المعنوية، ابعد ما يمكن"، مشددا على "ضرورة استقلال هذه الصناعة، ويشترط لذلك استقلال مصادر تمويلها، او تكون مدينة لمن يمولها".

ولاحظ "ان المؤسسات المرئية تتمتع بحرية أقل من حرية الصحافة المكتوبة، لان قانون البث حدد سقفا عاليا للاعلام المرئي والمسموع بحيث اصبحت الوسائل مدينة للشركة ومالكي أسهمها، وهي مضطرة الى ان تتحول من صناعة الى تجارة كي تغطي عجزها المالي".

وأكد "ضرورة قول الحقيقة في العمل الصحافي"، قائلا: "اهم شيء في الصحافة هو نقل الخبر الحقيقي والصحيح، وعلى كل انسان ان يفرض سقفا لهامش الحقيقة الذي يجب ان يعمل من خلاله (...)". ورأى ان "كل وسيلة ضغط من قانون الاعلام الى المطبوعات، تصب في خانة الرقابة. ولا بد من الغاء الرقابة اذا اعتبرنا اننا في دولة حضارية. حتى ان وجود وزارة الاعلام لم يعد لازما".

وتمنى "ان تحمي الكنيسة الناطقين بالحقيقة وتشجعهم على قولها باسم الرسالة التي تحملها، لا ان تنبه من قولها او ان تؤنب او تحاسب من تجرأ على الكلام في شفافية وصراحة عن تعليم الديانة المسيحية".

وكان حوار مع الحضور.

هالة حمصي

دعوة المعنيين لتسمية مرشحين لجائزة عبدالله الطريقي

جاءنا من المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية خير الدين حسيب البيان الآتي:

"كان مركز دراسات الوحدة العربية قد اعلن عن انشاء وقفية، تحت اشرافه، باسم "وقفية عبدالله الطريقي"، وذلك يوم ٧ ايلول ١٩٩٩، في ذكرى وفاة عبدالله الطريقي. ومن بين اغراض هذه الوقفية: منح جائزة تقديرية او تشجيعية باسم "جائزة عبدالله الطريقي"، تبلغ قيمتها خمسة وعشرين الف دولار يتم توفيرها من عائد الوقفية، وكذلك نشر اعمال الطريقي، بالاضافة الى المنح الدراسية والبحوث والمحاضرات والندوات عن قضايا النفط والتحرر والتنمية التي كرس الطريقي حياته من اجلها، في مختلف المواقع الرسمية وغير الرسمية التي شغلها.

وفي يوم ١٩ آذار ١٩٩٩ ذكرى ميلاد الطريقي، اعلن المركز عن بدء الترشيح لنيل "جائزة عبدالله الطريقي". وطبقاً للنظام الاساسي للجائزة، سيغلق باب الترشيح لنيل الجائزة يوم ١٩٩٩/٩/٧، ذكرى وفاة الطريقي. وسيقوم المركز بالاعلان عن اسم الفائز بالجائزة يوم ١٧ تشرين الاول ١٩٩٩، ذكرى اتخاذ القرار العربي باستخدام سلاح النفط في حرب تشرين الاول ١٩٧٣. اما منح الجائزة فسيتم في احتفال قومي عام يوم ١٩ آذار ٢٠٠٠.

وتمنح الجائزة لشخصية عربية، طبيعية او اعتبارية، تتويجاً لعمل محدد، ومواقف معينة، عبر فترة ممتدة من الزمن، في مجال النفط وتحرير الثروات الوطنية في شكل خاص، وفي مجال التنمية العربية المستقلة في شكل عام.

وسيجري الترشيح لنيل الجائزة عن طريق عدد من المؤسسات والجمعيات العلمية والجامعية والمهنية والاهلية، بالاضافة الى مجموعة من الشخصيات القومية العامة، في الاقطار العربية... ثم يتم اختيار الفائز بالجائزة بواسطة لجنة تحكيم تشكل خصيصا لهذا الغرض.

ودعا المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية المؤسسات والشخصيات المعنية الى ترشيح من يرونه "جديراً بنيل هذه الجائزة التقديرية او التشجيعية، وذلك في دورتها الاولى ١٩٩٩/٢٠٠٠، وفق القواعد والاعتبارات الواردة في النظام الاساسي للجائزة، المرفق مع هذه الدعوة بالاضافة الى "استمارة الترشيح للجائزة" لتسجيل البيانات اللازمة عمن ترون ترشيحه، مع رجاء الاقتصار على مرشح واحد".

نبذة

لقد مثل عبدالله الطريقي ظاهرة فريدة في زمانه ومكانه. فقد تولى المسؤولية الاولى عن ادارة النفط في المملكة العربية السعودية، منذ عام ١٩٥٤، حين عين مديراً لادارة "شؤون الزيت والمعادن"، وهو اعلى منصب حكومي في هذا الحقل، حتى انشئت وزارة مستقلة للبترول والمعادن، فكان اول وزير يتولى مسؤوليتها (١٩٦٠ - ١٩٦٢).

وفي غمار تلك المرحلة التاريخية، التي واكبت اسقاط الحركة الوطنية الايرانية بقيادة مصدق، اسس الطريقي قواعد الفكر الوطني في مجال النفط، باعتباره امكاناً عربياً وليس مجرد سلعة تجارية. وقد دفع بتوجهات وطنية عارمة، انطلقت لتصحيح العلاقات غير المتوازنة بين شركات النفط الغربية والحكومات العربية، وتنفيذاً للشعار الذي رفعه، "نفط العرب للعرب".

وعلى الطريق نفسه ساهم في تأسيس "مؤتمر البترول العربي"، كما قام بالدور البارز والاهم في تأسيس منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) عام ١٩٦٠. وهي اول منظمة دولية تنتمي الى عالم الجنوب تمثل تحدياً لعالم الشمال، حيث استطاعت ان تفرض ارادتها، في ظروف معينة، على الدول الغربية المسيطرة. وهي لا تزال المنبر الوحيد للتنسيق بين الدول المنتجة للنفط بما يعود بأعلى العوائد الممكنة.

ولذلك فقد نجحت جهوده في تحويل قضايا النفط من امور تبحث بين شركات النفط والحكومات بعيداً عن الشعوب وحقوقها ومصالحها، الى قضية شعبية ووطنية من الدرجة الاولى. ثم ما لبثت قوى سياسية ان تبنت شعاراته ومبادئه، وصل بعضها الى الحكم، وحولها الى ممارسات وواقع، وضغط البعض الآخر على الحكومات القائمة مما دفعها الى تبني سياسات وقرارات حققت تغييرات اساسية في صناعة النفط في مختلف مراحلها، حتى تمكنت الدول النفطية من استرجاع حقوقها الكاملة في مواردها، وتحقق استقلال النفط العربي.

الياس بيضون في أكاديمية العلوم للعالم الثالث

انتخب الدكتور الياس بيضون، استاذ البيولوجيا في الجامعة الاميركية في بيروت، زميلا FelloW في اكاديمية العالم الثالث للعلوم Twas ومقرها في تريستا - ايطاليا. وقد انشأت هذه الاكاديمية مجموعة من العلماء، على رأسهم حامل جائزة نوبل في الفيزياء الباكستاني الدكتور عبد السلام. وتهدف الاكاديمية الى تنشيط البحث العلمي وتشجيعه والمساهمة في بناء جسور التواصل مع الدول المتقدمة.

وكان الدكتور الياس بيضون قد انتخب قبل اشهر زميلا في المعهد البيولوجي البريطاني في لندن تقديرا لانجازاته العلمية المتميزة في حقل البيولوجيا على صعيد البحث العلمي والتدريس وتأليف الكتب وترجمتها. ويشار هنا الى ان المعهد المذكور مؤسسة ملكية بريطانية تعمل على تطوير العلوم البيولوجية وحفز مهنة البيولوجيا خلال اختيارها للمتميزين والمتفوقين من اساتذة الجامعات البريطانية وسواها.

ثورة المسيح... "والفريسيون اللبنانيون"

ثلاثون سنة في عمل واحد وجهد واحد على وتيرة واحدة، وأربعون يوماً صوماً وصلاة وحرباً مع الوقت ضد العبودية والارتهان والاغراء، ثم ساعات كأنها دهور وكانت النهاية ثم البداية والانتصار على خشبة الصليب.

إختبر المسيح الانسان وكل حقيقته وافتداه، وإختبر الألم وافتداه واختبر الموت وافتداه.

وكان في ذلك كله حراً، سيداً، مستقلاً و... ثائراً بطلاً في الثبات على القيم. وعلى خشبة الصليب أعطى المسيح، الثائر، كل معنى للثورة والحرية والتمسك بالقيم الذي أتى من أجلها. "فبالحقيقة تكونون تلاميذي وتعرفون الحق والحق يحرركم. وإن حرركم الأبن فبالحقيقة ستكونون أحراراً" (يوحنا ٣٠/٩-٣٦). إذ انه على خشبة الصليب أعطى للألم قيمة خلاصية جوهرها الحب المجاني المتجسد في القيم، تلك التي لخصتها تطويبات الجبل (متى ١/٥-١١).

كشف يسوع، في عريه فوق الصليب، وجه الله الأب، الأب الطيب الحنون الذي يشيع مغفرة حرصاً على حرية الانسان، فاكتسبت المسيحية كل معاني الحرية والسلام والارتقاء بالمحبة. التزم يسوع مشروع محبة الأب حتى النهاية ليتحرر الانسان ويكتشف عظمة الخالق ومعالم التكوين.

فلماذا النحيب والتعابير المحبطة؟ لماذا البكاء؟

أين عرس الفرح في الزمن الفصحي؟ أين منطق الايمان المستنير بالمحبة؟ يسوع الثائر الكبير رفض.

يسوع الثورة التزمها جذرياً، وناضل في سبيلها وأدواتها حتى النهاية التي كانت البداية.

فالمسيح قائد عظيم لثورة عظيمة واحدة ومثل كل الثورات التي عرفتها الانسانية، لها ركائز أساسية وأسلحة قوية:

١) سلاح الفكر: وأي فكر اقوى من السلام (يوحنا ٢٧/١٤) "سلاماً أترك لكم. سلامي أعطيكم ليس كما يعطي العالم أعطيكم أنا". وأي فكر أقوى وأعظم من المحبة (يوحنا ١٣/١٥): "فليس لأحد حب أقوى من هذا، ان يضع نفسه لأجل احبائه".

٢) سلاح الاعلام: وأي منبر اعلامي "أوسع وأشمل من "هذا الجبل"، منه كانت الكلمة الحقة و"الشفافية" المليئة بالمحبة المتجردة.

٣) سلاح التنظيم: إختار يسوع تلاميذه بدقة، وأعطى كل واحد منهم مهمة خاصة، "وأعطاهم سلطاناً للذهاب الى خراف بيت اسرائيل الضالة (متى ١٠) وأرسلهم كغنم وسط ذئاب، لكنه زودهم سلاح الحكمة والجرأة، وحق تقرير المصير، وأعطاهم قوة المحبة التي "تهز الجبال".

٤) سلاح المال: لا مال الملوك والرؤساء والفريسيين والكهنة، بل مال القليل، مال عرق الجبين "لأن الانسان الذي كان أميناً في القليل أقامه يسوع على الكثير وأدخله فرح سيده (متى ١٥/٢٥). و"طوبى الانسان الذي أقامه سيده على خدمه ليعطيهم الطعام في حينه" وطوبى له اذا فعل ذلك. فالحق أقول لكم انه يقيمه على جميع أمواله (متى ٤٣/٢٤-). فهذا السلاح هو سلاح الخدمة والعطاء لانه "أتى لا ليخدم بل ليخدم وليكون الخادم الامين ويبذل نفسه فداء عن الجماعة" (متى ٢٥/٢٠).

٥) سلاح الحليف: ان الثورة تظل مجرد مغامرة يائسة ان لم تكن مدعومة بحليف قوي. لكن ثورة المسيح كانت مدعومة بأعظم حليف هو الله: "وكل شيء دفع له من الأب (متى ٢٥/١٠) الذي كان في البدء وصار جسداً وحل بيننا (يوحنا ١٤/١) وعرف الجميع "ان الأب فيه وهو في الأب" يوحنا (٣٨/١٠).

٦) سلاح السلاح: ويسوع في ثورته، ثورة المحبة التي لا تُقهر، استعمل ايضا سلاح السلاح: "تصنع سوطا من حبال وطرد الجميع من الهيكل وقلب موائدهم، وقال لباعة الحمام لا تجعلوا بيت أبي بيت تجارة" (يوحنا ١٣/٢-١٧).

تلك كانت الركائز الست لثورة ملك الملوك، لكن أكبرها هي المحبة المتجردة المجانية، فأضحى يسوع بطلا في الثبات على القيم والمتمسك بها: هذه القيم الانجيلية القائمة على الاعتراف بحقيقة الانسان الثابت في حبه رغم ضعفه وفقره.

فأين نحن من هذه الثورة؟

وأين "لبنان - الهيكل" وما مصير هؤلاء الصيارفة والتجار، ومن يجرؤ لطردهم وقلب موائدهم" (يوحنا ١٣/٢).

نرى "الكهنة والفريسيين" يقتلون القتيل ويمشون في جنازته. ونسمع هؤلاء يدعوننا الى حمل صليب العذاب باسم "الشفافية" والقانون والمحاسبة والعقاب. لكن الرجل اللبناني البسيط يعرف هؤلاء ويعرف انهم احتلوا الهيكل جاعلين من الوطن بيت تجارة ومزارع حيوانات "حيث الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون" (١-٢٩/٣١) "من أخطأ هذا أم أبواه" (يو ٢/٨).

فاذا كانت المسيحية دعوة التزام الحرية والنضال من اجلها، واذا كان الايمان المتجرد الفاضل يدعونا الى حرب الثبات في القيم لاننا شركاء المسيح "ان نحن أقمنا على الايمان ثابتا في النهاية" (عبرانيين ١٤/٣)، "واذا كنا صرنا متحدين مع المسيح بشبه موته، نصير ايضا بشبه قيامته" (روميه ٥/٦) "حتى يحيا المسيح الثائر فينا" (غلاطية ٢٠/٢).

عندئذ، وجب على كل مؤمن بهذه الثورة لا البكاء والاحباط بل التمسك بركائزها جاعلا من السلطة خدمة وليس سيادة، واضعا نفسه خادما للجماعة (متى ٢٥/٢٠).

وعندئذ، عليه ان يطالب ويطالب "الكهنة والفريسيين اللبنانيين" بالعدل فقط ولان لا قانون يسن من دون عدالة، وبالتجرد لا بالارتهان، وبالكثير الكثير من القيم اللبنانية المحققة "فمن أودع كثيرا يطالب بأكثر منه" (لوقا ٤٨/١٢).

المسيحية ثورة، وقوام عظمتها ثلاثة رموز: "الخيار الحر للقيم الانجيلية، اعتناق هذه القيم وحملها الى الناس من دون ارتهان، والثبات في هذه القيم وعيشها بأمانة.

ذهب راعي الماعز يبحث عنك يا الله، بين هؤلاء الجالسين في المقاعد الامامية في جنازة ابنك، فلم يجدك، بل تراءت له وجوه تشبه يهوذا الاسخريوطي".

ترى، بأي ثمن باع هؤلاء هذا الوطن؟

الدكتور نبيل الطويل

منتدون حول دور المجتمع في التحرير

نظم المجلس الثقافي للبقاع الغربي وراشيا والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة، امس، حول "دور هيئات المجتمع المدني في التحرير الوطني" في قاعة نادي بعلول، البقاع الغربي.

وحضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب سامي الخطيب وقائمقام بعلبك عمر ياسين ووجوه حزبية وثقافية واجتماعية.

قدم الندوة النائب السابق حبيب صادق كلمة، فيها: "إن مسؤولية التحرير لا تقع على عاتق الدولة وحدها، بل تتحملها ايضا الهيئات والمؤسسات والاحزاب، التي تشكل عصب المجتمع وشبكة خلاياه الحية".

الى مداخلة للمحامي صالح الدسوقي اعتبر فيها "أن الهيئات على تنوعها هي النواة الصلبة للمجتمع الاهلي والقوة المحركة لنشاطاته وعطاءاته المختلفة".

ثم كلمة للزميل ابرهيم حيدر حذر فيها من "خطورة الاختزالية التي ترمي الى اختصار كل الوضع بالشباب، بعد عملية أرنون، لأن بعض القوى اخترعت قيادة سياسية جديدة للمقاومة".

أحداث ومواعيد

قرنية لمحتاج من واهب مجهول

صيدا - "النهار":

اجرى بنك العيون الوطني التابع لمؤسسة "معروف سعد الخيرية الثقافية الاجتماعية" عملية زرع قرنية للمواطن علي حيدر احمد (مواليد ١٩٧٩) من منطقة قصر النبي في بعلبك، في مستشفى الدكتور نيازي الجبيلي.

وزارته السيدة نجلاء مصطفى سعد في المستشفى لتهنئته بنجاح عملية الزرع، وتوجهت بالشكر الى اهالي المتبرع الذين رفضوا الافصاح عن اسمه، وحثت المواطنين على التبرع بالقرنية لدى وفاتهم لانقاذ عشرات من الذين ينتظرون دورهم.

قصائد بوشكين مباراة وفائزة

تحتضن "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، ١٩٩٩" المئوية الثانية لميلاد الشاعر والاديب الروسي الكسندر بوشكين، من تنظيم المركز الثقافي الروسي في بيروت الذي اجرى مباراة في القاء شعره باللغتين العربية والروسية.

وفازت في المباراة ياسمين خراط التي ستمثل لبنان في المسابقة الدولية لالقاء شعر بوشكين التي ينظمها "المركز الروسي للتعاون الدولي العلمي والثقافي" لدى حكومة روسيا ومعهد بوشكين للغة الروسية في موسكو بين ٢٣ و٣٠ نيسان. ويتضمن برنامج المسابقة ايضا تنظيم زيارات للمشاركين الى اماكن ترتبط بالشاعر في موسكو وضواحيها.

معرض التطوع الاول في لبنان

تنظم جمعية خدمات التطوع معرض فرص التطوع الاول في لبنان الذي يقام من ٢٧ ايار الى ٢٩ منه، في قصر الاونيسكو. ودعت الجمعية جميع المؤسسات غير الحكومية العاملة في لبنان الراغبة في المشاركة الى ارسال ممثل عنها الى احد لقاءات التوجيه.

وتعقد هذه اللقاءات في الشمال، الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر او ٥,٠٠ عصر الاثنين ٢٢ اذار، في المركز الثقافي البلدي، قصر نوفل سابقا.

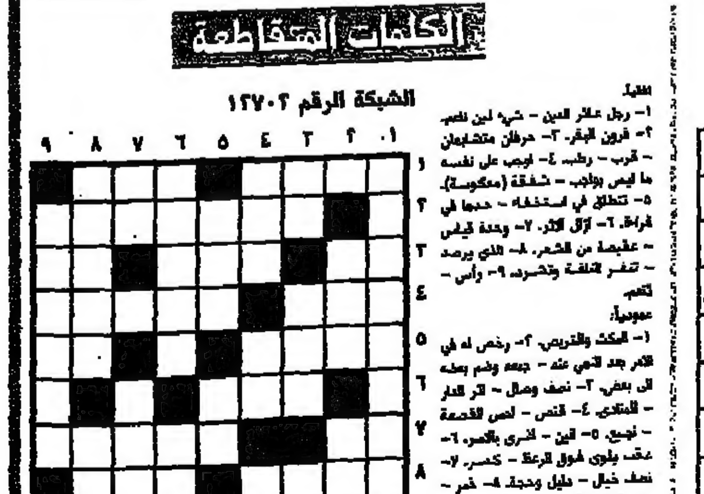
■ في الجنوب والنبطية، الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ٢٣ منه، في جمعية حماية البيئة قبالة مركز الصليب الاحمر، النبطية.

■ في البقاع: الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر او ظهر الاربعاء ٢٤ منه، في مركز الخدمات الانمائية، زحلة.

■ في بيروت: الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر او ١,٠٠ بعد الظهر او ٥,٠٠ عصر الخميس ٢٥ منه، في مكتب جمعية خدمات التطوع، عين التينة. ولمزيد من المعلومات مراجعة مكتب الجمعية من الساعة ١٠,٠٠ حتى ٣,٠٠ بعد الظهر ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء، ومن الظهر حتى ٥,٠٠ عصراً ايام الخميس.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٧٠٢



أفقياً:
١- رجل عالم الغيب - شيء لين ناعم. ٢- قرون البقر. ٣- حرفان متشابهان - قرب - رطب. ٤- اوجب على نفسه ما ليس بواجب - شفقة (معكوسة). ٥- تنطلق في استخفاء - حبها في فراخه. ٦- أزال الاثر. ٧- وحدة قياس - عقيصة من الشعر. ٨- الذي يرصد - تنفر الناقة وتشرد. ٩- رأس - نعم.

عمودياً:
١- المكث والتربص. ٢- رخص له في الامر بعد النهي عنه - جمعه وضم بعضه الى بعض. ٣- نصف وصال - اثر الغار - المنادى. ٤- قنص - لص القصعة - نجيع. ٥- الين - اشترى بالعصر. ٦- عقب يلوى فوق الرغد - كسر. ٧- نصف خيال - دليل وحجة. ٨- خمر - طمر الطرق. ٩- بقعة واسعة بين الدور ليس فيها بناء.

حل شبكة أمس

أفقياً:
١- البصيص - الفه. ٢- فاستمه. ٣- جم - رم - نصح. ٤- شحيح - بغال (معكوسة). ٥- مزيع (معكوسة) - ي م. ٦- صد - تي. ٧- لديه - اي. ٨- صافاه - خلص. ٩- عابة (معكوسة) - كتب.

عمودياً:
١- البشع - حصة. ٢- محيص - لم. ٣- بل - يزدلفا. ٤- صارحه - دلع. ٥- يبسم - ايه. ٦- مم - ليثه. ٧- تنامى - خ ذ. ٨- خصها (معكوسة) - البد. ٩- حيص بيص.

متاهة

إعداد: جورج السمر

كلمة السر

الكلمة: بلد عربي

السابقة: رحلة

المذكرة

سينما

• ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ - "بيب، خنزير في المدينة" (الجزء الثاني من الفيلم الضاحك حول الخنزير الشهير بيب في مغامرة في المدينة، اخراج جورج ميلر).
٢ - "جو يونغ القوي" (صغير الغوريلا يصبح عملاقاً في الظاهر ويبقى حنوناً مع الكبار والصغار. دراما مؤثرة لجمهور عائلي، إخراج رون اندروود).
٣- "شكسبير عاشقاً" (وليم شكسبير الذي كابد، خيالياً، ازمة الالهام يتحول في فيلم جون مادن الى روميو، جوزف فاينز، المغرم بجولييت، غوينيث بالترو، فيكتب رائعته من وحي ذلك، فرادة وظرف وروعة من العصر الإليزابيتي).
٤ - "استريكس وأوبيليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة احياها على الشاشة الفرنسي كلود زيدي، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه والعديد).
٥ - "كاتم الملائكة" (العشق المعذب في زمن الحرب الاهلية الاسبانية، مع بولي والكر، اخراج تك هام).
٦ - "المفاوض" (صامويل إل جاكسون مطارد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي، اخراج غاري غراي).
٧ - "إنقاذ المجند رايان" (عرض ثان، مع الاوسكارات، لشريط سبيلبرغ الحربي الابهر اخراجاً عن الحرب، مع توم هانكس).
٨ - "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه، اخراج فرنسيس فيبير).
٩ - "إلتقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت متجسد على الارض للتأثر من انتوني هوبكنز، ولقاء في غرام إبنته كلير فورلاني، اخراج مارتن بريست).
١٠ - "إر باد - ٢" (مغامرة كوميدية مع الكلب "الرياضي"، إخراج ريتشارد مارتن).

• اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ - "الخيط الاحمر الرفيع" (اروع مشهدية أليمة وشاعرية ضد الحرب، قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني، للمخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون بن وعدد من النجوم الاميركيين).
٢ - "غلوريا" (شارون ستون في إعادة لشريط كاسافيتيس مع زوجته القديرة جينا رولاندز، والسؤال حول أهمية هذه الاعادة من إخراج سيدني لوميت).

• اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ - "قدرها الخاص" شريط نسائي من الغواية والحرب في أجواء حقبة وملابس، مع كاترين كورماك وروفوس سيويل، اخراج مارشال هيرزكوفيتش).
٢ - "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٣ - "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ - "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).

• إيليزيه (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج إسباس).

• امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "جندي" (العلمي - الخيالي مع الحبكة العاطفية الدرامية، بطولة كورت راسل، اخراج بول اندرسن).
٣ - "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل امام الجديدة).

• أمبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ - "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).

• اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ - ("أنا ومراتي ومونيكا" - مسرحية لسمير غانم).

• بلانيت - الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٣٣):
١ - إر باد - ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "عدو البلاد" (اقتحام حياة الافراد على الطريقة الاميركية، مع جين هاكمان وويل سميث، اخراج طوني سكوت).
٥ - "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٦ - "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٧ - "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٨ - "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).

• بلانيت - طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ - "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج)

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الأبندا" (كوميديا مصرية جديدة مع محمد هنيدي).

• سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ - "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).

• ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ - "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "الأبندا" (راجع برنامج سارولا).

• سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ - "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ - "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ - "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصويره المبدع فيتوريو ستورارو ينجزان لوحة كثيفة لأسرة في أجواء الرقصة اللاتينية مع ميغيل سولا وميا مايسترو).

• فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ - "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).

• فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ - "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).
٥ - "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).

• كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ - "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).

(راجع برنامج ابراج).
٣ - "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٥ - "عدو البلاد" (راجع برنامج اسباس).
٦ - "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٧ - "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).
٨ - "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٩ - "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج أبراج).

• لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ - "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراشي).
٤ - "استعراض ترومان" (عرض ثان لفيلم بيتر وير الممتاز مع جيم كاري).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ - "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "استعراض ترومان" (راجع برنامج لاساجيس).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ - "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

• مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

• مسرح الاتينيه، جونيه:
- "طق رير" لشربل خليل.
• مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩):
- "شربل" لريمون جبارة.
• مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
- "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والأحد الساعة ٧,٠٠.
• مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
- "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.
• سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
- "طريق الشام" مع بيار شماسيان وفرقة جدع.
• البوريتيميليو - الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):
- "الى العالم سر" شانسونييه مع فرقة الدبابير.
• مسرح المدينة - شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢):
- "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للأطفال، إخراج كريم دكروب.
• مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٤٠١٩٠):
- "أنا الديك بالضيعه"، لكريم أبو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، أيام الخميس والجمعة والسبت.
• مسرح المركز الثقافي الفرنسي (ت: ٠٣/٢١٩٦٢٨):
- "مطار شارل ديغول" لجو قديح، أيام الخميس والجمعة والسبت حتى ٣٠ نيسان.

متاحف

• متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
- الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.
• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
- يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.
• متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
- من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.
• متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
- من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.
• متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):
- من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.
• متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١):
- من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين. والاحد من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ بعد الظهر.
• المتحف العلمي للاولاد، وسط بيروت (ت: ٩٨٠٦٥٠):
- "كوكب الاكتشاف"، زيارات علمية للصغار يوميا في الاوقات الآتية: ١٠,٣٠، ١٢,٠٠، ١,٣٠، ٣,٠٠، ٤,٣٠، ٦,٠٠.

أبراج

■ الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): يعتبرك البعض انانياً ومتعجرفاً، وهي الصورة التي لا ترغب فيها. إعمل جاهداً على تبديلها في طريقة تعاملك.
■ الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): افرض وجهة نظرك على زملائك لانهم لا يقدرون فداحة الأمر الذي تقبلون عليه معاً.
■ الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): إمنح نفسك وقتاً للتفكير ولا تتسرع في اتخاذ قرار حاسم. أحدهم يقدم إليك عوناً دون أن يعلم.
■ السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لديك معلومات ضرورية وكميات كبيرة. عليك أن تدرس مجالات أخرى ضرورية التوفير.
■ الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تكون منتبهاً إلى كل الأمور التي تدور من حولك، وتُسعد عائلتك حين تعرف مدخلك وتطلعاتك.
■ العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لا تفقد أعصابك في سرعة لانك تخسر احترامك ومكانتك في المجتمع إذا تكرر ذلك.
■ الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): أجّل سفراً كنت قررته والتفت إلى امور العائلة والعمل، لانك أضعت وقتاً كثيراً.
■ العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ت٢): لا تتردد في تبديل عاداتك وتقاليدك اذا كانت مفتاحك الى أجواء جديدة ومجتمعات جديدة.
■ القوس (٢٣ت٢ - ٢١ ك١): تبدّل في حياتك قد يجلب لك السعادة. تحركات سريعة حولك قد تعجز عن متابعتها كلها واللحاق بها.
■ الجدي (٢٢ك١ - ٢٠ك٢): تملك الوقت الكافي ويمكنك جذب الآخرين بإصغاء جيد لمشكلاتهم والدخول في أعماق حياتهم !!
■ الدلو (٢١ك٢ - ١٩ شباط): تمضي الأيام سريعة وتكتشف انك في سباق مع الزمن

الهيمنة

التسلط أو فرض الارادة لم يعد من امتيازات بعض الدول، بل انتقل من دولة الى دولة بفعل اللعبة الديبلوماسية وبفعل المداخلات التي تهدف الى التسابق على بسط سلطانها عبر هيئات دولية اخرى، مثل حلف شمال الاطلسي.

في طليعة هذه الهيئات، القوة الذاتية الضاربة وبعض الدول الثانوية التي تتخذ أشكالاً منسجمة مع التكيفات الجديدة.

من هذه التكيفات، ما حل بالحلف من توجهات جديدة على انقاض مجلس الامن.

فلقد كان متوقعا ان يحتفل الحلف بيوبيله الذهبي وان يرمز بذلك الى تضامنه مع القارة الاوروبية بصورة مستمرة وبالتفاهم مع القارة الاميركية التي أخذت تمد اوروبا بالقوى التي لم تكن تحلم بها وفي مقدمها الاسلحة الجوية المذهلة.

فهذه الاسلحة برزت آثارها في حرب البلقان وعبرها انتقال القوى الاميركية الى القارة الاوروبية.

من هناء احتوت القوى الاميركية سائر القوى الحليفة والواقفة بصورة مستمرة على رجليها تحسبا لجميع الطوارئ.

ومن هنا ايضاء بروز القوى الجديدة المهيمنة التي لم تستطع أي قوى اخرى حتى الآن ان تتولى مواجهتها.

فاضل سعيد عقل

الأساتذة الثانويون واللجنة الوزارية
إجتماع ثانٍ للمتابعة والتمسك بالمطالب

بطلب من وزير التربية الوطنية، التقى وفد من الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اعضاء اللجنة المكلفة من مجلس الوزراء برئاسة المدير العام لوزارة التربية الدكتور مطانيوس الحلبي، لبحث مطالب اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، وعقد الاجتماع الثاني بعد ظهر امس في الاونيسكو.

وقدم وفد الرابطة شرحاً مفصلاً حول احقية المطالب التي يرفعها الاساتذة الثانويون وقانونيتها، وفي مقدمها استعادة الـ ٦٠ في المئة الى اساس الراتب بدلاً لزيادة ساعات عمل اقرها القانون ٥٣/٦٦ منذ عام ١٩٦٦ واستمرت حتى صدور سلسلة الرواتب للقطاع العام التي حرمتهم منها اخيراً.

وقدم الوفد شرحاً لتطور القانون ٥٣/٦٦ من خلال القانونين ٢٢/٨٢ و٤٥/٨٧ بالاضافة الى واقع عدم افادة اساتذة التعليم الثانوي من أي علاوة تعليم أسوة بباقي قطاعات التعليم الابتدائي والمتوسط، الرسمي والخاص، والتعليم الجامعي.

وسلم الوفد للجنة المستندات المطلوبة لاظهار هذا الحق واحقيته ومن بينها القوانين ٥٣/٦٦ و١٠٦٤٣ و٢٢/٨٢ و٤٥/٨٧ والمرسوم ٩٧٧٤ واقتراح القانون المعجل المكرر ومجموعة من الدراسات القانونية والاحصائية، ومقارنات تفصيلية بين واقع رواتب الاساتذة الثانويين الحالية مع ما كانت عليه سابقاً، قياساً لموقعهم الوظيفي والاداري، وما تظهره هذه الجداول من تدهور هائل لرواتبهم، حيث باتت لا تزيد عن ٤٠ في المئة من رواتب القطاعات التي كانت تتساوى معهم في الاجر في الستينات والسبعينات والثمانينات.

واكد الوفد استعداده التام لتوفير كل ما يلزم اللجنة من مستندات وايضاحات مطلوبة ضمن المهلة التي حددها قرار التكليف من مجلس الوزراء (١٥ يوماً)، آملاً التوصل الى حلول تضمن حق الاستاذ الثانوي، وتخفف من حدة التوتر السائدة في اوساط الاساتذة، وتفسح في المجال امام الرابطة الالتفات والتوجه نحو هدفها الرئيسي، أي نحو الشأن التربوي العام، للنهوض بالتعليم الرسمي ورفع شأنه.

وتعقد الهيئة الادارية للرابطة اجتماعها المقبل، الساعة الثالثة بعد ظهر الثلثاء ١٣ نيسان في مبنى ثانوية عمر فروخ الرسمية – الكولا للبحث في نتائج الاتصالات، وتحديد الخطوات اللاحقة.

ملفّ الأساتذة دونه عثرات جديدة
الدخول إلى الملاك بين الحكومة والجامعة

ملف دخول الاساتذة المتفرغين الى ملاك الجامعة اللبنانية لم يسلك الطريق السهل الذي وعد به الوزير محمد يوسف بيضون في احتفال يوم الجامعة اللبنانية، اذ ذكرت مصادر ان الرئيس سليم الحص طلب في رسالة خطية الى وزارة الثقافة والتعليم العالي التثبت من صحة الملفات الموجودة. ولهذا السبب يعقد مجلس الجامعة اللبنانية اجتماعا استثنائيا صباح اليوم لدرس الطلب.

وبذلك بات الملف كأنه في حالة عود على بدء. والى ذلك اعتبرت لجنة المتابعة للدخول، الى الملاك "ان عملية التسويف الحاصلة في قضية المراسيم المتعلقة في موضوع الملاك ستنعكس سلبا على مجمل وضع الجامعة، وخصوصا بعدما تبين ان ثمة من يحرض على عرقلة الملف لغايات شخصية بحتة. ونحن نهيب بمجلس الجامعة الموقر البت بموضوع حفنة من الاساتذة الذين يتجاوزون القرارات المؤسساتية ويعملون خارج اطار الانظمة، علما ان اسماءهم باتت معروفة، وأصبح موضوعهم مفضوحا، هم ومن وراءهم ممن يعبثون بقرارات الجامعة الدستورية والقانونية واننا نرفع هذه القضية الى المسؤولين، تحصينا للجامعة ودورها".

وكان وفد رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة زار صباحا الوزير ميشال موسى في مكتبه في وزارة العمل. وقال رئيس الهيئة التنفيذية الدكتور محمود خريباني بعد اللقاء، "تحدثنا مع الوزير في موضوع ملف دخول الاساتذة الى الملاك حيث من المفترض عرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء. وكانت مناسبة للحديث حول ما اوردته الصحف عن رفع ضريبة الدخل على الموظفين وهو ما شكل صدمة في اوساط قطاع الموظفين عموما واساتذة الجامعة خصوصا، لانه يعني فعليا تخفيض الرواتب في وقت كنا ننتظر فيه بدء البحث في معالجة المفعول الرجعي عن السنوات الثلاث الماضية. وفوجئنا اليوم (امس) انه بدل البحث في الامر كان تخفيض موازنة صندوق التعاضد بما يمس التغطية الصحية والاستشفائية للاساتذة وعائلاتهم ويهدد باقي التقديمات الاجتماعية. لذلك طلبنا من الوزير من موقعه كوزير للعمل لتأكيد المحافظة على موازنة صندوق التعاضد كما كانت في العام الماضي وبتوسيع شطور الاعفاءات من ضريبة الدخل بما يعني تخفيض هذه الضريبة عوض الاتجاه الى زيادتها".

المؤتمر العشرون للمنظمة العربية للجامعات

دعت "المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في جامعات الدول العربية" مع الجامعة الاميركية في بيروت، الى حضور افتتاح مؤتمر المنظمة العشرين، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاثنين ١٢ نيسان في قاعة عصام فارس للجامعة الاميركية.

يرعى المؤتمر رئيس الوزراء سليم الحص، ويلقي الوزير محمد يوسف بيضون الكلمة الرئيسية وعنوانها "الجامعات وحاجات المجتمع". كذلك يتحدث في الافتتاح رئيس الجامعة الاميركية د. جون واتربوري والامين العام للمنظمة مساعد عبد الكريم الدخيل ورئيس المنظمة د. وضاح نسيم نصر.

يذكر ان المنظمة تأسست عام ١٩٧٦ وتضم حاليا ٦٤ جامعة وكلية من دول عربية عدة.

إتجاه إلى تعزيز التعاون
بين الجامعة اللبنانية ومجلس البحوث



دياب وطعمه وحمزة في الاجتماع. (محمود الطويل)

زار، امس، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب مقر المجلس الوطني للبحوث العلمية في بئر حسن، وكان في استقباله الامين العام للمجلس الدكتور معين حمزة ورئيس مجلس الادارة الدكتور جورج طعمة والمستشارون العلميون.

وعقد الجانبان اجتماعا تخلله بحث في امكانات التعاون بين المجلس والجامعة عموما، وما يتعلق بالبحث العلمي في العلوم الاساسية والتطبيقية خصوصا. وتركز البحث على نقاط عدة ابرزها التعاون في مجال تأمين سفر اساتذة الجامعة الذين يجرون ابحاثا علمية في حقول اختصاصات المجلس، وفي مجال برنامج منح الدكتوراه المعمول به في المجلس والجامعة، ولاسيما لجهة تحديد الاختصاصات التي لا يزال لبنان يشكو نقصا فيها، ضماناً لاستيعاب الخريجين بعد انهائهم شهادة الدكتوراه، فضلا عن التنسيق في تنظيم المؤتمرات العلمية المتخصصة والدعم المادي والعلمي المشترك بين المؤسستين. واتفق على اعداد صيغة لتطوير الاتفاق المعمول به بين الطرفين، بلوغا الى آلية تنفيذ ما اتفق عليه.

وفي هذا الاطار، يدعو الدكتور دياب الى لقاء مع كليتي الهندسة والعلوم للبحث في المقترحات التي يتبناها المجلس وفي تعديل بعض الاختصاصات التي يمكن أن تلبي حاجات سوق العمل اللبنانية على نحو افضل.

المكتبة الوطنية
اهتمام اوروبي مستمر

واصل مسؤول البعثة العلمية للمكتبة الوطنية الفرنسية ومبعوث الاتحاد الاوروبي الى لبنان الخبير جورج بيرلان والخبير لدى المجموعة الاوروبية هانك فيشر جولتهما على المكتبات في الجامعات اللبنانية حيث التقيا، امس، رئيسة جمعية المكتبات اللبنانية دعاية نعمان في الجامعة اللبنانية – الاميركية بحضور منسقة زيارة الوفد الى لبنان د. هسالة محيي الدين. وجرى البحث في امكان التعاون مستقبلا في ما يتعلق بالمكتبة الوطنية، وامكان تقديم الخبرات من جمعية المكتبات التي تضم المتخصصين في هذا المجال لتسهيل عمل المكتبة، فضلا عن الافساح في المجال امام الطاقم الذي سيتولى الاشراف على هذه المكتبة لاتمام دورات تدريبية كل سنة في الخارج والاطلاع على المستجدات في علم المكتبات، واستقدام خبراء للدورات التدريبية.

طيب وبخور
من وحي الآلام

يقدم مسرح المدينة قراءات شعرية من وحي الآلام "طيب وبخور" لمناسبة الجمعة العظيمة لدى الطوائف الشرقية الساعة ٩,٠٠ مساء غد الجمعة ٩ نيسان بإشراف الفنان جهاد الاندري، ومجموعة من الممثلين.

أزرار — على ذكر مصطفى فرّوخ

– ٩٣ –

في ثلاث مناسبات متتالية، شهدتُ وزير الصحة الدكتور كرم كرم يكرّم ضيوفاً ثلاثة (وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا، وزيرة الصحة الايطالية روزاريا بندي، رئيس جهاز مستشفى سانت جود الاميركي ديك شدياق) في نهاية مأدبة العشاء على شرفهم فيقدّم اليهم ألبوماً خاصاً من نسخ مطبوعة لاعمال كبيرنا مصطفى فروخ. وفي المناسبات الثلاث، كنتُ شاهداً على دهشة الضيوف الثلاثة، وهم يفتحون الالبوم ويشهقون لروعة فن فروخنا العظيم.

البادرة نبيلة من الوزير كرم، حبذا لو يقتدي بها سائر الوزراء والنواب والسياسيين، فيكرمون ضيوفهم بتقديم اعمال من فنانينا اللبنانيين، ويصيبون بذلك هدفين ساميين: تكريم ضيوفهم على أعلى مستوى، وتشجيع الفنان اللبناني الذي لم يعد كافياً له، تسويقاً لاعماله، ان يعلّق اعماله على جدران غاليري وينتظر "الجمهور الحبيب" ان يأتي بالمئات ليبقى منه من لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة، ممن يقتنون عملاً او عملين، فيخرج الفنان بخيبة مرة وخسارة مريرة.

فمبروك لكبيرنا فروخ نبل الوزير كرم كرم في تقديم اعمال الفن اللبناني الى ضيوفه.

وعلى ذكر فروخ، بلغني هذا الاسبوع ان ابنه هاني (المؤتمن عالياً على تراثه الثمين) حصل على فيلم نادر يعود الى عام ١٩٥١، طوله ١٣٥ ثانية، التقطه حفيد ابو خليل القيسي (من وجهاء بيروت – منطقة رأس النبع، وكان يملك قصراً في بلدة كفرنبيان الكسروانية). في لقطة أولى ظهر ميخائيل نعيمه في الشخروب يكتب على دفتر، يجلس حده ابو خليل بالطربوش البيروتي. وفي لقطة ثانية ظهر لعيمه، حده مصطفى فروخ يرسم بالقلم الرصاص وجه نديم نعيمه (الدكتور اليوم والاستاذ في الجامعة الاميركية)، والى جانبه شقيقته مي (التي احتضنت عمها ميخائيل في سنواته الاخيرة)، ومعهم الصحافي محمد امين دوغان (صاحب جريدة "بيروت" عهدئذ). وينتهي الفيلم بلقطة ثالثة للجميع يمشون ويؤشرون ويتحدثون.

هذا الفيلم، ولو صامتاً، ولو في حالة غير جيدة، يبقى (على ندرة الافلام في تلك الحقبة) وثيقة متحركة ثمينة عن مصطفى فروخ، كذلك الفيلم القصير الذي التقطه الناشر الاميركي الفرد كنوف سنة ١٩٢٩ خلال حفلة كوكتيل في نيويورك، وظهر فيه جبران ٢٩ ثانية يدخن ويؤشر بيديه. وهو الوثيقة الحية المتحركة الوحيدة عن جبراننا العالمي.

مكتبتنا الوطنية العائدة، فلـ "تلقِ القبض" على هاتين الوثيقتين، علامتين لنا في الزمان.

هنري زغيب

مباراة الدراسات العليا
لعلم الأحياء الفمي

تنظم كلية طب الأسنان في الجامعة اللبنانية مباراة الدخول للدراسات العليا في علم الاحياء الفمي للعام الجامعي ١٩٩٨ – ١٩٩٩، تجري هذه المباراة الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ٢٦ نيسان.

يبدأ قبول الطلبات للاشتراك في هذه المباراة الثلثاء ١٧ منه ولغاية الجمعة ٢٣ منه ضمن اوقات الدوام الرسمي.

الحريه جورج خطار
جورج ميشال حداد وعائلته
فليبان حداد كنعان وعائلتها
عماد قبلان زوج المرحومة دانيال حداد
ماريو جورج حداد وعائلته
ماريو جونيور حداد وعائلته
ليلي جورج حداد زوجة المحامي ايلي بشارة وعائلتها
رينيه جورج حداد زوجة موريس غالم وعائلتها
سيمون وعبريال قسطلي وعائلتهما (خارج لبنان)
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والجد والشقيق والعم وابن العم والنسيب المرحوم
ميشال جورج حداد
المتوفى في ماريس الجمعة ٢ نيسان. تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم الخميس ٨ منه في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية ويوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي بعد الصلاة يوم الخميس وكذلك يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع نجيب طراد في ملكه الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس نقابة منتجي وموزعي ومستوردي الاشرطة السينمائية في لبنان
ينعى بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

رئيس المجلس التنفيذي لنقابة مديري وفنيي الشركات السينمائية في لبنان والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

ادارة صالات سينما لاس سالياس – لتة وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

ادارة شبكة صالات سينما امبير وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى رئيسها المرحوم
ميشال جورج حداد

ادارة محلات توب تن وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى رئيسها المرحوم
ميشال جورج حداد

شركة امبير انترناسيونال (اوف شور)
تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام المرحوم
ميشال جورج حداد

نقابة اصحاب دور السينما في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى رئيسها المرحوم
ميشال جورج حداد

شركة بولي سكرين ش. م. ل.
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

شركة حداد – شملس وشركاهم
تنعى بمزيد من الاسى احد شركائها المرحوم
ميشال جورج حداد

جانوار فيلم – انترناشيونال (سامي ا. خوري)
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

ادارة صالات سينما سانت ايلي – اطلس وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

شركة ابناء جورج حداد وشركاهم
تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها المرحوم
ميشال جورج حداد

لوشين فيلم عروب (ميشال شقرا واولاده)
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

ادارة سينما سترافد وسينما سان شارل
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

شركة مانهاتن فيلمز
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

محمود ماميش
ينعى بمزيد من الاسى الصديق والزميل
ميشال جورج حداد

المديرة العامة لـ "My Job" والموظفون
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

شركة الصبّاح العالمية للفيديو
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

شركة ابناء شفيق فتح الله
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

نقابة المهندسين في بيروت
جامعة الروح القدس – الكسليك
جمعية خريجي كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف
زوجة الفقيد مولي يوسف دادور
ولداه غسان
والمهندس زياد
ابنته نايلة
اشقاؤه المهندس بطرس الجرماني
والمهندس نايف الجرماني وعائلته
والمهندس لويس الجرماني وعائلته
شقيقتاه لويزا زوجة المهندس ريمون نصرالله
وعائلة زوجة حبيب شلهوب وعائلتها
وعموم عائلات بزبدين وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
المهندس قيصر يوسف الجرماني
ينقل جثمانه الساعة التاسعة صباح اليوم الخميس ٨ نيسان من مستشفى الجامعة الاميركية الى مسقط رأسه بزبدين – قضاء بعبدا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الياس.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في بزبدين ويومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ منه في منزله في الزلقا بناية يوسف دادور الطابق الثالث بجانب ازهار الزلقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس دير مار انطونيوس – بيت شباب والرهبان وجميع العاملين في المعهد اللبناني للمعاقين – مستشفى بيت شباب
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
المهندس قيصر يوسف الجرماني

يعقوب سعيد نجار
عادل ورياض وسامر وايلي نجار وعائلاتهم
مي زوجة آرا عجميان واميا زوجة المحامي نبيل سلعب وعائلاتهم
زينة وندى ومايا نجار
ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة المأسوف عليها
مي الياس بواري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الجمعة ٩ نيسان الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار فوقا في غادير – جونية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الرعية، ويومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزلها في حارة صخر – جونية بناية سمرتي الطابق الثالث.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار يعقوب السروجي في الموشرية شارع الفردوس – السبتية الساعة العاشرة صباح الاثنين ١٢ منه.
برقياً: نجار – جونية لبنان
فاكس: ٩٦١ ٩ ٢١٠٦٥٧
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٣١ آذار المأسوف على شبابه
وديع اسكندر الخوري
زوجته سعام نجم
ابناه نقولا وعائلته
ومكرم
بنتاه سوزي زوجة علي بيضون وعائلتها
وسلوى زوجة سعد دياب وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم لبيب الخوري
شقيقته الجيل ارملة المرحوم اميل التركي وعائلتها
وعموم عائلات الخوري ونجم وبيضون ودياب ونحو والتركي ونقشبندي والحاج والنسباؤهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٨ و٩ و١٠ نيسان في منزله في برج حمود شارع الكنيسة ريتا ملك جورج مبيض الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسكندر جرجي عازار
زوجته مينرفا رزوق عازار
اولاده جورج وعائلته
وطوني وعائلته
وساميا زوجة ميشال بشور وعائلتها (في المهجر)
والهام زوجة الاب الياس فرح وعائلتها
شقيقاه نقولا وعائلته
وانطوان وعائلته
شقيقاته سلوى زوجة خليل عازار وعائلتها
ونادیا ارملة المرحوم نصري عازار
ورينه زوجة أليكسي طبال وعائلتها
وآمال زوجة طانيوس ابي ناضر الشرتوني وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٨ نيسان في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران عطاالله ملك مبارك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٧ نيسان سماحة العلامة القاضي
السيد فيصل امين السيد
وقد ووري في بلدته النبي أيلا – قضاء زحلة.
زوجته عواطف
ولداه سليمان واحمد
بناته زينب ونائلة ومنال
اشقاؤه منير والمرحوم سمير والنائب ابرهيم امين السيد وفاروق السيد
صهره حسن احمد صادق.
تقبل التعازي في حسينية بلدة النبي أيلا – قضاء زحلة ايام الخميس والجمعة والسبت ٨ و٩ و١٠ منه قبل الظهر وبعده.

عائلة آل بورسلي
تنعى فقيدها الغالي المرحوم
صالح راشد ناصر بورسلي
الذي وافاه الأجل في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت في تاريخ ٣ نيسان.
عنوان العزاء في الكويت: ص. ب ١٢٤٠٣ الشامية
٧١٦٥٥ الكويت، فاكس ٠٠٩٦٥٤٨٤١١٩٥
شاكرة كل من اسوها في فترة العلاج طالبة من الله ألا يريهم مكروهاً.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٦ نيسان المأسوف عليه
عبد رامح مارون
مختار بشعلة سابقا
زوجته منربيت داود ملكون
ولده المهندس انطوان وعائلته
بناته صوفيا زوجة الاستاذ نبيل يونس وعائلتها
وجورجيت زوجة الاستاذ عادل شاهين وعائلتها
وجيزال زوجة المهندس الياس العلم وعائلتها
ونورما
وماري تريز
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ نيسان في منزل الفقيد في بشعلة.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا أمس الاربعاء ٧ نيسان المأسوف على شبابه
حسين محمود الدر
(ابو شريف)
اشقاؤه عباس (العضو البلدي في بلدية الخرايب) والدكتور محمد وعلي وحسن.
تقبل التعازي في منزل شقيقه عباس "ابو ناصر" في بلدته الخرايب.
الآسفون آل الدر وعموم اهالي الخرايب.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
أسما نجيب ميقاتي
زوجة علي رستم العدو
ولداها المهندس عدنان والمرحوم وجيه
اصهارها قائمقام الشوف ثابت عيدو وعبدالرحمن يموت والمرحوم منير مكنية.
تقبل التعازي في الثالث ٨ نيسان في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة تقاطع دار الايتام الاسلامية بناية العلاف الطابق الثالث، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل ميقاتي والعدو وعيدو ومكنية ويموت والنسباؤهم.

زوجة الفقيد إحسان شريف صعب
أولاده الطبيب بلسم وعائلته
والمهندس حاتم وعائلته
وربى زوجة نزار نور الدين
أشقاؤه رفيق ونجيب والمرحومون رستم وعارف وتوفيق
شقيقته أملي زوجة بهيج صعب
وعموم عائلات صعب والتلي ومحجوب ونور الدين في الوطن والمهجر
ينعون فقيدهم الغالي
حسيب عبدالحليم صعب
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ نيسان في منزل الفقيد في الشويفات طريق صيدا القديمة قبالة فرن جدودنا.

زوجة الفقيد تريز يعقوب عبدالاحد
ولداه ابرهيم وعائلته
وسميل وعائلته
ابنته جيما زوجة نبيل جفان وعائلتها
اشقاؤه جورج وعائلته (في المهجر)
وعائلة المرحوم عبدالمسيح
وارملة المرحوم جوزف وعائلتها
وجليل وعائلته
وانطوان وعائلته (في المهجر)
وبيار وعائلته
وغريغوار وعائلته (في المهجر)
وارملة المرحوم جان وعائلتها
شقيقاته ماري ارملة المرحوم مخايل احمراني وعائلتها
وجورفين ارملة المرحوم شكري رختوان وعائلتها
وجورجيت زوجة جان آرو وعائلتها.
وعموم عائلات احمراني وعبدالاحد وشمعي ورختوان وآرو ودواليبي وخليفة وجفان وصادق ويوسف وعمران والنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ريمون أبرهيم احمراني
تقبل التعازي في منزله في كسارة حتى الخميس ٨ نيسان.

رئيس نادي "نيس ليونز" والاعضاء
ينعون بمزيد من الأسى والد الليون ابرهيم احمراني المرحوم
ريمون احمراني
تقبل التعازي اليوم الخميس ٨ نيسان في منزل الفقيد في كسارة – زحلة.

انتقل الى رحمته تعالى
احمد الحاج يوسف قبيسي
وقد ووري في مقام السيدة زينب في دمشق.
زوجته بدرية حرب
اشقاؤه محمود والمرحومان علي وحسين
اولاده عفيف ورفيق وعصام وفوزي وعبدالله.
اصهاره الزميل نهاد الغادري وعبد الوهاب حدرج ومحمد محيدلي والعقيد علي حرب.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ نيسان من الساعة ٤,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء في منزل صهره الزميل نهاد الغادري في عين التينة بناية بلاس قبالة فندق ليجند الطابق السادس.
الآسفون آل قبيسي وحرب وحدرج ومحيدلي والغادري وعموم اهالي زبدين.

زوجة الفقيد نجلا ريشا
ابناؤه انطوان وجان وجورج وبيار وعائلاتهم
بناته ماري زوجة جورج غريّب وعائلتها
ولور زوجة جوزف غريّب وعائلتها
ورنده زوجة غبريال فارس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
لطف الله ريشا ريشا
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٨ و٩ و١٠ نيسان في منزل ولده انطوان في عين الرمانة قبالة سينما الرابية قرب مدرسة الهدى ملك مارون وخليل ثابت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق رستم طبارة
ولداه نزيه وعلي
اشقاؤه المرحومون سعدالدين ومعروف ومحمد
صهراه عصام فرشوخ وهيثم الغمّر.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٨ نيسان في جامع الشهداء حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ٩ و١٠ منه في منزله في محلة النويري محطة العريس.
الآسفون آل طبارة وشمس الدين وغندور وفرشوخ والغمّر وانسباؤهم.

نقابة المهندسين في بيروت
رئيس بلدية بسوس والاعضاء
شقيقة الفقيد لوريس زوجة جوزف مطر
اولاد شقيقته غسان ودالي وسلمى زوجة مارون مبارك وعائلتها
عمه الياس مطر وعائلته
ابن عمه جورج الخوري بولس مطر وعائلته
ووداد ارملة خاله المرحوم جرجي فضول مطر واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
المهندس حبيب أمين مطر
رئيس بلدية بسوس سابقا
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ نيسان في منزل شقيقته لوريس في الاشرفية شارع المطران غفرائيل ملك ادوار موسى الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة الدكتور هشام (في المهجر)
والصيدلي هيثم وعائلته
وهناء زوجة سامي عبد الكريم وعائلتها
وهلا زوجة لويس مقصود وعائلتها
عائلات اشقائها المرحوم كامل (في المهجر)
والمرحوم الدكتور جمال
والمرحوم الفرد (في المهجر)
شقيقاتها المرحومة كاملة
وجميلة ارملة المرحوم الفرد جبران في المهجر
وفريدة ارملة المرحوم موسى ديبه وعائلتها
وعموم عائلات حوراني وابو شهلا واميوني وعبد الكريم ومقصود وديبه وعائلات دير ميماس البويضة ومرجعيون ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
آني جرجس ابو شهلا
ارملة المرحوم الدكتور اسبيريدون الحوراني
المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ٦ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٨ منه في كنيسة مار مخايل للروم الارثوذكس في دير ميماس حيث توارى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ منه في دير ميماس ويومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ منه في منزلها في السيوفي خلف كنيسة مار افرام للسريان بناية الكك الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في الديار المقدسة المأسوف عليها
الحاجة امينة عمر عزاقير
ارملة المرحوم الحاج عبدو بكري عزاقير
اولادها المرحوم بكري وجميل ومصطفى ويوسف ومحمود واحمد
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ٨ نيسان للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
وهيب سليم الترك
اولاده سامر وسهيل وحسام والملازم توفيق
شقيقاه رؤوف وشفيق
اولاد اشقائه الحاج زياد وفادي وطارق وسليم وسامي وسمير.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٨ نيسان في جامع البسطة الفوقا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في البسطة الفوقا زاروب الشدياق للرجال وفي منزل آل الترك للنساء.
الآسفون آل الترك وبربارى والسيد وهو وخيرالله وغريّب وصابر وماجر ومغربل وعزقول وعبد الحميد والنسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوليا سليم زرزور
ارملة المرحوم ديب حرب قادري
اولادها خليل ديب حرب قادري
وايفيت زوجة توفيق داريدو
واوديت ارملة المرحوم جورج عطاالله
وامال زوجة حبيب القاعي عرابي
اشقاؤها المرحوم ميشال سليم زرزور
والمرحوم فريد
والمرحوم فرح الله
والمرحوم جورج
والمرحوم جميل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٨ نيسان في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة.
تقبل التعازي في منزل ولدها خليل في كسارة – زحلة حتى مساء الاحد ١١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لور الياس قازان
زوجة جورج انطوان قندلفت
شقيقها مارون الياس قازان وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم انطوان الياس قازان
شقيقتاها رينيه زوجة رزق الله قازان وعائلتها
وريموند زوجة الدكتور انطوان مغيير وعائلتها
ونينيت ارملة المرحوم هنري زمار واولادها وعائلاتهم
سلفها ايلي انطوان قندلفت وعائلته
سلفتها جورجيت ارملة المرحوم جوزف قندلفت واولادها
والنسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٨ نيسان في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية ثم توارى في مدفن العائلة في مار متر.
الاجتماع قبل الصلاة في صالون كنيسة سيدة الدخول ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية – سلسين شارع الياس بعقليني المتفرع من شارع اديب اسحق في ملكها قبالة محطة رزق الله سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٩ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي ابرهيم رمضان
اولاده نبيل ورندا والمرحوم رفعت ورأفت وعيد
اشقاؤه اسماعيل ولبيب وعدنان وسامي
فتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن الساعة ٣,٠٠.
الآسفون آل رمضان وياسين واسعد والشامي والحاج وعموم بلدتي عرمتى وسنونتي.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ازنيف بيروتي
ارملة المرحوم افرام حنا جرجور
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١١ نيسان في بطريركية السريان الكاثوليك – طريق الشام بين "البوبك" والمتحف.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور زكريا كريكور مكريان
رئيس بلدية برج حمود سابقا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١١ نيسان في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

دعوة جديدة لانعقاد الجمعية العمومية غير العادية
لشركة سياحة واشتاء فاريا المزار ش.م.ل.

بما انه تعذر البت في جدول أعمال الجمعية العمومية غير العادية لشركة سياحة واشتاء فاريا المزار ش.م.ل. المدعوة اصولاً بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٥ لعدم اكتمال النصاب القانوني، يتشرف مجلس الادارة بدعوة حضرة المساهمين الكرام مجدداً وعملاً بالقوانين المرعية الاجراء لحضور الجمعية العمومية غير العادية للشركة التي ستنعقد في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ٥ ايار ١٩٩٩ وذلك في مكتب المحامي موسى روفايل الكائن في بناية المباني مر تاور اوتوستراد الضبيه الطابق الخامس للتداول في جدول الأعمال التالي:

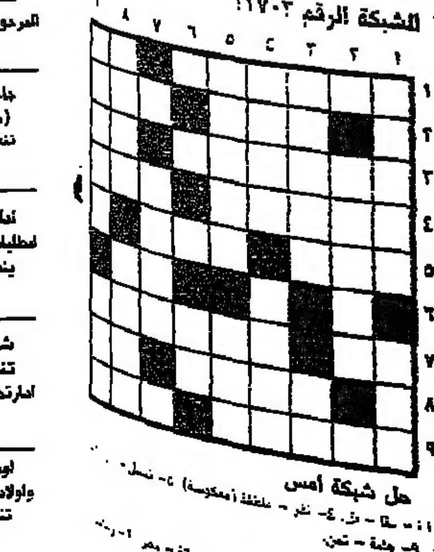
- اولاً: الاستماع الى تقريري مجلس الادارة ومفوضي المراقبة عن اعمال الشركة لعام ١٩٩٨ وتلاوة التقرير الخاص بشأن زيادة راسمال الشركة.
- ثانياً: التصديق على ميزانية الشركة الموقوفة بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٩٨ وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن الاعمال التي قاموا بها خلال عام ١٩٩٨.
- ثالثاً: البحث في اقتراح زيادة رأسمال الشركة من /٤٥,٢٧٦,٠٠٠,٠٠٠/ ل.ل. الى /٤٩,٨٠٣,٦٠٠,٠٠٠/ ل.ل. وذلك عن طريق انشاء ٤,٥٢٧,٦٠٠ سهماً جديداً قيمة كل واحد منها ١,٠٠٠ ليرة لبنانية واتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.
- رابعاً: اعطاء التراخيص المنصوص عنها في المواد ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة اللبناني.
- خامساً: تعيين مفوض مراقبة أساسي للشركة لعام ١٩٩٩ وتحديد بدل اتعابه.
- سادساً: أمور اخرى متفرقة.

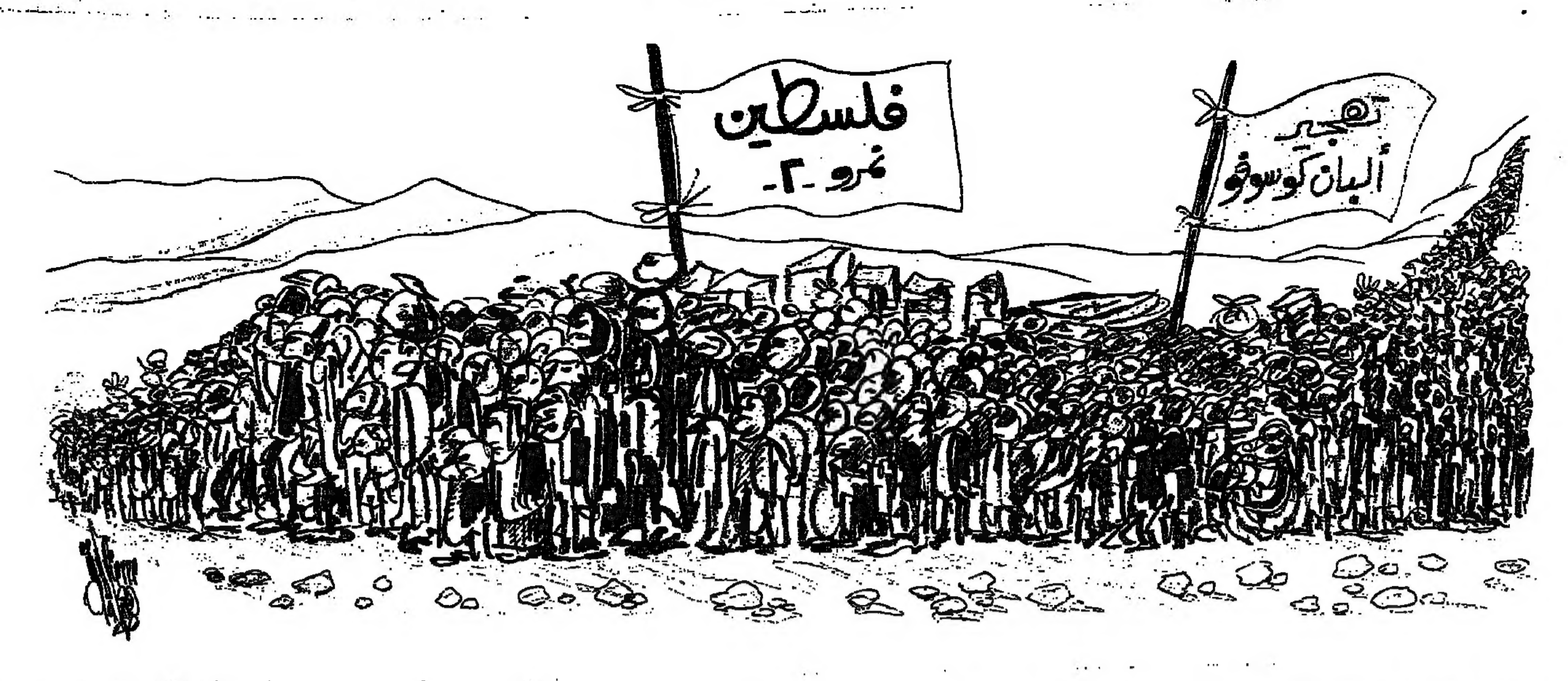
يرجى من المساهمين الكرام الراغبين في حضور هذه الجمعية العمومية غير العادية ايداع اسهمهم في صناديق الشركة أو لدى أي مصرف معترف به في لبنان وذلك خمسة ايام على الاقل قبل موعد انعقاد الجمعية.

رئيس مجلس الادارة
رزق رزق









في ضوء النهار

الخلل الحقيقي في العقل

١٣ يوما على بداية الحماقة الدموية، ولم يتغير شيء من عناصر المعادلة التي تحكم اتجاهات الصراع العسكري الارعن في البلقان:

سلوبودان ميلوسيفيتش سيقاتل اميركا والاطلسيين حتى آخر الباقي في كوسوفو، وبيل كلينتون سيقاتل الصربيين حتى آخر كوسوفي في الاقليم المنكوب... وقياسا بالنتائج الفاجعة التي تصيب الابرياء في كوسوفو، ما الفرق بين كلينتون وميلوسيفيتش؟

لا فرق اطلاقا. ليس لان واشنطن تتعامل مع الرئيس اليوغوسلافي على انه "صدام البلقان" ولا ان بلغراد تتحدث عن الرئيس الاميركي كأنه "هتلر العصر"، بل لان التدقيق في اوجه "المعركة" واحتمالاتها سرعان ما يقود الى استنتاج صافع تماما.

اذا كان ميلوسيفيتش يرتكب جريمة العصر على صعيد التهجير العرقي الذي طاول مئات الالاف، فان كلينتون [وان كان لا يقصد او يزعم العكس] يسهّل عليه او يبرر له (!) ارتكاب هذه الجريمة، فيكون تاليا شريكه في الجرم والغرم!

□□□

ولكن، اين اصبح الجحيم المفتوح على مداه في البلقان؟

لا داعي الى الاجتهادات، يكفي ان نقرأ صحيفة "واشنطن بوست" امس، التي على رصانتها، بدت لوهلة كأنها تعكس رأي الابالسة عندما قالت ان واشنطن تدرس سيناريوهات عدة لاعادة اللاجئين الالبان الى كوسوفو، وابرزها اثنان:

□ اولا: الاستمرار في قصف بلغراد [بكثافة غير مسبوقة في الحروب حيث شاركت في الغارات اول من امس ٤٠٠ طائرة دفعة واحدة وبمعدل ثلاث طلعات في الليلة الواحدة] والهدف من هذا "خلق بيئة غير معادية" تسمح بعودة تلقائية للمهجرين.

ان الامر هنا ليست نكتة دموية راعبة، بل سيناريو قيد الدرس وربما التنفيذ. والحديث عن "بيئة غير معادية" بعد كل ما حصل من الجنون وقياسا بعناد الصربيين، قد يعني قرارا بالمضي في القصف لقتل كل هؤلاء الصربيين، وهذا يؤكد ان المعركة مفتوحة حتى آخر صاروخ في ترسانات الاطلسيين والاميركيين... او ربما يعني هيروشيما جديدة وبالتقسيط لفرض هيبة الامبراطورية الاميركية، كونياً عشية الالفية الثالثة... وبالمناسبة ها هو الجنرال الكسندر ليبيد يتحدث من موسكو عن علاقة "السيد وكلبه" وهو يشير الى علاقة روسيا بأميركا... ويا للعار.

□ ثانيا: التدخل الاطلسي براً، اي الانغماس في "فيتنام صربية" لا تطلق كل اشباح البلقنة فحسب، بل تُغرق القارة الاوروبية في وحول الصراعات والنزف فتسود هيمنة الامبراطورية وتصبح علاقة اوروبا بأميركا مثل وصف ليبيد للعلاقة بين موسكو وواشنطن.

فيتنام صربية؟

ولماذا لا؟ وفي وسع كلينتون هنا ان يقاتل ميلوسيفيتش، ليس حتى آخر صربي فحسب، بل حتى آخر اوروبي ايضا. لما الباب كوسوفو فيقعون في لزقة القارة التي تحاول منذ ايام شارل ديغول [لمن يتذكر] ان تجعل من نفسها قوة استقطاب دولي يمكن ان تعيد الان مثلا مبدأ الثنائية الدولية بعد انهيار الشيوعية، لكن الاحرى بها ان تتراجع الى الوراء.

والقصة طويلة والدماء غزيرة، وها هو ميلوسيفيتش يستحضر عصبية التاريخ فتقول الوكالة اليوغوسلافية "تانيوغ"، ان ما تعرضت له بلغراد من القصف يوم امس يذكّر بما حصل في ٦ نيسان من عام ١٩٤١، عندما دمر طيران هتلر وسط العاصمة اليوغوسلافية، في اطار السعي لجعل النازية نظاما عالميا جديدا!

□□□

تماما كما يحصل اليوم. حيث يهيم على هامش النار والدمار... والجنون، مئات الالاف من المهجرين الالبان الذين تقفل الحدود في وجوههم وان فتحت فلأعداد قليلة ولحفظ ماء الوجه، وحيث تنقسم اوروبا حيال هذا العبء البشري، الذي بالتأكيد لن تجتاز تداعياته وضغوطه المحيط الاطلسي الى البر الاميركي البعيد!

وفي حين لا يأخذ الحياء جنرالاً بريطانياً مثل ديفيد ويلبي يجيد الرقص فوق القبور والجروح، فيقف امس متحدثا عن القصف و"نتائجه الطيبة"، في هذا الحين، تأخذ الوقاحة مصدرا لطلسيا مسؤولا، فيقف متحدثا عن خلل في الاسلحة الصاروخية، ادى الى قتل المدنيين في جنوب بلغراد، بينما الخلل الحقيقي في العقل، عقل ميلوسيفيتش وسواه من الذين انساقوا في خض الوحول البلقانية الدامية ولا يعرفون الان كيف يخرجون منها.

راجح الخوري

نجوم الانفجار والتحوّل



لقطة جديدة من تلسكوب الفضاء "هابل" وزعتها وكالة الفضاء الاميركية "ناسا"، وتدلّ على كتلة عنقودية مكثفة من النجوم، ظاهرة في يمين أسفل الصفحة. وهذه الكتلة أطلق عليها العلماء اسم "هودج ٣٠١" وتوجد داخل الغيمة السديمية "تارنتولا" في أقرب مجرة للأرض. وكثير من النجوم في "هودج ٣٠١" سحيق القدم، معرض للانفجار والتحول الى كتلة فائقة التوهج. وتسير هذه النجوم المتفجرة والمتحولة الى مادة متوهجة، في سرعة تبلغ ٣٠٠ ميل في الثانية.

(ا ف ب تيليفوتو)

مومياءات في الأنديز كأنها من الأمس القريب

واشنطن – رويترز – ذكر باحثون، أمس الثلثاء، أنهم عثروا على ثلاث مومياءات لفتاتين وصبي، يعود تاريخها الى ٥٠٠ عام، في جبال الانديز على ارتفاع ٦٧٠٠ متر.

وقال الأثري جون رينهارد الذي قاد فريق البحث على قمة جبل يوياكو الارجنتيني:

"انها من أفضل المومياءات التي رأيتها حديثاً. تبدو الأذرع في حالة ممتازة، وحتى الشعر أيضاً موجود".

ويعتبر جبل يوياكو من أعلى القمم البركانية في العالم ويقع شمال غرب الارجنتين قرب الحدود مع تشيلي.

وتابع رينهارد "انه من الممكن ان تكون تلك المومياءات قد تجمدت في الجبال منذ تركها هناك سكان المنطقة. رغم العثور عليها مدفونة تحت نحو ١.٥ متر من الصخور والأتربة، إلاّ أن أعضاءها الداخلية بدت، بعد الكشف عليها بالأشعة المقطعية، في حالة ممتازة وكأنها توفيت حديثاً".

ودفنت مع المومياءات مجموعة من القرابين بينها ٣٥ تمثالاً من الذهب والفضة والصدف. وقالت جمعية "ناشيونال جيوغرافيك الاميركية" انها جميعاً في حال ممتازة.

وتعاونت في هذا الكشف مجموعة من علماء الآثار من الولايات المتحدة والارجنتين وبيرو، ونظمت المهمة "ناشيونال جيوغرافيك".

نقانق الخمسة كيلومترات!

لاسدورف (المانيا) – و ص ف – صنع عدد كبير من الطباخين الالمان في مقاطعة لاسدورف (شرق المانيا) أكبر قطعة نقانق في العالم، بلغ طولها خمسة كيلومترات ليحطموا رقما المانيا سابقا بلغ ٤.٧ كلم كان سكان ارفورت (شرق المانيا) يحتفظون به.

وروى أصحاب هذا الانجاز الذي سجل في كتاب "غينيس" للارقام القياسية ان انجاز قطعة نقانق لاسدورف استلزم الاستعانة بخدمات عشرين طباخا.

وبعد الانتهاء من انجازها، دعي سكان البلدة الى حفلة ضخمة لشواء قطعة النقانق الضخمة التي قطعت الى ١٥ الف حصة بلغ طول الواحدة ٣٣ سنتيمترا.

يوم تبرّك أرثوذكسي روسي في نهـر الأردن حيث تعمّد المسيح

كهنة روس يؤدون صلوات العمادة وطقوسها. (ا ف ب تيليفوتو)

تدافع لملء الزجاجات بمياه الأردن. (ا ف ب تيليفوتو)

يستعد العالم الارثوذكسي للاحتفال بعيد الفصح الاحد المقبل. وتجتذب الاراضي المقدسة اليها، حاليا، ألوف الحجاج من أنحاء العالم ككل سنة لنيل البركة من الارض التي مشى عليها المسيح ومياه الاردن التي نال فيها عمادته على يد يوحنا المعمدان.

أمس كان يوما ارثوذكسيا روسيا حافلا في نهر الاردن، حاول فيه الحجاج أن ينسوا المأساة الحاصلة اليوم في اوروبا الشرقية الارثوذكسية، وأن يمحوا زمنا من الالحاد وصم حياتهم زمن الشيوعية.

وأقيم حفل عمادة جماعية في نهر الاردن لعدد كبير منهم، ترأسه اساقفة وكهنة من الكنيسة الارثوذكسية الروسية. ولم يكتف العديد بلمس المياه، بل ملأوا منها في زجاجات حملوها الى بلادهم بركة دائمة، او بغية وهبها لمؤمنين آخرين لم يتمكنوا من الحضور، على أمل المشاركة في زمن آخر افضل ماديا وأكثر سلاما.

امرأة من الشرطة الاسرائيلية تساعد روسية في للخروج من مياه الاردن، فيما بقيت اثنتان في المياه. (ا ف ب تيليفوتو)

معرض الزهور الهولندي لبهجة العين أم لوداع الحياة؟

تفخر قرية بوفنكارسبل الهولندية الانيقة بأنها تستضيف أكبر معرض سنوي مغطى لبراعم الزهور في العالم. يقام معرض "فستفريز فلور" في القرية منذ ٦٥ عاما ايذانا بحلول موسم الزهور الهولندي. لكن معرض هذه السنة اصبح مرادفا لمرض تسبب في عدد من الوفيات.

في شباط انتهى، كعادته، المعرض الذي اجتذب ٨٠ الف متفرج، وقام العمال بتنظيف القاعات واستعد فيم بوون نائب رئيس مجلس ادارة العارضين لتمضية عطلة اسبوع للراحة فيما سافر أعضاء آخرون الى الخارج. ثم وقعت الكارثة.

قال بوون: "عندما وقع الامر جاء صحافيون للبحث عن أجوبة. أعرف انها أخبار على جانب كبير من الاهمية. لكنها كارثة".

في الاشهر التالية للمعرض مات ٢٠ زائرا ومرض ٢٣١ آخرين. وفي رقم قياسي بلغ ١٠٦ حالات أكد مسؤولون في وزارة الصحة انها بكتيريا تسبب حمى شديدة ظهرت للمرة الاولى بين صفوف المتطوعين في الفرقة الاجنبية الفرنسية ودعيت على اسم الفرقة. وحتى الان لم يعرف مصدر العدوى. ولكن خبراء يرجحون انها نوافير الماء في المعرض. يقولون ان بكتيريا المرض تتكاثر في الماء الدافىء. واعلنت وزارة الصحة حالة الطوارىء قبل ثلاثة اسابيع ولا تزال تبحث عن أجوبة.

وفيما يصر قرويون على ان المرض كان سيظهر في جميع الاحوال، يحاولون ممارسة انشطتهم الحياتية العادية.

وأوضح بوون، "لا يلوم أحد معرض فلورا. الناس تشيد بجهودي لكنهم يريدون معرفة سبب انتشار المرض". ويؤيده الجميع. فقد عقدت هيئة "فلورا" اجتماعات حضرها قرويون وعمال لبحث ما جرى. وتقرر عقد اجتماع يضم مزارعي البراعم ومتطوعين من فلورا. وتعتزم فلورا اقامة صلوات على نعوش الموتى العشرين.

واستؤنف العمل عاديا في الموقع. قاعة المزادات خالية في انتظار تخزين براعم الزهور. وقال بوون: "اذا كانت القاعة لا تزال خطرة فينبغي اقفالها".

وسلطت وسائل الاعلام الاضواء على قرية بوفنكارسبل التي تدفق عليها صحافيون لاجراء مقابلات مع أهل المرضى. لكن القرويين سئموا الاجابة عن الاسئلة. ورفض صاحب مقهى الاجابة عن اي سؤال. كذلك رفض الطبيب مناقشة الموضوع.

لكن يولندا رويس (٣٤ عاما) التي كانت تنتظر دورها ليفحصها الطبيب تحدثت عن اصابتها بالمرض وقالت: "قبل ايام قليلة اصبت بصعوبة في التنفس وسعال وارتفاع في درجة الحرارة. ثم شعرت بآلام في المعدة. ظننت انها انفلونزا. وبعد اعلان حالة الطوارىء اتصلت بأحد الارقام فقيل لي أن علي التوجه الى طبيب. وكان التشخيص مرض الفرقة الاجنبية".

الغريب أن منظمي معرض فلورا وعائلاتهم لم يصبهم هذا المرض. غير ان سكان القرية قلقون من احتمال تردي الاعمال. قال نادل في فندق يطل على قاعة المزادات: "انه بالتأكيد أمر مؤلم. فلورا تعني الكثير للقرية. متطوعون كثر يعملون في المعرض. وانتشار المرض له تأثير سيء".

ويصر بوون على عقد معرض فلورا في وقته وسيكون شعاره السنة المقبلة "حدائق اليابان"، وصدرت فعلاً نشرات بالهولندية والانكليزية واليابانية عن فلورا السنة الاولى من الالفية الثالثة".

أوتي توماس
(رويترز)

طاليس حكيم "إعرف نفسك"

تتطوّر الحياة متأثرة بعاملين: الوراثة والتجديد أي تثبيت العادات وإقرارها، والتجديد التجريبي. وعرفت الحضارة اليونانية القديمة تيارين: الأول طبيعي ظاهر والثاني صوفي غامض. وكان طليعة رجال التيار الأول طاليس، من القرن السابع قبل الميلاد، إبن زوجين فينيقيين.

تلقى طاليس معظم تعليمه في مصر والشرق الأدنى، ويتمثل فيه انتقال الثقافة من الشرق الى الغرب. ويبدو انه لم يشتغل بالاعمال التجارية والمالية إلا بالقدر الذي مكنه من الحصول على طيبات الحياة العادية. وصرف المتبقي من أوقاته في الدراسة، منهمكاً فيها الى أقصى الحدود، وذلك ما توحيه قصة سقوطه في حفرة وهو يراقب النجوم.

وتعزو الروايات المتواترة كلها الى طاليس إدخاله العلوم الرياضية والفلكية الى بلاد اليونان. وضع نظريات في الهندسة كانت الأساس الذي قام عليه علم الهندسة النظرية اليونانية. وكانت دراسته لعلم الفلك الأساس الذي قام عليه هذا العلم في الحضارة الغربية بعدما تطور به من التنجيم.

ودهشت بلاد أيونيا (اليونان القديمة) كلها حين أفلح في التنبؤ بخسوف الشمس في ٢٨ أيار من عام ٥٨٥ ق.م. والمرجح انه بنى ذلك التنبؤ على أساس السجلات المصرية وحساب البابليين.

أما نظريته في نظام الكون فلم تخالف كثيراً ما كان شائعاً لدى الشعوب القديمة. فقد ظن أن العالم يتكون من نصف كرة ترتكز على منبسط من المياه لا نهاية له.

جعل طاليس الماء المبدأ الأول لكل الأشياء، في شكلها الأصلي ومصيرها النهائي. وليس أهم ما في آرائه قوله ان الماء أصل كل شيء، بل أهمها إرجاعه الأشياء جميعاً الى أصل واحد. وكان ذلك القول الأول بوحدة المادة في التاريخ المدون.

سئل طاليس عن أصعب الأشياء، أجاب بقوله الحكيم الذي جرى مجرى الأمثال: "أن تعرف نفسك". وعندما سئل عن أسهل الأشياء قال: "أن تسدي النصح". وسئل ما هو الله؟ أجاب: "هو ما ليس له بداية أو نهاية". وسئل كيف يستطيع الناس ان يحيوا حياة الفضيلة والعدالة؟ أجاب: "ألا نفعل ما نلوم سوانا على فعله".

عندما بلغ طاليس سن الشيخوخة أجمع مواطنوه على تلقيبه بالحكيم، وعندما عزمت بلاد اليونان على تخليد أسماء حكمائها وضعت اسم طاليس في رأس القائمة.

"هيم"

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

محليات سياسية: نبيل بومنصف

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص. ب. ١١/٢٢٦ - بيروت / لبنان

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل ... • عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ • بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار ...

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩ ... • عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ ...

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02

coprint@annahar.com.lb

tarwij@annahar.com.lb